سلسلة إصدارات جامع السنة النبوية

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
رحمه الله تعالى
(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

[يحقق لأول مرة على ستة عشر أصلا خطيا]

وبهامشه تعليقات الأئمة
البيهقي والذهبي وابن الملقن وابن حجر العسقلاني

حقق نصوصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه، وترجم لرجاله، ووضع مقدمته وفهارسه
الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية

إشراف ومتابعة وتنسيق

سليمان بن عبد الله الميمان — أيمن بن عبد الرحمن الحنيحن

المجلد السابع

مناقب العلاء بن الحضرمي - ذكر أبي هريرة الدوسي

[٥٣٦٦ - ٦٣٠١]

دار الميمان للنشر والتوزيع

شركة الدار العربية لتقنية المعلومات
Arabia for Information Technology

بسم الله الرحمن الرحيم

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

(٣٢١ - ٤٠٥ هـ)

٧

© دار الميمان للنشر والتوزيع، ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دار الميمان للنشر والتوزيع
المستدرك على الصحيحين. / دار الميمان للنشر والتوزيع .-
الرياض، ١٤٣٤ هـ
١٢مج.
ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٠-٥٣-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٨)

١- الحديث - مستدركات ٢- الحديث الصحيح أ. العنوان
ديوي ٤, ٢٣٧ ١٤٣٤/٣٩٧١

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٣٩٧١
ردمك: ٥-٤٥-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٠-٥٣-٨١٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج٨)

الخطوط وتصميم الغلاف : دار الميمان للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى ١٤٣٥هجري - ٢٠١٤م

البريد الإلكتروني: *info@daralmaiman.com*
موقعنا على الإنترنت: *www.daralmaiman.com*
تابعنا على تويتر: *@DarAlMaiman*
هاتف: +966 11 4627336
فاكس: +966 11 46 12163
جوال : +966 500004568
ص.ب: 90020 الرياض 11613

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٢٩٦/٣]

[٥٣٦٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: اسْمُ الْحَضْرَمِيِّ وَالِدِ الْعَلَاءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُوَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ حَلِيفَ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْحَضْرَمِيُّ؛ لِأَنَّهُ أَتَى مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَتُوُفِّيَ بِهَا، فَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ أَبَا هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيَّ، قَالَ: وَإِنَّمَا تُوُفِّيَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ بِالْبَحْرَيْنِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ(١). [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٨٧]

ذِكْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلَفِ [٣/١٣٥ظ] بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٣٦٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ(٢) الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ(٣) أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ الْأَسْوَدَ(٤)

[٥٣٦٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٣٦٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) سيأتي برقم (٦٨٢٢).

(٢) في (ح١): «المجيد».

(٣) هو محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث الجمحي المكي القرشي. التاريخ الكبير (١/ ٢٩)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٠٦) رقم (١١٤٠)، ولسان الميزان (٦/ ٥٧٨) رقم (٦٥١٣)، وتعجيل المنفعة (٢/ ١٦٩).

(٤) هو الأسود بن خلف بن عبد يغوث بن وهب بن زهرة بن كلاب القرشي المكي الزهري، ويقال: الجمحي. التاريخ الكبير (١/ ٤٤٤)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٩١) رقم (١٠٦٤)، والثقات لابن حبان (٣/ ٩)، وتعجيل المنفعة (١/ ٣١٢).

حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الْفَتْحِ، قَالَ: فَجَلَسَ عِنْدَ قُرْبِ دَارِ ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ الْأَسْوَدُ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ، فَجَاءَهُ النَّاسُ الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ وَالنِّسَاءُ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالشَّهَادَةِ، فَقُلْتُ(١): وَمَا الشَّهَادَةُ؟ قَالَ: عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ(٢). **[إتحاف: ٢٥٧]**

[٥٣٦٨] قَالَ(٣): أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ حُسَيْنًا فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «**إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ(٤) مَحْزَنَةٌ**»(٥). **[إتحاف: ٢٥٦]**

[٥٣٦٩] حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ الْقُرَشِيُّ عِدَادُهُ فِي الْمَكِّيِّينَ(٦). **[إتحاف: ٢٥١٣٧-٢٣]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٣٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ

[٥٣٦٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٣٦٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٣٧٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(حـ١) و(ك١): «قلت».
(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٣١، ١٧٥٣٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤١٨).
(٣) ليست في (حـ١).
(٤) ليست في (ص) و(حـ١) و(ك١).
(٥) أخرجه البزار في المسند (٢/ ٢٦٨-كشف الأستار)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٢١٣).
(٦) التاريخ الكبير (١/ ٢٩).

بِحِمْصَ[1]. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٩١]

[٥٣٧١] فَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ / بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ [٣/٢٩٧] مَخْزُومٍ، وَأُمُّهُ: لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ الْهِلَالِيَّةُ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ خَالِدٌ يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ، اسْتَعْمَلَهُ[2] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الرُّهَا وَحَرَّانَ وَالرَّقَّةِ وَآمِدَ، فَمَكَثَ سَنَةً وَاسْتَعْفَى، فَأَعْفَاهُ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَقَامَ بِهَا فِي مَنْزِلِهِ، حَتَّى مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ[3]. [إتحاف: ٢٥١٨٨-٥]

[٥٣٧٢] [٣/ ١٣٥و] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ يَقُولُ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ. [إتحاف: ٢٥٤٣٥-١٧]

[٥٣٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا[4] مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ سِتَّةَ نِسْوَةٍ[5] مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ قَدِ اجْتَمَعْنَ فِي دَارِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَبَكَيْنَ، وَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ يُؤْذِينَكَ، فَلَوْ نَهَيْتَهُنَّ. فَقَالَ عُمَرُ: مَا عَلَيْهِنَّ أَنْ يُهَرِقْنَ مِنْ

[٥٣٧١] سكت عنه الذهبي.
[٥٣٧٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٣٧٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) سيأتي برقم (٥٣٨٦)، عن خليفة بن خياط.
(٢) في (ح١): «واستعمله».
(٣) سيأتي برقم (٥٣٨٥).
(٤) في (ح١): «ثنا».
(٥) سقطت «نسوة» من الأصل و(ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١).

دُمُوعِهِنَّ سَجْلًا أَوْ سَجْلَيْنِ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ. يَعْنِي بِالنَّقْعِ اللَّطْمَ، وَبِاللَّقْلَقَةِ الصُّرَاخَ[(١)]. [إتحاف: ١٥٤٠٤]

[٥٣٧٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، أَنَا[(٢)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَحْزَابِ أَقَامَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِدَارِ الْأَحْزَابِ، وَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِإِسْلَامِهِ. [إتحاف: ٢٥٢٤٦]

[٥٣٧٥] حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ الزُّهْرِيُّ[(٣)] مِنْ إِسْلَامِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَبْلَ خَيْبَرَ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُبَيْدُ[(٤)] بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَبَعَثَنِي أُنَادِي: **«الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ»**[(٦)].
[إتحاف: ٤٤٥٣]

[٥٣٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

[٥٣٧٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٣٧٥] سكت عنه الذهبي.
[٥٣٧٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٤٥٠)، وعبد الرزاق في المصنف (٦٦٨٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧١).
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ثنا».
(٣) في الأصل: «الزبيدي»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) في (ص) و(ح١): «عبيد الله».
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ثنا».
(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٦٨١٨).

الْمُنْذِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: كَانَ فَتْحُ خَيْبَرَ سَنَةَ سِتٍّ.
[إتحاف: ٢٥٣٧٢ - ٢]

وَأَمَّا الرِّوَايَةُ بِضِدِّ هَذَا:

[٥٣٧٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا عَمْرُو(١) بْنُ زُرَارَةَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ رَاشِدٍ مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ(٢)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ عَامِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، [٣/ ١٣٦ظ] فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ -وَذَلِكَ قُبَيْلَ / الْفَتْحِ- وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَقَامَ [٣/٢٩٨] الْمِيسَمُ، وَإِنَّ(٣) الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ، أَذْهَبُ فَأُسْلِمُ، فَحَتَّى مَتَى؟ قَالَ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَبَايَعْتُ وَانْصَرَفْتُ(٤).
[إتحاف: ١٥٩٦٧]

[٥٣٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ فِي جُزْءِ انْتِقَاءِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَلَى عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَرِّيٍّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا(٥) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَجَّهَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، فَكُلِّمَ فِي ذَلِكَ، فَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَقَالَ: «**نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو**

[٥٣٧٧] سكت عنه الذهبي. **[٥٣٧٨]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «عمر»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٢) هو راشد الثقفي، مولى حبيب بن أوس، ويقال: ابن أبي أوس. تاريخ الدارمي (ص ١١٠)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥١٩).

(٣) في (ص): «وإلى».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٧٧). (٥) في (ح١): «أنا».

الْعَشِيرَةِ، وَسَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ»[1]. **[إتحاف: ٩٢٣٦]**

[٥٣٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَعَى أَهْلَ مُؤْتَةَ قَالَ: **«ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ»**[2]. **[إتحاف: ٦٩٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٨٠] وَقَدْ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مُؤْتَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: **«فَأَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ»**[3]. **[إتحاف: ٣٧٣]**

هَذَا حَدِيثٌ عَالِي[4] صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٧٩] وافقه الذهبي.
[٥٣٨٠] الذهبي: لم يسمع أيوب من أنس.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٣).
(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٥٠)، والبزار في المسند (٢٢٥٧)، والنسائي في الكبرى (٨٥٥٠).
(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٠٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٠٣) رقم (٣٨٠٠).
وأخرجه أحمد في المسند (١٢١١٤، ١٢١٧٢)، والبخاري في الصحيح (١٢٤٦، ٢٧٩٨، ٣٠٦٣، ٣٧٥٧، ٤٢٦٢)، وأبو يعلى في المسند (٤١٨٩، ٤١٩٠)، وزادوا بعد أيوب حميد ابن هلال.
(٤) قوله: «عالي» سقط من (ح١)، والجادة: «عالٍ».

[٥٣٨١] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ(١)، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، [٣/ ١٣٦و] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُؤْذُوا خَالِدًا؛ لِأَنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ صَبَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ**»(٢). [**إتحاف: ٦٨٩٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٨٢] /أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا [٣/ ٢٩٩]
أَبُو السُّكَيْنِ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِيُّ، ثَنَا عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ(٣)(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُنْهِبٍ(٥)، قَالَ: قَالَ جَدِّي أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ(٦): لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَعْدَى لِلْعَرَبِ مِنْ هُرْمُزَ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ مُسَيْلِمَةَ وَأَصْحَابِهِ أَقْبَلْنَا إِلَى نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ، فَلَقِينَا هُرْمُزَ بِكَاظِمَةٍ(٧) فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ، فَبَرَزَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ، فَبَرَزَ لَهُ

[٥٣٨١] **الذهبي**: رواه ابن إدريس عن ابن أبي خالد عن الشعبي مرسلًا، وهو أشبه.

[٥٣٨٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو الربيع بن ثعلب البغدادي، أبو الفضل المروزي. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ٩١)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٥٦) رقم (٢٠٦٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٠)، والمؤتلف والمختلف (١/ ٣٠٩)، وتاريخ بغداد (٩/ ٤١٠)، والإكمال لابن ماكولا (١/ ٥١٠).

(٢) أخرجه البزار في المسند (٣٣٦٥)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٩١-الإحسان).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حصين».

(٤) هو الزحر بن حصن، أبو المفرح. لسان الميزان (٣/ ٤٩٥) رقم (٣١٩٥).

(٥) هو حميد بن منهب بن حارثة الطائي. الإصابة (٢/ ١٢٩).

(٦) هو أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن ثمامة بن عمرو بن طريف الطائي. معجم الصحابة لابن قانع (١/ ٣١). الإصابة (١/ ٢٥٩).

(٧) في (ص): «بكاضمة».

هُرْمُزُ، فَقَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ، فَبَلَغَتْ قَلَنْسُوَةُ هُرْمُزَ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَكَانَتِ الْفُرْسُ إِذَا شَرُفَ فِيهِمُ الرَّجُلُ جَعَلُوا قَلَنْسُوَتَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ(١). [إتحاف: ٩٢٣٤]

[٥٣٨٣] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَقَدَ قَلَنْسُوَةً لَهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، فَقَالَ: اطْلُبُوهَا. فَلَمْ يَجِدُوهَا، ثُمَّ طَلَبُوهَا فَوَجَدُوهَا(٢)، وَإِذَا(٣) هِيَ قَلَنْسُوَةٌ خَلِقَةٌ، فَقَالَ خَالِدٌ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَابْتَدَرَ النَّاسُ جَوَانِبَ شَعْرِهِ، فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى نَاصِيَتِهِ، فَجَعَلْتُهَا فِي هَذِهِ الْقَلَنْسُوَةِ، فَلَمْ أَشْهَدْ قِتَالًا وَهِيَ مَعِي إِلَّا رُزِقْتُ النَّصْرَ(٤). **[إتحاف: ٤٤٥١]**

[٥٣٨٤] حَدَّثَنَا(٥) عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي(٦) وَائِلٍ قَالَ: كَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ فَارِسَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى رُسْتَمَ وَمِهْرَانَ وَمَلَإِ فَارِسَ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّا نَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّ

[٥٣٨٣] الذهبي: منقطع.

[٥٣٨٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٠٤) رقم (٣٨٠٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣١١).

(٢) في (ك١): «فوجدها».

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فإذا».

(٤) أخرجه أبو يعلى في المسند (٧١٨٣).

(٥) في (ح١): «حدثني».

(٦) ليست في (ص) و(ح١).

مَعِيَ قَوْمًا يُحِبُّونَ [٣/ ١٣٧ظ] الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا تُحِبُّ فَارِسُ الْخَمْرَ وَالسِّلْمَ[(١)(٢)]. [إتحاف: ٤٤٤٩]

قَدِ اخْتَلَفُوا فِي وَقْتِ وَفَاةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَقَدْ قَدَّمْتُهُ عَنِ الْوَاقِدِيِّ[(٣)] سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

[٥٣٨٥] فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تُوُفِّيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-١١]

[٥٣٨٦] وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ / بِالشَّامِ - وَقِيلَ: بِحِمْصَ - سَنَةَ إِحْدَى [٣/ ٣٠٠] وَعِشْرِينَ. [إتحاف: ٢٤١٧٦-١٥]

قَالَ[(٤)] يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ.

ذِكْرُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّخْمِيِّ

[٥٣٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ،

[٥٣٨٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٣٨٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٣٨٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «والسلام».
(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩٤٢٣)، والبغوي في الجعديات (٢٣٢٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٠٥) رقم (٣٨٠٦).
(٣) زاد في (ح١): «في».
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وقال».

عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى؛ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ حَلِيفٌ لَهُمْ(١). [إتحاف: ٢٤٧٢٧]

[٥٣٨٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ: كَانَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ(٢). [إتحاف: ٢٤١٧٦-١٦]

[٥٣٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَهُوَ فِيمَا قِيلَ مِنْ لَخْمٍ، ثُمَّ(٣) أَحَدُ بَنِي رَاشِدَةَ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْمُقَوْقِسِ صَاحِبِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَكَانَ فِيمَا ذُكِرَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَكَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الطَّعَامَ، وَكَانَ حَسَنَ الْجِسْمِ، خَفِيفَ اللِّحْيَةِ، أَجْنَى إِلَى الْقِصَرِ، مَا هُوَ شَثْنُ الْأَصَابِعِ(٤). [إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٦]

[٥٣٩٠] [٣/ ١٣٧و] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمُّويَهِ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا(٥) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ،

[٥٣٨٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٣٨٩] سكت عنه الذهبي.

[٥٣٩٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٨٣) رقم (٣٠٦٢).

(٢) انظر تاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ١٩٠).

(٣) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٣/ ١١٤).

(٥) في (ح١): «أنا».

وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَكَانَ يُكْنَى: أَبَا مُحَمَّدٍ[١]. **[إتحاف: ٢٥٤٣٥-٢٤]**

[٥٣٩١] أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ[٢] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْخَفَّافُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ يَحْيَى بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ الْمَدَنِيُّ[٣] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَبِيعَةَ الْحَرَّانِيُّ[٤]، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ[٥] يَقُولُ: إِنَّهُ طَلَعَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأُحُدٍ وَهُوَ يَشْتَدُّ، وَفِي يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ التُّرْسُ[٦] فِيهِ مَاءٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ وَجْهَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَقَالَ لَهُ حَاطِبٌ: مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا[٧]؟ قَالَ: **«عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، هَشَمَ وَجْهِي وَدَقَّ رَبَاعِيَتِي بِحَجَرٍ رَمَانِي»**. قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ صَائِحًا يَصِيحُ عَلَى الْجَبَلِ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ. فَأَتَيْتُ / إِلَيْكَ وَكَأَنْ قَدْ ذَهَبَتْ رُوحِي. [٣/٣٠١] قُلْتُ: أَيْنَ تَوَجَّهَ عُتْبَةُ؟ فَأَشَارَ إِلَى حَيْثُ تَوَجَّهَ[٨]، فَمَضَيْتُ حَتَّى ظَفِرْتُ بِهِ، فَضَرَبْتُهُ

[٥٣٩١] الذهبي: في سير أعلام النبلاء (٢/ ٤٤): إسناد مظلم.

ابن حجر: في الإصابة (٥/ ٢٦٠): إسناد فيه مجاهيل.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٨٤) رقم (٣٠٦٥).

(٢) سقط من (ح١).

(٣) هو هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي المدني. لسان الميزان (٨/ ٣١٤) رقم (٨٢١٤).

(٤) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٥) هو حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سعاد بن راشدة بن جزيلة بن لخم بن عدي اللخمي. الجرح والتعديل (٣/ ٣٠٣) رقم (١٣٥٢)، والثقات لابن حبان (٣/ ٨٣).

(٦) في (ح١): «القوس».

(٧) زاد في (ح١): «يا رسول الله».

(٨) في (ح١): «توجهه».

بِالسَّيْفِ فَطَرَحْتُ رَأْسَهُ، فَهَبَطْتُ، فَأَخَذْتُ رَأْسَهُ وَسَلَبَهُ وَفَرَسَهُ، وَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَلَّمَ ذَلِكَ إِلَيَّ وَدَعَا لِي، فَقَالَ: «**رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ**»[1].
[إتحاف: ٤١٢٣]

[٥٣٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَيَدْخُلَنَّ[2] حَاطِبٌ النَّارَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَذَبْتَ، لَا يَدْخُلُهَا أَبَدًا وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ**»[3].
[إتحاف: ٣٥٨١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٣٩٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، [٣/ ١٣٨ظ] ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَرَّانِيُّ[4]، ثَنَا عُبَيْدُ[5] اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ

[٥٣٩٢] وافقه الذهبي.
[٥٣٩٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٠٨).
(٢) في (ح١): «ليدخل».
(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٤٤٨٤، ١٤٧٧١)، ومسلم في الصحيح (٢٤٩٥/ ١٦٢ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والترمذي في الجامع (٣٨٦٤)، والنسائي في الكبرى (٨٢٣٨، ١١٠٠٨)، وابن حبان في الصحيح (٤٧٩٩، ٧١٢٠-الإحسان).
(٤) هو هاشم بن الحارث، أبو محمد المرووذي البغدادي. الثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٤)، وتاريخ بغداد (١٦/ ١٠٠)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٩٥٥)، والإكمال للحسيني (ص٤٤٤)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣٢٢).
(٥) في (ح١): «عبد».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ كِتَابًا، وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «**انْطَلِقَا حَتَّى تُدْرِكَا امْرَأَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَائْتِيَانِي بِهِ**». فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَاهَا[(١)]، فَقَالَا: أَعْطِينَا الْكِتَابَ[(٢)] الَّذِي مَعَكِ. وَأَخْبَرَاهَا أَنَّهُمَا غَيْرُ مُنْصَرِفَيْنِ حَتَّى يَنْزِعَا كُلَّ ثَوْبٍ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَلَسْتُمَا[(٣)] رَجُلَيْنِ مُسْلِمَيْنِ؟ قَالَا: بَلَى، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّ مَعَكِ كِتَابًا. فَلَمَّا أَيْقَنَتْ أَنَّهَا غَيْرُ مُنْفَلِتَةٍ مِنْهُمَا حَلَّتِ الْكِتَابَ مِنْ رَأْسِهَا فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِمَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبًا حَتَّى قَرَأَ عَلَيْهِ[(٢)] الْكِتَابَ، فَقَالَ: «**أَتَعْرِفُ هَذَا الْكِتَابَ؟**». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟**». قَالَ: كَانَ[(٢)] هُنَاكَ وَلَدِي وَذُو قَرَابَتِي، وَكُنْتُ امْرَأً غَرِيبًا فِيكُمْ مَعْشَرَ قُرَيْشٍ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِي قَتْلِ حَاطِبٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/ : «**لَا، إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَإِنَّكَ**[(٤)] **لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَإِنِّي غَافِرٌ لَكُمْ**»[(٥)]. [٣٠٢/٣]

[إتحاف: ٤١٢٤]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٣٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: أُبَيُّ بْنُ

[٥٣٩٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «لقياها».

(٢) سقطت من (ح١).

(٣) غير واضحة في (ص).

(٤) في (ص) و(ح١): «فإنك».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٢٢٧).

كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ[1] بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، شَهِدَ بَدْرًا. **[إتحاف: ٢٤٧٢٨]**

[٥٣٩٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ وَزَادَ فِيهِ: وَأُمُّ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ؛ صقيلة - وَقَالَ غَيْرُهُ: صُهَيْبَةُ - بِنْتُ [٣/ ١٣٨و] الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهِيَ عَمَّةُ أَبِي طَلْحَةَ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-١٧]**

[٥٣٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: مَاتَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ[2] وَعِشْرِينَ[3]. **[إتحاف: ٢٥١٨٨-٦]**

[٥٣٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، فَذَكَرَ النَّسَبَ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ[4]: وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ[5] وَعِشْرِينَ. وَقِيلَ: مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ. وَهَذَا أَثْبَتُ الْأَقَاوِيلِ؛ وَذَلِكَ بِأَنَّ عُثْمَانَ أَمَرَ بِأَنْ يُجْمَعَ الْقُرْآنُ[6]. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٩٨]**

[٥٣٩٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٣٩٦] سكت عنه الذهبي. **[٥٣٩٧]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في جميع النسخ: «رئاب»، والمثبت من كتب التراجم.

(٢) في النسخ: «اثنين»، وأثبتنا الجادة.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٩٨) رقم (٥٣٠)، وسيأتي برقم (٥٤٠١).

(٤) زاد في (ص) و(ح١): «فيه». (٥) في النسخ: «اثنين»، وأثبتنا الجادة.

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٥٠٢)، وسيأتي برقم (٥٤٢٧).

[٥٣٩٨] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَمُبَارَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ، ثَنَا عُتَيٌّ[١] السَّعْدِيُّ[٢] قَالَ: رَأَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ[٣] أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، لَا يَخْضِبُ[٤]. **[إتحاف: ٩٨]**

[٥٣٩٩] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا[٥] أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الْقَضَاءِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةً: عُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَأُبَيٌّ، وَزَيْدٌ، وَأَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[٦]. **[إتحاف: ٢٥٣١٤]**

هَكَذَا حُدِّثْنَا[٧]، وَفِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ وَأَصَحِّهَا: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَدَلَ أَبِي مُوسَى.

[٥٤٠٠] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ، ثَنَا أَبُو الْجَهْمِ[٨]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ

[٥٣٩٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٣٩٩] سكت عنه الذهبي.

[٥٤٠٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يحيى».

(٢) أشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «السدي».

(٣) ضرب عليها في الأصل.

(٤) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار الجزء المفقود (٩٤٢، ٩٤٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٩٧) رقم (٥٢٥).

(٥) في (ح١): «أنا».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٩٧) رقم (٥٢٨)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١٤٨).

(٧) في (ح١): «حدثناه».

(٨) هو أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب بن كثير بن حماد بن الفضل، مولى عيسى ابن طلحة بن عبيد الله، ويقال: مولى يحيى بن طلحة، أبو الجهم الدمشقي القرشي =

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ يَقُولُ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدَ الْأَنْصَارِ، فَلَمْ يَمُتْ(١) قَالُوا: سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ. [**إتحاف: ٢٤٥٧٥-١**]

[**٥٤٠١**] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، [٣/ ١٣٩ظ] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: وَمَاتَ أُبَيٌّ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ لِسَنَةِ اثْنَتَيْنِ(٢) وَعِشْرِينَ(٣). [**إتحاف: ٢٥١٨٨-٦**]

[٣/ ٣٠٣] [**٥٤٠٢**] / أَخْبَرَنَا(٤) الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ: مَاتَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ(٥) وَثَلَاثِينَ. [**إتحاف: ٢٤١٧٦-١٨**]

الْخِلَافُ ظَاهِرٌ فِي وَقْتِ وَفَاةِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

[**٥٤٠٣**] فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: تُوُفِّيَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَكَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، قُتِلَ سَنَةَ

[**٥٤٠١**] سكت عنه الذهبي.

[**٥٤٠٢**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٥٤٠٣**] سكت عنه الذهبي.

= المشغرائي، وقيل: المشغراني. سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥١٢)، وتاريخ دمشق (٧١/ ٦٩)، والأنساب (٥/ ٣٠٥).

(١) قوله: «يمت» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١)، ولعل الصواب: «فلما يمت حتى. . .»، والله أعلم.

(٢) في النسخ: «اثنين»، وأثبتنا الجادة.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٩٨) رقم (٥٣٠).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أخبرني».

(٥) في النسخ: «اثنين»، وأثبتنا الجادة.

تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ[1] وَعِشْرِينَ. وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، وَذُكِرَ[2] أَنَّهُ كَانَ يُكْنَى أَبَا الطُّفَيْلِ، وَكَانَتْ لَهُ كُنْيَتَانِ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ الطَّعْنُ عَلَى عُثْمَانَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٢]**

[٥٤٠٤] أَخْبَرَنِي أَبُو[3] مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ[4]، ثَنَا[5] أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ[6] بْنِ إِشْكَابَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: كَانَتْ[7] فِي أُبَيٍّ شَرَاسَةٌ[8]. **[إتحاف: ٣١]**

[٥٤٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَسْلَمَ الْمِنْقَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، مَا الْمَخْرَجُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ، مَا اسْتَبَانَ لَكُمْ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَمَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ[9]. **[إتحاف: ٨٦]**

[٥٤٠٤] سكت عنه الذهبي. **[٥٤٠٥] الذهبي:** صحيح.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «اثنين»، والمثبت من (ح١).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يذكر».

(٣) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «المزكي».

(٥) في (ح١): «أنا».

(٦) في النسخ: «الحسن»، والمثبت من كتب الترجمة.

(٧) في (ص) و(ح١): «كان».

(٨) أخرجه أحمد في المسند برقم (٢١٢٠٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٩٧) رقم (٥٢٧)، (٩/ ٣١٦) رقم (٩٥٨٣).

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٨٦٧٧).

[٥٤٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ[١] الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ[٢] بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَآخَى بَيْنَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ. **[إتحاف: ٢٥١٣٧-٧]**

[٥٤٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ[٣] [٣/ ١٣٩و] قَتَادَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ تَقَدَّمْتُ، فَقُمْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَقَّ الصُّفُوفَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ رَجُلٌ آدَمُ خَفِيفُ اللِّحْيَةِ، فَنَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَلَمَّا رَآنِي دفَعَنِي، وَقَامَ مَكَانِي وَاشْتَدَّ[٤] ذَلِكَ عَلَيَّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ[٥]: لَا يَسُوءُكَ وَلَا يَحْزُنُكَ، أَشُقَّ عَلَيْكَ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ / ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَقُومُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ إِلَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ**». فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ[٦]. **[إتحاف: ١١٣]** [٣/ ٣٠٤]

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ الْحَكَمُ[٧] بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٨].

[٥٤٠٦] سكت عنه الذهبي. **[٥٤٠٧]** وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «سليمان»، والمثبت من سائر النسخ.
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «زيد».
(٣) في (ح١): «بن».
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فاشتد».
(٥) في (ح١): «وقال».
(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٨٧٣).
(٧) في الأصل: «الحاكم»، والمثبت من سائر النسخ.
(٨) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

[٥٤٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ[1] أَسْلَمَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ، وَأُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَهَا**». قَالَ: قُلْتُ: أَسُمِّيتُ لَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ لِأُبَيٍّ: أَفَرِحْتَ بِذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ﴾[3][4]. [**إتحاف: ٨٥**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[5] بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي الْإِمَامُ[6] بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، ثَنَا[7] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ[8]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ[9] قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ[10] يَقُولُ: قَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ:

[٥٤٠٨] وافقه الذهبي.

[٥٤٠٩] الذهبي: البزي قد تُكُلِّم فيه.

---

(١) في (ص): «بن».

(٢) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، وأثبتناه من (ص) و(ح١) و(ك١) والإتحاف.

(٣) يونس: ٥٨.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢١١٣٦، ٢١١٣٧).

(٥) قوله: «ابن محمد بن عبد الله» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد، أبو يحيى المكي المقرئ. غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ١٦٣)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٩٣).

(٧) في (ح١): «أنا».

(٨) في (ح١): «محمد بن زيد بن الصائغ». (٩) في (ك١): «بردة».

(١٠) هو عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شيبة العبدري الحجبي المكي المقرئ، =

﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾. قَالَ لِي: كَبِّرْ عِنْدَ خَاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ حَتَّى تَخْتِمَ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، فَلَمَّا بَلَغْتُ: ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ كَبَّرَ حَتَّى خَتَمَ. وَأَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ مُجَاهِدٌ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَمَرَهُ(١) بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ بِذَلِكَ(٢). [إتحاف: ٧٦]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤١٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ [٣/ ١٤٠ظ] ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟»**. قَالَ: قُلْتُ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾(٤). قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي، وَقَالَ: **«لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ»**(٥). [إتحاف: ٦٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤١٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قلت: هو في مسلم، فلا يستدرك.

= أبو القاسم. الجرح والتعديل (٧/ ١١) رقم (٤٣).

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أخبره».

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (١٩١٣).

(٣) في (ك١): «أبي السبيل».

(٤) البقرة: ٢٥٥.

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٥٥٢)، وأحمد في المسند (٢١٢٧٨)، وعبد بن حميد في المسند (١٧٨-المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٨١٠/ ٢٥٨ كتاب صلاة المسافرين وقصرها)، وأبو داود في السنن (١٤٦٠)، وأبو عوانة في المسند (٣٩٣٧).

[٥٤١١] أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا[١] أَبُو قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ لِأَطْلُبَ الْعِلْمَ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ[٢]، فَقُلْتُ: / مَنْ هَذَا؟ قَالُوا[٣]: هَذَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ. فَخَرَجَ فَتَبِعْتُهُ، فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، [٣/٣٠٥] فَضَرَبْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ، فَخَرَجَ فَزَبَرَنِي وَكَهَرَنِي، فَاسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ[٤]، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُوهُمْ إِلَيْكَ، نُنْفِقُ نَفَقَاتِنَا، وَنُتْعِبُ أَبْدَانَنَا، وَنُرَحِّلُ مَطَايَانَا ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ، فَإِذَا لَقِينَاهُمْ كَرِهُونَا[٥]. فَقَالَ: لَئِنْ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَأَتَكَلَّمَنَّ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا أَخَافُ فِيهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ[٦] الْخَمِيسِ غَدَوْتُ فَإِذَا الطُّرُقُ[٧] غَاصَّةٌ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ الْيَوْمَ؟ قَالُوا: كَأَنَّكَ غَرِيبٌ. قُلْتُ: أَجَلْ. قَالُوا: مَاتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ. **[إتحاف: ١٥]**

[٥٤١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا[٨] مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَأُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ بَعْضَ مَا

[٥٤١١] **الذهبي**: مر هذا في العلم (رقم ٢٩٢٨ كتاب التفسير).

[٥٤١٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ح١).
(٢) في (ص) و(ح١): «إليه».
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فقالوا».
(٤) سقطت من (ح١).
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «كهرونا».
(٦) سقطت من (ص) و(ح١).
(٧) في (ص) و(ح١): «الطريق».
(٨) ليست في (ح١).

يَقُولُ أُبَيٌّ، وَأُبَيٌّ يَقُولُ: أَخَذْتُ[1] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَدَعُهُ[2]، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾[3][4]. **[إتحاف: ١٥٤٩٤]**

[٥٤١٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ قَالَا: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ [٣/ ١٤٠و] وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾[5]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. فَوَقَفَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَقَالَ[6]: انْصَرِفْ. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ الْآيَةَ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ. فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَيْهِ. فَانْطَلَقُوا إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ يُرَجِّلُ رَأْسَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ[7] السَّلَامَ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ. قَالَ: لَبَّيْكَ. قَالَ: أَخْبَرَنِي هَذَا أَنَّكَ أَقْرَأْتَهُ هَذِهِ الْآيَةَ. قَالَ: صَدَقَ، تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ عُمَرُ: أَنْتَ تَلَقَّيْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنَا تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُهُ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ وَهُوَ غَضْبَانُ: نَعَمْ،

[٥٤١٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

ابن حجر: صورته مرسل.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١): «ذلك».

(٢) غير واضحة في (ص).

(٣) البقرة: ١٠٦.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢١٠٨٤، ٢١٠٨٥، ٢١٠٨٦)، والبخاري في الصحيح (٤٤٨١، ٥٠٠٥)، والنسائي في الكبرى (١٠٩٢٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٨٣).

(٥) التوبة: ١٠٠.

(٦) في (ص) و(ح١): «وقال».

(٧) في (ك١): «رد».

وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى جِبْرِيلَ، وَأَنْزَلَهَا[(١)] جِبْرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ، فَلَمْ يَسْتَأْمِرْ فِيهَا الْخَطَّابَ وَلَا ابْنَهُ. فَخَرَجَ عُمَرُ[(٢)] وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. **[إتحاف: ١١١]**

[٥٤١٤] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ قَالَ[(٣)]: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، أَنَّ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ حَدَّثَهُمْ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾[(٤)]. فَأَتَى أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَسَأَلَهُ: أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ؟ فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا ذَاكَ الشِّرْكُ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ لُقْمَانَ لِابْنِهِ: ﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾[(٥)]. **[إتحاف: ....]**[(٦)]

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/٣٠٦]

[٥٤١٥] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا[(٧)] أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ. وَحَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

[٥٤١٤] سكت عنه الذهبي.

[٥٤١٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وأنزل».

(٢) سقطت من (ح١).

(٣) سقطت من (ح١).

(٤) الأنعام: ٨٢.

(٥) لقمان: ١٣.

(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) في (ح١): «أنا».

الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَوْفٍ: الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ[1] بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَكَانَتْ [٣/ ١٤١ظ] قَدْ هَاجَرَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اسْمُهُ عَبْدُ عَمْرٍو، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. **[إتحاف: ٢٥٣٤٣-٦]**

[٥٤١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِتِسْعٍ مِنْ سِنِي عُثْمَانَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ[2]، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً[3]. **[إتحاف: ٢٥٤٥٤-١٤]**

[٥٤١٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ قَارِظٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ حِينَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا وَسَبَقْتَ رَنَقَهَا[4]. **[إتحاف: ١٤٠٤٦]**

[٥٤١٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ[5]، وَزَادَ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ الْكَعْبَةِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-١٩]**

[٥٤١٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٤١٧] سكت عنه الذهبي.

[٥٤١٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «عون».

(٢) سقطت من (ح١).

(٣) سيأتي برقم (٥٤٢٣).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٢٨) رقم (٢٦٣).

(٥) في (ص) و(ح١): «السبب».

[٥٤١٩] فَأَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ عَمْرٍو، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[١]. **[إتحاف: ١٣٥١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٢٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٢] فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ[٣] هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «**كَيْفَ صَنَعْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلَامِ الرُّكْنِ؟**». يَعْنِي: الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَصَبْتَ**»[٤]. **[إتحاف: ٢٤٧٥٢]**

لَسْتُ أَشُكُّ فِي لُقِيِّ[٥] عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَإِنْ كَانَ سَمِعَ مِنْهُ [٣/ ١٤١و] هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٢١] /أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، [٣/٣٠٧]

[٥٤١٩] وافقه الذهبي.

[٥٤٢٠] وافقه الذهبي.

[٥٤٢١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (١٠٠٧).

(٢) في (ك١): «سلمة»، وأشار في هامش (ص) إلى أنه في نسخة هكذا.

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بن».

(٤) أخرجه البزار في المسند (١٠٥٧، ١٠٥٨)، وابن حبان في الصحيح (٣٨٢٣-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٤٢٨)، وسيأتي برقم (٥٤٢٢).

(٥) في (ص) و(ح١): «لقاء».

قَالَ[1]: حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي جِنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: اذْهَبِ ابْنَ عَوْفٍ بِبُطَيْنِكَ لَمْ يَتَغَضْغَضْ مِنْهَا شَيْءٌ. [**إتحاف: ٥٠٢٠**]

[**٥٤٢٢**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ[2] هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «**كَيْفَ صَنَعْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ؟**». قَالَ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ. قَالَ: «**أَصَبْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ**»[3]. [**إتحاف: ٢٤٧٥٢**]

[**٥٤٢٣**] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ - وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ - سَنَةَ اثْنَتَيْنِ[4] وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً. [**إتحاف: ٢٥١٨٨-٧**]

[**٥٤٢٤**] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ غُشِيَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي وَجَعِهِ غَشْيَةً، ظَنُّوا أَنَّهَا قَدْ فَاضَتْ نَفْسُهُ فِيهَا، حَتَّى[5] قَامُوا مِنْ عِنْدِهِ وَجَلَّلُوهُ ثَوْبًا، وَخَرَجَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ امْرَأَتُهُ

[**٥٤٢٢**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[**٥٤٢٣**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[**٥٤٢٤**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٢) في (ك١): «بن».
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٥٤٢٠).
(٤) في النسخ: «اثنين»، وأثبتنا الجادة.
(٥) زاد في (ك١): «قالوا».

إِلَى الْمَسْجِدِ تَسْتَعِينُ فِيمَا أُمِرَتْ(١) بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ، فَلَبِثُوا سَاعَةً وَهُوَ فِي غَشْيَتِهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ كَبَّرَ، فَكَبَّرَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَمَنْ يَلِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: غُشِيَ عَلَيَّ آنِفًا؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: صَدَقْتُمْ. فَقَالَ: إِنَّهُ انْطَلَقَ بِي فِي غَشْيَتِي رَجُلَانِ؛ أَحَدُهُمَا فِيهِ شِدَّةٌ وَفَظَاظَةٌ، فَقَالَا: انْطَلِقْ نُحَاكِمْكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ، فَانْطَلَقَا بِي حَتَّى لَقِينَا رَجُلًا، فَقَالَ: أَيْنَ تَذْهَبَانِ بِهَذَا؟ فَقَالَا: نُحَاكِمُهُ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ. فَقَالَ(٢): أَرْجِعَاهُ فَإِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُمُ السَّعَادَةَ وَالْمَغْفِرَةَ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَأَنَّهُ [٣/ ١٤٢ظ] سَيَتَمَتَّعُ(٣) بِهِ بَنُوهُ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهْرًا، ثُمَّ تُوُفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَقَامَ الْحَجَّ فِيهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٤).

[إتحاف: ١٣٥٢٦]

[٥٤٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو ثَابِتٍ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ، أَنَا صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ(٥)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ(٦): قَالَ(٧) أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ: كَاتِبْنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كُنْتَ تُكَاتِبُنِيهِ عَبْدِ عَمْرٍو(٨). **[إتحاف: ....]**(٩)

[٥٤٢٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أمر».

(٢) في الأصل: «فقالا»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) غير واضحة في الأصل و(ص)، وفي (ح١): «سيستمتع»، والمثبت من (ك١).

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٤٣).

(٥) قوله: «ابن عبد الرحمن بن عوف» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) ليست في (ح١).

(٧) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «لي».

(٨) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٣٠١) عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده.

(٩) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٣/٣٠٨] [٥٤٢٦] /أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَقُولُ: وَاجَبَلَاهْ. **[إتحاف: ٥٠١٩]**

[٥٤٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ: وُلِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بَعْدَ الْفِيلِ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَمَاتَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ(١) وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ(٢) كُنْيَتَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَكَانَ رَجُلًا طَوِيلًا رَقِيقَ الْبَشَرَةِ، يَعْنِي: رَقِيقَ الْجِلْدِ، أَبْيَضَ مُشْرَبَ حُمْرَةٍ. **[إتحاف: ٢٥٤٥٤-١٧]**

[٥٤٢٨] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدُ(٣) اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ إِحْدَى(٤) وَعِشْرِينَ جِرَاحَةً، وَجُرِحَ فِي رِجْلِهِ، فَكَانَ يَعْرُجُ مِنْهَا. **[إتحاف: ٢٣٧٣٩]**

[٥٤٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ،

[٥٤٢٦] سكت عنه الذهبي. **[٥٤٢٧]** سكت عنه الذهبي.

[٥٤٢٨] سكت عنه الذهبي.

[٥٤٢٩] وافقه الذهبي.

ابن حجر: بل أخرجه البخاري.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «اثنين»، والمثبت من (ح١).

(٢) في (ص) و(ح١): «وكانت».

(٣) في (ص) و(ح١): «عبيد».

(٤) في الأصل و(ك١): «أحد»، والمثبت من (ص) و(ح١).

أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ. وَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مُهَاجِرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَآخَى [٣/ ١٤٢و] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ[(١)]. [**إتحاف: ٩٣٠**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٤٣٠**] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[(٢)] قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ[(٣)] لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ مَاتَ: اذْهَبْ إِلَيْهِ يَا ابْنَ عَوْفٍ[(٤)]، فَقَدْ أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا وَسَبَقْتَ رَنَقَهَا[(٥)]. [**إتحاف: ١٤٠٤٥**]

[**٥٤٣١**] [(٦)] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَعْتَقَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ بَيْتٍ. [**إتحاف: ٢٣٩٣٢**]

[**٥٤٣٠**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[**٥٤٣١**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٢٩٣)، والنسائي في الكبرى (٨٢٦٤، ٩٩٤٢).
(٢) في (ص) و(ح١): «سعيد».
(٣) ليست في (ك١).
(٤) قوله: «يوم مات اذهب إليه يا ابن عوف» سقط من (ح١).
(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٢٨) رقم (٢٦٣).
(٦) ورد هذا الحديث في (ص) و(ح١) و(ك١) بعد الحديث التالي.
(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أنا».

[٥٤٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو عُلَاثَةَ[(١)]، ثَنَا أَبِي، أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ: [(٢)]عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ[(٣)]. [إتحاف: ٢٤٧٢٩]

[٥٤٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ / أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، [٣/٣٠٩] عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ[(٤)] قَالَ: تَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَلْفَ بَعِيرٍ وَثَلَاثَةَ آلَافِ شَاةٍ بِالْبَقِيعِ، وَمِائَةَ فَرَسٍ تَرْعَى بِالْبَقِيعِ، وَكَانَ[(٥)] يَزْرَعُ بِالْجُرُفِ عَلَى عِشْرِينَ نَاضِحًا، وَكَانَ[(٦)] قُوتُ أَهْلِهِ مِنْ ذَلِكَ سَنَةً، وَأَسْلَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَدْرٍ وَأُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ حِينَ وَلَّى النَّاسُ. [إتحاف: ٢٤٦٧٥]

[٥٤٣٤] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

[٥٤٣٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٤٣٣] سكت عنه الذهبي.
[٥٤٣٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «أبو غلابة».
(٢) زاد في (ص) و(ح١): «بن».
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٢٦) رقم (٢٥٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٦٨).
(٤) في (ص) و(ح١): «السرمد»، وأشار في هامش (ح١) إلى أنه في نسخة «الشريد».
(٥) في (ح١): «فكان».
(٦) في الأصل بعد «كان» كلمة غير واضحة وفوقها علامة لعلها علامة ضرب، وفي (ص) و(ح١) بياض قدر كلمة. وفي تاريخ دمشق (٣٥/ ٣٠٥): «وكان يدخل» وفي بعض المصادر: =

سَعْدٍ[١]، ثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ يُقَالُ [٣/ ١٤٣ظ] لَهُ: حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٥٤٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ فِي رَكْبٍ بَيْنَ عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ عُثْمَانُ: مَنْ صَاحِبُ الْخَمِيصَةِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَنَا. فَقَالَ عُثْمَانُ: هَا يَا مِسْوَرُ، مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ خَالِكَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْهِجْرَةِ الْأُولَى فَقَدْ كَذَبَ[٢]. **[إتحاف: ١٣٧٣٦]**

[٥٤٣٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِي[٣]، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ[٤] عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ[٥] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ[٦] أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بُسْرَةَ وَهِيَ تُمَشِّطُ عَائِشَةَ، فَقَالَ: «**يَا بُسْرَةُ، مَنْ يَخْطُبُ أُمَّ كُلْثُومٍ؟**». قَالَتْ: فَسَمَّتْ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ،

[٥٤٣٥] سكت عنه الذهبي.

[٥٤٣٦] الذهبي: في إسناده يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف.

= «وكان يدخر».

(١) في (ص) و(ح١): «سعيد».

(٢) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٥٦٥).

(٣) هو أحمد بن علي، أبو الحسين الموصلي الجوهري المقرئ الأديب. تاريخ دمشق (٥/ ٨٣).

(٤) في (ك١): «أبو».

(٥) قوله: «بن عمر» ليس في (ح١).

(٦) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

قَالَ: «**فَأَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؟**»[1]. [**إتحاف: ٢٣٦٧١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٤٣٧**] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْمُعَدِّلُ، ثَنَا[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، /أَنَا أَبُو الْمُعَلَّى الْجَزَرِيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، [٣/٣١٠] عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَالَ لِأَصْحَابِ الشُّورَى: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَخْتَارَ لَكُمْ وَأَنْتَقِلَ مِنْهَا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَضِيَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ: «**أَنْتَ**[3] **أَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، أَمِينٌ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ**»[4]. [**إتحاف: ١٤٥٣٨**]

[**٥٤٣٨**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ[5]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، [٣/١٤٣و] عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: كُنْتُ مُحْرِمًا، فَرَأَيْتُ ظَبْيًا، فَرَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ خُشَشَاءَهُ[6] - يَعْنِي: أَصْلَ قَرْنِهِ - فَمَاتَ،

[**٥٤٣٧**] **الذهبي**: أبو المعلى هو فرات بن السائب، تركوه.

[**٥٤٣٨**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٢).

(٢) في (ح١): «أنا».

(٣) زاد في (ح١): «أنت».

(٤) أخرجه البزار في المسند (٤٦٦)

(٥) في (ح١) و(ك١): «البرنسي».

(٦) في الأصل و(ح١): «خشيشاه»، والمثبت من (ص) و(ك١).

فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَسْأَلُهُ، فَوَجَدْتُ إِلَى جَنْبِهِ رَجُلًا أَبْيَضَ رَقِيقَ الْوَجْهِ، فَإِذَا[1] هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَسَأَلْتُ عُمَرَ، فَالْتَفَتَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: تَرَى شَاةً تَكْفِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَنِي أَنْ أَذْبَحَ شَاةً، فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ صَاحِبٌ لِي: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يُفْتِيَكَ حَتَّى سَأَلَ الرَّجُلَ. فَسَمِعَ عُمَرُ بَعْضَ كَلَامِهِ، فَعَلَاهُ عُمَرُ[2] بِالدِّرَّةِ ضَرْبًا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ لِيَضْرِبَنِي، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي[3] لَمْ أَقُلْ شَيْئًا، إِنَّمَا هُوَ قَالَهُ. قَالَ: فَتَرَكَنِي، ثُمَّ قَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَقْتُلَ الْحَرَامَ، وَتَتَعَدَّى[4] الْفُتْيَا! ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَشَرَةَ أَخْلَاقٍ: تِسْعَةٌ حَسَنَةٌ، وَوَاحِدٌ سَيِّئٌ، وَيُفْسِدُهَا ذَلِكَ السَّيِّئُ، ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكَ وَعَثْرَةَ[5] الشَّبَابِ[6]. **[إتحاف: ١٥٧٤٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ[7] الْخُزَاعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ بَاعَ أَرْضًا لَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَسَمَهَا فِي بَنِي زُهْرَةَ، وَفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ، وَأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَى

[٥٤٣٩] الذهبي: ليس بمتصل.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وإذا».

(٢) سقطت من (ص) و(ح١).

(٣) سقطت من (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «تتعد».

(٥) في النسخ: «عشرة»، والمثبت من نسخة في هامش الأصل، وهو الموافق لما في التلخيص والسنن الكبرى للبيهقي (٥/ ١٨١) من طريق الحاكم.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٢٧) رقم (٢٥٨).

(٧) قوله: «منصور بن سلمة» سقط من (ح١).

[٣/٣١١] عَائِشَةَ / رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمَالٍ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: مَنْ بَعَثَ بِهَذَا الْمَالِ؟ قُلْتُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ. قَالَ: وَقَصَّ الْقِصَّةَ، قَالَتْ(١): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ**». سَقَى اللَّهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ(٢). **[إتحاف: ٢٣٢٤١-١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٤٠] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(٣)، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، [٣/ ١٤٤ظ] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ: «**إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَيْكُمْ بَعْدِي هُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ**»، اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ(٤). **[إتحاف: ٢٣٤٨٠]**

فَقَدْ(٥) صَحَّ الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

[٥٤٤١] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِي، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ

[٥٤٤٠] وافقه الذهبي.

[٥٤٤١] الذهبي: خالد ضعفه جماعة، وقال النسائي: ليس بثقة.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فقالت».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٧٢٤، ٢٥٠٣٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩١١٥).

(٣) في (ح١) و(ك١): «الصنعاني».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥٥٩، ٢٦٥٨٠).

(٥) في (ح١): «وقد».

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **«يَا ابْنَ عَوْفٍ، إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقْ قَدَمَيْكَ»**. قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الَّذِي أُقْرِضُ اللَّهَ؟ قَالَ: **«تَتَبَرَّأُ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ»**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ كُلِّهِ أَجْمَعَ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**[١] فَخَرَجَ ابْنُ عَوْفٍ وَهُوَ يَهُمُّ بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: مُرِ ابْنَ عَوْفٍ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ، وَلْيُطْعِمِ الْمِسْكِينَ، وَلْيُعْطِ السَّائِلَ، وَيَبْدَأْ بِمَنْ يَعُولُ، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ تَزْكِيَةَ مَا هُوَ فِيهِ»**[٢]. **[إتحاف: ١٣٥٢٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا[٣] قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[٤]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ[٥] بَعْدِي»**. قَالَ قُرَيْشٌ: / فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ [٣/٣١٢] بِحَدِيقَةٍ بِيعَتْ بَعْدَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ[٦]. **[إتحاف: ٢٠٦٨٣]**

[٥٤٤٢] وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «قال».

(٢) أخرجه البزار في المسند (١٠٠٥).

(٣) في (ح١): «أنا».

(٤) في (ح١): «عمر».

(٥) سقطت من (ص) و(ح١).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٧٤٠٢، ١٠١٠٦)، والترمذي في الجامع (١١٦٢)، والبزار في المسند (٧٩٤٧)، وأبو يعلى في المسند (٥٩٢٤، ٥٩٢٦)، وابن حبان في الصحيح (٤١٧٦-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٤٢٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٥٤٤٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(١)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، ثَنَا صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [٣/ ١٤٤و] حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ لِي(٢): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِي: «**أَمْرُكُنَّ بِمَا يُهِمُّنِي بَعْدِي، وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إِلَا الصَّابِرُونَ**». ثُمَّ تَقُولُ: فَسَقَى اللَّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ. وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ(٣) بْنُ عَوْفٍ قَدْ وَصَلَهُنَّ بِمَالٍ، فَبِيعَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا(٤)(٥). **[إتحاف: ٢٢٩٢٧]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٤٤٤] أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ(٦) الْمَهْرِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ مُوسَى بْنُ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ

[٥٤٤٣] الذهبي: صخر صدوق لم يخرجا له.

[٥٤٤٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١) و(ك١): «الصنعاني».

(٢) سقطت من (ح١).

(٣) قوله: «عبد الرحمن» سقط من (ص) و(ح١).

(٤) في النسخ: «ألف» بإسقاط ألف النصب، وأثبتنا الجادة.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٤٨٥، ٢٤٨٩٣)، والترمذي في الجامع (٣٧٤٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٩٥-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٢١١).

(٦) في (ك١): «رشيد ابن».

فَارِ(١) بْنِ مَخْزُومٍ عَنْ آبَائِهِ نَسَبَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ فَارِ(١) بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ. **[إتحاف: ٤-٢٥٥٠٤]**

[٥٤٤٥] فَحَدَّثَنَا بِهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ(٢) بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَمْخِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ(٣). **[إتحاف: ٨-٢٥١٣٧]**

قَدْ خَالَفَهُمَا الْوَاقِدِيُّ فِي هَذَا النَّسَبِ كَمَا:

[٥٤٤٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ شَمْخِ بْنِ فَارِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ، وَكَانَ يُكْنَى بِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ أَبُوهُ(٤) مَسْعُودُ بْنُ غَافِلٍ حَالَفَ عَبْدَ الْحَارِثِ بْنَ زُهْرَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ [٣/ ١٤٥ظ] عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ السِّيَرِ بَدْرًا، وَأُحُدًا(٥)، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَاجَرَ

[٥٤٤٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٤٤٦]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) رسمت في النسخ «نابر»، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٥٣)، وكتب التراجم.

(٢) في الأصل: «الحسن»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٢٨٧) رقم (٨٤٠٣).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أباه».

(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «أحد»، والمثبت من (ح١).

الْهِجْرَتَيْنِ، وَكَانَ صَاحِبَ[1] سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَوَادِهِ[2]، وَسِوَاكِهِ، وَنَعْلِهِ، وَطَهُورِهِ، وَكَانَ رَجُلًا نَحِيفًا قَصِيرًا شَدِيدَ الْأُدْمَةِ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ[3] وَثَلَاثِينَ، فَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَكَانَ يَوْمَ تُوُفِّيَ -فِيمَا قِيلَ- ابْنَ بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٧]**

[٣/٣١٣] **[٥٤٤٧]** / أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ[3] وَثَلَاثِينَ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَكَانَ أَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ صَلَّى عَلَيْهِ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ لَيْلًا، وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٥١٨٨-٨]**

[٥٤٤٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ[4]، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَنَّاهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَلَمْ يُولَدْ لَهُ[5]. **[إتحاف: ١٣٠٠٣]**

[٥٤٤٩] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ

[٥٤٤٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٤٤٨] سكت عنه الذهبي. **[٥٤٤٩]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ك١).
(٢) كتب فوقها في (ح١): «ووساده»، وأردفها بـ «ط».
(٣) في الأصل و(ص) و(ح١): «اثنين»، والمثبت من (ك١).
(٤) هو سليمان بن أبي سليمان الزهري اليمامي. الجرح والتعديل (٤/ ١٢٢) رقم (٥٣٣)، ولسان الميزان (٤/ ١٥٨) رقم (٣٦٢٥).
(٥) أخرجه البزار في المسند (١٥٨٠).

عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُمُّ عَبْدٍ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ. **[إتحاف: ٢٤٦٢٨-٢]**

[٥٤٥٠] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: كُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١). **[إتحاف: ٢٥٤٤٣-٩]**

[٥٤٥١] وَحَدَّثَنَا(٢) أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا سَعِيدُ(٣) بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، ثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْقَافْلَانِيُّ(٤)(٥)، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَنَّى عَلْقَمَةَ أَبَا شِبْلٍ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ، قَالَ: فَسُئِلَ، فَحَدَّثَ أَنَّ عَلْقَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّاهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ(٦). **[إتحاف: ١٣٠٠٣]**

[٥٤٥٢] [٣/ ١٤٥و] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا

[٥٤٥٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٤٥١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٤٥٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) تاريخ يحيى بن معين (٣/ ٢٤-رواية الدوري).
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حدثنا». (٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «سعد».
(٤) هو سليمان بن أبي سليمان محمد بن سليمان، أبو الربيع، وقيل: أبو محمد القافلاني البصري الجرمي، يبيع السفن المكسرة. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ١٢٩، ٢٦٦)، وسؤالات محمد بن عثمان لابن المديني (ص٦٧)، والتاريخ الكبير (٤/ ٣٤)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص١٥٠)، والجرح والتعديل (٤/ ١٣٩) رقم (٦١١)، ولسان الميزان (٤/ ١٥٧) رقم (٣٦٢٣)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦١٤).
(٥) في الأصل: «القافلائي»، وفي (ح١): «القافلافي»، والمثبت من (ص) و(ك١).
(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٥٤٤٨).

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لَطِيفًا فَطِنًا، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ عَبْدٍ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا كَانَتْ مِنَ الْقَارَةِ. **[إتحاف: ١٢٤٣٩]**

[٥٤٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَادِسَ سِتَّةٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرُنَا(١). **[إتحاف: ١٢٨٢٤]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ(٢) كِلَابٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ. قَالَ عُرْوَةُ: وَمِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الْأُولَى قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ. **[إتحاف: ٢٤٧٣٠]**

[٥٤٥٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَ رَجُلًا آدَمَ، عَلَيْهِ / مَسْحَةٌ، لَطِيفَ الْجِسْمِ، ضَعِيفَ اللَّحْمِ. **[إتحاف: ١٢٧٦٩]** [٣/٣١٤]

[٥٤٥٣] وافقه الذهبي.

[٥٤٥٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٤٥٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (١٩٨٧)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٦٢-الإحسان).

(٢) في (ك١): «عن».

[٥٤٥٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِالْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٢٠]**

[٥٤٥٧] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ[١] عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ[٢]. **[إتحاف: ٧٢٦٥]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٥٨] [٣/ ١٤٦ظ] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، ذَكَرَ مَا أَوْصَى بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ فِي مَرَضِهِ هَذَا أَنْ يُرْجِعَ وَصِيَّتَهُ إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَنَّهُمَا فِي حِلٍّ وَبِلٍّ فِيمَا[٣] وَلِيَا وَقَضِيَا، وَلَا تُزَوَّجُ بَنَاتُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا، وَلَا يُخَصُّ[٤] ذَلِكَ عَنْ زَيْنَبَ[٥]. **[إتحاف: ١٢٧٤٧]**

[٥٤٥٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٤٥٧] وافقه الذهبي. **[٥٤٥٨]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «علي بن» سقط من (ح١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٢٩، ٥٢٢٣).

(٣) في (ح١): «مما».

(٤) كذا في النسخ، وفي السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٢٨٢): «لا تُحضن عن ذلك زينب». وقوله: «لا تحضن»؛ أي: لا تُحجب عنه ولا يُقطع دونها. انظر غريب الحديث لأبي عبيد (٤/ ١١١)، والنهاية لابن الأثير (١/ ٤٠١).

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٨٢).

[٥٤٥٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ تَأْتِي عَلَيْهِ السَّنَةُ، لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَدَّثَ ذَاتَ يَوْمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ، فَعَلَتْهُ كَآبَةٌ، وَجَعَلَ الْعَرَقُ يَتَحَادَرُ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَيَقُولُ: نَحْوُ هَذَا أَوْ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا(١). **[إتحاف: ١٣٠٤٧]**

هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٦٠] أَخْبَرَنَاهُ(٢) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، فَمَكَثْنَا حِينًا مَا نَرَى إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ
/ مِمَّا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ(٣). **[إتحاف: ١٢١٧٩]** [٣/٣١٥]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٦١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا

[٥٤٥٩] وافقه الذهبي.
[٥٤٦٠] وافقه الذهبي.
[٥٤٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٣٨٣).
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أخبرنا».
(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٥٣٤)، وأحمد في المسند (١٩٥٨٨)، والبخاري في الصحيح (٣٧٦٣، ٤٣٨٤)، ومسلم في الصحيح (٢٤٦٠/ ١١٠ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والترمذي في الجامع (٣٨٠٦)، والنسائي في الكبرى (٨٢٠٦، ٨٣٢٩).

أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ هَدْيًا وَسَمْتًا وَدَلًّا بِمُحَمَّدٍ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، مِنْ(١) حِينِ يَخْرُجُ إِلَى حِينِ يَرْجِعُ، مَا أَدْرِي مَا فِي بَيْتِهِ، وَلَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ ابْنَ أُمِّ(٢) عَبْدٍ مِنْ أَقْرَبِهِمْ وَسِيلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٣). [**إتحاف: ٤١٧١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ [٣/ ١٤٦و] الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٦٢] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا هَدَأَتِ الْعُيُونُ سَمِعْتُ لَهُ دَوِيًّا كَدَوِيِّ النَّحْلِ حَتَّى يُصْبِحَ(٤). [**إتحاف: ١٢٧٨٦**]

[٥٤٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مِرْدَاسٍ(٥) قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَخْطُبُنَا كُلَّ خَمِيسٍ عَلَى رِجْلَيْهِ، فَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ وَنَحْنُ نَشْتَهِي أَنْ يَزِيدَ(٦). [**إتحاف: ١٢٧٩٣**]

[٥٤٦٢] سكت عنه الذهبي.

[٥٤٦٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «ومن».

(٢) غير مقروءة في الأصل، وأثبتناها من باقي النسخ.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٣٤١، ٢٣٣٤٢)، والبخاري في الصحيح (٦٠٩٧)، والبزار في المسند (٢٨٧٥، ٢٩٠٣).

(٤) أخرجه وكيع في الزهد (١٥٥).

(٥) هو عبد الله بن مرداس، أبو عفاق المحاربي الكوفي. الثقات لابن حبان (٥/ ٢٤).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٤٠٦٠، ٤٤٣٩)، والدارمي في المسند (٢١٣)، والبخاري في =

[٥٤٦٤] وَأَخْبَرَنَا[1] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا[2] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ[3]، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ: أَمَّا بَعْدُ، فَأَنْتُمْ رَأْسُ الْعَرَبِ وَجُمْجُمَتُهَا، وَأَنْتُمْ سَهْمِي الَّذِي أَرْمِي بِهِ، إِنْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْ هَاهُنَا، أَوْ هَاهُنَا، وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَبْدَ اللَّهِ وَاخْتَرْتُهُ لَكُمْ، وَآثَرْتُكُمْ بِهِ عَلَى نَفْسِي[4]. [إتحاف: ١٥٢٤٣]

[٥٤٦٥] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، أَنَّ نَاسًا أَتَوْا عَلِيًّا، فَأَثْنَوْا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَقُولُ فِيهِ مِثْلَ مَا قَالُوا وَأُفَضِّلُ[5]، قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَأَحَلَّ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَقِيهٌ فِي الدِّينِ، عَالِمٌ بِالسُّنَّةِ[6]. [إتحاف: ١٤١٣٦]

[٣/٣١٦] [٥٤٦٦] / حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثنا

[٥٤٦٤] سكت عنه الذهبي.

[٥٤٦٥] سكت عنه الذهبي.

[٥٤٦٦] سكت عنه الذهبي.

= الصحيح (٧٠)، ومسلم في الصحيح (٢٨٢١/ ٨٣ كتاب صفة القيامة والجنة والنار)، وأبو يعلى في المسند (٥١٣٧)، وابن حبان في الصحيح (٤٥٢٤-الإحسان)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٥٩٩)، من طريق أبي وائل عن ابن مسعود.

(١) في (ح١): «وأخبرني».

(٢) في (ح١): «أنا».

(٣) ضرب عليها في (ص)، وأشار في الهامش إلى أنها: «جبل».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٢٩٨٥).

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وأفضل».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢١٣) رقمي (٦٠٤١، ٦٠٤٢).

مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَا أَرَى رَجُلًا أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ [٣/ ١٤٧ظ] مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: إِنْ تَقُلْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ حِينَ لَا يُسْمَعُ، وَيَدْخُلُ حِينَ لَا يُدْخَلُ[(١)]. **[إتحاف: ١٤٠٠٤]**

[٥٤٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ[(٢)] بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: لَوْ تَعْلَمُونَ ذُنُوبِي مَا وَطِئَ عَقِبِي رَجُلَانِ، وَلَحَثَيْتُمْ عَلَى رَأْسِي التُّرَابَ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ غَفَرَ لِي ذَنْبًا مِنْ ذُنُوبِي وَأَنِّي دُعِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوْثَةَ[(٣)]. **[إتحاف: ١٣٣٠٤]**

[٥٤٦٨] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الشَّامَ، فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَلَقِيتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ، فَإِذَا بِوَاحِدٍ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي، فَقُلْتُ: مَنْ ذَا؟ قَالَ: أَبُو الدَّرْدَاءِ. فَقُلْتُ: إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَيَسَّرَ لِي. فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ: أَوَلَيْسَ عِنْدَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوِسَادَةِ وَالْمِطْهَرَةِ، وَفِيكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ

[٥٤٦٧] الذهبي: كلها صحاح.

[٥٤٦٨] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٩٠) رقم (٨٤٩٥).

(٢) سقطت من (ك١).

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٢١، ٨٢٢).

نَبِيِّهِ ﷺ، وَفِيكُمْ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ؟[(١)]. [إتحاف: ١٦١٤٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْأَسَانِيدُ الَّتِي قَبْلَهُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهَا[(٢)]، وَإِنَّمَا تَرَكْتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مُسْنَدَةٍ، وَهَذَا مُسْنَدٌ.

[٥٤٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ. وَثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ [٣/١٤٧و] ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ[(٣)]، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ[(٤)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ**». فَذَكَرَ / أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيًّا[(٥)]، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، [٣/٣١٧] وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[(٦)]. [**إتحاف**: ٥٨٧٨]

[٥٤٦٩] **الذهبي**: ذكر البخاري عبد الله بن ظالم، فقال: لم يصح حديثه.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٠٦٦)، وأحمد في المسند (٢٧٥٣٨، ٢٧٥٤٩)، والبخاري في الصحيح (٣٢٨٧، ٣٧٤٣، ٣٧٦١، ٦٢٧٨)، والنسائي في الكبرى (٨٢٤١)، وأبو عوانة في المسند (٣٩٦٢، ٣٩٦٤)، وابن حبان في الصحيح (٦٣٣١، ٧١٢٧-الإحسان).

(٢) في (ح١): «يخرجاه».

(٣) جاء في النسخ: «النصري»، والمثبت من ميزان الاعتدال (٨/ ١٥٠)، ومغاني الأخيار (٣/ ٢٧٠).

(٤) في (ك١): «بن».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وعلي».

(٦) أخرجه الحميدي في المسند (٨٤).

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِذِكْرِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِيهِ أَبُو حُذَيْفَةَ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَبِي حُذَيْفَةَ إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ.

[٥٤٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، ثَنَا أَبُو(١) عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى شَجَرَةٍ يَجْتَنِي لَهُمْ مِنْهَا، فَهَبَّتِ الرِّيحُ وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ»**(٢). **[إتحاف: ١٦٣٣٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٧١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الصُّهْبَانِيِّ، عَنْ كُمَيْلِ(٤) بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَمَرَرْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ هَذَا؟»**. فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ. فَقَالَ: **«إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ»**. فَأَثْنَى عَبْدُ اللَّهِ عَلَى رَبِّهِ(٥) وَحَمِدَهُ، فَأَحْسَنَ(٦) فِي حَمْدِهِ عَلَى رَبِّهِ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَجْمَلَ

[٥٤٧٠] وافقه الذهبي.

[٥٤٧١] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ك١).

(٢) أخرجه البزار في المسند (٣٣٠٥).

(٣) في (ك١): «بن»، وكذا كتب فوقها في (ح١).

(٤) في (ص): «حميل».

(٥) في (ص) و(ح١): «فأثنى على ربه عبد الله» بدلا من: «فأثنى عبد الله على ربه».

(٦) في (ك١): «وأحسن».

الْمَسْأَلَةَ، وَسَأَلَهُ كَأَحْسَنِ[(١)] مَسْأَلَةٍ سَأَلَهَا عَبْدٌ رَبَّهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فِي جِنَانِكَ[(٢)] جِنَانِ[(٣)] الْخُلْدِ. قَالَ: وَكَانَ ﷺ يَقُولُ: «**سَلْ تُعْطَ**، [٣/١٤٨ظ] **سَلْ تُعْطَ**[(٤)]». مَرَّتَيْنِ، فَانْطَلَقْتُ لِأُبَشِّرَهُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي، وَكَانَ سَبَّاقًا بِالْخَيْرِ. [**إتحاف: ١٤٧٠٦**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٤٧٢**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ حَمْدَانُ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا / ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ**»[(٥)]. [**إتحاف: ١٢٦٠٤**] [٣/٣١٨]

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ عِلَّةٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَإِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ عَنْ مَنْصُورٍ[(٦)]؛ أَمَّا حَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ:

[**٥٤٧٣**] فَأَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ[(٧)] عِمْرَانَ الْفَقِيهُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. [**إتحاف: ١٢٦٠٤**]

[**٥٤٧٢**] **الذهبي**: مرسلا على شرط البخاري ومسلم، وعلته أن سفيان وإسرائيل روياه عن منصور عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا.

---

(١) في (ك١): «فأحسن».

(٢) غير منقوطة في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «جنات».

(٤) قوله: «سل تعط» الثاني ليس في (ح١).

(٥) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٩٦).

(٦) قوله: «عن منصور» سقط من (ك١).

(٧) في (ك١): «عن».

وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْرَائِيلَ:

[٥٤٧٤] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا[١] أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ جَمِيعًا، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**رَضِيتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ**»[٢]. **[إتحاف: ١٢٦٠٤]**

[٥٤٧٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا عَنْ**[٣] **غَيْرِ مَشُورَةٍ لَاسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ**»[٤]. **[إتحاف: ١٤٣٨١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ** [٣/ ١٤٨و] **أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**»[٥]. **[إتحاف: ١٥٧١٢]**

[٥٤٧٥] **الذهبي**: عاصم ضعيف.

[٥٤٧٦] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من (ح١).

(٢) أخرجه البزار في المسند (١٩٨٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٨٧٩).

(٣) في (ص) و(ح١): «من».

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٢١٠).

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٢٩٢٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٧٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ نَحِيفٌ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ: كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْمًا، كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْمًا(١). يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ(٢). **[إتحاف: ١٥٢٨٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ: عَنْ أَيِّهِمْ؟ قَالَ: أَخْبِرْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. قَالَ: عَلِمَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ، ثُمَّ انْتَهَى، وَكَفَى بِهِ. وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ(٣). **[إتحاف: ١٤٣٠٠]**

[٣١٩/٣] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ / الشَّيْخَيْنِ.

[٥٤٧٩] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

[٥٤٧٧] وافقه الذهبي.
[٥٤٧٨] وافقه الذهبي.
[٥٤٧٩] وافقه الذهبي.

(١) عبارة: «كنيف ملئ علما» لم تتكرر في (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٧٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٨٥) رقم (٨٤٧٧)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١٠٠).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢١٣) رقمي (٦٠٤١، ٦٠٤٢).

بَشَّارٍ[(١)]، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ[(٢)] ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾[(٣)]. قَالَ: نَزَلَتْ فِي خَمْسَةٍ[(٤)] مِنْ قُرَيْشٍ: أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ فِيهِمْ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ طَرَدْتَ هَؤُلَاءِ عَنْكَ جَالَسْنَاكَ[(٥)]، تُدْنِي هَؤُلَاءِ دُونَنَا! فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾[(٦)] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾[(٧)(٨)]. **[إتحاف: ٥٠٧٢]**

هَذَا[(٩)] حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، [٣/ ١٤٩ظ] أَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: «**اقْرَأْ**». قَالَ: أَقْرَأُ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ! قَالَ: «**إِنِّي**[(١٠)] **أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**». قَالَ: فَافْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ

[٥٤٨٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «يسار».
(٢) في (ك١): ﴿لَا تَطْرُدِ﴾ بدون واو.
(٣) الأنعام: ٥٢.
(٤) في الأصل و(ص): «خمس»، والمثبت من (ح١) و(ك١).
(٥) في (ح١): «الجالسناك».
(٦) الأنعام: ٥٢.
(٧) الأنعام: ٥٣.
(٨) أخرجه مسلم في الصحيح (٢٤١٣/ ٤٥ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، وابن ماجه في السنن (٤١٢٨)، والنسائي في الكبرى (٨١٦٣، ٨٢٠٧، ١١٠٩٨)، وأبو يعلى في المسند (٨٢٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٥٧٣-الإحسان).
(٩) في (ح١): «وهذا».
(١٠) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فإني».

حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾[(١)]. فَاسْتَعْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَفَّ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَكَلَّمْ**». فَحَمِدَ اللَّهَ فِي أَوَّلِ كَلَامِهِ، وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ، وَقَالَ: رَضِينَا[(٢)] بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَرَضِيتُ لَكُمْ مَا رَضِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَضِيتُ لَكُمْ مَا رَضِيَ لَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ**»[(٣)]. **[إتحاف: ١٥٩٣٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٨١] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ شَقِيقٌ يَذْكُرُ صَحَابَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ لَهُ: لَا أَرَاكَ تَذْكُرُ ابْنَ مَسْعُودٍ! قَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لَا أُفَضِّلُ عَلَيْهِ أَحَدًا. **[إتحاف: ٢٤٤٢٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/٣٢٠] **[٥٤٨٢]** / حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَاهُمْ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا[(٤)] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كَانَ

[٥٤٨١] وافقه الذهبي.

[٥٤٨٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) النساء: ٤١.

(٢) في (ك١): «رضيت».

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (٨٠٠/ ٢٤٨ كتاب صلاة المسافرين وقصرها)، والبزار في المسند (١٤٤٥)، وأبو عوانة في المسند (٣٨٣٣).

(٤) في (ح١): «أنا».

عَبْدُ اللَّهِ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي هَدْيِهِ، وَدَلِّهِ، وَسَمْتِهِ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانَ عَلْقَمَةُ يُشَبَّهُ بِعَبْدِ اللَّهِ(1). **[إتحاف: ٢٤٨٨٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٨٣] أَخْبَرَنَا(2) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَابِصَةَ(3) الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنِّي بِالْكُوفَةِ فِي دَارِي، [٣/ ١٤٩و] إِذْ سَمِعْتُ عَلَى بَابِ الدَّارِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَلِجُ(4)؟ فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، فَلِجْ. فَلَمَّا دَخَلَ فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَيَّةُ سَاعَةِ زِيَارَةٍ هَذِهِ؟ وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، قَالَ: طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ، فَتَذَكَّرْتُ مَنْ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُحَدِّثُهُ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَكُونُ(5) فِتْنَةٌ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ، وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الْمُجْرِي، قَتْلَاهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: «**ذَلِكَ أَيَّامَ الْهَرْجِ**». قُلْتُ: وَمَتَى أَيَّامُ الْهَرْجِ؟ قَالَ: «**حِينَ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ**». قُلْتُ: فَبِمَ تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ؟ قَالَ: «**اكْفُفْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ، وَادْخُلْ دَارَكَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَيَّ دَارِي؟ قَالَ:

[٥٤٨٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٧٧٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٣٥).

(٢) في (ك١): «ثنا».

(٣) تحرفت في (ك١) إلى: «رابضة».

(٤) ليست في (ك١).

(٥) ليست في (ص) و(ك١)، وزاد في هامش (ح١): «سيكون»، وكتب فوقها «ط».

«فَادْخُلْ بَيْتَكَ». قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ: **«فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ، فَاصْنَعْ هَكَذَا** - وَقَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى الْكُوعِ - **وَقُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ، حَتَّى تَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ»**(١). **[إتحاف: ١٣٢٩٤]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ

[٥٤٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: قِيلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَيُّمَا أَكْبَرُ، أَنْتَ أَمِ النَّبِيُّ(٢) ﷺ؟ فَقَالَ: هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي(٣) وَأَنَا وُلِدْتُ قَبْلَهُ(٤). [**إتحاف: ٦٨٧٣**]

[٥٤٨٥] فَأَخْبَرَنِي(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا جَدِّي(٦)، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ(٧)، قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ أَسَنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٥٤٨٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٤٨٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٢٨٦)، وأبو داود في السنن (٤٢٥٨)، والبزار في المسند (١٤٤٤).

(٢) قوله: «أيما أكبر أنت أم النبي» تحرف في (ص) و(ح١) إلى: «أيما أنت أكبر أم النبي».

(٣) في الأصل: «منه»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٦٦٠، ٣٤٥٠٣).

(٥) في (ح١): «وأخبرني».

(٦) هو إسحاق بن العباس العدوي الإستراباذي، أخو الفضل وأحمد ابني العباس. تاريخ جرجان (ص ٥١٨).

(٧) تحرف الاسم في (ص) و(ك١) إلى: «الزبيري بكار».

[٣/ ١٥٠ظ] بِثَلَاثِ سِنِينَ، أُتِيَ إِلَى أُمِّي، فَقِيلَ لَهَا: وَلَدَتْ آمِنَةُ غُلَامًا، فَخَرَجَتْ بِي حِينَ أَصْبَحَتْ آخِذَةً بِيَدِي حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَمْصَعُ(١) رِجْلَيْهِ فِي عُرْضَتِهِ(٢)، وَجَعَلَ النِّسَاءُ تُحَدِّثُنِي، وَيَقُلْنَ: قَبِّلْ أَخَاكَ. قَالَ: وَمَاتَ الْعَبَّاسُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. [**إتحاف: ٢٤١٩٨-١**]

[٣/ ٣٢١] **[٥٤٨٦]** / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمُّهُ: نُتَيْلَةُ بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرٍ الْخَزْرَجِيَّةُ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يُكْنَى أَبَا الْفَضْلِ، وَكَانَ الْفَضْلُ أَكْبَرَ مَنْ(٣) وَلَدَهُ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَشَهِدَ الْعَبَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ، وَحُنَيْنٌ(٤)، وَالطَّائِفَ، وَتَبُوكَ، وَمَكَثَ مَعَهُ(٥) يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ. [**إتحاف: ٢٥٥٠٣-١١**]

[٥٤٨٧] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَيَاضِيُّ(٦)، أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ مُعْتَدِلَ الْقَنَاةِ، وَكَانَ يُخْبِرُنَا عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ مَاتَ وَهُوَ أَعْدَلُ قَنَاةً مِنْهُ، وَتُوُفِّيَ الْعَبَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ

[٥٤٨٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٤٨٧]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) تحرفت في (ح١) إلى: «يمضع»، والمصع: التحريك، انظر اللسان: (مصع).

(٢) الكلمة غير منقوطة في (ص) و(ح١)، وتبدو في (ك١): «عرضه»، والمثبت ما استظهرناه من الأصل، والعرضة: الجلد الذي يكون فيه الصبي إذا أرضع ويُربى فيه، والعرصة: الثوب الذي تحته، أو: وسط الدار. انظر شرح السيرة النبوية للخشني (ص٢٢٠، ٢٢١).

(٣) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) كذا في النسخ، وضُبط منونًا بغير ألف في الأصل، على عادة بعض المحدّثين.

(٥) في (ص) و(ح١): «بعده».

(٦) هو خالد بن القاسم البياضي. الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٧) رقم (١٥٦٨).

اثْنَيْنِ[1] وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ فِي مَقْبَرَةِ بَنِي هَاشِمٍ. [إتحاف: ٢٤٤١٨-٣]

[٥٤٨٨] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: أُمُّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: نُتَيْلَةُ بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، وُلِدَ الْعَبَّاسُ قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاثِ سِنِينَ. [إتحاف: ٢٥١٨٨-٩]

[٥٤٨٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا [٣/ ١٥٠و] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ[2] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَعْتَقَ الْعَبَّاسُ عِنْدَ مَوْتِهِ سَبْعِينَ مَمْلُوكًا. [إتحاف: ٢٤٩٠٠-١١]

ذِكْرُ إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِي وَقْتِ إِسْلَامِهِ

[٥٤٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَبُو[3] عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالُوا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ

[٥٤٨٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٤٨٩] سكت عنه الذهبي.

[٥٤٩٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا، والجادة: «اثنتين».

(٢) قوله: «علي بن» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ك١): «ابن».

ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ، وَأَسْلَمَتْ أُمُّ الْفَضْلِ، وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ مَخَافَةَ قَوْمِهِ، وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ، وَبَعَثَ مَكَانَهُ الْعَاصَ بْنَ هِشَامٍ، وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَالَ لَهُ: اكْفِنِي هَذَا الْغَزْوَ وَأَتْرُكُ لَكَ مَا عَلَيْكَ. فَفَعَلَ، فَلَمَّا جَاءَ الْخَبَرُ، وَكَبَتَ اللَّهُ أَبَا لَهَبٍ، وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا أَنْحِتُ هَذِهِ الْأَقْدَاحَ فِي حُجْرَةٍ، فَوَاللَّهِ إِنِّي جَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ أَنْحِتُ أَقْدَاحِي، وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ إِذِ الْفَاسِقُ أَبُو لَهَبٍ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ - أُرَاهُ قَالَ: عِنْدَ طُنُبِ الْحُجْرَةِ - وَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِي، فَقَالَ النَّاسُ: هَذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ. فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنَ أَخِي. فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى جَلَسَ عِنْدَهُ، فَجَاءَ النَّاسُ فَقَامُوا عَلَيْهِمَا، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، كَيْفَ كَانَ أَمْرُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: لَا شَيْءَ، /وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَاهُمْ فَمَنَحْنَاهُمْ أَكْتَافَنَا [٣/٣٢٢] يَقْتُلُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا، وَيَأْسِرُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا، وَايْمُ اللَّهِ مَا لُمْتُ النَّاسَ. قَالَ: وَلِمَ[(١)]؟ قَالَ: رَأَيْتُ رِجَالًا بِيضًا عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ، لَا وَاللَّهِ مَا تُلِيقُ شَيْئًا، وَلَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ. [٣/ ١٥١ظ] قَالَ: فَرَفَعْتُ طَرْفَ[(٢)] الْحُجْرَةِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ تِلْكَ[(٣)] الْمَلَائِكَةُ، فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ فَلَطَمَ وَجْهِي، وَثَاوَرْتُهُ، فَاحْتَمَلَنِي فَضَرَبَ بِيَ الْأَرْضَ حَتَّى بَرَكَ عَلَيَّ[(٤)]، فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ فَاحْتَجَزَتْ، وَأَخَذَتْ عَمُودًا مِنْ عُمُدِ الْحُجْرَةِ فَضَرَبَتْهُ بِهِ، فَعَلِقَتْ[(٥)] فِي رَأْسِهِ شَجَّةٌ مُنْكَرَةٌ، وَقَالَتْ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، اسْتَضْعَفْتَهُ أَنْ رَأَيْتَ سَيِّدَهُ غَائِبًا عَنْهُ!

---

(١) أشار في هامش الأصل إلى أنها في نسخة: «وكيف»، وهي كذلك في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «تلك والله» بدلا من: «والله تلك».

(٤) قوله: «برك علي»: في الأصل و(ص): «نزل إلي»، والمثبت من (ح١) و(ك١).

(٥) كذا في النسخ، وفي المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٠٨) رقم (٩١٢): «ففلقت في رأسه شجة منكرة»، ويؤيده ما في دلائل النبوة للبيهقي من طريق الحاكم (٣/ ١٤٥): «وتضربه بالعمود على رأسه فتفلقه شجة منكرة».

فَقَامَ ذَلِيلًا، فَوَاللَّهِ مَا عَاشَ إِلَّا سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ فَقَتَلَتْهُ[(١)]، فَلَقَدْ تَرَكَهُ ابْنَاهُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً مَا يَدْفِنَانِهِ[(٢)] حَتَّى أَنْتَنَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِابْنَيْهِ: أَلَا تَسْتَحِيَانِ، إِنَّ أَبَاكُمَا قَدْ أَنْتَنَ فِي بَيْتِهِ؟ فَقَالَا: إِنَّا نَخْشَى هَذِهِ الْقُرْحَةَ. وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي الْعَدَسَةَ كَمَا تَتَّقِي الطَّاعُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ: انْطَلِقَا فَأَنَا مَعَكُمَا. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا غَسَّلُوهُ إِلَّا قَذْفًا بِالْمَاءِ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ فَقَذَفُوهُ فِي أَعْلَى مَكَّةَ إِلَى جِدَارٍ، وَقَذَفُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ[(٣)]. **[إتحاف: ١٧٧٠٨]**

[٥٤٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي[(٤)] الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَسْلَمَ، وَأَقَامَ عَلَى سِقَايَتِهِ وَلَمْ يُهَاجِرْ[(٥)]. **[إتحاف: ٢٤٧١١]**

[٥٤٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْكَلْبِيُّ[(٦)] ح وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِيُّ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، ثَنَا

[٥٤٩١] سكت عنه الذهبي.

[٥٤٩٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «فقتله».

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يدفناه».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٠٨) رقم (٩١٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ١٤٥)، وسيأتي برقم (٥٤٩٣).

(٤) ليست في (ص).

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٥).

(٦) في النسخ: «الحلبي»، والمثبت من الجرح والتعديل (٥/ ١٠) رقم (٤٦)، وفتح الباب (ص٩٥).

مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَمَلَنِي خَالِي جَدُّ بْنُ قَيْسٍ - وَمَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْمِيَ بِحَجَرٍ - فِي السَّبْعِينَ رَاكِبًا مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: «**يَا عَمُّ، خُذْ لِي عَلَى أَخْوَالِكَ**». فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، سَلْ لِرَبِّكَ وَلِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ. فَقَالَ: «**أَمَّا** [٣/ ١٥١و] **الَّذِي أَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِي، فَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَمْوَالَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ**». قَالُوا: فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ: «**الْجَنَّةُ**»[1]. [**إتحاف: ٣٥٤٣**]

هَذِهِ الرِّوَايَاتُ كُلُّهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَفِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ هَارُونَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْهُ. هَذَا[2] حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَيْسَ لِلْعَبَّاسِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي تَقَدُّمِ[3] إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ أَصَحُّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

[**٥٤٩٣**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا[4] أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عُمَرَ الْعُطَارِدِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ[5]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[6] بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ، قَالَ: كُنَّا آلَ الْعَبَّاسِ / قَدْ دَخَلْنَا الْإِسْلَامَ، وَكُنَّا نَسْتَخْفِي إِسْلَامَنَا، وَكُنْتُ [٣/ ٣٢٣]
غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ أَنْحِتُ الْأَقْدَاحَ، فَلَمَّا سَارَتْ قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ جَعَلْنَا

[**٥٤٩٣**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٤٢٩٧).

(٢) في (ح١): «وهذا».

(٣) في (ح١): «قدم».

(٤) ليست في (ص).

(٥) قوله: «ابن بكير» ليس في (ح١).

(٦) زاد هنا في الأصل: «عن»، وحذفناها كما في (ص) و(ح١) و(ك١).

نَتَوَقَّعُ الْأَخْبَارَ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا الْحَيْسُمَانُ(١) الْخُزَاعِيُّ بِالْخَبَرِ، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُوَّةً وَسَرَّنَا مَا جَاءَنَا مِنَ الْخَبَرِ مِنْ ظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَجَالِسٌ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ أَنْحِتُ الْأَقْدَاحَ، وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ جَالِسَةٌ، وَقَدْ سَرَّنَا مَا جَاءَنَا مِنَ الْخَبَرِ مِنْ ظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَلَغَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ أَقْبَلَ الْخَبِيثُ أَبُو لَهَبٍ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ قَدْ أَكْبَتَهُ اللَّهُ وَأَخْزَاهُ لِمَا جَاءَهُ مِنَ الْخَبَرِ حَتَّى جَلَسَ عَلَى طُنُبِ الْحُجْرَةِ، وَقَالَ النَّاسُ: هَذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ قَدْ قَدِمَ(٢) وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو لَهَبٍ: هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنَ أَخِي. فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ النَّاسِ. قَالَ(٣): نَعَمْ، وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَا الْقَوْمَ فَمَنَحْنَاهُمْ أَكْتَافَنَا يَضَعُونَ السِّلَاحَ مِنَّا حَيْثُ شَاءُوا، وَوَاللَّهِ مَعَ ذَلِكَ مَا لُمْتُ(٤) النَّاسَ؛ لَقِينَا رِجَالًا بِيضًا عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ وَاللَّهِ مَا تُبْقِي شَيْئًا. قَالَ: فَرَفَعْتُ طُنُبَ الْحُجْرَةِ فَقُلْتُ: تِلْكَ وَاللَّهِ الْمَلَائِكَةُ. قَالَ: فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ، فَضَرَبَ وَجْهِي [٣/ ١٥٢ظ] ضَرْبَةً مُنْكَرَةً، وَثَاوَرْتُهُ، وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا، فَاحْتَمَلَنِي فَضَرَبَ بِيَ(٥) الْأَرْضَ وَبَرَكَ عَلَى صَدْرِي وَضَرَبَنِي، وَتَقُومُ أُمُّ الْفَضْلِ إِلَى عَمُودٍ مِنْ عُمُدِ الْخَيْمَةِ(٦) فَأَخَذَتْهُ وَهِيَ تَقُولُ: اسْتَضْعَفْتَهُ أَنْ غَابَ عَنْهُ سَيِّدُهُ وَتَضْرِبُهُ بِالْعَمُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُدْخِلُهُ(٧) شَجَّةً مُنْكَرَةً، وَقَامَ(٨) يَجُرُّ رِجْلَيْهِ ذَلِيلًا، وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ، فَوَاللَّهِ مَا مَكَثَ إِلَّا سَبْعًا حَتَّى مَاتَ، فَلَقَدْ تَرَكَهُ ابْنَاهُ فِي بَيْتِهِ

---

(١) في الأصل كلمة تقرأ: «الضمان»، وضبب عليها، ومكانها بياض في (ص) و(ح١)، وليست في (ك١)، والمثبت من دلائل النبوة للبيهقي (٣/ ١٤٥) من طريق الحاكم.

(٢) في (ص) و(ح١): «فتقدم»، بدلا من: «قد قدم».

(٣) في (ص) و(ح١): «فقال».

(٤) أشار في هامش الأصل إلى أنها في نسخة: «مالت»، وفي (ك١): «مالت» بدل «ما لمت».

(٥) ليست في (ك١).

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الحجرة».

(٧) كذا في الأصل، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «فتدخله»، وفي دلائل النبوة للبيهقي (٣/ ١٤٦) من طريق الحاكم: «فتفلقه».

(٨) في (ص) و(ح١): «قام»، وفي (ك١): «فقام».

ثَلَاثًا مَا يَدْفِنَانِهِ[1] حَتَّى أَنْتَنَ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي هَذِهِ الْعَدَسَةَ كَمَا تَتَّقِي الطَّاعُونَ، حَتَّى قَالَ لَهُمَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: وَيْحَكُمَا، أَلَا تَسْتَحِيَانِ، إِنَّ أَبَاكُمَا قَدْ أَنْتَنَ فِي بَيْتِهِ لَا تَدْفِنَانِهِ. فَقَالَا: إِنَّنَا نَخْشَى عَدْوَى هَذِهِ الْقَرْحَةِ. فَقَالَ: انْطَلِقَا، فَأَنَا أُعِينُكُمَا عَلَيْهِ. فَوَاللَّهِ مَا غَسَّلُوهُ إِلَّا قَذْفًا بِالْمَاءِ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا يَدْنُونَ مِنْهُ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَأَسْنَدُوهُ إِلَى جِدَارٍ، ثُمَّ رَضَفُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ[2]. [**إتحاف: ١٧٧٠٨**]

[**٥٤٩٤**] وَأَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ[3]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ[4]: قَالَ أَبُو رَافِعٍ: كُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ الْإِسْلَامُ دَخَلَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ، وَأَسْلَمَتْ أُمُّ الْفَضْلِ، وَأَسْلَمْتُ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَهَابُ قَوْمَهُ وَيَكْرَهُ خِلَافَهُمْ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ[5]. [**إتحاف: ١٧٧٠٨**]

لَمْ يَزِدْ أَبُو أَحْمَدَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَلَى هَذَا الْمَتْنِ، وَأَتَى بِهِ مُرْسَلًا. هَذَا الَّذِي انْتَهَى إِلَيْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَقَدُّمِ إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَبْلَ بَدْرٍ، فَاسْمَعِ الْآنَ الْأَخْبَارَ الَّتِي تُضَادُّهَا.

[**٥٤٩٤**] **الذهبي**: حسين واهٍ.

---

(١) في (ص) و(ح١): «يدفناه».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٥٤٩٠).

(٣) هو أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق، أبو العباس الضرير الرازي. تاريخ بغداد (٦/ ١٢٢).

(٤) ليست في (ح١).

(٥) أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٣٨٦٤).

[٥٤٩٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ السَّرِيُّ(١) وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، قَالُوا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٣/ ١٥٢و] / فَقَالُوا: ائْذَنْ لَنَا فَنَتْرُكَ لِابْنِ أُخْتِنَا الْعَبَّاسِ فِدَاءَهُ، فَقَالَ: «**وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَ دِرْهَمًا**»(٢). [٣/ ٣٢٤]

[إتحاف: ١٧٦٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ كَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ رِقَّةً شَدِيدَةً وَقَالَ: «**إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا(٣) الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا**». قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَرَدُّوا عَلَيْهِ(٤) الَّذِي لَهَا. قَالَ(٥): وَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي

[٥٤٩٥] وافقه الذهبي.

البيهقي: رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر. السنن الكبرى (٩/ ٦٨).

[٥٤٩٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «البري».

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٥٣٧، ٣٠٤٨، ٤٠١٨)، وابن حبان في الصحيح (٤٧٩٤- الإحسان).

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عليها». (٥) ليست في (ص) و(ح١).

كُنْتُ مُسْلِمًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِسْلَامِكَ، فَإِنْ يَكُنْ كَمَا تَقُولُ فَاللَّهُ يَجْزِيكَ، فَافْدِ نَفْسَكَ وَابْنَيْ أَخَوَيْكَ: نَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَحَلِيفَكَ عُتْبَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَحْدَمٍ أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ**». فَقَالَ: مَا ذَاكَ عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**فَأَيْنَ الْمَالُ الَّذِي دَفَنْتَ أَنْتَ وَأُمُّ الْفَضْلِ فَقُلْتَ لَهَا: إِنْ أُصِبْتُ فَهَذَا الْمَالُ لِبَنِيَّ**(١)**: الْفَضْلِ، وَعَبْدِ اللَّهِ، وَقُثَمَ؟**». فَقَالَ(٢): وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَشْهَدُ(٣) أَنَّكَ رَسُولُهُ، إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مَا عَلِمَهُ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُ أُمِّ الْفَضْلِ، فَاحْسُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَصَبْتُمْ مِنِّي عِشْرِينَ أُوقِيَّةً مِنْ مَالٍ كَانَ مَعِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْعَلُ**». فَفَدَى الْعَبَّاسُ نَفْسَهُ، وَابْنَيْ أَخَوَيْهِ وَحَلِيفَهُ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾(٤). فَأَعْطَانِي مَكَانَ الْعِشْرِينَ الْأُوقِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ عِشْرِينَ عَبْدًا كُلُّهُمْ فِي يَدِهِ مَالٌ يَضْرِبُ بِهِ، مَعَ مَا أَرْجُو مِنْ مَغْفِرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ(٥). [**إتحاف: ٢١٧٦٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [٣/ ١٥٣ظ] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٤٩٧**] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ(٦)، ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

[**٥٤٩٧**] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «لابني».
(٢) في (ص) و(ح١): «قال».
(٣) قوله: «إني أشهد» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) الأنفال: ٧٠.
(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٤٣٥٢).
(٦) هو عبد الله بن عمرو بن أبي أمية أبو عمرو البصري. الجرح والتعديل (٥/ ١٢٠) رقم (٥٥٠).

[٣/٣٢٥] عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِلُّ الْعَبَّاسَ / إِجْلَالَ الْوَلَدِ وَالِدَهُ، خَاصَّةٌ خَصَّ اللَّهُ الْعَبَّاسَ بِهَا[١] مِنْ[٢] بَيْنِ النَّاسِ. **[إتحاف: ٨٧٦٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ[٣]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ**»[٤]. **[إتحاف: ٧٥٥١]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٤٩٩] أَخْبَرَنِي أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ[٥] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَنْبَسَةَ الْوَرَّاقُ[٦]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَكَ مِنَ اللَّهِ حَتَّى**

[٥٤٩٨] وافقه الذهبي. **[٥٤٩٩] الذهبي**: محمد واهٍ.

---

(١) في (ص) و(ح١): «بها العباس» بدل: «العباس بها».

(٢) ليست في (ك١).

(٣) في (ص) و(ح١): «الأصبهاني».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٣٤)، والترمذي في الجامع (٣٧٥٩)، والبزار في المسند (٥٠٨٢)، والنسائي في المجتبى (٤٧٧٥)، وفي الكبرى (٦٩٥١، ٨١١٧).

(٥) ليست في (ص) و(ك١).

(٦) هو الحسن بن عنبسة النهشلي البصري الوراق، والد أبي عبيد الله حماد بن الحسن. الجرح والتعديل (٣/ ٣١) رقم (١٢٧)، وتاريخ بغداد (٨/ ٣٣٢)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٢٩٧)، ولسان الميزان (٣/ ١٠١) رقم (٢٣٦١).

تَرْضَى»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٥٠٠] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: كُنْتُ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا سَاجِدًا أَنْ أَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ. فَخَرَجْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ أَبِي جَهْلٍ، فَخَرَجَ غَضْبَانَ حَتَّى [٣/ ١٥٣و] جَاءَ الْمَسْجِدَ، فَعَجِلَ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْبَابِ، فَاقْتَحَمَ الْحَائِطَ، فَقُلْتُ: هَذَا يَوْمُ شَرٍّ. فَاتَّزَرْتُ ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢﴾[2]. فَلَمَّا بَلَغَ شَأْنَ أَبِي جَهْلٍ: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝٧﴾[3]. قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِي جَهْلٍ: يَا أَبَا الْحَكَمِ، هَذَا مُحَمَّدٌ ﷺ. فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا أَرَى، وَاللَّهِ لَقَدْ سَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ عَلَيَّ. فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِرَ السُّورَةِ سَجَدَ[4].
[إتحاف: ٦٨٦٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٥٠١] / حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ [٣/٣٢٦]

[٥٥٠٠] **الذهبي**: فيه عبد الله بن صالح وليس بعمدة، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك.
[٥٥٠١] **الذهبي**: لم يصح هذا.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٢) العلق: ١ - ٢. (٣) العلق: ٦ - ٧.
(٤) أخرجه البزار في المسند (١٣٢٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٦٩١).

بَالُويَهْ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ[١]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ[٢] قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ لِي: «**انْظُرْ، هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ شَيْءٍ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**مَا تَرَى؟**». قُلْتُ: الثُّرَيَّا. فَقَالَ[٣]: «**أَمَا إِنَّهُ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ**»[٤].

[إتحاف: ٦٨٧٦]

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ عُبَيْدُ[٥] بْنُ أَبِي قُرَّةَ عَنِ اللَّيْثِ، وَإِمَامُنَا أَبُو زَكَرِيَّا رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْ لَمْ يَرْضَهُ[٦] لَمَا حَدَّثَ عَنْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ.

[٥٥٠٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي زَمَانِ الْقَيْظِ فَنَزَلَ مَنْزِلًا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَسَتَرَهُ بِكِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ. قَالَ سَهْلٌ: فَنَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَانِبِ الْكِسَاءِ وَهُوَ رَافِعٌ رَأْسَهُ

[٥٥٠٢] الذهبي: إسماعيل ضعفوه.

---

(١) هو عبيد بن أبي قرة البغدادي المصري. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ١٩٠)، والجرح والتعديل (٥/ ٤١٢) رقم (١٩١٥)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٨٦)، ولسان الميزان (٥/ ٣٥٨) رقم (٥٠٦٨)، وتعجيل المنفعة (١/ ٨٥١).

(٢) انظر ترجمته في الكنى للبخاري (ص ٧٥)، والجرح والتعديل (٩/ ٤٤٦) رقم (٢٢٦٣)، والمقتنى (٢/ ٣٣٨)، وذيل الكاشف (٣/ ٣٥٧)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٥٤٩).

(٣) في (ص) و(ك١): «فقلت».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٧٨٦).

(٥) ليست في (ح١).

(٦) في (ص) و(ك١): «يضره».

إِلَى السَّمَاءِ [٣/ ١٥٤ظ] وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١)
[إتحاف: ٦٢٢٩]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٥٠٣] (٢) أَخْبَرَنِي مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ(٣)، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ(٤) قَالَ: لَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ بْنُ خَلَفِ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيُّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا وَهْبٍ، عَلَى مَنْ نَزَلْتَ؟**». قَالَ: عَلَى الْعَبَّاسِ. قَالَ: «**نَزَلْتَ عَلَى أَشَدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حُبًّا**»(٥)(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٥٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْخَزَّازُ، ثَنَا عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مُنْهِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي خُرَيْمَ بْنَ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ(٧) / يَقُولُ: [٣/ ٣٢٧]

[٥٥٠٣] وافقه الذهبي. **[٥٥٠٤]** سكت عنه الذهبي.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٥٤) رقم (٥٨٢٩).
(٢) سقط من (ص) و(ح١) و(ك١) خمسة أحاديث هذا أولها، وينتهي السقط بنهاية الحديث رقم (٥٥٠٧).
(٣) هو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري. الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٧) رقم (٧٠٤).
(٤) هو عبد الله بن حارثة بن النعمان. الجرح والتعديل (٥/ ٣٠) رقم (١٣٣).
(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٤٦) رقم (٧٣٢٤).
(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٧) هو خريم بن أوس بن حارثة بن لام، أبو لجا الطائي. الثقات لابن حبان (٣/ ١١٣)، =

هَاجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ فَأَسْلَمْتُ، فَسَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْتَدِحَكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُلْ لَا يَفْضُضِ اللَّهُ فَاكَ**». قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ:

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلَالِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حِينَ[1] يُخْصَفُ الْوَرَقُ
ثُمَّ هَبَطْتَ الْبِلَادَ لَا بَشَرٌ ... أَنْتَ وَلَا مُضْغَةٌ وَلَا عَلَقُ
بَلْ نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفِينَ وَقَدْ ... أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرَقُ
تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ
حَتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ ... خِنْدِفَ عَلْيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ
وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأُفُقُ
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي النُّورِ وَسُبْلِ الرَّشَادِ نَخْتَرِقُ[2][3]

[٣/ ١٥٤و] هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ رُوَاتُهُ الْأَعْرَابُ عَنْ آبَائِهِمْ، وَأَمْثَالُهُمْ مِنَ الرُّوَاةِ لَا يَضَعُونَ.

[٥٥٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّبَيْرِيِّ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ،

[٥٥٠٥] الذهبي: أخرجه مسلم.
البيهقي: رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر. دلائل النبوة (٥/ ١٣٩).

= وتوضيح المشتبه (٩/ ١٩)، والإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٢٧٤).

(١) في التلخيص: «حيث».

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٢٦٧).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

فَلَزِمْتُ أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نُفَارِقْهُ، وَرَسُولُ[1] اللَّهِ / ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نُفَاثَةَ[2] الْجُذَامِيُّ، فَلَمَّا الْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكُفَّارُ وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ قِبَلَ الْكُفَّارِ، قَالَ الْعَبَّاسُ: وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكُفُّهَا إِرَادَةَ أَنْ لَا تُسْرِعَ، وَأَبُو سُفْيَانَ آخِذٌ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيْ عَبَّاسُ، نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ**». قَالَ: فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّمَا عَطْفَتُهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةُ الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا، فَقَالُوا: يَا لَبَّيْكَاهْ، يَا لَبَّيْكَاهْ. قَالَ[3]: فَاقْتَتَلُوا هُمْ وَالْكُفَّارُ، وَالدَّعْوَةُ فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ. ثُمَّ قَصِرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَقَالُوا: يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَالْمُتَطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قِتَالِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ**». قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصَيَاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ فِي وُجُوهِ الْكُفَّارِ ثُمَّ قَالَ: «**انْهَزَمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ**». فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا[4] أَرَى، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَصَيَاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا[5]. **[إتحاف: ٦٨٥٦]** [٣/٣٢٨]

---

(١) في الأصل: «رسول»من غير واو، والمثبت من (م).

(٢) في الأصل: «نفاقة»، والمثبت من نسخ التلخيص المخطوطة، والرسم في (م) يشبهه.

(٣) في الأصل: «قالوا»، والمثبت من (ب) و(ن) و(م)، وهو الصواب الموافق لما في التلخيص.

(٤) في الأصل: «فما»، والمثبت من (م)، وهو الصواب الموافق لما في التلخيص ومصادر التخريج.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٥، ١٧٧٦)، ومسلم في الصحيح (١٧٧٥/٧٦، ٧٧ كتاب الجهاد والسير)، والبزار في المسند (١٣٠١)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٥٩٣، ٨٥٩٩)، وأبو يعلى في المسند (٦٧٠٨)، وأبو عوانة في المسند (٦٧٤٨، ٦٧٤٩، ٦٧٥٤)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٤٩-الإحسان).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٥٠٦] [٣/ ١٥٥ظ] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، ثنَا أَبُو سُهَيْلِ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَهِّزُ - أَوْ كَانَ يَعْرِضُ - جَيْشًا بِبَقِيعِ الْخَيْلِ، فَاطَّلَعَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا الْعَبَّاسُ عَمُّ نَبِيِّكُمْ، أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا، وَأَحْنَاهُ عَلَيْهَا**»[١]. **[إتحاف: ٥٠٤٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٥٠٧] وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ / صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا [٣/٣٢٩] مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، ثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ[٢] بْنُ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُجَهِّزُ جَيْشًا، فَنَظَرَ إِلَى الْعَبَّاسِ فَقَالَ: «**هَذَا الْعَبَّاسُ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ، أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُهَا لَهَا**»[٣][٤] **[إتحاف: ٥٠٤٠]**

[٥٥٠٦] الذهبي: فيه يعقوب بن محمد الزهري، ولكنه ساقه أيضًا من حديث أحمد بن صالح متابعًا.

[٥٥٠٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦١٠)، والبزار في المسند (١٠٧٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٨١١٨)، وأبو يعلى في المسند (٨٢٠)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٥٢-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٩٢٦، ٣٢٢٩).

(٢) في النسخ: «أبو سهل»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) نهاية السقط في (ص) و(ح١) و(ك١) المشار إليه في بداية الحديث رقم (٥٥٠٣).

(٤) انظر تخريج الحديث السابق.

[٥٥٠٨] أَخْبَرَنِي[(١)] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ قَالَ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ أَبًا لِلْعَبَّاسِ[(٢)] فَنَالَ مِنْهُ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ، فَاجْتَمَعُوا فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَيَلْطِمَنَّ[(٣)] الْعَبَّاسَ كَمَا لَطَمَهُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ فَقَالَ: «**مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ؟**». قَالُوا: أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا[(٤)] فَتُؤْذُوا بِهِ الْأَحْيَاءَ**»[(٥)]. **[إتحاف: ٧٥٥١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٥٠٩] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَقَدْ تَحَلَّقَتْ عِنْدَهُ بُطُونُ قُرَيْشٍ، [٣/ ١٥٥و] فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ آبَائِهِمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَمَا تَقُولُ فِي أَبِيكَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْفَضْلِ، كَانَ وَاللَّهِ عَمَّ نَبِيِّ اللَّهِ، وَقُرَّةَ عَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ، سَيِّدَ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْدَانِ، جَدَّ الْأَجْدَادِ، وَآبَاؤُهُ الْأَجْوَادُ، وَأَجْدَادُهُ الْأَنْجَادُ، لَهُ عِلْمٌ بِالْأُمُورِ، قَدْ زَانَهُ حِلْمٌ، وَقَدْ عَلَاهُ فَهْمٌ، كَانَ يَكْسِبُ جياله كُلَّ مُهَنَّدٍ، وَيَكْسِبُ لِرَأْيِهِ كُلَّ مُخَالِفٍ رِعْدِيدٍ[(٦)]، تَلَاشَتِ الْأَخْدَانُ عِنْدَ ذِكْرِ فَضِيلَتِهِ،

[٥٥٠٨] وافقه الذهبي.
[٥٥٠٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حدثنا».
(٢) في (ص) و(ح١): «ذكر أبا العباس».
(٣) في (ح١): «لنلطمن».
(٤) في (ك١): «أمواتا».
(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٥٤٩٨).
(٦) قوله: «كان يكسب... رعديد» كذا في النسخ، وفيه تصحيف وسقط، وانظر ذخائر العقبى (ص٣٣٨) وأخبار الدولة العباسية (ص٧٢)، وكلمة «جياله» غير منقوطة في الأصل و(ص) و(ك١)، وأثبتنا نقطها من (ح١)، ونُقطت في بعض نسخ التلخيص: «حباله».

وَتَبَاعَدَتِ الْأَنْسَابُ عِنْدَ ذِكْرِ عَشِيرَتِهِ، صَاحِبُ الْبَيْتِ وَالسِّقَايَةِ، وَالنَّسَبِ وَالْقَرَابَةِ، وَلِمَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وَمُدَبِّرُ سِيَاسَتِهِ أَكْرَمُ مَنْ دَبَّرَ، وَأَفْهَمُ مَنْ مَشَى مِنْ(1) قُرَيْشٍ وَرَكِبَ! [**إتحاف: ٨٠٦٤**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ.

[**٥٥١٠**] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ / ﷺ(2) [٣/ ٣٣٠] مِنَ الْبَحْرَيْنِ بِثَمَانِينَ أَلْفًا، فَمَا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَالٌ أَكْثَرَ مِنْهُ لَا قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، فَأَمَرَ بِهَا وَنُثِرَتْ(3) عَلَى حَصِيرٍ، وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِيلُ عَلَى الْمَالِ قَائِمًا، فَجَاءَ النَّاسُ وَجَعَلَ يُعْطِيهِمْ، وَمَا كَانَ يَوْمَئِذٍ عَدَدٌ وَلَا وَزْنٌ، مَا كَانَ إِلَّا قَبْضًا، فَجَاءَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَعْطَيْتُ فِدَائِي وَفِدَاءَ عَقِيلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لِعَقِيلٍ مَالٌ، أَعْطِنِي مِنْ هَذَا الْمَالِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذْ**». فَحَثَى فِي خَمِيصَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ(4): يَا رَسُولَ اللَّهِ، ارْفَعْ عَلَيَّ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «**أَمَّا أَحَدُ(5) مَا وَعَدَ اللَّهُ فَقَدْ أَنْجَزَ، وَلَا أَدْرِي الْأُخْرَى، ﴿قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ﴾(6) هَذَا** [٣/ ١٥٦ظ] **خَيْرٌ مِمَّا أُخِذَ مِنِّي، وَلَا أَدْرِي مَا يُصْنَعُ فِي الْمَغْفِرَةِ**». [**إتحاف: ١٢٣٤٩**]

---

(1) ليست في (ص) و(ك1).
(2) زاد في (ح1): «بمال».
(3) في (ص) و(ح1) و(ك1): «فنثرت».
(4) في (ص) و(ح1) و(ك1): «قال».
(5) في (ح1): «إحدى».
(6) الأنفال: ٧٠.

[٥٥١١] أَخْبَرَنِيهِ أَبُو عَلِيٍّ[١] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا[٢] الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ. [**إتحاف: ١٢٣٤٩**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٥١٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: ثَنَاهُ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ[٣] الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَلَهُ[٤] ضَفِيرَتَانِ، وَهُوَ أَبْيَضُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَسَّمَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكَكَ، أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ؟ فَقَالَ: «**أَعْجَبَنِي جَمَالُ عَمِّ النَّبِيِّ**». فَقَالَ الْعَبَّاسُ[٥]: مَا الْجَمَالُ فِي الرَّجُلِ؟ قَالَ: «**اللِّسَانُ**»[٦]. [**إتحاف: ٢٤٨٩٥**]

[٥٥١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا

[٥٥١١] وافقه الذهبي.

[٥٥١٢] **الذهبي**: مرسل.

[٥٥١٣] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من (ح١).

(٢) في (ح١): «أنا».

(٣) في (ص) و(ح١): «بشير».

(٤) في (ص) و(ح١): «وعليه».

(٥) ليست في (ح١).

(٦) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٦٥).

شُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍو(١)، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ، فَطَلَبَتِ الْأَنْصَارُ ثَوْبًا يُلْبِسُونَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصًا يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ / عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ، قَالَ جَابِرٌ: وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَسِيرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٣/٣٣١] يَوْمَ بَدْرٍ، وَإِنَّمَا أُخْرِجَ كَرْهًا، فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَسَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ قَمِيصَهُ، فَلِذَلِكَ كَفَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَمِيصِهِ؛ مُكَافَأَةً(٢) لِمَا فَعَلَ بِالْعَبَّاسِ(٣).

[إتحاف: ٣٧٣٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٥١٤] فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، [٣/ ١٥٦و] ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا أُسِرَ الْعَبَّاسُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ قَمِيصٌ يُقْدَرُ(٤) عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصُ ابْنِ أُبَيٍّ(٥).

[إتحاف: ٣٠٢٦]

وَهَذَا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٥٥١٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ

[٥٥١٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٥١٥] الذهبي**: ليسوا بمعتمدين.

---

(١) هو شعيب بن عمرو الطحان، أبو محمد الضبعي الدمشقي. سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٠٤)، ولسان الميزان (٤/ ٢٥٢) رقم (٣٨١١).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مكانه».

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٠٠٨)، والنسائي في الكبرى (٢٠٤٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٣٤٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٢٨٦)، وسيأتي برقم (٥٥١٤).

(٤) في مختار الصحاح (قدر): «قَدَرْتُ عليه الثوب -بالتخفيف- فانقدر؛ أي جاء على المقدار.

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (١٣٥٠، ٣٠٠٨)، والنسائي في المجتبى (١٩٠٢)، وفي الكبرى (٢٠٤٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٣٤٠).

هَارُونَ بْنِ عِيسَى[(١)] الْهَاشِمِيُّ[(٢)]، ثَنَا[(٣)] مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ[(٤)]، فَرَأَيْتُ لَهُ جُمَّةً، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى حُسْنِهَا، فَقَالَ: كَانَ لِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ جُمَّةٌ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ[(٥)] أَبَاهُ[(٦)] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ[(٧)] كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ[(٨)]: وَكَانَتْ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جُمَّةٌ، وَكَانَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ جُمَّةٌ، وَكَانَ لِهَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ جُمَّةٌ، فَقُلْتُ لِأَبِي: إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنْ حُسْنِهَا، فَقَالَ: ذَلِكَ نُورُ الْخِلَافَةِ. **[إتحاف: ٨٦٦١]**

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا لِلْخِلَافَةِ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهِ، فَلَا تَقَعُ عَلَيْهِ[(٩)] عَيْنٌ إِلَّا أَحَبَّهُ[(١٠)(١١)].

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ هَاشِمِيُّونَ مَعْرُوفُونَ بِشَرَفِ الْأَصْلِ.

---

(١) في (ح١): «موسى».

(٢) هو محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، أبو إسحاق البريهي الهاشمي، يعرف بابن بريه. تاريخ بغداد (٤/ ٥٦٥)، والأنساب للسمعاني (١/ ٣٣٥)، ولسان الميزان (٧/ ٥٥٥) رقم (٧٥١٤).

(٣) في (ح١): «أنا».

(٤) هو عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي، أبو جعفر المنصور الخليفة، وأمه سلامة البربرية. تاريخ بغداد (١١/ ٢٤٧)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٨٣).

(٥) ليست في (ك١).

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أبا».

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عباس».

(٨) في (ح١): «العباس».

(٩) ليست في (ص) و(ك١).

(١٠) كذا، ولعلها: «أحبته».

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٤٧٤).

[٥٥١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ[(١)] اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ[(٢)] بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الضَّرِيرُ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصْرِيُّ[(٣)(٤)]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يُزَادُ[(٥)] فِي الْمَسْجِدِ**». وَدَارُكَ قَرِيبَةٌ[(٦)] مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَعْطِنَاهَا نَزِدْهَا فِي الْمَسْجِدِ وَأُقْطِعُ لَكَ أَوْسَعَ مِنْهَا. قَالَ: لَا أَفْعَلُ. قَالَ: إِذَنْ أَغْلِبَكَ عَلَيْهَا. قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ لَكَ، فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَنْ يَقْضِي بِالْحَقِّ. قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ. قَالَ: فَجَاءُوا إِلَى حُذَيْفَةَ فَقَصُّوا عَلَيْهِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: عِنْدِي فِي هَذَا خَبَرٌ. قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: [٣/ ١٥٧ظ] إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَقَدْ كَانَ بَيْتٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَسْجِدِ لِيَتِيمٍ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ فَأَبَى، فَأَرَادَ دَاوُدُ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ[(٧)]: إِنَّ أَنْزَهَ الْبُيُوتِ عَنِ الظُّلْمِ لَبَيْتِي. قَالَ: فَتَرَكَهُ. فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: فَبَقِيَ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا مِيزَابٌ لِلْعَبَّاسِ[(٨)] شَارِعٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَسِيلُ مَاءُ الْمَطَرِ مِنْهُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَقَلَعَ الْمِيزَابَ، فَقَالَ: هَذَا الْمِيزَابُ لَا يَسِيلُ فِي / مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا [٣/ ٣٣٢]

(١) في النسخ: «عبد»، والمثبت من مصدر الترجمة.

(٢) هو عبيد الله بن محمد بن سليمان بن موسى، أبو القاسم الإسكندراني. فتح الباب في الكنى والألقاب (ص٣٠).

(٣) في جميع النسخ: «البصري»، والمثبت من مصدري الترجمة.

(٤) هو زيد بن الحسن، أبو يحيى الضرير المصري. ميزان الاعتدال (٣/ ١٥٠)، ولسان الميزان (٣/ ٥٥٠) رقم (٣٢٩٤).

(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «نزد»، والمثبت من (ح١).

(٦) في (ح١): «قريبا».

(٧) ليست في (ح١).

(٨) في (ح١): «العباس».

بِالْحَقِّ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَضَعَ الْمِيزَابَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَنَزَعْتَهُ أَنْتَ يَا عُمَرُ. فَقَالَ عُمَرُ: ضَعْ رِجْلَيْكَ عَلَى عُنُقِي لِتَرُدَّهُ إِلَى مَا كَانَ. فَفَعَلَ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ، ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ: قَدْ أَعْطَيْتُكَ الدَّارَ تَزِيدُهَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَزَادَهَا عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ[١]، ثُمَّ قَطَعَ لِلْعَبَّاسِ دَارًا أَوْسَعَ مِنْهَا بِالزَّوْرَاءِ[٢]. **[إتحاف: ١٥١٤٢]**

هَذَا حَدِيثٌ كَتَبْنَاهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَافِظِ عَلَيْهِ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ[٣] إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ:

[٥٥١٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، ثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ النَّحَّاسِ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا شُعَيْبٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَعَتْ زِيَادَتُهُ[٤] عَلَى دَارِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِنْهُ. **[إتحاف: ١٥٣٤٣]**

[٥٥١٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ

[٥٥١٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) قوله: «قد أعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله ﷺ. فزادها عمر في المسجد» في (ح١): «قد أعطيتك الدار فزادها عمر في المسجد، في مسجد رسول الله ﷺ يزيدها».

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٦٦).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يُكْتب».

(٤) في الأصل: «وقف ساقيه»، وفي (ص) و(ك١): «وقفت ساقيه»، وفي (ح١): «وقعت ساقته»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٦٧) من طريق الحاكم.

[٣/ ١٥٧و] أَنْ يَسْتَعْمِلَكَ عَلَى الصَّدَقَةِ. فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «**مَا كُنْتُ لِأَسْتَعْمِلَكَ عَلَى غُسَالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ**»(١). **[إتحاف: ١٤٧٥٤]**

[٥٥١٩] وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: سَلْ لَنَا النَّبِيَّ ﷺ الْحِجَابَةَ. فَقَالَ: «**أُعْطِيكُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْهَا؛ السِّقَايَةَ**(٢) **تَرْزَؤُكُمْ وَلَا تَرْزَءُونَهَا**»(٣). **[إتحاف: ١٤٧٥٥]**

كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحَا(٤) الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُمَا.

[٥٥٢٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ(٥)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ(٦). **[إتحاف: ١٤١٤٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٥١٩] وافقه الذهبي.

[٥٥٢٠] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٨٩٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١١).

(٢) سقطت من (ص).

(٣) أخرجه البزار في المسند (٨٩٥).

(٤) في الأصل و(ك١): «صحيحي»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٥) في (ك١): «الجوني».

(٦) أخرجه الترمذي في الجامع (٦٧٨)، وابن الجارود في المنتقى (٣٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٥٤)، وفي معرفة السنن والآثار (٢٢٨٤)، وفي السنن الصغرى (١١٨١).

[٥٥٢١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ / أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ [٣/ ٣٣٣] أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكَ؟**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ؟ فَقَالَ: «**مَا لَكَ وَلَهُمْ؟**». قَالَ: يَلْقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِوُجُوهٍ مُشْرِقَةٍ، فَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ ذَلِكَ. قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ حَتَّى اسْتَدَرَّ(٢) عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا أَسْفَرَ عَنْهُ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِئٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ**». قَالَ(٣): ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ رِجَالٍ يُؤْذُونَنِي(٤) فِي الْعَبَّاسِ، عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ**»(٥). [**إتحاف: ١٣٥٧١**]

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَيَزِيدُ - وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ(٦) - فَإِنَّهُ أَحَدُ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ فِي الْكُوفِيِّينَ.

[٥٥٢٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ السَّمَّاكِ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، [٣/ ١٥٨ظ] عَنْ يَزِيدَ(٧) بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ

[٥٥٢١] سكت عنه الذهبي.

[٥٥٢٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «رسول الله» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ص) و(ح١): «استدار».

(٣) ليست في (ح١). (٤) في (ص) و(ح١): «يؤذوننا».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٧)، والبزار في المسند (١٣١٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ١٦٧)، وسيأتي برقم (٧١٣٧).

(٦) قوله: «وإن لم يخرجاه» في الأصل و(ص) و(ح١): «ولم يخرجاه»، والمثبت من (ك١).

(٧) في (ك١): «زيد».

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قُرَيْشًا إِذَا لَقِيَ بَعْضُهَا[1] بَعْضًا لَقُوهُمْ[2] بِبِشْرٍ حَسَنٍ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِوُجُوهٍ لَا نَعْرِفُهَا. قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ**»[3]. [**إتحاف: ٦٨٧٠**]

قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَرَفًا فِي فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَيَّنْتُ عِلَلَ هَذَا الْحَدِيثِ بِذِكْرِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَمَنْ أَسْقَطَهُ مِنَ الْإِسْنَادِ، فَأَغْنَى ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

[**٥٥٢٣**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ قَالَ: لَلْعَبَّاسُ[4] بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَارِثُ النَّبِيِّ وَعَمُّهُ. [**إتحاف: ٢٤٣٢٩**]

[**٥٥٢٤**] أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ يُغَدِّي النَّاسَ، فَدَعَوْتُهُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَفْلَحَ الْوُجُوهُ[5] أَبَا الْفَضْلِ.

[**٥٥٢٣**] سكت عنه الذهبي.

[**٥٥٢٤**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بعضهم».

(٢) في الأصل و(ك١): «لقوها».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٧)، والبزار في المسند (١٣١٥).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العباس».

(٥) كذا، ولعلها: «أفلح الوجه» أو «أفلحت الوجوه».

فَقَالَ: وَوَجْهُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ: / مَا زِدْتُ عَلَى أَنْ أَتَانِي رَسُولُكَ وَأَنَا أُغَدِّي، [٣/ ٣٣٤]
فَغَدَّيْتُهُمْ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ. [إتحاف: ١٣٦٥٣]

[٥٥٢٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: ادْنُ فَكُلْ. قَالَ: إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ. قَالَ: عِنْدَ مَنْ؟ قَالَ: عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: أَمَا[1] إِنَّ أَبَاهُ كَانَ سَيِّدَ قُرَيْشٍ[2]. [إتحاف: ٤٣١١]

[٥٥٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ، [٣/ ١٥٨و] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْزٍ، حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَوْصَانِي اللَّهُ بِذِي الْقُرْبَى، وَأَمَرَنِي أَنْ أَبْدَأَ بِالْعَبَّاسِ»**[3]. [إتحاف: ٦٩٦١]

[٥٥٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي سَاعِدَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَطَاءٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَسْقَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَامَ الرَّمَادَةِ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَذَا عَمُّ نَبِيِّكَ ﷺ، نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِ،

[٥٥٢٥] سكت عنه الذهبي. [٥٥٢٦] سكت عنه الذهبي.

[٥٥٢٧] **الذهبي**: هو في جزء البانياسي بعلو، وصح نحوه من حديث أنس، فأما داود فمتروك.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٣٥) رقم (٢٩١١)، وفي المعجم الأوسط برقم (١٩٥٤).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٣٤٣) وجعله عن عبد الله بن كثير.

فَاسْقِنَا. فَمَا بَرِحُوا حَتَّى سَقَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: فَخَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرَى لِلْعَبَّاسِ(١) مَا يَرَى الْوَلَدُ لِوَالِدِهِ، يُعَظِّمُهُ، وَيُفَخِّمُهُ، وَيَبَرُّ قَسَمَهُ، فَاقْتَدُوا أَيُّهَا النَّاسُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَمِّهِ الْعَبَّاسِ، وَاتَّخِذُوهُ(٢) وَسِيلَةً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا نَزَلَ بِكُمْ(٣). **[إتحاف: ١٥٦٠٥]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٥٢٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، أُمُّهُ: عَمْرَةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَ قَدْ عَمِيَ قَبْلَ وَفَاتِهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٣]**

[٣/٣٣٥] **[٥٥٢٩]** / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، فَذَكَرَ نِسْبَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ كَاتِبًا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٢١]**

[٥٥٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا(٤) الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، [٣/ ١٥٩ظ] ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا(٥) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ

[٥٥٢٨] سكت عنه الذهبي.

[٥٥٢٩] سكت عنه الذهبي.

[٥٥٣٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «العباس».

(٢) في (ك١): «واتخذوا».

(٣) أخرجه الطبراني في الدعاء (٢٢١١).

(٤)، (٥) في (ح١): «أنا».

عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ كِتَابُ رَجُلٍ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ: «**أَجِبْ عَنِّي**». فَكَتَبَ جَوَابَهُ، ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ، اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ**». فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ كَانَ يُشَاوِرُهُ(١). **[إتحاف: ١٠٠٨٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٥٣١] أَخْبَرَنِي(٢) أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ زَمَنَ عُمَرَ وَصَدْرًا مِنْ وِلَايَةِ عُثْمَانَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ. **[إتحاف: ٢٤١٩٨-٢]**

[٥٥٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَبِأَحَدِكُمُ الْغَائِطُ فَلْيَبْدَأْ بِالْغَائِطِ**»(٣). **[إتحاف: ٦٨٧٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيِّ صَاحِبِ الْأَذَانِ

[٥٥٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا

[٥٥٣١] سكت عنه الذهبي.

[٥٥٣٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٥٣٣]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٢٦).

(٢) في (ص) و(ح١): «أخبرنا».

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٦٠٦).

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ وَزَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ - وَهُمَا التَّوْءَمَانِ -: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ، فَجَاءَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ[1].

[٥٥٣٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ صَاحِبُ النِّدَاءِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. **[إتحاف: ٢٥٤٣٥-١٨]**

[٥٥٣٥] [٣/ ١٥٩و] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ وَزَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ - وَهُمَا التَّوْءَمَانِ -: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَأَخُوهُ حُرَيْثُ[3] بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ هُوَ[4] الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ. **[إتحاف: ٢٤٧٣١]**

[٥٥٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِي السَّبْعِينَ / مِنَ الْأَنْصَارِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي رِوَايَةِ جَمِيعِهِمْ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، وَهُوَ الَّذِي أُرِيَ الْأَذَانَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٨]** [٣/ ٣٣٦]

[٥٥٣٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٥٣٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٥٣٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في النسخ: «عبد الله بن حاتم»، والمثبت من كتب التراجم.

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حرب».

(٤) في الأصل: «وهو»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

[٥٥٣٧] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: تُوُفِّيَ أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [إتحاف: ٢٥١٨٧]

إِنَّمَا اشْتَهَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بِحَدِيثِ الْأَذَانِ الَّذِي تَدَاوَلَهُ فُقَهَاءُ الْإِسْلَامِ بِالْقَبُولِ، وَلَمْ يُخَرَّجْ فِي الصَّحِيحَيْنِ لِاخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِي أَسَانِيدِهِ. وَأَمْثَلُ الرِّوَايَاتِ فِيهِ رِوَايَةُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَقَدْ تَوَهَّمَ بَعْضُ أَئِمَّتِنَا أَنَّ سَعِيدًا لَمْ يَلْحَقْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ فِيمَنْ يَدْخُلُ بَيْنَ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ فِي التَّوَسُّطِ، وَإِنَّمَا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِي أَوَاخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مَشْهُورٌ، رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمْ، وَأَمَّا أَخْبَارُ الْكُوفِيِّينَ فِي هَذَا الْبَابِ فَمَدَارُهَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ. [٣/ ١٦٠ظ] وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ. وَأَمَّا وَلَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْهُ فَإِنَّهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمَةِ الْأَسَانِيدِ، وَقَدْ أَسْنَدَ عَبْدُ(١) اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ:

[٥٥٣٨] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ

[٥٥٣٧] وافقه الذهبي.

[٥٥٣٨] **الذهبي**: فيه إرسال، قيل: توفي عبد الله سنة اثنتين وثلاثين.

البيهقي: هذا مرسل، أبو بكر بن حزم لم يدرك عبد الله بن زيد، وروي من أوجه أخر عن عبد الله بن زيد، كلهن مراسيل. السنن الكبرى (٦/ ١٦٣).

---

(١) في (ص) و(ح١): «عبيد».

مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَائِطِي هَذَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ. فَجَاءَ أَبَوَاهُ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ قِوَامَ عَيْشِنَا. فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ مَاتَا فَوَرِثَهُمَا ابْنُهُمَا بَعْدُ(١). [إتحاف: ٧١٥٥]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٥٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأَبُو الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خناسة(٢) بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وَقِيلَ: إِنَّ اسْمَ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَامِرٌ وَلَكِنَّهُ صُغِّرَ فَقِيلَ: عُوَيْمِرٌ. وَأُمُّهُ مُحِبَّةُ بِنْتُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْإِطْنَابَةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ(٣) مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِيمَا ذُكِرَ(٤) آخِرَ دَارِهِ إِسْلَامًا، لَمْ يَزَلْ مُتَعَلِّقًا بِصَنَمٍ لَهُ قَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ مِنْدِيلًا، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ(٥) فَيَأْبَى، فَيَجِيئُهُ(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ - وَكَانَ لَهُ أَخًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنِ الْإِسْلَامِ(٧) - فَلَمَّا رَآهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ خَالَفَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَعْجَلَ امْرَأَتَهُ وَإِنَّهَا لَتَمْشُطُ رَأْسَهَا، فَقَالَ: أَيْنَ أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ فَقَالَتْ: خَرَجَ أَخُوكَ

[٥٥٣٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٦٢٧٩)، والدارقطني في السنن (٤٤٥٢، ٤٤٥٣، ٤٤٥٤، ٤٤٥٥).
(٢) كذا في الأصل، والرسم في باقي النسخ قريب منه، ولعل صوابه: «عائشة» كما في بعض المصادر.
(٣) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «بن».
(٤) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٥) قوله: «إلى الإسلام» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «صحبة» بدل: «فيجيئه».
(٧) كذا، ولعل صوابها: «في الجاهلية والإسلام».

آنِفًا. فَدَخَلَ بَيْتَهُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الصَّنَمُ وَمَعَهُ الْقَدُومُ، فَأَنْزَلَهُ وَجعَلَ يَفْلِذُهُ فَلْذًا فَلْذًا وَهُوَ يَرْتَجِزُ:

تَبَرَّأْ[1] [٣/ ١٦١و] مِنْ أَسْمَا الشَّيَاطِينِ كُلِّهَا
أَلَا كُلُّ مَا[2] يُدْعَى مَعَ اللَّهِ بَاطِلُ

ثُمَّ خَرَجَ، وَسَمِعَتِ الْمَرْأَةُ صَوْتَ الْقَدُومِ وَهُوَ يَضْرِبُ / ذَلِكَ الصَّنَمَ فَقَالَتْ: [٣/ ٣٣٧] أَهْلَكْتَنِي يَا ابْنَ رَوَاحَةَ. فَخَرَجَ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ حَتَّى أَقْبَلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى مَنْزِلِهِ فَدَخَلَ، فَوَجَدَ الْمَرْأَةَ قَاعِدَةً تَبْكِي شَفَقًا مِنْهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ دَخَلَ عَلَيَّ فَصَنَعَ مَا تَرَى. فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ فَكَّرَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدَ هَذَا خَيْرٌ لَدَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ. فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَسْلَمَ، وَقِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَالنَّاسُ مُنْهَزِمُونَ كُلَّ وَجْهٍ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: «**نِعْمَ الْفَارِسُ عُوَيْمِرٌ غَيْرَ أُفَّهٍ**[3]» يَعْنِي غَيْرَ ثَقِيلٍ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ لَمْ يَشْهَدْ أُحُدًا، وَقَدْ كَانَ مِنْ عِلْيَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ شَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَتُوُفِّيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٩]**

[٥٥٤٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا

[٥٥٤٠] الذهبي: أخاف لا يكون سقط من سنده.

---

(١) في الأصل: «سرا»، ونحوه في (ك١)، ولعله تحرف عما أثبتناه من (ح١)، ويحتمله الرسم في (ص)، وهو الموافق لما في الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٩١)، وفي تاريخ دمشق (٤٧/ ١٠٦): «تبرأْتُ».

(٢) في (ك١): «مَن».

(٣) في النسخ: «أنه»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا من طبقات ابن سعد (٧/ ٣٩٢)، وهو المنصوص عليه في كتب الغريب. انظر غريب الحديث للخطابي (٢/ ٣٤٧) والنهاية (١/ ٥٥).

أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخًا بِدِمَشْقَ يُقَالُ لَهُ: إِسْحَاقُ أَبُو حَارِثٍ[1][2] مَوْلًى لِبَنِي هَبَّارٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرَ بْنَ قَيْسِ بْنِ خناسة صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْهَلَ، أَقْنَى، يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةً مُضَرَّبَةً صَغِيرَةً، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ عِمَامَةً قَدْ أَلْقَاهَا عَلَى كَتِفَيْهِ. قَالَ إِسْحَاقُ[3]: فَسَمِعْتُ رَجُلًا كَانَ مَعِي يَقُولُ لَهُ: مُذْ كَمْ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ[4]: رَأَيْتُهُ مُنْذُ أَكْثَرَ[5] مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ. قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهِ جَوْرَبَانِ وَنَعْلَانِ. قَالَ: وَكَانَ أَتَى عَلَى إِسْحَاقَ نَحْوٌ[6] مِنْ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ. **[إتحاف: ١٦١٧٣]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٥٤١] [٣/ ١٦١ظ] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ، وَقِيلَ: يَزِيدُ بْنُ جُنَادَةَ، تُوُفِّيَ بِالرَّبَذَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَاخْتَلَفُوا فِيمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَقِيلَ: جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٤]**

[٥٥٤٢] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

[٥٥٤١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٥٤٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «أبو حرب»، والمثبت من الإتحاف.
(٢) هو إسحاق بن الحارث، أبو الحارث الدمشقي، مولى بني هبار القرشي. لسان الميزان (٢/ ٣٥) رقم (١٠١٣)، وتاريخ دمشق (٨/ ١٩٦).
(٣) في الأصل: «العباس»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) في (ص) و(ك١): «قد»، وفي (ح١): «قال: قد».
(٥) في (ح١): «رأيته أكبر» بدلا من: «رأيته منذ أكثر».
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «نحوا».

النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، ثنا مُجَاهِدٌ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ لِنَفَرٍ عِنْدَهُ: إِنَّهُ قَدْ حَضَرَنِي مَا تَرَوْنَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلَوْ كَانَ لِي ثَوْبٌ يَسَعُنِي كَفَنًا أَوْ لِصَاحِبَتِي لَمْ أُكَفَّنْ إِلَّا فِي ذَلِكَ، وَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ أَنْ لَا يُكَفِّنِّي مِنْكُمْ رَجُلٌ كَانَ عَرِيفًا، أَوْ نَقِيبًا، أَوْ أَمِيرًا، أَوْ بَرِيدًا. وَكَانَ الْقَوْمُ أَشْرَافًا، كَانَ حُجْرٌ الْمَدَرِيُّ وَمَالِكٌ الْأَشْتَرُ فِي نَفَرٍ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكُلُّ الْقَوْمِ / قَدْ أَصَابَ لِذَلِكَ [٣/٣٣٨] مَنْزِلًا إِلَّا الْأَنْصَارِيَّ، فَقَالَ: أَنَا أُكَفِّنُكَ فِي رِدَائِي هَذَا وَفِي ثَوْبَيْنِ فِي عَيْبَتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي حَاكَتْهُمَا[١] لِي حَتَّى أُحْرِمَ فِيهِمَا. فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: كَفَانِي[٢]. **[إتحاف: ١٧٦٠١]**

[٥٥٤٣] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَرَامٍ. قَالَ ابْنُ سَلَّامٍ: وَيُقَالُ: اسْمُهُ بُرَيْرٌ[٣]. **[إتحاف: ٢٥٣٤٣-٧]**

[٥٥٤٤] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ صُعَيْرِ[٤] بْنِ حَرَامِ[٥] بْنِ غِفَارٍ، وَأُمُّهُ: رَمْلَةُ بِنْتُ وَقِيعَةَ[٦] بْنِ غِفَارٍ. **[إتحاف: ٢٥١٨٨-١٠]**

[٥٥٤٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٥٤٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في الأصل و(ك١): «حاكتها»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٢) أخرجه ابن حبان في الصحيح برقم (٦٦٧٠).
(٣) في الأصل و(ص): «يزيد»، والمثبت من (ح١) و(ك١).
(٤) في (ك١): «سعد».
(٥) في (ح١): «حزام».
(٦) في الأصل: «رقيعة»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «ربيعة»، والمثبت من كتب التراجم.

وَأَمَّا ذِكْرُ بُرَيْرٍ(١) فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ بِهِ(٢):

[٥٥٤٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ [٣/ ١٦١و] أَسْلَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ: «**كَيْفَ بِكَ يَا بُرَيْرُ**(٣)؟». فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ. **[إتحاف: ٢٤٢٠٩]**

[٥٥٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَسَعِيدُ(٤) بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: ثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الْقَصِيرُ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ(٥)، قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِإِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ، فَبَلَغَنَا أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقُلْتُ لِأَخِي: انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَكَلِّمْهُ وَائْتِنِي بِخَبَرِهِ. فَانْطَلَقَ، فَلَقِيَهُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ. قَالَ: فَقُلْتُ(٦): لَمْ تَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ. فَأَخَذْتُ جِرَابًا وَعَصًا، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ، فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ، وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ. فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ فَقَالَ: كَأَنَّ الرَّجُلَ غَرِيبٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَانْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ. فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ

[٥٥٤٥] سكت عنه الذهبي.

[٥٥٤٦] وافقه الذهبي.

ابن حجر: قد أخرجه البخاري، وسياقه يشير إلى أنه من مسند ابن عباس، وقد تقدم في ترجمته.

---

(١) في النسخ: «يزيد»، وأثبتنا الصواب.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٤٧) رقم (١٦١٥).

(٣) في الأصل و(ص) و(ك١): «يزيد»، والمثبت من (ح١).

(٤) في الأصل: «سعد»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) في النسخ: «أبو حمزة»، والمثبت من الإتحاف. (٦) زاد في (ك١): «له».

شَيْءٍ وَلَا أُخْبِرُهُ. قَالَ: فَلَمَّا[(١)] أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَسْأَلَ[(٢)] عَنْهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ[(٣)] بِشَيْءٍ، فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ فَقَالَ: أَمَا آنَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ مَنْزِلَهُ بَعْدُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا. قَالَ: انْطَلِقْ[(٤)] مَعِي، فَقَالَ: مَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ الْبَلْدَةَ؟ قُلْتُ: إِنْ كَتَمْتَ عَلَيَّ / أَخْبَرْتُكَ؟ قَالَ: فَإِنِّي أَفْعَلُ. قُلْتُ لَهُ: بَلَغَنَا أَنَّهُ[(٥)] خَرَجَ مِنْ هَاهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ [٣/٣٣٩]
نَبِيٌّ، فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيُكَلِّمَهُ، فَرَجَعَ وَلَمْ يَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ. قَالَ: أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشَدْتَ، هَذَا وَجْهِي فَاتْبَعْنِي وَادْخُلْ حَيْثُ أَدْخُلُ، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ عَلَيْكَ قُمْتُ إِلَى الْحَائِطِ كَأَنِّي أُصْلِحُ نَعْلِي، وَامْضِ أَنْتَ. قَالَ: فَمَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ. فَعَرَضَ عَلَيَّ، فَأَسْلَمْتُ مَكَانِي. قَالَ: فَقَالَ لِي: **«يَا أَبَا ذَرٍّ، اكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ، فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا فَأَقْبِلْ»**[(٦)]. قَالَ[(٧)]: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ. فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشٌ فِيهِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا[(٨)] عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [٣/ ١٦٢ظ] فَقَالُوا[(٩)]:

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «ثم»، والمثبت من (ح١).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «لا أسأل».

(٣) ليست في (ص) و(ك١).

(٤) في (ك١): «فانطلق».

(٥) زاد هنا في (ص) و(ح١): «قد».

(٦) قوله: «قال: فقال لي: يا أبا ذر، اكتم هذا الأمر، وارجع إلى بلدك، فإذا بلغك ظهورنا فأقبل» سقط من (ص) و(ك١)، وهو في (ح١): «قال: اكتم هذا وارجع إلى بلدك، فإذا بلغك ظهورنا فأقبل».

(٧) ليست في (ح١).

(٨) زاد هنا في (ح١) و(ك١): «رسول الله»، ووضع فوق «عبده» في (ص) علامة لحق، وكتب في الهامش: «رسول الله»، وبجوارها: «صح».

(٩) أشار في هامش الأصل إلى أنها في نسخة: «فقال»، وهي كذلك في (ص) و(ح١) و(ك١).

قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ. فَقَامُوا، فَضُرِبْتُ لِأَمُوتَ، فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ، فَأَكَبَّ عَلَيَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: وَيْلَكُمْ تَقْتُلُونَ[1] رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ، وَمَتْجَرُكُمْ وَمَمَرُّكُمْ عَلَى غِفَارٍ! فَأَقْلَعُوا عَنِّي، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ، فَقَالُوا: قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ. فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ، فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ[2]. [**إتحاف: ١٧٥٦١**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ. فَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمُفَسَّرُ فِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثُ الشَّامِيِّينَ:

[٥٥٤٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ بِدِمَشْقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا أَبُو طَرَفَةَ عَبَّادُ بْنُ الرَّيَّانِ اللَّخْمِيُّ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيَّ الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ لُدَيْنٍ الْأَشْعَرِيُّ - وَكَانَ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا لَيْلَى الْأَشْعَرِيَّ[4] يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا دَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ أَنَّا كُنَّا قَوْمًا عَرَبًا فَأَصَابَتْنَا السَّنَةُ، فَاحْتَمَلْتُ أُمِّي وَأَخِي -وَكَانَ اسْمُهُ أُنَيْسًا- إِلَى أَصْهَارٍ لَنَا بِأَعْلَى نَجْدٍ، فَلَمَّا حَلَلْنَا بِهِمْ أَكْرَمُونَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ مَشَى إِلَى خَالِي فَقَالَ[5]: تَعْلَمُ أَنَّ أُنَيْسًا يُخَالِفُكَ إِلَى أَهْلِكَ؟ قَالَ: فَحَنِقَ فِي قَلْبِهِ. فَانْصَرَفْتُ فِي

[٥٥٤٧] الذهبي: إسناده صالح.

---

(١) في (ح١): «أتقتلون».

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٥٢٢).

(٣) هو عباد بن الريان، أبو طرفة اللخمي الحمصي. تاريخ دمشق (٢٦/ ٢٢٤)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٦٧٤).

(٤) انظر ترجمته في الإصابة (٧/ ٣٥٣).

(٥) زاد في (ص) و(ك١): «لي».

رِعْيَةِ إِبِلِي / فَوَجَدْتُهُ كَئِيبًا[١] يَبْكِي، فَقُلْتُ[٢]: مَا بُكَاؤُكَ يَا خَالِ؟ فَأَعْلَمَنِي الْخَبَرَ، [٣/ ٣٤٠]
فَقُلْتُ: حَجَزَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّا نَخَافُ الْفَاحِشَةَ، وَإِنْ كَانَ الزَّمَانُ قَدْ أَخَلَّ بِنَا، وَلَقَدْ كَدَّرْتَ عَلَيْنَا صَفْوَ مَا ابْتَدَأْتَنَا[٣] بِهِ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى اجْتِمَاعٍ، فَاحْتَمَلْتُ أُمِّي وَأَخِي[٤] حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ. فَقَالَ أَخِي: إِنِّي رَجُلٌ مُدَافِعٌ عَلَى الْمَاءِ بِشِعْرٍ. وَكَانَ رَجُلًا شَاعِرًا، فَقُلْتُ[٥]: لَا تَفْعَلْ، فَخَرَجَ بِهِ اللَّجَاجُ حَتَّى دَافَعَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ صِرْمَتَهُ إِلَى صِرْمَتِهِ، وَايْمُ اللَّهِ لَدُرَيْدٌ يَوْمَئِذٍ أَشْعَرُ مِنْ أَخِي، فَتَقَاضَيَا إِلَى خَنْسَاءَ[٦]، فَفَضَّلَتْ أَخِي عَلَى دُرَيْدٍ[٧]، وَذَلِكَ أَنَّ دُرَيْدًا[٨] خَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا، فَقَالَتْ: شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، فَحَقَدَتْ عَلَيْهِ، فَضَمَّ صِرْمَتَهُ إِلَى صِرْمَتِنَا، فَكَانَتْ لَنَا هَجْمَةٌ. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ مَكَّةَ فَابْتَدَأْتُ [٣/ ١٦٢و] بِالصَّفَا، فَإِذَا عَلَيْهَا رِجَالَاتُ قُرَيْشٍ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ بِهَا صَابِئًا، أَوْ مَجْنُونًا، أَوْ شَاعِرًا، أَوْ سَاحِرًا[٩]، فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَزْعُمُونَهُ؟ فَقَالُوا: هَا هُوَ ذَاكَ حَيْثُ تَرَى. فَانْقَلَبْتُ إِلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا جُزْتُ عَنْهُمْ قِيدَ حَجَرٍ حَتَّى أَكَبُّوا عَلَى كُلِّ عَظْمٍ وَحَجَرٍ وَمَدَرٍ، فَضَرَّجُونِي بِدَمِي، وَأَتَيْتُ الْبَيْتَ فَدَخَلْتُ بَيْنَ السُّتُورِ وَالْبِنَاءِ، وَصُمْتُ فِيهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، لَا آكُلُ وَلَا أَشْرَبُ إِلَّا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، حَتَّى كَانَتْ لَيْلَةٌ قَمْرَاءُ إِضْحِيَانٌ، أَقْبَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ خُزَاعَةَ طَافَتَا بِالْبَيْتِ، ثُمَّ ذَكَرَتَا إِسَافًا وَنَائِلَةَ، وَهُمَا وَثَنَانِ

---

(١) زاد هنا في (ح١): «حزينا».
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قلت».
(٣) في (ص) و(ك١): «أبدأتنا».
(٤) في (ص) و(ح١): «أخي وأمي».
(٥) زاد في (ص): «له».
(٦) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٧) في الأصل: «جريج»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٨) في الأصل: «جريجا»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٩) في النسخ: «أن بها صابئ، أو مجنون، أو شاعر، أو ساحر»، وأثبتنا الجادة.

كَانُوا[(١)] يَعْبُدُونَهُمَا[(٢)]، فَأَخْرَجْتُ رَأْسِي مِنْ تَحْتِ السُّتُورِ فَقُلْتُ: احْمِلَا أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، فَغَضِبَتَا[(٣)]، ثُمَّ قَالَتَا: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ رِجَالُنَا حُضُورًا[(٤)] مَا تَكَلَّمْتَ بِهَذَا. ثُمَّ وَلَّتَا، فَخَرَجْتُ أَقْفُو آثَارَهُمَا حَتَّى لَقِيَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا أَنْتُمَا؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمَا؟ وَمَا جَاءَ بِكُمَا؟»**. فَأَخْبَرَتَاهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: **«أَيْنَ تَرَكْتُمَا الصَّابِئَ؟»**. فَقَالَتَا: تَرَكْنَاهُ بَيْنَ السُّتُورِ وَالْبِنَاءِ. فَقَالَ لَهُمَا: **«هَلْ قَالَ لَكُمَا شَيْئًا؟»**. قَالَتَا: نَعَمْ. وَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: **«مَنْ أَنْتَ؟ وَمِمَّنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ وَمَا جَاءَ بِكَ؟»**. / فَأَنْشَأْتُ أُعْلِمُهُ [٣/٣٤١] الْخَبَرَ، فَقَالَ: **«مِنْ أَيْنَ كُنْتَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ؟»**. فَقُلْتُ[(٥)]: مِنْ مَاءِ[(٦)] زَمْزَمَ. فَقَالَ: **«أَمَا إِنَّهُ طَعَامُ طُعْمٍ»**. وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي أَنْ أُعَشِّيَهُ. قَالَ: **«نَعَمْ»**. ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي، وَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِي حَتَّى وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَابِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ بَيْتَهُ، ثُمَّ أَتَى بِزَبِيبٍ مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ، فَجَعَلَ يُلْقِيهِ لَنَا قُبَضًا قُبَضًا وَنَحْنُ نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى تَمَلَّأْنَا مِنْهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَبَا ذَرٍّ»**. فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ. فَقَالَ لِي: **«إِنَّهُ قَدْ رُفِعَتْ لِي أَرْضٌ، وَهِيَ ذَاتُ مَالٍ، وَلَا أَحْسَبُهَا إِلَّا تِهَامَةَ، فَاخْرُجْ إِلَى قَوْمِكَ فَادْعُهُمْ إِلَى مَا دَخَلْتَ فِيهِ»**. قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ أُمِّي وَأَخِي فَأَعْلَمْتُهُمُ الْخَبَرَ، فَقَالَا: مَا لَنَا رَغْبَةٌ عَنِ الدِّينِ الَّذِي دَخَلْتَ فِيهِ. فَأَسْلَمَا، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَأَعْلَمْتُ قَوْمِي، فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ صَدَّقْنَاكَ، وَلَعَلَّنَا [٣/ ١٦٣ظ] نَلْقَى مُحَمَّدًا ﷺ. فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقِينَاهُ،

---

(١) في النسخ: «كان»، وأثبتنا الجادة.

(٢) في (ص) و(ح١): «يعبدهما».

(٣) في الأصل و(ك١): «فغضبا»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٤) في النسخ: «حضور»، وأثبتنا الجادة.

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قلت».

(٦) ليست في (ص) و(ح١).

فَقَالَتْ لَهُ غِفَارٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا ذَرٍّ أَعْلَمَنَا مَا أَعْلَمْتَهُ، وَقَدْ أَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. ثُمَّ تَقَدَّمَتْ أَسْلَمُ وَخُزَاعَةُ(١) فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ رَغِبْنَا وَدَخَلْنَا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ إِخْوَانُنَا وَحُلَفَاؤُنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا**». ثُمَّ أَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِي فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ. فَقَالَ: هَلْ كُنْتَ تَأَلَّهُ فِي جَاهِلِيَّتِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقُومُ عِنْدَ الشَّمْسِ فَلَا أَزَالُ مُصَلِّيًا حَتَّى يُؤْذِيَنِي حَرُّهَا فَأَخِرُّ كَأَنِّي خِفَاءٌ. فَقَالَ لِي: فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهُ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي إِلَّا حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ(٢). [**إتحاف: ١٧٦٦٥**]

[**٥٥٤٨**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ بِتِنِّيسَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي رُبُعَ الْإِسْلَامِ، /لَمْ يُسْلِمْ قَبْلِي إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ(٣). [**إتحاف: ١٧٤٨٥**] [٣/٣٤٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٥٤٩**] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الرُّومِيِّ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ رُبُعَ الْإِسْلَامِ، أَسْلَمَ قَبْلِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ وَأَنَا الرَّابِعُ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ

[**٥٥٤٨**] وافقه الذهبي.

ابن حجر: بل صدقة ضعيف جدًّا.

[**٥٥٤٩**] **الذهبي**: على شرط مسلم.

---

(١) كذا، وصوابها: «أسلمُ خزاعة»، بدون الواو.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٠).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٤٨) رقم (١٦١٨).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَرَأَيْتُ الِاسْتِبْشَارَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1]. [إتحاف: ١٧٦٠٨]

[٥٥٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، [٣/ ١٦٣و] عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا تُقِلُّ الْغَبْرَاءُ وَلَا تُظِلُّ الْخَضْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ**[2] **أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ شَبِيهِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ**». فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَنَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، فَاعْرِفُوهُ لَهُ**»[3]. [إتحاف: ١٧٦١٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي الدَّرْدَاءِ؛ أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

[٥٥٥١] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وَأَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا[4] يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[5]، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ الدِّيلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ:

[٥٥٥٠] وافقه الذهبي.
[٥٥٥١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث الذي قبله.
(٢) قوله: «من ذي لهجة» ليس في (ص).
(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٨٠٢)، والبزار في المسند (٤٠٧٢)، وابن حبان في الصحيح (٧١٣٢، ٧١٣٥-الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥١٤٨).
(٤) زاد في (ح١): «أبو».
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أبو عمانة».

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ**»[1]. **[إتحاف: ١٢١٢٢]**

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ:

[٥٥٥٢] فَحَدَّثَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ**»[2]. **[إتحاف: ١٦٠٧٨]**

/ مِحْنَةُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٣٤٣]

قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ مِنْ أَوْجُهٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ**».

[٥٥٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَارِئُ الزَّاهِدُ قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ[3]، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ

[٥٥٥٢] سكت عنه الذهبي.

[٥٥٥٣] الذهبي: ابن يزيد [وقع للذهبي فيه تحريف فقال: ربيعة بن يزيد] لم يخرجوا له، قال النسائي وغيره: متروك.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦٥١٩، ٦٦٣٠، ٧٠٧٨)، وابن ماجه في السنن (١٥٦)، والترمذي في الجامع (٣٨٠١)، والبزار في المسند (٢٤٨٨).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٤٩٣)، وعبد بن حميد في المسند (٢٠٩-المنتخب)، والبزار في المسند (٤١٢٨).

(٣) هو يزيد بن ربيعة، أبو كامل الصنعاني الدمشقي الرحبي. الضعفاء للبخاري (ص١٤١)، =

النَّهْدِيِّ[١]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [٣/ ١٦٤ظ] «**يَا أَبَا ذَرٍّ**[٢]، **كَيْفَ**[٣] **أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِي حُثَالَةٍ؟**». وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «**اصْبِرِ، اصْبِرِ، اصْبِرْ، خَالِقُوا النَّاسَ**[٤] **بِأَخْلَاقِهِمْ، وَخَالِفُوهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ**»[٥]. [**إتحاف: ١٧٥٧٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٥٥٤**] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ، ابْنُ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ[٦] الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ، نَا[٧] عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ[٨]، ثَنَا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ الْأُسْوَارِيُّ[٩]، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْمُنْتَصِرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ[١٠]، عَنْ أَبِيهِ[١١]، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اقْتَرَبَ**

[**٥٥٥٤**] **الذهبي**: قال الحاكم: تفرد به سيف. قلت: وهو واهٍ، ومنتصر وأبوه مجهولان.

= وأحوال الرجال للجوزجاني (ص١٦٠)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٣٧٢)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٥١)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٦١) رقم (١١٠١)، ولسان الميزان (٨/ ٤٩٢) رقم (٨٥٥٤).

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) قوله: «يا أبا ذر» تكرر في (ص) و(ح١).

(٣) من (ح١).

(٤) غير واضحة في (ص).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٧٠).

(٦) قوله: «ابن أخي الحسن بن مكرم» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) في الأصل: «لنا»، وفي (ك١): «أنا»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٨) هو عبد الوارث بن إبراهيم، أبو عبيدة العسكري. تاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٥).

(٩) هو سيف بن مسكين الأسواري السلمي البصري. لسان الميزان (٤/ ٢٢٢) رقم (٣٧٤٩).

(١٠) انظر ترجمته في لسان الميزان (٨/ ١٥١) رقم (٧٩١٠).

(١١) هو عمارة بن أبي ذر الغفاري. لسان الميزان (٦/ ٥٦) رقم (٥٥٥٩).

الزَّمَانُ كَثُرَ لُبْسُ الطَّيَالِسَةِ، وَكَثُرَتِ التِّجَارَةُ، وَكَثُرَ الْمَالُ، وَعَظُمَ رَبُّ الْمَالِ بِمَالِهِ، وَكَثُرَتِ الْفَاحِشَةُ، وَكَانَتْ إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ، وَكَثُرَ النِّسَاءُ، وَجَارَ السُّلْطَانُ[(١)]، وَطُفِّفَ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ، وَيُرَبِّي الرَّجُلُ جَرْوَ كَلْبٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَ وَلَدًا لَهُ، وَلَا يُوَقَّرُ كَبِيرٌ، وَلَا يُرْحَمُ صَغِيرٌ، وَيَكْثُرُ أَوْلَادُ الزِّنَا، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْشَى الْمَرْأَةَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ فَيَقُولُ أَمْثَلُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ: لَوِ اعْتَزَلْتُمَا عَنِ الطَّرِيقِ، وَيَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ، أَمْثَلُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْمُدَاهِنُ»[(٢)].
[إتحاف: ١٧٥٨٦]

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ثِقَةٌ.

[٥٥٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ الْأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْمُحَجَّلِ[(٣)]، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ[(٤)] قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ فَوَجَدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ مُحْتَبِيًا بِكِسَاءٍ أَسْوَدَ وَحْدَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، وَمَا هَذِهِ الْوَحْدَةُ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ، / وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ، وَإِمْلَاءُ** [٣/ ٣٤٤]

[٥٥٥٥] الذهبي: لم يصح، ولا صححه الحاكم.

(١) في (ك١): «الشيطان».
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٨٨) رقم (١٠٦٨٥).
(٣) هو رديني بن مرة، ويقال: ابن خالد، ويقال: ابن مخلد، ويقال: ابن مجلز، أبو المحجل البكري الكوفي، وقيل: أبو خالد. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٥٧٩)، ومعرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ١٠٣)، (٢/ ١٢٥)، والجرح والتعديل (٣/ ٥١٦) رقم (٢٣٣٠).
(٤) قوله: «عن صدقة بن أبي عمران عن عمران بن حطان» في النسخ: «عن صدقة بن أبي عمران بن حطان»، والمثبت من الإتحاف وشعب الإيمان.

الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلَاءِ الشَّرِّ»[١]. **[إتحاف: ١٧٥٨٧]**

[٥٥٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ [٣/ ١٦٤و] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَاءَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ يَسِيرُ إِلَى الرَّبَذَةِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَطَعَ لِي عُضْوًا أَوْ يَدًا مَا هَجَّنْتُهُ[٢] بَعْدَمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ**»[٣]. **[إتحاف: ١٦١٤٠]**

[٥٥٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ بْنُ الرَّقَاشِيِّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ - وَهُوَ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ الْخَزَّازُ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ ذَرٍّ[٤][٥]: وَاللَّهِ مَا سَيَّرَ عُثْمَانُ أَبَا ذَرٍّ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعًا فَاخْرُجْ مِنْهَا**». قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَلَمَّا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعًا وَجَاوَزَ خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى الشَّامِ. وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ بِطُولِهِ[٦]. **[إتحاف: ٢٣٤٤٥]**

[٥٥٥٦] الذهبي: سنده جيد.

[٥٥٥٧] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٦٩٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٦٣٩).

(٢) في (ح١): «هجته».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢١٧٢٤).

(٤) كلمة «ذر» سقطت من (ص)، وأشار في الهامش إلى أن مكانها بياض في الأصل الذي نقل عنه، وفي (ك١) مكانها بياض.

(٥) هي أم ذر، امرأة أبي ذر الغفاري. الثقات لابن حبان (٥/ ٥٩٣)، والإصابة (٨/ ٢٠٢).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٣١٠)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٧١٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْحَدِيثُ الْمُفَسَّرُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حَلَّامِ بْنِ جَزْلٍ الْغِفَارِيِّ تَرَكْتُهُ لِأَلْفَاظٍ فِيهِ وَلِطُولِهِ أَيْضًا[1]، وَاقْتَصَرْتُ عَلَى الْإِسْنَادَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ.

[٥٥٥٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَفِيهَا أَيْضًا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦ - ٢٢]**

صَلَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَلَيْهِ لَا تَبْعُدُ؛ فَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ فِي الرَّهْطِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ الَّذِينَ وَقَفُوا لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

[٥٥٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ / سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، ثَنَا [٣/٣٤٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ[2][3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ ذَرٍّ قَالَتْ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا ذَرٍّ الْوَفَاةُ بَكَيْتُ، فَقَالَ لِي: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقُلْتُ: وَمَا لِيَ لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَمُوتُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ كَفَنًا لِي وَلَا لَكَ، وَلَا يَدَيْنِ لِي بِنَعْشِكَ. قَالَ: فَأَبْشِرِي وَلَا تَبْكِي؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ [٣/ ١٦٥ظ] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَمُوتُ بَيْنَ امْرِئَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَيَحْتَسِبَانِ فَيَرَيَانِ النَّارَ أَبَدًا**». وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: «**لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَشْهَدُهُ[4] عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**». وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ مَاتَ

[٥٥٥٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٥٥٩]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) سيأتي برقم (٨٦٨٨).

(٢) في (ص) و(ح١): «الأشقر».

(٣) هو إبراهيم بن الأشتر مالك بن الحارث النخعي، من أعيان الأمراء بالكوفة. الثقات لابن حبان (٤/ ١٢)، (٦/ ٥)، وتعجيل المنفعة (١/ ٢٦٩).

(٤) في (ح١): «فتشهده».

فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ، فَأَنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ، وَاللَّهِ(١) مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ فَأَبْصِرِي الطَّرِيقَ. فَقُلْتُ: أَنَّى وَقَدْ ذَهَبَ الْحَاجُّ وَتَقَطَّعَتِ الطَّرِيقُ! فَقَالَ: اذْهَبِي فَتَبَصَّرِي(٢). قَالَتْ: فَكُنْتُ أَشْتَدُّ إِلَى الْكَثِيبِ ثُمَّ أَرْجِعُ فَأُمَرِّضُهُ، فَبَيْنَمَا أَنَا وَهُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ عَلَى رِحَالِهِمْ كَأَنَّهُمُ الرَّخَمُ تَخِدُ بِهِمْ رَوَاحِلُهُمْ - قَالَ عَلِيٌّ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ: تَخِدُ أَوْ تَخُبُّ؟ قَالَ: بِالدَّالِ - قَالَتْ: فَأَلَحْتُ بِثَوْبِي، فَأَسْرَعُوا إِلَيَّ حَتَّى وَقَفُوا عَلَيَّ، فَقَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ. قَالُوا: صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ(٣): نَعَمْ. فَفَدَّوْهُ بِآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ(٤) حَتَّى دَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَبْشِرُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: «**لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**». مَا مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ هَلَكَ فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ، أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُنِي كَفَنًا أَوْ لِامْرَأَتِي لَمْ أُكَفَّنْ إِلَّا فِي ثَوْبٍ لِي أَوْ لَهَا، إِنِّي أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ، ثُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ أَنْ لَا(٥) يُكَفِّنَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ أَمِيرًا، أَوْ عَرِيفًا، أَوْ بَرِيدًا، أَوْ نَقِيبًا. وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ إِلَّا وَقَدْ
قَارَفَ مَا قَالَ إِلَّا فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَنَا أُكَفِّنُكَ يَا عَمِّ، أُكَفِّنُكَ فِي رِدَائِي هَذَا، أَوْ فِي ثَوْبَيْنِ فِي عَيْبَتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي. قَالَ: أَنْتَ فَكَفِّنِّي. فَكَفَّنَهُ الْأَنْصَارِيُّ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ حَضَرُوهُ، وَقَامُوا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ فِي نَفَرٍ كُلُّهُمْ يَمَانٍ(٦). **[إتحاف: ١٧٦٩٣]** [٣/٣٤٦]

---

(١) في (ح١): «ووالله».

(٢) في (ح١): «فأبصري».

(٣) في الأصل: «قال»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) ليست في (ص)، وفي (ك١): «عليه».

(٥) سقطت من الأصل و(ك١)، وأثبتناها من (ص) و(ح١).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢١٣٧٣)، والبزار في المسند (٤٠٦٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٧٠، ٦٦٧١-الإحسان).

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٣٤٦]

[٥٥٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهْبِ [٣/ ١٦٥و] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ(١) بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ، كَانَ شَرِيفًا، قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: حَبِيبُ الرُّومِ؛ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِ عَلَيْهِمْ. قَالَ: وَفِيهِ يَقُولُ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ:

أَلَا كُلُّ مَنْ يُدْعَى حَبِيبًا وَلَوْ بَدَتْ
مُرُوءَتُهُ يَفْدِي حَبِيبَ بَنِي(٢) فِهْرِ
هُمَامٌ يَقُودُ الْخَيْلَ حَتَّى كَأَنَّمَا
يَطَأْنَ بِرَضْرَاضِ الْحَصَى جَاحِمَ الْجَمْرِ(٣)(٤)

[إتحاف: ٤/ ٢٠٢]

[٥٥٦١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ

[٥٥٦١] سكت عنه الذهبي.

(١) في الأصل: «واثلة»، ولم تنقط في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «وائل»، والمثبت الصواب كما في الإكمال (٧/ ٣٨٥).

(٢) في الأصل و(ص) و(ك١): «ابن»، ولا يستقيم به وزن البيت، والمثبت من (ح١) وهو الصواب، وانظر الاستيعاب (١/ ٣٢٠)، ونسب قريش (ص٤٤٧)، وتاريخ المدينة (٤/ ١٢٩٠)، وتاريخ دمشق (١٢/ ٧٢، ٧٨).

(٣) قوله: «رضراض الحصى» أي: صغارها، و«جاحم الجمر»: هو الجمر الشديد الاشتعال. انظر لسان العرب (رضض) و(جحم).

(٤) انظر نسب قريش لمصعب (١٢/ ٤٤٧)، وتاريخ دمشق (١٢/ ٧٢، ٧٨)، وسيأتي برقم (٥٩٤٠).

عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ[5] وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَا: سَارَتِ الرُّومُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَهُوَ بِإِرْمِينِيَّةَ، فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ يَسْتَمِدُّهُ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عُثْمَانَ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ عُثْمَانُ إِلَى أَمِيرِ[6] الْعِرَاقِ يَأْمُرُهُ أَنْ يُمِدَّ حَبِيبًا، فَأَمَدَّهُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ سَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيَّ، فَسَارُوا يَرُودُونَ[7] غِيَاثَ حَبِيبٍ، فَلَمْ يَبْلُغُوهُمْ حَتَّى لَقِيَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ الْعَدُوَّ، فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ، فَلَمَّا قَدِمَ سَلْمَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى حَبِيبٍ سَأَلُوهُمْ أَنْ يُشْرِكُوهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ، وَقَالُوا: قَدْ أَمْدَدْنَاكُمْ. وَقَالَ أَهْلُ الشَّامِ: لَمْ يَشْهَدُوا الْقِتَالَ، لَيْسَ لَكُمْ مَعَنَا شَيْءٌ. فَأَبَى حَبِيبٌ أَنْ يُشْرِكَهُمْ، وَحَوَى هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَى غَنِيمَتِهِمْ، فَتَنَازَعَ أَهْلُ الشَّامِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ فِي ذَلِكَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ كَوْنٌ. فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ[8] شِعْرًا[9]:

[٣/٣٤٧] / **إِنْ تَقْتُلُوا سَلْمَانَ نَقْتُلْ حَبِيبَكُمْ وَإِنْ تَرْحَلُوا[10] نَحْوَ ابْنِ عَفَّانَ نَرْحَلِ**

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْغَسَّانِيُّ: وَسَمِعْتُ أَنَّهَا أَوَّلُ عَدَاوَةٍ وَقَعَتْ بَيْنَ أَهْلِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ[11]. **[إتحاف: ١٣٧١١]**

[٥٥٦٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ

[٥٥٦٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) قوله: «ابن قيس» ليس في (ح١).   (٢) في (ص) و(ح١): «أمين».

(٣) من الرَّود وهو الطلب، مصدر راد يرود. التاج (رود)، أي ساروا طالبين نجدة حبيب بن سلمة.

(٤) زاد هنا في (ح١): «في ذلك».

(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «شعر»، والمثبت من (ح١).

(٦) في الأصل: «ترتحلوا»، ولا يستقيم به وزن البيت، والمثبت من سائر النسخ، وهو الموافق لما في السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٣٣٥) من طريق الحاكم.

(٧) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٣٥).

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. [**إتحاف: ٢٤٢٠١-١**]

[٥٥٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ(١٢) بْنِ جَارِيَةَ(١٣)، [٣/١٦٦ظ] عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: شَهِدْتُ(١٤) النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ(١٥). [**إتحاف: ٤١٣٢**]

[٥٥٦٤] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيٍّ(١٦)، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ وَالنَّاسَ كَانُوا يُسَمُّونَ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ حَبِيبَ الرُّومِ؛ لِكَثْرَةِ مُجَاهَدَتِهِ الرُّومَ. [**إتحاف: ١٧٥٣٣**]

[٥٥٦٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِإِرْمِينِيَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ سَنَةً(١٧). [**إتحاف: ٢٥٤٣٥-١٩**]

[٥٥٦٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٥٦٤] سكت عنه الذهبي.

[٥٥٦٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «يزيد» وضبب عليها، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في الأصل و(ك١): «حارثة»، وفي (ص) غير منقوطة، والمثبت من (ح١).

(٣) في الأصل زيادة «مع».

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦٣٢).

(٥) في الأصل و(ك١): «يحيى»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/١٧) رقم (٣٥١٧).

[٥٥٦٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَزَّارُ، ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ زُفَرَ الْبَصْرِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو أَسْلَمَ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الرُّعَيْنِيُّ[٢]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ[٣]، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا**»[٤]. **[إتحاف: ٤١٣٣]**

[٥٥٦٧] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُبَيْرَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ -وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ- أَنَّهُ أُمِّرَ عَلَى جَيْشٍ، فَدَرَّبَ الدُّرُوبَ، فَلَمَّا أَتَى الْعَدُوَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَجْتَمِعُ مَلَأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ، وَيُؤَمِّنُ الْبَعْضُ**[٥] **إِلَّا أَجَابَهُمُ اللَّهُ**». ثُمَّ إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ[٦]: اللَّهُمَّ احْقِنْ دِمَاءَنَا، وَاجْعَلْ أُجُورَنَا أُجُورَ الشُّهَدَاءِ. فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ[٧] إِذْ نَزَلَ الْهَنْبَاطُ[٨] أَمِيرُ الْعَدُوِّ، فَدَخَلَ

[٥٥٦٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٥٦٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو أزهر بن زفر بن صدقة، أبو محمد الحضرمي المصري، مولى خير بن نعيم. الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٢١)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٩١٦).

(٢) هو محمد بن مخلد، أبو أسلم الرعيني الحمصي. التاريخ الكبير (١/ ٢٤١)، والجرح والتعديل (٨/ ٩٢) رقم (٣٩٧)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٤٥١)، ولسان الميزان (٧/ ٤٩٦) رقم (٧٣٩٠).

(٣) هو سليمان بن أبي كريمة الشامي. الجرح والتعديل (٤/ ١٣٨) رقم (٦٠٥)، ولسان الميزان (٤/ ١٧٠) رقم (٣٦٣٩).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٠٥٢).

(٥) في (ص) و(ح١): «بعضهم»، وفي (ك١): «بعض».

(٦) في الأصل: «ثم فقال» بزيادة: «ثم»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) قوله: «على ذلك» في (ح١): «كذلك».

(٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الهيباط».

عَلَى حَبِيبٍ سُرَادِقَهُ[1]. [إتحاف: ٤١٣٤]

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ [٣/٣٤٨]

وَهُوَ الَّذِي قِيلَ لَهُ: ابْنُ الْأَسْوَدِ.

[٥٥٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَمِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وَمِنْ حُلَفَائِهِمْ: الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَطْرُودِ [٣/ ١٦٦و] بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ نَمِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكٍ[2].

[٥٥٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وَمِنْ حُلَفَائِهِمْ: الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو[3]. [إتحاف: ٢٤٧٣٢]

[٥٥٧٠] أَخْبَرَنِي[4] أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: نُسِبَ الْمِقْدَادُ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ؛ لِأَنَّهُ تَبَنَّاهُ، وَيُقَالُ: إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ. [إتحاف: ٢٥١٣٧-٩]

[٥٥٦٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٥٦٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٥٧٠]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ١١٣).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٣٥) رقم (٥٥٤)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢٠/ ٢٣٥) رقم (٥٥٢).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وأخبرني».

[٥٥٧١] فَحَدَّثَنَا بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، ثنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ صَاحِبًا لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَصَابَ فِيهِمْ دَمًا، فَهَرَبَ إِلَى كِنْدَةَ فَحَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَصَابَ فِيهِمْ دَمًا فَهَرَبَ إِلَى مَكَّةَ، فَحَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ، فَلِذَلِكَ نُسِبَ(١) إِلَيْهِ(٢).

[٥٥٧٢] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ -وَيُكْنَى(٣) أَبَا مَعْبَدٍ- مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ، بَلَغَ(٤) نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ(٥) يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، مَاتَ بِالْجُرْفِ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ(٦).
[إتحاف: ٢٥١٨٨-١١]

[٥٥٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ -وَذَكَرَ إِلَى قُضَاعَةَ- كَانَ(٧) يُكْنَى أَبَا مَعْبَدٍ، وَكَانَ حَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ الزُّهْرِيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَبَنَّاهُ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ ٱدْعُوهُمْ

[٥٥٧١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٥٧٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٥٧٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «نسبه».
(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يكنى» بدون الواو.
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فبلغ».
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فكان».
(٦) سيأتي برقم (٥٨٠٤).
(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وكان».

لِآبَآبِهِمْ ﴾[1] قِيلَ لَهُ: الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو، وَهَاجَرَ الْمِقْدَادُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ [٣/ ١٦٧ظ] الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، فِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَشَهِدَ الْمِقْدَادُ بَدْرًا وَأُحُدًا[2] وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-٢٠**]

[٥٥٧٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمَّتِهِ كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمِقْدَادِ، أَنَّهَا وَصَفَتْ أَبَاهَا لَهُمْ، فَقَالَتْ: كَانَ رَجُلًا طُوَالًا، آدَمَ، أَبْطَنَ، كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ، يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، وَهِيَ حَسَنَةٌ، لَيْسَتْ بِالْعَظِيمَةِ وَلَا بِالْخَفِيفَةِ، أَعْيَنَ، مَقْرُونَ الْحَاجِبَيْنِ، أَقْنَى. قَالَتْ: وَمَاتَ الْمِقْدَادُ بِالْجُرْفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ[3] مِنَ الْمَدِينَةِ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، / وَذَلِكَ سَنَةَ [٣/ ٣٤٩] ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ سَبْعِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوِهَا. [**إتحاف: ٢٥٥١٢-١٠**]

[٥٥٧٥] قَالَ ابْنُ عُمَرَ[4]: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ[5] عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بِالْمُؤَاخَاةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَ الْمِقْدَادِ وَجُبَيْرِ[6] بْنِ عَتِيكٍ. [**إتحاف: ٢٤٥٨٠-٢**]

[٥٥٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

[٥٥٧٤] سكت عنه الذهبي.

[٥٥٧٥] سكت عنه الذهبي.

[٥٥٧٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) الأحزاب: ٥.

(٢) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «والخندق».

(٣) سقطت من (ص) و(ك١).

(٤) في (ح١): «عمرو».

(٥) في النسخ: «بن»، والمثبت من كتب التراجم.

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وبين جبير».

يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَدِمَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ فَقَالَ: لَأُحَالِفَنَّ أَعَزَّ أَهْلِهَا. فَحَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ(1) عَبْدِ يَغُوثَ، وَقِيلَ: مِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَإِنَّمَا(2) هُوَ مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو الْبَهْرَانِيُّ، وَلَيْسَ بِابْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ. **[إتحاف: ٢٤٢٣٢-١]**

[٥٥٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(3) بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ(4) مَشْهَدًا لَأَنْ أَكُونَ صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ [بِهِ](5)؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى: اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنَّا نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ، وَمِنْ خَلْفِكَ. [٣/ ١٦٧و] فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُشْرِقُ لِذَلِكَ، وَسَرَّهُ ذَلِكَ(6). **[إتحاف: ١٢٧١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٥٧٨] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا(7) عُبَيْدُ(8) بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا

[٥٥٧٧] وافقه الذهبي.

ابن حجر: بل أخرجه البخاري.

[٥٥٧٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(1) سقطت من (ك1).

(2) في (ح1): «إنما».

(3) في (ص) و(ح1) و(ك1): «عبد الله».

(4) زاد في (ح1): «ابن الأسود».

(5) سقطت من النسخ، وأثبتناها من التلخيص.

(6) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٩٨، ٤٠٧٠، ٤٣٧٦)، والبخاري في الصحيح (٣٩٥٢، ٤٦٠٩)، والبزار في المسند (١٤٥٥، ١٤٥٦)، والنسائي في الكبرى (١١٠٧٥).

(7) في (ك1): «أبنا».

(8) في (ح1): «عبد»، وفي (ك1): «عبيد الله».

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيُّ[١]، قَالَ: رَأَيْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ حَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى تَابُوتٍ مِنْ تَوَابِيتِ الصَّيَارِفَةِ بِحِمْصَ، قَدْ أَفْضَلَ عَلَى[٢] التَّابُوتِ مِنْ عِظَمِهِ يُرِيدُ الْغَزْوَ، فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ. فَقَالَ: أَبَتْ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحُوثِ: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾[٣]. قَالَ بَقِيَّةُ: سُورَةُ الْبُحُوثِ سُورَةُ التَّوْبَةِ[٤]. [**إتحاف: ١٧٠٠٧**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ:

[٥٥٧٩] أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّارٌ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَبِلَالٌ، وَالْمِقْدَادُ[٥]. [**إتحاف: ١٢٥٥٦**]

حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

[٥٥٧٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الحراني»، وفي (ك١): «الحداني».
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عن».
(٣) التوبة: ٤١.
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٦٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٣٦) رقم (٥٥٦)، وسبق برقم (٢٥٨٣).
(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٥٣٢١).

[٥٥٨٠] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ / الْمُفَضَّلِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَبْعَثًا، فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ لِي: «**كَيْفَ تَجِدُ نَفْسَكَ؟**». قُلْتُ: مَا زِلْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ مَعِي خَوَلِي[١]، وَايْمُ اللَّهِ لَا أَعْمَلُ عَلَى رَجُلَيْنِ بَعْدَهَا[٢]. [**إتحاف: ١٧٠٠٨**] [٣/٣٥٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ [٣/١٦٨ظ] الأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٥٨١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ: أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَارِثَةَ[٣][٤].

[٥٥٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو عَبْسِ بْنُ

[٥٥٨٠] وافقه الذهبي.

[٥٥٨١] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٥٨٢]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) الخوَل: حشم الرجل وأتباعه من الخدم والعبيد. النهاية (٢/ ٨٨).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٥٨) رقم (٦٠٩).

(٣) في (ص) و(ك١): «الحارثة»، وفي (ح١): «الحارث».

(٤) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٧٥٤)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَارِثَةَ. [إتحاف: ٢٤٧٣٣]

[٥٥٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى يَعْقُوبَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا: أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرٍ[١]. [إتحاف: ٢٥٤٥٤ - ١٥]

[٥٥٨٤] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَبُو عَبْسٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ -وَكَعْبُ الْأَحْبَارِ- مَات[٢] فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ. [إتحاف: ٢٥١٨٨-١٢]

[٥٥٨٥] وَأَخْبَرَنَا[٣] أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو يُونُسَ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو عَبْسٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ [٣/ ١٦٨و] وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً. [إتحاف: ٢٣٧٣٩-١١]

[٥٥٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ وَخُنَيْسُ[٥] بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ[٦][٧]، وَشَهِدَ أَبُو عَبْسٍ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ

[٥٥٨٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٥٨٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٥٨٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٥٨٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «جبير».

(٢) كذا بالنسخ، والجادة: «ماتا».

(٣) في (ك١): «أخبرنا» بدون واو.

(٤) في (ح١): «أخبرنا».

(٥) في (ح١): «وحندس».

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «التميمي»، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة هكذا.

(٧) كذا بالنسخ، والجملة لم تتم، وجاء في الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٤٥٠): «آخى رسول الله ﷺ بين أبي عبس بن جبر وبين خنيس بن حذافة السهمي».

وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٩٩]**

[٥٥٨٧] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو عَبْسٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقَشٍ(١). **[إتحاف: ٢٤٦٣١-٤]**

[٥٥٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا / عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ [٣/٣٥١] الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ أَبَا عَبْسٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَوَاتِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ، فَخَرَجَ لَيْلَةً مُظْلِمَةً مَطِيرَةً، فَنُوِّرَ لَهُ فِي عَصَاهُ حَتَّى دَخَلَ دَارَ بَنِي حَارِثَةَ(٢). **[إتحاف: ٢٥٤٨٤]**

[٥٥٨٩] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٣) أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ بِالسَّاوَةِ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيُّ(٥)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

[٥٥٨٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٥٨٨] الذهبي: مرسل.
[٥٥٨٩] الذهبي: يحيى وشيخه متروكان.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وقيش».
(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٧٨).
(٣) زاد في (ص) و(ح١): «أبي».
(٤) في (ك١): «بالسادة».
(٥) هو سليمان بن النعمان الشيباني، أبو أيوب البصري. الجرح والتعديل (٤/ ١٤٧) رقم (٦٣٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٦).

الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَعَا أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ لَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اخْلَعُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ الطَّعَامِ؛ فَإِنَّهَا سُنَّةٌ جَمِيلَةٌ»**[1]. **[إتحاف: ١٧١١]**

[٥٥٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ[2] الْعَدْلُ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ بِسْطَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ[3]، ثَنَا أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ الْفَضْلُ بْنُ خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ[4]، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَبْعَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارًا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، وَأَهْلُهُ بِقُبَاءَ، وَأَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ، وَمَسْكَنُهُ فِي بَنِي حَارِثَةَ، وَكَانَا يُصَلِّيَانِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ يَأْتِيَانِ قَوْمَهُمَا وَمَا صَلَّوْا لِتَعْجِيلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاتِهِ[5]. **[إتحاف: ١٢٣٩]**

[٥٥٩٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الدارمي في المسند (٢١٢٥)، والبزار في المسند (٧٥٦٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٠٢).

(٢) في (ح١): «الخراجي».

(٣) هو محمد بن عبدة بن الحكم بن مسلم بن بسطام بن عبد الله المروزي، مولى سعد بن أبي وقاص. الجرح والتعديل (٨/ ١٧) رقم (٧٧)، وسؤالات البرقاني للدارقطني (ص١٢٧).

(٤) هو الفضل بن خالد، أبو معاذ النحوي المروزي، مولى باهلة. الكنى والأسماء (٣/ ١٠٣٨)، والجرح والتعديل (٧/ ٦١) رقم (٣٥١)، والثقات لابن حبان (٩/ ٥)، والمقتنى في سرد الكنى (٢/ ٣٠٢)، وبغية الوعاة (٢/ ٢٣٧).

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٧٠٦).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ [٣/١٦٩ظ] سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٥٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ، شَهِدَ بَدْرًا(١).

وَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ(٢).

[٥٥٩٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَقُولُ(٣):

أَنَا أَبُو طَلْحَةَ وَاسْمِي زَيْدُ ... وَكُلَّ يَوْمٍ فِي سِلَاحِي صَيْدُ

[إتحاف: ٤٩١٧]

[٥٥٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ(١).

[٥٥٩٤] حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الظَّفَرِيُّ(٤)،

[٥٥٩١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٥٩٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٥٩٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٥٩٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٩٠) رقم (٤٦٧٤).
(٣) زاد في (ح١): «شعرا».
(٤) هو يونس بن محمد بن أنس بن فضالة، أبو محمد الظفري، وقيل: يونس بن محمد بن =

عَنْ أَبِيهِ[1]، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، وَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِيمَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ: أَبُو طَلْحَةَ[2] زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيٍّ[3] بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، شَهِدَ بَدْرًا وَلَهُ عَقِبٌ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ رَجُلًا آدَمَ مَرْبُوعًا، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ -وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً[4].

[٥٥٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ[5]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ، /ثُمَّ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي [٣/٣٥٢] عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ أَبُو طَلْحَةَ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ[6]. **[إتحاف: ٢٤٧٣٤]**

[٥٥٩٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَلِيُّ [٣/ ١٦٩و] بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا زِيَادُ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

[٥٥٩٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٥٩٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= فضالة بن أنس. الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٦) رقم (١٠٣٢).

(١) هو محمد بن أنس الأنصاري الظفري المدني، وهو محمد بن فضالة الظفري، وقيل: فضالة بن محمد، وهو محمد الظفري. التاريخ الكبير (١/ ١٦)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٠٧) رقم (١١٤٧)، (٨/ ٥٥) رقم (٢٥٨)، (٨/ ١٣١) رقم (٥٨٨)، ولسان الميزان (٧/ ٦٠٣) رقم (٧٥٩١).

(٢) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «وهو».

(٣) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «ابن عمرو».

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أبو قلابة».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٩٠) رقم (٤٦٧١، ٤٦٧٣).

مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي حَدِيثِ الْحَفْرِ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ يَحْفِرُ(١). [**إتحاف: ٤٩١٨**]

[**٥٥٩٧**] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ(٢): أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ(٣). [**إتحاف: ٢٥٤٤٣-١٠**]

[**٥٥٩٨**] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، ثَنَا سَعِيدُ(٤) بْنُ وَاصِلٍ(٥)(٦)، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**هَذَا خَالِي، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُخْرِجْ خَالَهُ**». يَعْنِي أَبَا طَلْحَةَ زَوْجَ أُمِّ سُلَيْمٍ. قَالَ: فِي الْكَرَمِ؟ قَالَ: هَذَا. [**إتحاف: ١٧٣٥**]

[**٥٥٩٩**] سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ صَالِحًا(٧) الْحَافِظَ جَزَرَةَ يَقُولُ: قَالَ لِي فَضْلَكُ

[**٥٥٩٧**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[**٥٥٩٩**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٩) من طريق عكرمة عن ابن عباس.
(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) انظر تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ١٤٧).
(٤) في (ك١): «شعبة».
(٥) في (ص) و(ح١): «عامر»، ومكانها بياض في (ك١).
(٦) هو سعيد بن واصل، أبو عمرو، ويقال: أبو عمر الجرشي، وقيل: الحرشي البصري الطفاوي. الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٩١)، والجرح والتعديل (٤/ ٧٠) رقم (٢٩٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٦)، والمجروحين (١/ ٤٠٨)، ولسان الميزان (٤/ ٨٤) رقم (٣٤٩٩).
(٧) في النسخ: «صالح»، وأثبتنا الجادة.

الرَّازِيُّ: إِذَا دَخَلْتَ نَيْسَابُورَ يَسْتَقْبِلُكَ شَيْخٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، حَسَنُ الرُّكُوبِ، حَسَنُ الْكَلَامِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَسْأَلُهُ عَنْهُ[(١)] حَدِيثُ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: فَقُضِيَ أَنِّي أَوَّلَ مَا دَخَلْتُ نَيْسَابُورَ[(٢)] اسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ[(٣)] بِهَذَا الْوَصْفِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالُوا: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ الْجَوَابَ، فَتَبِعْتُهُ إِلَى أَنْ نَزَلَ، فَقُلْتُ: يُخْرِجُ الشَّيْخُ إِلَيَّ كُتُبَهُ، فَأَخْرَجَ أَجْزَاءً، وَقَالَ: انْتَظِرْنِي لِخُرُوجِي لِصَلَاةِ الظُّهْرِ. فَلَمَّا خَرَجَ أَذَّنَ وَأَقَامَ وَصَلَّى وَجَلَسَ فِي مِحْرَابِهِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مَا كَتَبْتُهُ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: حَدِيثٌ أَفَادَنِي فَضْلَكُ الرَّازِيُّ عَنِ الشَّيْخِ، فَقَالَ: هَاتِ. فَقُلْتُ: حَدَّثَكُمْ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، وَذَكَرْتُ[(٤)] الْحَدِيثَ، فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا فَتَى، مَنْ يَنْتَخِبْ مِثْلَ هَذَا الِانْتِخَابِ[(٥)] الَّذِي انْتَخَبْتَهُ، وَيَقْرَأْ مِثْلَ مَا قَرَأْتَ يَعْلَمْ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ لَا يُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا. فَقُلْتُ: نَعَمْ، حَدَّثَكُمْ سَعِيدُ بْنُ وَاصِلٍ. فَقَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنَاهُ سَعِيدُ بْنُ وَاصِلٍ[(٦)].

[٥٦٠٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، [٣/ ١٧٠ظ] ثَنَا مُطَيَّنٌ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ أَوْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ»**[(٧)]. **[إتحاف: ١٢٩٣، ٢٨٦٩]**

[٥٦٠٠] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «عن».
(٢) سقطت من (ص) و(ح١).
(٣) سقطت من الأصل و(ص) و(ك١)، وأثبتناها من (ح١).
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وذكر».
(٥) من هاهنا بداية سقط لوحة كاملة من (ص) إلى قوله: «عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن أبي سلام»، في الحديث رقم (٥٦١٨).
(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٣٧٤٥)، والبزار في المسند (٧٤١٣)، وأبو يعلى في المسند =

لَمْ نَكْتُبْهُ[1] بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْمَتْنُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ.

[٥٦٠١] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ.

[٣/٣٥٣] وَثَنَا عَلِيٌّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ / الْمَدِينِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ**»[2]. **[إتحاف: ١٤٣١]**

[٥٦٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ[3] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: «**مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ**». فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلًا[4]. **[إتحاف: ٣٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٦٠٣] أَخْبَرَنِي[5] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا

[٥٦٠١] الذهبي: على شرط مسلم.

[٥٦٠٢] وافقه الذهبي.

[٥٦٠٣] وافقه الذهبي.

= (٣٩٨٣، ٣٩٩١، ٣٩٩٣)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٨٩٨)، وسيأتي برقم (٥٦٠١).

(١) زاد هنا في (ح١) و(ك١): «إلا».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٢٠٩٥، ١٢١٠١، ١٣٦٠٤، ١٣٧٤٥)، والبزار في المسند (٧٤١٣)، وأبو يعلى في المسند (٣٩٨٣، ٣٩٩١، ٣٩٩٣).

(٣) قوله: «أبو العباس» ليس في (ح١) و(ك١).

(٤) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦٢٣).

(٥) في (ك١): «أخبرنا».

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ صَامَ بَعْدَ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يُفْطِرُ إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ وَأَضْحًى(٢)(٣). [إتحاف: ٤٩١٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٦٠٤] (٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ: لَا أَتَأَمَّرُ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا أَذُمُّهُمَا(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٦٠٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ [٣/ ١٧٠و] بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ **انفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا** ﴾(٦). فَقَالَ: اسْتَنْفَرَنَا اللَّهُ -أَوْ أَمَرَنَا اللَّهُ- وَاسْتَنْفَرَنَا شُيُوخًا وَشَبَابًا، جَهِّزُونِي. فَقَالَ بَنُوهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، إِنَّكَ قَدْ غَزَوْتَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَنَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ

[٥٦٠٤] وافقه الذهبي.

[٥٦٠٥] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في (ح١): «بعدما مات».

(٢) في (ح١): «أو أضحى».

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٨٢٨)، والبزار في المسند (٦٨٥٣).

(٤) سقط هذا الحديث من (ح١) و(ك١).

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ١٧٤) من طريق سوادة بن أبي الأسود عن ثابت عن أنس، وجعل هذا القول لمقداد بن الأسود.

(٦) التوبة: ٤١.

الْآنَ. فَغَزَا الْبَحْرَ، فَمَاتَ، فَطَلَبُوا[(١)] جَزِيرَةً يَدْفِنُونَهُ[(٢)]، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَمَا تَغَيَّرَ[(٣)]. **[إتحاف: ٤٩١٢]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّ أَقَاوِيلَ الْأَئِمَّةِ الَّتِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا، أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[(٤)]، لَا يَدْفَعُ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ، فَلَعَلَّهُ رُدَّ إِلَى الْمَدِينَةِ مَيِّتًا حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ.

[٥٦٠٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آخَى بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ[(٥)]. **[إتحاف: ٥٨٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٦٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ

[٥٦٠٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
ابن حجر: قد أخرجه مسلم.
البيهقي: أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن حماد. السنن الكبرى (٦/ ٢٦٢).

[٥٦٠٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «وطلبوا».
(٢) في (ح١): «يدفنوه فيها».
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٢٥٣٤).
(٤) في (ك١): «عنه».
(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٥٢٤٨).

النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ خَلْفِهِ لِيَنْظُرَ أَيْنَ يَقَعُ نَبْلُهُ، فَيَتَطَاوَلُ أَبُو طَلْحَةَ بِصَدْرِهِ يَقِي بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: هَكَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ(١).
[إتحاف: ٩٧٧]

هَذَا / حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٣/ ٣٥٤]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٦٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ(٢) بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا [٣/ ١٧١ظ] يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ شَهِدُوا الْعَقَبَةَ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو(٣) بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ: عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ بَهْزِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمٍ، نَقِيبٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤).

[٥٦٠٩] سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَدْرِيٌّ، أُحُدِيٌّ، عَقَبِيٌّ، شَجَرِيٌّ، وَهُوَ نَقِيبٌ(٥). **[إتحاف: ٢٤٣٥٥-٤]**

[٥٦٠٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٦٠٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الشاشي في المسند (١٠٦٦).

(٢) قوله: «أبو العباس محمد» طمس بالأصل، وأثبتناه من (ح١) و(ك١).

(٣) قوله: «ابن عمرو» في (ك١): «وعمرو».

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٧٧٣).

[٥٦١٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَدْرِيٌّ، أُحُدِيٌّ، شَجَرِيٌّ، عَقَبِيٌّ، نَقِيبٌ. **[إتحاف: ٢٣٨٨٥-٤]**

[٥٦١١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا الْعَقَبَةَ فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي عَوْفٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَالِمِ بْنِ جَعْفَرٍ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا. **[إتحاف: ٢٤٧٣٥]**

[٥٦١٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ، فَقَالَ: **«يَا أَبَا الْوَلِيدِ»**(١). **[إتحاف: ٦٧٧٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٦١٣] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْهَاذَانِيُّ(٢)، ثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ(٣)،

[٥٦١٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٦١١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٦١٢] **الذهبي**: منقطع. **[٥٦١٣]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧٤٦٤- الإحسان)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٢٩، ٣٤٢)، والشاشي في المسند (١٣١١، ١٣١٢).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن سيار، أبو محمد النسوي الفرهاذاني، ويقال: الفرهياني. سير أعلام النبلاء (١٤/١٤٦).

(٣) قوله: «ابن محيريز» في (ك١): «ابن محمد بن»، ولعله تحرف عما أثبتنا.

عَنِ[1] الْمُخْدَجِيِّ[2] قَالَ: قِيلَ لِعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ[3]. [إتحاف: ٦٧٦٨]

[٥٦١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ[4]، عَنْ مَكْحُولٍ [٣/ ١٧١و] قَالَ: كَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ يَسْكُنَانِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَكَانَ عُبَادَةُ يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ[5]. [إتحاف: ٢٥٣٦٤-٢]

[٥٦١٥] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَخُو بَنِي سَلِمَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا فِي الْحَجَّةِ الَّتِي بَايَعْنَا فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَقَبَةِ، فَكَانَ نَقِيبُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ[6].

[٥٦١٦] / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ [٣/ ٣٥٥]

[٥٦١٤] سكت عنه الذهبي.

[٥٦١٥] سكت عنه الذهبي.

[٥٦١٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) زاد هنا في (ح١): «أبي».

(٢) في (ك١): «المخرجي».

(٣) أخرجه ابن حبان في الصحيح (١٧٣١).

(٤) في (ك١): «زيد».

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٨٣٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٥٣٢): «رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف». قلنا: ورواه أبو نعيم عن الطبراني إلا أن طريق الحاكم هنا من غير طريق الطبراني.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢١٧) رقم (٥٣٥٤).

الْأَصْبَهَانِيُّ[١]، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبِيدَةَ[٢]، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[٣]، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَهُمْ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، مَا لَكُمْ لَمْ تَلْقَوْنِي مَعَ إِخْوَانِكُمْ مِنْ قُرَيْشٍ؟ قَالَ عُبَادَةُ: الْحَاجَةُ. قَالَ: فَهَلَّا عَلَى النَّوَاضِحِ؟ قَالَ: أَمْضَيْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤]. [**إتحاف: ٦٧٧٢**]

[**٥٦١٧**] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ[٥] عَطَاءٍ قَالَ: قُبِرَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ[٦]. [**إتحاف: ٢٥٤٥٤-١٨**]

[**٥٦١٨**] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، ثَنَا عَبَّادٌ الْخَوَّاصُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ[٧] الْأَسْوَدِ قَالَ: كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ نَزَلْتُ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[٨].

[**٥٦١٩**] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

[**٥٦١٧**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٥٦١٨**] سكت عنه الذهبي. [**٥٦١٩**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون، أبو إسحاق المدني الأصبهاني، وقيل: إبراهيم ابن نائلة، ويعرف بابن نائلة، وهي أمه. فتح الباب في الكنى والألقاب (ص٥١)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٩١٣).

(٢) هو عبيد بن عبيدة بن مرة التمار البصري. لسان الميزان (٥/ ٣٥٦) رقم (٥٠٦٣).

(٣) في الأصل زيادة: «عن أبيه»، والمثبت من (ح١) و(ك١).

(٤) أخرجه الشاشي في المسند (١١٨٥) عن عطاء عن ابن عبادة بن الصامت عن أبيه.

(٥) في (ح١) و(ك١): «عن».

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٤٢) عن ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه.

(٧) نهاية السقط الذي في (ص) المشار إليه في الحديث رقم (٥٥٩٩).

(٨) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بِالشَّامِ فِي أَرْضِ فِلَسْطِينَ بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ(١) وَسَبْعِينَ سَنَةً. [**إتحاف: ٢٥٤٣٥-٢٠**]

[**٥٦٢٠**] حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ، [٣/ ١٧٢ظ] ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُويَهْ(٣)، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: تُوُفِّيَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَدُفِنَ بِهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً. [**إتحاف: ٢٥٣٩٣-١١**]

[**٥٦٢١**] حَدَّثَنَا(٤) أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُبَارَكٍ الصُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، ثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَنْكَرَ عَلَى مُعَاوِيَةَ أَشْيَاءَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: لَا أُسَاكِنُكَ بِأَرْضٍ. فَرَحَلَ(٥) إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ(٦) عُمَرُ: مَا أَقْدَمَكَ إِلَيَّ؟ لَا يَفْتَحُ(٧) اللَّهُ أَرْضًا لَسْتَ(٨) فِيهَا أَنْتَ وَأَمْثَالُكَ، فَانْصَرِفْ لَا إِمْرَةَ

[**٥٦٢٠**] سكت عنه الذهبي.

[**٥٦٢١**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «اثنين»، وأثبتنا الجادة كما في التلخيص.

(٢) هو أحمد بن محمد بن علي بن رزين، أبو علي الهروي الباشاني. سير أعلام النبلاء (٢٨/ ١٠١).

(٣) هو محمد بن عمرو بن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله، أبو بكر النيسابوري المولقاباذي البزاز، المعروف بابن عمرويه. تاريخ بغداد (٤/ ٢٢١).

(٤) في (ح١): «حدثناه».

(٥) في (ص) و(ك١): «فدخل».

(٦) ليست في (ص) و(ح١).

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فتح».

(٨) في (ك١): «ليس».

لِمُعَاوِيَةَ عَلَيْكَ[1]. [إتحاف: ٦٨٠٨]

[٥٦٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ[2] عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: وَكَانَ قَدْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ / غَزَوَاتٍ. [٣/٣٥٦] **[إتحاف: ٦٨٠٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٦٢٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الدَّوْسِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ قَدْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ[3]. [**إتحاف**: ٦٨١٠]

[٥٦٢٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ لَا نَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ[4]. **[إتحاف: ٦٧٩٠]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٦٢٢] وافقه الذهبي.
[٥٦٢٣] سكت عنه الذهبي.
[٥٦٢٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٨).
(٢) في (ح١): «بن».
(٣) أخرجه البيهقي في المدخل (١٠٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ١٩٥).
(٤) أخرجه الشاشي في المسند (١٢٤٢).

[٥٦٢٥] حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمِهْرَجَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٣/ ١٧٢و] بْنِ يَسَارٍ(١)، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شُغِلَ، فَإِذَا قَدِمَ الرَّجُلُ وَقَدْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دفعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَّا لِيُعَلِّمَهُ الْقُرْآنَ، فَدَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا كَانَ مَعِي فِي الْبَيْتِ، وَكُنْتُ(٣) أُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ، فَرَأَى أَنَّ لِي عَلَيْهِ حَقًّا، فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا مَا رَأَيْتُ أَجْوَدَ مِنْهَا، وَلَا أَحْسَنَ مِنْهَا عِطَافًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: مَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيهَا؟ فَقَالَ: «**جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَهَا أَوْ تَعَلَّقْتَهَا**»(٤). **[إتحاف: ٦٨١١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٦٢٦] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ(٥)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٦) بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ بَعْدِي يُعَرِّفُونَكُمْ مَا تُنْكِرُونَ، وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلَا**

[٥٦٢٥] الذهبي: صحيح، رواه أبو المغيرة الخولاني.

[٥٦٢٦] الذهبي: تفرد به عبد الله بن واقد وهو ضعيف.

---

(١) في النسخ: «بشار»، والمثبت من تهذيب التهذيب (١/ ٢٢٩).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يدي».

(٣) في (ح١): «كنت».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٧٦٦)، وأبو داود في السنن (٣٤١٧).

(٥) في (ح١): «ببغداذ»، وكلاهما صواب.

(٦) في الأصل: «عبد الرحمن»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ»[(١)]. **[إتحاف: ٦٨١٢]**

[٣٥٧/٣] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، / وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ بِزِيَادَاتٍ فِيهِ.

[٥٦٢٧] فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ[(٢)] بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ. **[إتحاف: ٦٨١٢]**

وَأَمَّا حَدِيثُ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ:

[٥٦٢٨] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ الْخَرَّازُ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَامَ قَائِمًا فِي وَسَطِ دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ [٣/ ١٧٣ظ] عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ: **«سَيَلِي أُمُورَكُمْ مِنْ بَعْدِي رِجَالٌ يُعَرِّفُونَكُمْ مَا تُنْكِرُونَ، وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ**[(٣)]، **فَلَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ»**. فَلَا تَعْتِبُوا أَنْفُسَكُمْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مُعَاوِيَةَ مِنْ أُولَئِكَ. فَمَا رَاجَعَهُ عُثْمَانُ حَرْفًا[(٤)]. **[إتحاف: ٦٨١٢، ٦٨١٣]**

[٥٦٢٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٢٠٦).

(٢) قوله: «ابن محمد» سقط من (ص) و(ح١).

(٣) زاد في (ح١): «فمن أدرك ذلك منكم».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٧٦٩، ٢٢٧٨٦)، والبزار في المسند (٢٧٣١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٩٤).

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فِي وُرُودِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مُتَظَلِّمًا بِمَتْنٍ مُخْتَصَرٍ. **[إتحاف: ٦٨١٢]**

[٥٦٢٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُكْمِلٍ(١)، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) قَالَ: أَقْبَلَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاجًّا مِنَ الشَّامِ، فَحَجَّ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ مُتَظَلِّمًا، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. **[إتحاف: ٦٨١٣]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٦٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَبُو سَلَمَةَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَهَا بَعْدَ أَبِي سَلَمَةَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ حَلِيفُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ(٤).

[٥٦٢٩] سكت عنه الذهبي.

[٥٦٣٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مكمل القرشي. الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٠) رقم (١١٩٣)، ولسان الميزان (٥/ ١١٠) رقم (٤٦٤٩)، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٠١).

(٢) هو أزهر بن عبد الله، عن عثمان وعبادة بن الصامت. التاريخ الكبير (١/ ٤٥٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٣١٣) رقم (١١٧٧)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٨)، ولسان الميزان (٢/ ٢٢) رقم (٩٦٢).

(٣) من قوله: «عامر بن ربيعة، حليف» إلى هاهنا تكرر في (ك١).

(٤) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٤/ ٢١)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٥٦٣١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ[١] بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ سَلَامَانَ، وَذَكَرَ النَّسَبَ إِلَى مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ، فَكَانَ حَلِيفًا لِلْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ، وَلَمَّا حَالَفَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ تَبَنَّاهُ الْخَطَّابُ[٣]، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ[٤]: عَامِرُ بْنُ
[٣/٣٥٨] الْخَطَّابِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ: ﴿ ٱدْعُوهُمْ/ لِآبَآئِهِمْ ﴾[٥]. فَأُلْحِقَ بِأَبِيهِ، وَرَجَعَ إِلَى نَسَبِهِ[٦]. [إتحاف: ٢٥٢٢٠ - ٢١]

[٥٦٣٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: [٣/ ١٧٣و] فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ[٧] قَالَ: أَسْلَمَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ قَدِيمًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا، وَهَاجَرَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ الْعَدَوِيَّةُ أُخْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَيَزِيدَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ بَعْدَمَا قُتِلَ عُثْمَانُ[٨] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَكَانَ قَدْ لَزِمَ بَيْتَهُ فَلَمْ يَشْعُرِ النَّاسُ إِلَّا

[٥٦٣١] سكت عنه الذهبي.

[٥٦٣٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «الحسين».

(٢) زاد في (ح١): «نا محمد بن الفرج».

(٣) من قوله: «ابن نفيل، ولما» إلى هاهنا سقط من (ك١).

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) الأحزاب: ٥.

(٦) انظر طبقات ابن سعد (٣/ ٣٨٦).

(٧) في (ك١): «رويان».

(٨) زاد في (ص) و(ك١): «ابن عفان».

بِجِنَازَتِهِ قَدْ أُخْرِجَتْ[(١)]. [**إتحاف: ٢٥٤٤٨**]

[٥٦٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا[(٢)] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا[(٢)] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(٣)] عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: لَمَّا أَخَذَ النَّاسُ فِي الطَّعْنِ عَلَى عُثْمَانَ قَامَ أَبِي مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى وَدَعَا، وَقَالَ[(٤)]: اللَّهُمَّ قِنِي مِنَ الْفِتْنَةِ بِمَا وَقَيْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ. فَمَا خَرَجَ وَلَا أَصْبَحَ إِلَّا بِجِنَازَتِهِ[(٥)]. [**إتحاف: ٦٦٩٧**]

[٥٦٣٤] حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ[(٦)] بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي أَبِي[(٧)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَفِيهَا[(٨)] مَاتَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيُّ. [**إتحاف: ٢٤٢٦٧-٦**]

[٥٦٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ

[٥٦٣٣] الذهبي: صحيح.

[٥٦٣٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٦٣٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) انظر تاريخ دمشق (٢٥/ ٣١٧).

(٢) في (ح١): «نا».

(٣) قوله: «عبد الله بن» سقط من (ص).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فقال».

(٥) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٧٩١).

(٦) هو محمد بن عبد الرحمن بن معاوية، أبو سفيان العتبي الأموي القرشي. الإكمال لابن ماكولا (٦/ ٣٦٨).

(٧) هو عبد الرحمن بن معاوية الطبري الأموي القرشي، أبو القاسم العتبي المصري. تاريخ الإسلام (٦/ ٩٧٥).

(٨) كذا في النسخ الخطية.

(٩) قوله: «محمد البغدادي، ثنا» سقط من (ح١).

خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثنَا[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: مِمَّنْ[2] هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ -الَّذِينَ خَرَجُوا الْمَرَّةَ الْأُولَى قَبْلَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ- مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، شَهِدَ بَدْرًا[3]. [إتحاف: ٢٤٧٣٦]

[٥٦٣٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ [٣/ ١٧٤ظ] بْنِ مُلَاعِبٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، ثَنَا[4] عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: كَانَتْ بَدْرٌ صَبِيحَةَ سِتَّ عَشْرَةَ[5] مِنْ رَمَضَانَ[6]. [إتحاف: ٦٦٩٨]

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثَيْنِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى أَحَدِهِمَا: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا**»[7].

وَالْحَدِيثُ الثَّانِي:

[٥٦٣٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْفَضْلِ الْفَقِيهُ[8]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ....

[٥٦٣٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٦٣٧] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ك١).
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فيمن».
(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١/ ٣٤)، و(٧/ ١٧٢).
(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عن».
(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «ست عشر»، والمثبت من (ح١).
(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ١٢٨) وفيه: كانت بدر صبيحة سبع عشرة من رمضان.
(٧) أخرجه البخاري (١٣٠٧)، ومسلم (٩٥٨/ ٧٣ كتاب الجنائز) من حديث ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة، وأخرجه البخاري (١٣٠٨)، ومسلم (٩٥٨/ ٧٤ كتاب الجنائز) من حديث الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة.
(٨) هو يعقوب بن إسحاق بن محمود، أبو الفضل الهروي الفقيه الحافظ. تاريخ الإسلام (٧/ ٦٦٦).

أَنَا[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْخَبَائِرِيُّ بِحِمْصَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدَةَ[2][3]، ثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمُرَّ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: يَا مُحَمَّدُ، تَكَلَّمُ هَذِهِ الْجِنَازَةُ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهَا تَكَلَّمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ حَدِيثًا فَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ**»[4]. [٣/ ٣٥٩]

[إتحاف: ٦٦٩٩]

هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ بِالْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدَةَ[5] الرُّهَاوِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ فِي آخِرِ نُسْخَةٍ لِيُونُسَ بْنِ[6] يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

[٥٦٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ[7] بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ[8]، ثَنَا عَمِّي[9]، ثَنَا رَجُلٌ قَدْ سَمَّاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ

---

(١) في (ح١): «نا».

(٢) هو الحارث بن عبيدة، أبو وهب الكلاعي الحمصي المصري الساوي القاضي، ويقال: الحارث بن عميرة، قاضي حمص، عداده من أهل الشام. الجرح والتعديل (٣/ ٨١) رقم (٣٧٢)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٧٦)، (٨/ ١٨٢). من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٤٩)، ولسان الميزان (٢/ ٥٢١) رقم (٢٠٤٤)، وتعجيل المنفعة (١/ ٤٠٨).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبيد».

(٤) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٧٨٤). (٥) في (ح١): «عبيد».

(٦) في الأصل: «عن»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) هو عبد الله بن محمد، أبو القاسم الجرجاني. تاريخ جرجان (ص٢٧٢).

(٨) هو القاسم بن عبد الله بن مهدي الإخميمي، أبو الطاهر المصري الحافظ القاضي، قاضي الطف، وقيل: قاسم بن عبد الرحمن بن مهدي، وقيل: قاسم بن مهدي. تاريخ الإسلام (٧/ ٨١)، ولسان الميزان (٦/ ٣٧٣) رقم (٦١١٧).

(٩) هو محمد بن مهدي بن يزيد الإخميمي. لسان الميزان (٧/ ٥٣٣) رقم (٧٤٥٦).

مَبْرُورٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: إِنَّ[1] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ[2] حِينَ وُضِعَتْ جِنَازَةُ رَافِعِ بْنِ[2] خَدِيجٍ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[3]. [إتحاف: ٦٦٩٩]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَوَارِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابْنِ عَمَّتِهِ[4] الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ابْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ

[٥٦٣٩] حَدَّثَنَا بِذِكْرِ هَذَا النَّسَبِ: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا[5] أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو[6] بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ. **[إتحاف: ٢٤٧٣٧]**

[٥٦٤٠] أَخْبَرَنِي[7] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَرْمُوكِ قِيلَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-٧٧]**

[٥٦٣٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٦٤٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١) و(ك١): «ابن».

(٢) ليست في (ك١).

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (١٣٣٤).

(٤) قوله: «وابن عمته» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) في (ح١): «أخبرنا».

(٦) في النسخ الخطية: «عمر»، والمثبت من مصادر الترجمة، وهو الصواب.

(٧) في (ح١): «وأخبرني».

[٥٦٤١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ[(١)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: أُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّهَا: هَالَةُ بِنْتُ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأُمُّهَا: عَالِيَةُ بِنْتُ الْمُطَّلِبِ[(٢)] بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.
[إتحاف: ٢٤١٩٨-٣]

[٥٦٤٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاضِي[(٣)]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشْرَ سَنَةً[(٤)]، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ[(٥)].
[إتحاف: ٢٥٣٩٣-٢]

[٥٦٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا[(٦)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، أَنَّ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ بَلَغَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَرْبَعً[(٧)]

[٥٦٤١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٦٤٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٦٤٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبد المطلب». وهو خطأ.
(٣) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين بن خالد، أبو الحسين النيسابوري القاضي. تاريخ بغداد (١٢/ ٣٤٥)، وتلخيص تاريخ نيسابور (ص٩٤)، وتاريخ الإسلام (٨/ ١١٦).
(٤) كذا في النسخ: «ستة عشر سنة»، والصواب: «ست عشرة سنة».
(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٧١٥، ٣٤٤٣٧، ٣٧٥٩٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٢١، ١٢٣) رقمي (٢٣٧، ٢٤٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٠٨).
(٦) في (ح١): «نا».
(٧) كذا، وضُبط منونًا بغير ألف في الأصل و(ح١) على عادة بعض المحدثين في كتابة المنصوب المنون بدون ألف.

وَسِتِّينَ[1]. [إتحاف: ٢٥١٨٨-١٣]

[٥٦٤٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: قُتِلَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الطَّاهِرِ[2]. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٦]

[٥٦٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: /قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: فَأَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ [٣/٣٦٠]
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ: يَا أَبَا[3] عَبْدِ اللَّهِ، هَاهُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ؟ [إتحاف: ٦٨٥٥]

[٥٦٤٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ ح وَثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، قَالَا: ثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، [٣/ ١٧٥ظ] عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَهَاجَرَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً[4]، وَكَانَ عَمُّ الزُّبَيْرِ يُعَلِّقُ الزُّبَيْرَ فِي حَصِيرٍ وَيُدَخِّنُ عَلَيْهِ بِالنَّارِ وَيَقُولُ: ارْجِعْ إِلَى الْكُفْرِ. فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ: لَا أَكْفُرُ أَبَدًا[5]. [إتحاف: ٢٤٧٦٠-٧٨]

[٥٦٤٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٦٤٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

ابن حجر: قد أخرجه البخاري.

[٥٦٤٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٢١) رقم (٢٣٦).

(٢) انظر نسب قريش (ص٢٣٥-٢٣٦).

(٣) سقطت من (ص).

(٤) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٠٨، ٣٦٧)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير =

[٥٦٤٧] أَخْبَرَنِي[1] مَخْلَدُ[2] بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَيْلِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ مَعًا، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَ رَجُلًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، خَفِيفَ اللِّحْيَةِ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ[3]، أَشْعَرَ[4]. [إتحاف: ٤-٥٣٨]

[٥٦٤٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: تَوَجَّهَ الزُّبَيْرُ فِي جِوَارِ النُّعْمَانِ بْنِ زِمَامٍ الْبَاهِلِيِّ الْمُجَاشِعِيِّ، فَتَبِعَهُ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَقَتَلَهُ غِيلَةً بِوَادِي السِّبَاعِ، فَبَرَّأَ اللَّهُ مِنْ[5] دَمِهِ عَلِيًّا وَأَصْحَابَهُ، وَإِنَّمَا قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، فَبَنُو مُجَاشِعٍ تُعَيِّرُهُمُ الْعَرَبُ بِإِخْفَارِ الزُّبَيْرِ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

وَقَدْ لَبِسَتْ بَعْدَ الزُّبَيْرِ مُجَاشِعٌ ... ثِيَابَ الَّتِي حَاضَتْ وَلَمْ تَغْسِلِ الدَّمَا

[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٧]

[٥٦٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا

[٥٦٤٧] سكت عنه الذهبي.

[٥٦٤٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٥٦٤٩] سكت عنه الذهبي.

= (١/ ١٠٨) رقم (٢٤٠) وجعله من قول أبي الأسود. وانظر علل أحمد (٥٩٠٧).

(١) في (ح١): «أخبرنا».

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «محمد».

(٣) زاد هنا في (ك١): «أسمر».

(٤) انظر المنتخب من ذيل المذيل (ص١٣).

(٥) في الأصل: «عن»، وعليها علامة كأنها تضبيب، وسقطت من (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١).

أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ خَالِدٍ[1]، حَدَّثَنِي شَيْخٌ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمَوْصِلِ، قَالَ: صَحِبْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي أَرْضٍ[2] قَفْرٍ، فَقَالَ: اسْتُرْنِي. فَسَتَرْتُهُ، فَحَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ إِلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ[3] مُجَدَّعًا بِالسُّيُوفِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ بِكَ آثَارًا مَا رَأَيْتُهَا بِأَحَدٍ قَطُّ. فَقَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَ ذَاكَ[4]؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا مِنْهَا جِرَاحَةٌ إِلَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٣/ ١٧٥و] فِي سَبِيلِ اللَّهِ[5]. **[إتحاف: ٤/ ٥٣٨-٥٣٩]**

[٥٦٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَتْ نَفْحَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ أُخِذَ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، فَخَرَجَ / بِالسَّيْفِ مَسْلُولًا حَتَّى وَقَفَ [٣/ ٣٦١] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكَ؟**». فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ مَنْ أَخَذَكَ. فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَلِسَيْفِهِ، وَكَانَ أَوَّلَ سَيْفٍ سُلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[6]. **[إتحاف: ٤-٥٣٩]**

[٥٦٥١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا[7] ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ[8] أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ

[٥٦٥٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٦٥١] وافقه الذهبي.

---

(١) هو حفص بن خالد بن جابر العبدي. الجرح والتعديل (٣/ ١٧٢) رقم (٧٣٨)، وتعجيل المنفعة (١/ ٤٥٦).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بأرض».

(٣) في (ص) و(ك١): «فرأيت».

(٤) في (ك١): «ذلك».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٢٠) رقم (٢٢٩).

(٦) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٤٢٩).

(٧) في (ح١): «نا».

(٨) في الأصل: «بن»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وهو الموافق لما في التلخيص والإتحاف.

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ أَوَّلَ غَزْوَةٍ فِي الْإِسْلَامِ بَدْرٌ، وَمَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ: فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ، وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ(١). **[إتحاف: ١٤٥١٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ هُوَ عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ.

[٥٦٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَاللَّهِ مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَخْرَجًا فِي غَزْوَةٍ(٢) غَزَاهَا وَلَا سَرِيَّةٍ إِلَّا كُنْتُ فِيهَا(٣).

[٥٦٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ(٤) النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ مُعْتَجِرًا(٥) بِهَا، فَنَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ(٦). **[إتحاف: ٢٤٥٧٢-٣]**

[٥٦٥٤] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ

[٥٦٥٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٦٥٣] سكت عنه الذهبي.

[٥٦٥٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٣٩). (٢) في (ص) و(ح١): «غزَاة».

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٠٨).

(٤) قوله: «أحمد بن» سقط من (ك١).

(٥) في الأصل و(ك١): «معتجر»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٦) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١٠٢٣-الجزء المفقود)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٥٣٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٢٤٧).

مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ [٣/ ١٧٦ظ]، قَالَ: قُسِمَ مِيرَاثُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ[١] عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ[٢]. [**إتحاف: ٢٤٣٥٥-٥**]

[٥٦٥٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَأَبُو الْحَسَنِ[٣] بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قُسِمَ مِيرَاثُ الزُّبَيْرِ عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفٍ[٤]. [**إتحاف: ٢٤٥٧١ - ١٢**]

[٥٦٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي[٥] يَعْقُوبُ عَنِ[٦] الزُّبَيْرِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِأَبِيهِ: يَا أَبَهْ، حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أُحَدِّثَ عَنْكَ، فَإِنَّ كُلَّ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ. فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مَا مِنْ أَحَدٍ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِصُحْبَةٍ إِلَّا وَقَدْ صَحِبْتُهُ بِمِثْلِهَا[٧] أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا، وَلَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنَّ / أُمَّكَ أَسْمَاءَ [٣/ ٣٦٢]

[٥٦٥٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٦٥٦] سكت عنه الذهبي.

(١) قوله: «ابن العوام» ليس في (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨/ ٤٢٨) وجعله عن سفيان عن هشام.

(٣) في (ح١): «الحسين».

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٦٥٤).

(٥) في الأصل: «أبو»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) في النسخ والإتحاف: «بن»، والمثبت من مصادر التخريج والتراجم.

(٧) في الأصل: «صحبتها بمثله»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وهو الموافق لما في التلخيص.

ابْنَةَ(1) أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تَحْتِي، وَأَنَّ خَالَتَكَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أُمِّي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَنَّ أَخْوَالِي(2) حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبُو طَالِبٍ وَعَبَّاسٌ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْنُ خَالِي(3)، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّتِي خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ، وَأَنَّ ابْنَتَهَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ خَدِيجَةَ أُمَّ أُمِّهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَلَقَدْ صَحِبْتُهُ بِأَحْسَنِ صُحْبَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(4). **[إتحاف: ٤٦٢٠]**

[٥٦٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِي(5) فَقَالَ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ**(6)، **وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**». فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَتَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَهَا لِأَحَدٍ غَيْرِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ(7). **[إتحاف: ٤٦١٢]**

[٣/ ١٧٦و] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٥٦٥٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «بنت».

(٢) في الأصل و(ك١): «أخوالك»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وهو الموافق لما في التلخيص.

(٣) في الأصل و(ك١): «خالك»، والمثبت من (ص) و(ح١)، وهو الموافق لما في التلخيص.

(٤) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦٩٨٢- الإحسان).

(٥) سقطت من الأصل و(ك١)، وأثبتناها من (ص) و(ح١).

(٦) كذا في النسخ والتلخيص بدون ألف، وكذا في صحيح البخاري (٤١١٣) النسخة اليونينية، وهو محمول على طريقة من يكتب المنصوب المنون بدون ألف، أو تكون «حواري» مرفوعة، ويكون اسم (إن) ضمير الشأن المقدر.

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٣٩٢)، وفي الآحاد والمثاني (١٩٣) وجعله من مسند =

[٥٦٥٨] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[١]، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا أَبُو غَزِيَّةَ[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: مَرَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بِمَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَسَّانُ يُنْشِدُهُمْ مِنْ شِعْرِهِ وَهُمْ غَيْرُ نِشَاطٍ مِمَّا[٣] يَسْمَعُونَ مِنْهُ، فَجَلَسَ مَعَهُمُ الزُّبَيْرُ فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ غَيْرَ آذِنِينَ مِمَّا[٤] تَسْمَعُونَ مِنْ شِعْرِ ابْنِ الْفُرَيْعَةِ، فَلَقَدْ كَانَ يَعْرِضُ بِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُحْسِنُ اسْتِمَاعَهُ وَيُجْزِلُ عَلَيْهِ ثَوَابَهُ وَلَا يَشْغَلُهُ عَنْهُ[٥] شَيْءٌ[٦]. فَقَالَ حَسَّانُ[٧]:

أَقَامَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ وَهَدْيِهِ ... حَوَارِيُّهُ وَالْقَوْلَ بِالْفِعْلِ يَعْدِلُ
[٣/٣٦٣] / أَقَامَ عَلَى مِنْهَاجِهِ وَطَرِيقِهِ ... يُوَالِي وَلِيَّ الْحَقِّ وَالْحَقُّ أَعْدَلُ
هُوَ الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ وَالْبَطَلُ الَّذِي ... يَصُولُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ مُحَجَّلُ

[٥٦٥٨] سكت عنه الذهبي.

= عبد الله بن الزبير.

(١) في (ك١): «علي بن عبد الله العزيز».
(٢) في (ك١): «أبو عرفة».
(٣) كذا في الأصل: «مما»، وعليها علامة تضبيب، وموضعها بياض في (ص) و(ك١)، وسقطت من (ح١)، وفي تهذيب الآثار مسند عمر (٩٣٠)، وشرح أصول اعتقاد أهل السنة (٨/ ١٤٩١)، والمعجم الكبير (٤/ ٣٩) رقم (٣٥٨٣): «لِمَا».
(٤) كذا في الأصل و(ح١)، وموضعها بياض في (ص) و(ك١)، وفي المصادر السابقة: «لِمَا».
(٥) في الأصل: «عني»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٦) في الأصل و(ص) و(ك١): «بشيء»، والمثبت من (ح١).
(٧) قوله: «فقال حسان» ليس في (ك١).

إِذَا كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ حَمَّهَا[١] بِأَبْيَضَ سَبَّاقٍ إِلَى الْمَوْتِ يُرْقِلُ[٢]
وَإِنَّ امْـرَأً كَـانَـتْ صَـفِـيَّـةُ أُمَّـهُ وَمِـنْ أَسَـدٍ فِـي بَـيْـتِـهَـا لَـمُـرَفَّـلُ
لَـهُ مِـنْ رَسُـولِ الـلَّـهِ قُـرْبَـى قَـرِيـبَـةٌ وَمِـنْ نُـصْـرَةِ الْإِسْـلَامِ مَـجْـدٌ مُـؤَثَّـلُ
فَـكَـمْ كُـرْبَـةٍ ذَبَّ الـزُّبَـيْـرُ بِـسَـيْـفِـهِ عَنِ الْمُصْطَفَى وَاللَّهُ يُعْطِي فَيُجْزِلُ[٣]
فَـمَـا مِـثْـلُـهُ فِـيـهِـمْ وَلَا كَـانَ قَـبْـلَـهُ وَلَيْسَ[٤] يَكُونُ الدَّهْرَ مَا دَامَ يَذْبُلُ[٥]
ثَـنَـاؤُكَ خَـيْـرٌ مِـنْ فِـعَـالِ مَـعَـاشِـرٍ وَفِعْلُكَ يَا ابْنَ الْهَاشِمِيَّةِ أَفْضَلُ[٦]

[إتحاف: ٤٦٤٤]

[٥٦٥٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ قَالَ: أَصَابَ عُثْمَانَ رُعَافٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى أَوْصَى وَتَخَلَّفَ عَنِ الْحَجِّ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا [٣/ ١٧٧ظ] رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ: اسْتَخْلِفْ. فَقَالَ: وَقَالُوهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُ فَقَالَ: اسْتَخْلِفْ. فَذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا ذَكَرَ الْأَوَّلُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: الزُّبَيْرَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ عُثْمَانُ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كَانَ

[٥٦٥٩] وافقه الذهبي.
ابن حجر: بل أخرجه البخاري.

---

(١) في الأصل: «حمتها»، والمثبت من سائر النسخ المعتمدة، وكُتب في هامش (ح١): «حَشَّها»، وكذا في التلخيص، وديوان حسان (ص١٩٩) بالشين، وقوله: «حمَّها» و«حشَّها» معناه: أسعرها وهيَّجها وأضرم نارها. انظر لسان العرب والمعجم الوسيط (حشش) و(حمم).
(٢) أي: يُسرع. تاج العروس (رقل).
(٣) في (ح١): «ويجزل». (٤) في (ح١): «فليس».
(٥) يذبل: اسم جبل بعينه في بلاد نجد. لسان العرب (ذبل).
(٦) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (٩٣٠)، الجزء المفقود (٧٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٣٩) رقم (٣٥٨٣).

لَأَخْيَرَهُمْ مَا عَلِمْتُ وَأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(1). [إتحاف: ١٣٧٣٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٦٦٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، أَنَا(2) جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا(2) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ أَبَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ(3) مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ(4). [إتحاف: ٢٢٠١٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣/٣٦٤] [٥٦٦١] / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّضْرُ بْنُ مَنْصُورٍ(5) الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِلَى أُذُنِي مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ(6) يَقُولُ: «**طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ**»(7). [إتحاف: ١٤٦٤٨]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٦٦٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٦٦١] الذهبي**: قلت: لا.

---

(1) أخرجه أحمد في المسند (٤٥٥)، والبخاري في الصحيح (٣٧١٧، ٣٧١٨)، والنسائي في الكبرى (٨١٥٢).

(2) في (ح١): «نا».

(3) في (ح١): «وللرسول».

(4) انظر تخريج الحديث رقم (٤٣٦٧).

(5) في النسخ الخطية: «النضري منصور»، والمثبت من التلخيص.

(6) ليست في (ح١).

(7) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧٤١)، وأبو يعلى في المسند (٥١٥)، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٣٠٩، ١٣٢٠).

[٥٦٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ الْقَاضِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَسُبُّوا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُمُ الْقَتْلُ(١). **[إتحاف: ٥٧٥٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٦٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، [٣/ ١٧٧و] فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مَعَ بَعْضِ نِسَائِهِ فِي لِحَافِهِ، فَأَدْخَلَنِي فِي اللِّحَافِ فَصِرْنَا ثَلَاثَةً(٢)(٣). **[إتحاف: ٤٦٤٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٦٦٤] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ(٤) الزُّبَيْرِ بْنِ

[٥٦٦٢] وافقه الذهبي. **[٥٦٦٣]** وافقه الذهبي.

[٥٦٦٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

ابن حجر: وطريق ابن وهب المتقدمة ترد عليه. وقد أخرجه البخاري من طريق =

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩٩٩).

(٢) في الأصل: «أربعة» وعليها تضبيب، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وهو الموافق لما في التلخيص (٣/ ٣٦٤)، والإتحاف (٤٦٤٥).

(٣) أخرجه البزار في المسند (٩٦٨).

(٤) زاد الناسخ في هذا الموضع في (ص) و(ح١): «أبيه، قال: أرسلني رسول الله ﷺ في غداة باردة، فأتيته وهو مع بعض نسائه»، وهو خطأ من الناسخ.

الْعَوَّام قَالَ: اسْتَعْدَى عَلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ، فَقَالَ: «**يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ**». فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ. فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «**يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ**[1]**، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ**». فَاسْتَوْعَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ الْفُتْيَا، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: إِنِّي لَأَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي خُصُومَتِي: ﴿ **فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ** ﴾[2] الْآيَةَ[3]. **[إتحاف: ٤٦٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنِ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ غَيْرَ ابْنِ[4] أَخِيهِ، وَهُوَ عَنْهُ ضَيِّقٌ.

ذِكْرُ مَقْتَلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٦٦٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا [٣/٣٦٥] أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا عَثَّامُ بْنُ / عَلِيٍّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ دَعَا الزُّبَيْرُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ فَأَوْصَى إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ

= الزبير، فلا فائدة في استدراكه.

[٥٦٦٥] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: قد أخرجه البخاري بطوله.

---

(١) في (ح١): «الجدار». قال ابن الأثير: «هو هاهنا المُسنَّاة، وهو ما رُفع حول المزرعة كالجدار، وقيل: هو لغة في الجدار، وقيل: هو أصل الجدار، وروي: الجُدُر، جمع جدار». انظر النهاية (١/ ٢٤٦).

(٢) النساء: ٦٥.

(٣) أخرجه عبد بن حميد في المسند (٥١٨- المنتخب)، والبزار في المسند (٩٦٩)، والنسائي في المجتبى (٥٤٠٧)، وفي الكبرى (٥٩٢٤)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٢١).

(٤) سقطت من (ص) و(ح١).

لَيُقْتَلَنَّ فِيهِ ظَالِمٌ وَمَظْلُومٌ[(١)]، وَاللَّهِ لَئِنْ قُتِلْتُ لَأُقْتَلَنَّ مَظْلُومًا، وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ وَلَا فَعَلْتُ، انْظُرْ يَا بُنَيَّ دَيْنِي، فَإِنِّي لَا أَدَعُ شَيْئًا أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَهُوَ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ[(٢)]. [إتحاف: ٤٦٤٦]

[٥٦٦٦] [٣/ ١٧٨ظ] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَلَّى الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ مُنْهَزِمًا، فَأَدْرَكَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ -رَجُلٌ مِنْ بَنِي[(٣)] تَمِيمٍ- فَقَتَلَهُ. [إتحاف: ٢٥٢٣٥]

[٥٦٦٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ[(٤)]: أَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ جَعَلَ يَقُولُ:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوَ انَّ عِلْمِيَ نَافِعِي ... أَنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْمَمَاتِ قَرِيبُ

ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ أَنْ قَتَلَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ[(٥)]. [إتحاف: ٤٦١٣]

[٥٦٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ يَقُولُ: قُتِلَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي رَجَبٍ

[٥٦٦٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٦٦٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٦٦٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «إن هذا يوم لا يقتلن فيه إلا ظالم أو مظلوم».

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣١٢٩).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٢٤٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٢).

سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ(1). [إتحاف: ٢٤٩٥١-٦]

[٥٦٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ قَالُوا: خَرَجَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، بَعْدَ الْوَقْعَةِ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخِمَارِ مُنْطَلِقًا نَحْوَ الْمَدِينَةِ، فَقُتِلَ بِوَادِي السِّبَاعِ وَدُفِنَ هُنَاكَ. وَذَكَرَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ الْجَمَلِ وَقَدْ زَادَ عَلَى السِّتِّينَ أَرْبَعَ سِنِينَ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَسَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: شَهِدَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً(2). [إتحاف: ٢٥٥٣٠-٩]

[٥٦٧٠] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَوْنٍ يَقُولُ: هَؤُلَاءِ الْخِيَارُ قُتِلُوا قَتْلًا، ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ: أَقْبَلَ الزُّبَيْرُ عَلَى [٣/ ١٧٨و] قَاتِلِهِ وَقَدْ ظَفِرَ بِهِ فَقَالَ: أُذَكِّرُكَ اللَّهَ. فَكَفَّ عَنْهُ الزُّبَيْرُ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا، فَلَمَّا غَدَرَ بِالزُّبَيْرِ وَضَرَبَهُ قَالَ الزُّبَيْرُ: قَاتَلَكَ اللَّهُ، تُذَكِّرُ بِاللَّهِ ثُمَّ تَنْسَاهُ. [إتحاف: ٤٦٤٧]

[٥٦٧١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ(3)

[٥٦٦٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٦٧٠] سكت عنه الذهبي. [٥٦٧١] سكت عنه الذهبي.

---

(1) قال المصنف في معرفة علوم الحديث (ص٢٨١): «وقتل طلحة والزبير جميعًا رضي الله عنهما يوم الجمل في جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين، وسنهما واحد كانا جميعًا يوم قتلا ابني أربع وستين سنة.

(2) انظر طبقات ابن سعد (٣/ ١١١-١١٣).

(3) قوله: «ابن حماد» سقط من (ح١).

الْبَرْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو السُّكَيْنِ[1] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ زَحْرِ بْنِ حِصْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي حُمَيْدُ بْنُ مُنْهِبٍ قَالَ: حَجَجْتُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا عُثْمَانُ، فَصَادَفْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا صَارُوا[2] إِلَى الْبَصْرَةِ صِرْتُ[3] مَعَهُمْ، وَسَارَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِمْ حَتَّى / الْتَقَوْا، وَذَلِكَ يَوْمَ [٣/٣٦٦] الْجَمَلِ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا، وَأَخَذَ بِخِطَامِ الْجَمَلِ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ[4] رَجُلًا، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ: وَوَلَّى الزُّبَيْرُ مُنْهَزِمًا، فَأَدْرَكَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فقَتَلَهُ. **[إتحاف: ١٤٢٠٧]**

[٥٦٧٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ الْأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَابِدُ[5]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَقِيفَةِ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتُحِبُّهُ؟**». فَقُلْتَ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ قَالَ: «**أَمَا إِنَّكَ سَتَخْرُجُ عَلَيْهِ وَتُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ**». قَالَ: فَرَجَعَ الزُّبَيْرُ[6]. **[إتحاف: ٤٦٣٧]**

[٥٦٧٢] الذهبي: العابد لا يُعرف، والحديث فيه نظر.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أبو المسكين».

(٢) في (ص) و(ح١): «ساروا».

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «سرت».

(٤) في الأصل و(ص) و(ك١): «سبعين»، والمثبت من (ح١)، وهو الصواب، وانظر التلخيص (٣/ ٣٦٦).

(٥) هو محمد بن سليمان العابد. لسان الميزان (٧/ ١٧٠) رقم (٦٨٥٧).

(٦) أخرجه معمر في الجامع (٢٠٤٣٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤١٤)، وسيأتي برقم (٥٦٧٥).

[٥٦٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ[١] الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي[٣] الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الزُّبَيْرَ خَرَجَ يُرِيدُ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ**»؟ فَقَالَ: لَمْ أَذْكُرْ. ثُمَّ مَضَى الزُّبَيْرُ مُنْصَرِفًا. **[إتحاف: ١٤٨٥٠]**

هَذَا[٤] حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، فَقَدْ[٥] رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ صُهَيْبٍ الْفَقِيرُ، وَفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ فِي إِسْنَادٍ وَاحِدٍ.

[٥٦٧٤] [٣/ ١٧٩ظ] حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ الْعَدْلُ الْمَأْمُونُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ الْهَاشِمِيُّ[٦]، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ. قَالَ مِنْجَابٌ: وَسَمِعْتُ فَضْلَ بْنَ فَضَالَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ لَمَّا رَجَعَ الزُّبَيْرُ[٧] عَلَى دَابَّتِهِ يَشُقُّ الصُّفُوفَ، فَعَرَضَ

[٥٦٧٣] وافقه الذهبي.

[٥٦٧٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن تميم» ليس في (ح١).

(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) سقطت من (ص) و(ك١).

(٤) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) في (ك١): «وقد».

(٦) هو عبد الله بن محمد بن سوار، أبو العباس الهاشمي مولاهم. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٨٥).

(٧) سقطت من (ص) و(ح١).

لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: ذَكَرَ لِي عَلِيٌّ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ**»، فَلَا أُقَاتِلُهُ. قَالَ: وَلِلْقِتَالِ جِئْتَ؟ إِنَّمَا جِئْتَ لِتُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُصْلِحَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ بِكَ. قَالَ: قَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أُقَاتِلَ. قَالَ: فَأَعْتِقْ غُلَامَكَ جِرْجِسَ، وَقِفْ حَتَّى تُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ. قَالَ: فَأَعْتَقَ غُلَامَهُ جِرْجِسَ(١) وَوَقَفَ، فَلَمَّا اخْتَلَفَ أَمْرُ النَّاسِ ذَهَبَ عَلَى فَرَسِهِ. **[إتحاف: ١٤٨٥٠]**

وَقَدْ رُوِيَ إِقْرَارُ الزُّبَيْرِ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْوُجُوهِ وَالرِّوَايَاتِ.

[٥٦٧٥] / أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ [٣/٣٦٧] سُفْيَانَ، ثَنَا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ(٢)، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنِي(٣) جَدِّي، عَنْ أَبِي جَرْوَةَ الْمَازِنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ وَعَلِيٌّ يَقُولُ لَهُ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ يَا زُبَيْرُ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّكَ تُقَاتِلُنِي(٤) وَأَنْتَ لِي ظَالِمٌ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ نَسِيتُ. **[إتحاف: ١٤٨٤٤]**

[٥٦٧٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَنِيُّ(٥)، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمٍ(٦)، عَنْ أَبِي جَرْوَةَ الْمَازِنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا وَهُوَ يُنَاشِدُ الزُّبَيْرَ

[٥٦٧٥] الذهبي: تابعه خالد بن يزيد العرني عن جعفر.

---

(١) في (ص) و(ح١): «سرجس».
(٢) في (ح١): «بشر».
(٣) في (ص) و(ح١): «نا».
(٤) في (ح١): «لتقاتلني».
(٥) في (ح١): «العرني».
(٦) في النسخ: «مسلمة»، والتصويب من الإتحاف.

قَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا زُبَيْرُ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّكَ تُقَاتِلُنِي وَأَنْتَ لِي ظَالِمٌ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي نَسِيتُ. **[إتحاف: ١٤٨٤٤]**

[٥٦٧٧] [٣/ ١٧٩و] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُطَيَّنٌ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ(١)، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ(٢) قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَاءَ ابْنُ جُرْمُوزٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَيَقْتُلُ ابْنَ صَفِيَّةَ تَفَخُّرًا؟ ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالنَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ الزُّبَيْرَ حَوَارِيَّ وَابْنُ عَمَّتِي**»(٣). **[إتحاف: ١٤٧٥٩]**

[٥٦٧٨] فَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ قَاتِلَ الزُّبَيْرِ بِالْبَابِ. فَقَالَ(٤) عَلِيٌّ(٥): لِيَهْنِكَ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**(٦)»(٧). **[إتحاف: ١٤٢٥٨]**

---

(١) في (ص) و(ح١): «درع».

(٢) في (ص) و(ح١): «يزيد».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٦٣).

(٤) في (ح١): «قال».

(٥) ليست في (ص) و(ح١).

(٦) في (ح١): «وإن الزبير حواريَّ».

(٧) أخرجه الطيالسي في المسند (١٥٨)، وأحمد في المسند (٦٨٠، ٦٨١، ٧٩٩، ٨١٣)، والترمذي في الجامع (٣٧٤٤)، والبزار في المسند (٥٥٦، ٥٥٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٠٧٢).

[٥٦٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ[١] الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ[٢]، ثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَوْنٍ الْمَسْعُودِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَأُتِيَ بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ وَمَعَهُ قَاتِلُهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**»[٤]. **[إتحاف: ١٤٢٥٨]**

هَذِهِ الْأَحَادِيثُ صَحِيحَةٌ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهَا بِهَذِهِ الْأَسَانِيدِ.

[٥٦٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ يُقَالُ[٦]: عِذَارُ عَامٍ وَاحِدٍ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لِأَنَّهُمْ وُلِدُوا فِي عَامٍ وَاحِدٍ[٧]. **[إتحاف: ٢٥٣٧٠]**

[٥٦٧٩] وافقه الذهبي.

[٥٦٨٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «حام».

(٢) في (ح١): «الحظرمي».

(٣) هو حمزة بن عون بن عتبة بن مسعود، أبو يعلى المسعودي. الثقات لابن حبان (٨/ ٢١٠)، والمقتنى في سرد الكنى (٢/ ١٦١)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٧٥).

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٥) في (ح١): «الحراني».

(٦) زاد هنا في (ص) و(ح١): «له»، ولا يستقيم الكلام بهذه الزيادة.

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٢٤) رقم (٢٤٧)، قال الهيثمي في المجمع (٩/ ٤٩): «وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك، وقال يعقوب بن شيبة: لا بأس به، وبقية رجاله وثقوا».

[٥٦٨١] أَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُوَيْنِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ [٣/ ١٨٠ظ]
[٣/٣٦٨] ابْنُ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ(١)، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، /عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٢) قَالَ: وَرِثَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الزُّبَيْرَ، وَكَانَتْ زَوْجَتَهُ، فَبَلَغَ حِصَّتُهَا مِنَ الْمِيرَاثِ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَقَالَتْ تَرْثِيهِ:

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسِ بُهْمَةٍ ... يَوْمَ اللِّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدِ
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ... لَا طَائِشًا رَعِشَ الْبَنَانِ(٣) وَلَا الْيَدِ
ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ إِنْ ظَفِرْتَ بِفَارِسٍ ... فِيمَا مَضَى مِمَّا(٤) يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يُثْنِهِ ... عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ فَقْعِ الْفَدْفَدِ(٥)
وَاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا ... حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

[إتحاف: ٢١٥٠٥]

[٥٦٨١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «المسندي».
(٢) قوله: «عن أبيه» سقط من (ص) و(ك١).
(٣) في الاستيعاب (٤/ ١٨٧٩)، وطبقات ابن سعد (٣/ ١١٢)، وتاريخ دمشق (١٨/ ٤٢٦)، وأسد الغابة (٥/ ٣٣٨)، والبداية والنهاية (١٠/ ٤٨٢): «رعش الجَنَان»، والجَنان: القلب، وفي الحماسة البصرية (١/ ٢٠٣): «رعش الفؤاد»، وفي الأغاني (١٨/ ٦٣، ٦٨): «رعش اللسانِ».
(٤) في (ح١): «فيما».
(٥) الفقع: البيضاء الرخوة من الكمأة، ويقال للذليل: هو أذلُّ من فَقْعٍ بقَرْقَرَةٍ؛ لأن الفقع لا يمتنع على من اجتناه، أو لأنه يُوطأ بالأرجل. والفدفد: الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع. ويُروى: «يا ابن فقع القَرْدَدِ»، والقَرْدَدُ: أرض مرتفعة إلى جنب وهْدة. وفي (ك١): «فقع الغرقد»، وفي (ص) و(ح١): «نقع الغرقد»، ولا نعرف وجهه، والغرقد: شجرٌ عِظامٌ، والغرقد أيضًا: بياضُ البيض فوق المُحِّ. انظر القاموس واللسان والنهاية (فقع)، و(فدفد)، و(قرد)، و(غرقد).

[٥٦٨٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ(١)(٢)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَتَلَ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ أَنْشَدَتِ امْرَأَتُهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ -وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ- تَقُولُ(٣):

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسِ بُهْمَةٍ ... يَوْمَ اللِّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدِ
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ... لَا طَائِشًا رَعِشَ الْبَنَانِ(٤) وَلَا الْيَدِ
ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ هَلْ ظَفِرْتَ بِمِثْلِهِ ... فِيمَنْ مَضَى مِمَّنْ يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يُثْنِهِ ... عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ فَقْعٍ(٥) الْفَدْفَدِ(٦)

[إتحاف: ٢١٥٠٥]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٦٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي(٧)، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ

[٥٦٨٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٦٨٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ الخطية: «الرصافي»، والمثبت من الإتحاف.

(٢) هو سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي. الجرح والتعديل (٤/ ٣٨)، رقم (١٦٦) لسان الميزان (٤/ ٦٥) رقم (٣٤٥١).

(٣) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) في (ب): «الجنان».

(٥) في الأصل و(ص) و(ح١): «نقع» بالنون، والمثبت من (ك١)، وانظر الحديث السابق رقم (٥٦٨١).

(٦) في (ص) و(ك١) و(ح١): «الغرقد».

(٧) قوله: «ثنا أبي» ليس في (ح١).

عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَ(٢) [٣/ ١٨١و](٣) بِالشَّامِ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، فَقَالَ: وَأَجْرِي(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَأَجْرُكَ(٥) مِنْ يَوْمِ بَدْرٍ**»(٦). [**إتحاف: ٢٤٧٦٠-٩٣**]

[**٥٦٨٤**] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ(٧) رَجَاءَ بْنِ السِّنْدِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ الْمَدَنِيُّ(٨)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الشَّجَرِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ خَازِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ(٩)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَسْلَمَتْ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأُمُّ عُثْمَانَ، وَأُمُّ طَلْحَةَ، وَأُمُّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ، وَأَسْلَمَ سَعْدٌ وَأُمُّهُ فِي الْحَيَاةِ. [**إتحاف: ٨٠٣٧**]

[**٥٦٨٤**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «عبد الله»، والمثبت من النسخ الأخرى.

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «كان»، والمثبت من الأصل، وزاد بعدها: «كان» فحذفناها ليستقيم السياق.

(٣) حق هذا الرقم أن يكون (١٨٠و) ولكن وقع تبديل بين صفحات اللوح أثّر في ترتيب الأرقام.

(٤) في (ح١): «فأجري». (٥) في (ح١): «فأجرك».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١١٠) رقم (١٨٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٩٢)، و(٩/ ٥٧).

(٧) زاد في (ك١): «أبي».

(٨) هو عبد الله بن شبيب بن خالد العبسي، أبو سعيد الربعي البصري المدني البغدادي، وقيل: مولى بني قيس بن ثعلبة. الجرح والتعديل (٥/ ٨٣) رقم (٣٨٧)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٧٦)، وتاريخ بغداد (١١/ ١٤٩)، ولسان الميزان (٤/ ٤٩٩) رقم (٤٢٧٣).

(٩) في (ك١): «عقبة».

[٥٦٨٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثنا جَدِّي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَدِمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ[1] بْنِ مُرَّةَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا رَجَعَ / النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَقَالَ لَهُ [٣/٣٦٩] النَّبِيُّ ﷺ: «لَكَ سَهْمُكَ». قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَكَ أَجْرُكَ»[2].

[إتحاف: ٢٥٢٤٣]

[٥٦٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَهُ مَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَالِبِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: حَضَرْتُ سُوقَ بُصْرَى، فَإِذَا رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَتِهِ يَقُولُ: سَلُوا أَهْلَ هَذَا الْمَوْسِمِ، أَفِيهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ؟ قَالَ طَلْحَةُ: قُلْتُ: نَعَمْ أَنَا. فَقَالَ: هَلْ ظَهَرَ أَحْمَدُ بَعْدُ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَنْ أَحْمَدُ؟ قَالَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، هَذَا شَهْرُهُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ، وَهُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، مَخْرَجُهُ مِنَ الْحَرَمِ، وَمُهَاجَرُهُ إِلَى نَخْلٍ وَحَرَّةٍ وَسِبَاخٍ، فَإِيَّاكَ أَنْ تُسْبَقَ إِلَيْهِ. قَالَ طَلْحَةُ: فَوَقَعَ فِي قَلْبِي[3] مَا قَالَ، فَخَرَجْتُ سَرِيعًا حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: هَلْ كَانَ مِنْ حَدَثٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمِينُ تَنَبَّأَ[4]، وَقَدْ تَبِعَهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ. [٣/ ١٨٢ظ] قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ:

[٥٦٨٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٦٨٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «تميم».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٤٣٥) رقم (١٠٥٩).

(٣) في (ص) و(ح١): «نفسي»، والمثبت من الأصل، وهو الموافق لما في دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ١٦٥) من طريق المصنف.

(٤) تحرفت في (ص) و(ح١) و(ك١) إلى: «نبيا».

أَتَّبَعْتَ هَذَا الرَّجُلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ، فَادْخُلْ[١] عَلَيْهِ فَاتَّبِعْهُ[٢]، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ. فَأَخْبَرَهُ طَلْحَةُ بِمَا قَالَ الرَّاهِبُ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِطَلْحَةَ، فَدَخَلَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْلَمَ طَلْحَةُ، وَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ الرَّاهِبُ، فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ، أَخَذَهُمَا نَوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ابْنُ الْعَدَوِيَّةِ، فَشَدَّهُمَا فِي حَبْلٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَمْنَعْهُمَا بَنُو تَيْمٍ -وَكَانَ نَوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ يُدْعَى أَسَدَ قُرَيْشٍ- فَلِذَلِكَ[٣] سُمِّيَ[٤] أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ الْقَرِينَيْنِ.

وَلَمْ يَشْهَدْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بَدْرًا، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ وَجَّهَهُ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَتَجَسَّسَانِ خَبَرَ الْعِيرِ، فَانْصَرَفَا وَقَدْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِتَالِ مَنْ لَقِيَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَقِيَاهُ بِتُرْبَانَ[٥] فِيمَا بَيْنَ طلل[٦] وَسَيَالَةَ عَلَى الْمَحَجَّةِ مُنْصَرِفًا مِنْ بَدْرٍ، وَلَكِنَّهُ شَهِدَ أُحُدًا[٧] وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَرَمَى مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، فَاتَّقَى طَلْحَةُ بِيَدِهِ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَصَابَ خِنْصَرَهُ فَشُلَّتْ، فَقَالَ: حَسِّ حَسِّ. حِينَ أَصَابَتْهُ الرَّمْيَةُ، فَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ لَدَخَلَ الْجَنَّةَ**». وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، وَضُرِبَ طَلْحَةُ يَوْمَئِذٍ فِي رَأْسِهِ الْمُصَلَّبَةِ[٨]، ضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ضَرْبَتَيْنِ؛ ضَرْبَةً وَهُوَ مُقْبِلٌ وَضَرْبَةً وَهُوَ مُعْرِضٌ

---

(١) في (ص) و(ح١): «ودخل».

(٢) في (ك١): «واتبعه».

(٣) في (ح١): «وكذلك».

(٤) سقطت من (ص) و(ح١).

(٥) في النسخ المعتمدة: «بترمان» بالميم، والمثبت من (ن)، وهو الموافق لما في معجم البلدان (٢/ ٢٠).

(٦) كذا في النسخ المعتمدة، والصواب: «ملل» كما في معجم البلدان (٥/ ١٩٤).

(٧) في (ك١): «أحد».

(٨) كتب فوقها: «كذا» في (ح١)، وفي (ص): «المصلب»، وفي (ب): «الصلبة».

عَنْهُ، وَكَانَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفِهْرِيُّ يَقُولُ: أَنَا وَاللَّهِ ضَرَبْتُهُ يَوْمَئِذٍ. قَالَ[١] ابْنُ عُمَرَ: وَكَانَ طَلْحَةُ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. وَأُمُّهُ الصَّعْبَةُ بْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، وَقُتِلَ طَلْحَةُ يَوْمَ الْجَمَلِ، قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ. كَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ[٢]، وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى السَّجَّادَ، وَبِهِ كَانَ طَلْحَةُ يُكْنَى، قُتِلَ مَعَ أَبِيهِ طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَكَانَ طَلْحَةُ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، [٣/ ١٨٠و] عَنْ جَدَّتِهِ سُعْدَى بِنْتِ عَوْفٍ الْمُرِّيَّةِ أُمِّ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَتْ: قُتِلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَفِي يَدِ خَازِنِهِ أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَمِئَتَا أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَقُوِّمَتْ أُصُولُهُ وَعَقَارُهُ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ[٣]. وَكَانَ فِيمَا ذُكِرَ / جَوَادًا بِالْمَالِ وَاللِّبْسِ وَالطَّعَامِ، وَقُتِلَ يَوْمَ قُتِلَ[٤] وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ[٥] [٣/ ٣٧٠] وَسِتِّينَ سَنَةً[٦]. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو أَسَدٍ[٧] بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ[٨] سَنَةً[٩].
[إتحاف: ٦٦٤٩]

[٥٦٨٧] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ[١٠]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي

[٥٦٨٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «فقال»، والمثبت من (ح١).
(٢) قوله: «له: محمد» في (ص): «محمد له».
(٣) قوله: «وقومت أصوله وعقاره بثلاثين ألف ألف درهم» سقط من (ص) و(ك١).
(٤) قوله: «يوم قتل» ليس في (ح١).
(٥) تصحفت في (ص) و(ح١) و(ك١) إلى: «اثنين». (٦) سقطت من (ك١).
(٧) في الأصل و(ص) و(ك١): «أسد» بدون أداة الكنية، والمثبت من (ح١)، ولم نجد من كناه بذلك.
(٨) في (ح١): «وستون».
(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١١٣) رقم (١٩٩).
(١٠) هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، أبو إسحاق البغدادي السامري الحافظ، المعروف =

إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ، مَرْبُوعًا، هُوَ إِلَى الْقِصَرِ أَقْرَبُ، رَحْبَ الصَّدْرِ، عَرِيضَ الْمَنْكِبَيْنِ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، دَقِيقَ الْعِرْنِينِ، إِذَا مَشَى أَسْرَعَ، وَكَانَ لَا يُغَيِّرُ شَعْرَهُ(١). **[إتحاف: ٦٦٥٠]**

[٥٦٨٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ، ثَنَا حَبَّانُ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ الْخَطَّابِ(٢)، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ(٣) بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ الْأَحْنَفِ(٤)، عَنْ عِكْرَاشٍ قَالَ: كُنَّا نُقَاتِلُ عَلِيًّا مَعَ طَلْحَةَ وَمَعَنَا مَرْوَانُ قَالَ: فَانْهَزَمْنَا. قَالَ: فَقَالَ مَرْوَانُ: لَا أُدْرِكُ بِثَأْرِي بَعْدَ الْيَوْمِ مِنْ طَلْحَةَ. قَالَ: فَرَمَاهُ(٥) بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ. **[إتحاف: ٦٦٥٠]**

[٥٦٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ نَافِعٌ: طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ. **[إتحاف: ٦٦٥٠]**

[٥٦٨٨] سكت عنه الذهبي.

[٥٦٨٩] سكت عنه الذهبي.

= بالختلي، صاحب كتاب الزهد والرقائق، وتاريخ بغداد (٧/ ٣٥)، وتاريخ دمشق (٤/ ٧)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣١)، والجرح والتعديل (٢/ ١١٠) رقم (٣٢٥).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١١١) رقم (١٩١).

(٢) في النسخ: «الحباب»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) في (ك١): «عقبة».

(٤) هو عتبة بن صعصعة، ابن عم الأحنف بن قيس السعدي. الجرح والتعديل (٦/ ٣٧١) رقم (٢٠٤٨).

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فرمى».

[٥٦٩٠] حَدَّثَنَا[1] عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا وَكِيعٌ[2]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ [٣/ ١٨١ظ] مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ حِينَ رَمَى طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ، فَوَقَعَ فِي رُكْبَتِهِ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ إِلَى أَنْ مَاتَ[3]. **[إتحاف: ٦٦٥٠]**

[٥٦٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ[4] الطَّلْحِيُّ[5]، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ، فَرَمَاهَا إِلَيَّ -أَوْ قَالَ: أَلْقَاهَا إِلَيَّ- وَقَالَ: «**دُونَكَهَا أَبَا مُحَمَّدٍ؛ فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ**»[6]. **[إتحاف: ٦٦٣٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ /الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. [٣/ ٣٧١]

[٥٦٩٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ، حَدَّثَنِي[7] الْحُسَيْنُ بْنُ

[٥٦٩٠] الذهبي: صحيح.

[٥٦٩١] الذهبي: ابن حماد قال أبو حاتم: منكر الحديث.

[٥٦٩٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «أخبرنا».

(٢) في (ك١): «ربيع».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١١٣) رقم (٢٠١).

(٤) مطموس بالأصل، وأثبتناه من النسخ الأخرى.

(٥) في (ح١): «الطلخي».

(٦) أخرجه البزار في المسند (٩٤٩).

(٧) سقطت من (ح١).

يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ الْقَطَّانُ[١]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بَحْرٍ[٢] الْبَيْرُوذِيُّ[٣][٤]، ثَنَا غَالِبُ بْنُ حَلْبَسٍ الْكَلْبِيُّ أَبُو الْهَيْثَمِ[٥]، ثَنَا جُوَيْرِيَةُ[٦] بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ثَنَا عَمِّي[٧] قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ نَادَى عَلِيٌّ فِي النَّاسِ: لَا تَرْمُوا أَحَدًا بِسَهْمٍ، وَلَا تَطْعَنُوا بِرُمْحٍ، وَلَا تَضْرِبُوا بِسَيْفٍ، وَلَا تَطْلُبُوا الْقَوْمَ، فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ، مَنْ أَفْلَحَ فِيهِ فَلَحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَتَوَاقَفْنَا[٨]، ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ[٩] قَالُوا بِأَجْمَعَ: يَا ثَأْرَاتِ عُثْمَانَ. قَالَ: وَابْنُ الْحَنَفِيَّةِ إِمَامُنَا بِرَبْوَةٍ مَعَهُ اللِّوَاءُ، قَالَ: فَنَادَاهُ عَلِيٌّ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِعُرْضِ وَجْهِهِ[١٠]، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَقُولُونَ: يَا ثَأْرَاتِ عُثْمَانَ. فَمَدَّ عَلِيٌّ يَدَيْهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَكِبَّ قَتَلَةَ عُثْمَانَ الْيَوْمَ لِوُجُوهِهِمْ. ثُمَّ إِنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لِأَسَاوِرَةٍ[١١] كَانُوا مَعَهُ،

---

(١) هو الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى، أبو عبد الله المتوثي الأصل البغدادي الأعور القطان، ويقال: التمار، مسند بغداد، وتاريخ بغداد (٨/ ٧٣٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٣١٩).

(٢) في الأصل و(ب): «يحيى»، والمثبت من هامش الأصل وباقي النسخ، وكذا هو في كتب التراجم.

(٣) في الأصل و(ب): «البزوري»، وفي باقي النسخ: «المروزي»، والمثبت من الأنساب للسمعاني (١/ ٤٢٨).

(٤) هو الحسين بن بحر بن يزيد، أبو عبد الله البيروذي الأهوازي. الثقات لابن حبان (٨/ ١٩١)، وتاريخ بغداد (٨/ ٥٤٢)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٢١١).

(٥) هو غالب بن حلبس بن محمد أبو الهيثم الكلبي البصري، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١٥١)، والجرح والتعديل (٧/ ٥٠) رقم (٢٨٣).

(٦) في (ك١): «جورية».

(٧) هو سعد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار النجاري.

(٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فتوافقنا».

(٩) في (ص): «للقوم».

(١٠) في (ح١): «بوجهه».

(١١) في الأصل و(ك١): «للأساورة».

قَالَ[١]: ارْمُوهُمْ بِرَشْقٍ. وَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَنْشَبَ الْقِتَالُ، فَلَمَّا نَظَرَ[٢] أَصْحَابُهُ إِلَى الِانْتِشَابِ لَمْ يَنْتَظِرُوا، وَحَمَلُوا، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ، وَرَمَى مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِسَهْمٍ، فَشَكَّ سَاقَهُ بِجَنْبِ فَرَسِهِ، فَقَبَضَ[٣] بِهِ الْفَرَسُ، حَتَّى لَحِقَهُ فَذَبَحَهُ، فَالْتَفَتَ مَرْوَانُ إِلَى أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مَعَهُ، فَقَالَ: لَقَدْ[٤] كَفَيْتُكَ أَحَدَ قَتَلَةِ أَبِيكَ[٥]. **[إتحاف: ١٤٢٨٨]**

[٥٦٩٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَحْمَدُ[٦] بْنُ عَبْدَةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ إِيَاسٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ [٣/ ١٨٢و] قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَبَعَثَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنِ الْقَنِي، فَأَتَاهُ طَلْحَةُ، فَقَالَ: نَشَدْتُكَ اللَّهَ[٧]، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَلَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»**؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَلِمَ تُقَاتِلُنِي؟ قَالَ: لَمْ أَذْكُرْ. قَالَ[٨]: فَانْصَرَفَ[٩] طَلْحَةُ[١٠]. **[إتحاف: ١٤٧٨١]**

[٥٦٩٣] الذهبي: الحسن هو العرني ليس بثقة.

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) في الأصل: «نظروا».

(٣) كذا بالنسخ، والقبض: الإسراع، وفي مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١٨/ ٤٨): «فقمص»، وقمص الفرس: أي رفع يديه وطرحهما معًا وعجن برجليه.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قد».

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٨٠).

(٦) في الأصل و(ب): «محمد»، والمثبت من باقي النسخ.

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بالله».

(٨) ليست في (ح١).

(٩) في (ك١): «ثم انصرف».

(١٠) أخرجه البزار في المسند (٩٥٨).

[٥٦٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ(١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ / عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ، [٣/٣٧٢]
أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ(٢) عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ لِطَلَبِ دَمِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَرَضُوا مَنْ مَعَهُمْ بِذَاتِ عِرْقٍ، فَاسْتَصْغَرُوا عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَرَدُّوهُمَا. قَالَ: وَرَأَيْتُهُ(٣)، وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْهِ أَخْلَاهَا، وَهُوَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِهِ عَلَى زَوْرِهِ، فَقُلْتُ لَهُ(٤): يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنِّي أَرَاكَ وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْكَ أَخْلَاهَا، وَأَنْتَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِكَ عَلَى زَوْرِكَ، إِنْ كُنْتَ تَكْرَهُ هَذَا الْيَوْمَ فَدَعْهُ، فَلَيْسَ يُكْرِهُكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ؟ قَالَ: يَا عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، لَا تَلُمْنِي، كُنَّا يَدًا وَاحِدَةً عَلَى مَنْ سِوَانَا، فَأَصْبَحُوا الْيَوْمَ جَمَلَيْنِ(٥)، يَزْحَفُ أَحَدُنَا(٦) إِلَى صَاحِبِهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مِنِّي فِي أَمْرِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَا أَرَى كَفَّارَتَهُ إِلَّا أَنْ يُسْفَكَ دَمِي فِي طَلَبِ دَمِهِ. قُلْتُ: فَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ لِمَ تُخْرِجُهُ وَلَكَ وَلَدٌ صِغَارٌ؟ دَعْهُ، فَإِنْ كَانَ أَمْرٌ(٧) خَلَفَكَ فِي تَرِكَتِكَ؟ قَالَ: هُوَ أَعْلَمُ(٨)، أَكْرَهُ أَنْ أَرَى أَحَدًا لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ نِيَّةٌ فَأَرُدَّهُ(٩)، فَكَلَّمْتُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ فِي التَّخَلُّفِ،

[٥٦٩٤] الذهبي: سنده جيد.

---

(١) رسمها في (ص) و(ح١) كأنه: «النرسي».
(٢) في (ح١): «لما سمعت».
(٣) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١)، وفي هامش (ح١): «ورأيت طلحة»، وكتب فوقها «ط».
(٤) ليست في (ص) و(ح١).
(٥) في (ح١) و(ك١): «جبلين».
(٦) في (ح١): «أحدهما».
(٧) المثبت من (ح١)، وفي باقي النسخ المعتمدة: «أمرًا».
(٨) زاد في (ص) و(ح١): «أني».
(٩) في (ص) و(ح١): «فأردده».

فَقَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ الرِّجَالَ عَنْ أَبِي. **[إتحاف: ٦٦٢٠]**

[٥٦٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ(١) أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ سِلْفَ النَّبِيِّ فِي أَرْبَعٍ: كَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا(٢) أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ طَلْحَةَ، [٣/ ١٨٣ظ] فَوَلَدَتْ لَهُ زَكَرِيَّا وَيُوسُفَ وَعَائِشَةَ، وَكَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَكَانَتْ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تَحْتَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ أَبِيهِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا الرِّفَاعَةُ(٣) بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ تَحْتَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ مَرْيَمَ بِنْتَ طَلْحَةَ(٤).

[٥٦٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ، ثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: أَجْلَسَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَمَسَحَ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ / إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ هَذَا بِثَلَاثِينَ سَنَةً(٥). [٣/ ٣٧٣]
[إتحاف: ٦٦٥١]

[٥٦٩٥] سكت عنه الذهبي.

[٥٦٩٦] سكت عنه الذهبي.

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أبو جعفر». (٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) غير واضحة في (ص) و(ح١)، وصوابها: «الفارعة»، كما في كتب التراجم.

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١١٣) رقم (٢٠٢).

[٥٦٩٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَرَّازُ عَلَى الصَّفَا، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ لَمَّا رَأَى الْقَتْلَى وَالرُّءُوسَ تَنْدُرُ: يَا حَسَنُ، أَيُّ خَيْرٍ يُرْجَى بَعْدَ هَذَا؟ قَالَ: نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ[١]. **[إتحاف: ١٤٧٩٦]**

[٥٦٩٨] سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى الْحِيرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الْحَرَشِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ، قُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، بَايَعَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ عَلِيًّا؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا[٢] قَطُّ أَعْلَمَ مِنْهُ، أَنَّهُمَا صَعِدَا إِلَيْهِ فَبَايَعَاهُ وَهُوَ فِي عِلِّيَّةٍ، ثُمَّ نَزَلَا[٣]. **[إتحاف: ٢٤١٣١]**

[٥٦٩٩] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي سُهَيْلٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ مَقْتُولٌ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، [٣/ ١٨٣و] وَقَالَ: هَذَا وَاللَّهِ[٤] كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

فَتًى كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ ... إِذَا مَا هُوَ[٥] اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ

[٥٦٩٧] سكت عنه الذهبي.

[٥٦٩٨] سكت عنه الذهبي.

[٥٦٩٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٢٢) رقم (٢٤٢).

(٢) غير واضحة في الأصل.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢٩٧٠).

(٤) القسم ليس في (ح١).

(٥) في (ص) و(ح١): «هو ما».

كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فِي جَبِينِهِ وَفِي خَدِّهِ الشِّعْرَى وَفِي الْآخَرِ الْبَدْرُ[1]

[إتحاف: ٦٦٥١]

[٥٧٠٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمَازِنِيُّ[2]، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ مَجْزَأَةَ قَالَ: مَرَرْتُ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ[3] وَهُوَ صَرِيعٌ فِي آخِرِ رَمَقٍ، فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَرَى وَجْهَ رَجُلٍ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ، فَمِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ. فَقَالَ: ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ. فَبَسَطْتُ يَدِي وَبَايَعَنِي، فَفَاضَتْ[4] نَفْسُهُ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ طَلْحَةَ[5]، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَبَى اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ طَلْحَةُ الْجَنَّةَ إِلَّا وَبَيْعَتِي فِي عُنُقِهِ.

[إتحاف: ١٤٠٧٢]

[٥٧٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، / عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ[6] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، [٣/ ٣٧٤]
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ

[٥٧٠٠] سكت عنه الذهبي.

ابن حجر: سنده ضعيف جدًّا.

[٥٧٠١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١١٣) رقم (٢٠٢).

(٢) هو محمد بن عمر المازني.

(٣) قوله: «يوم الجمل» ليس في (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وفاضت».

(٥) قوله: «بقول طلحة» في (ك١): «بطلحة».

(٦) في (ص) و(ح١): «عن».

دِرْعَينِ[(١)]، فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَعَدَ طَلْحَةُ تَحْتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، قَالَ الزُّبَيْرُ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**»[(٢)]. **[إتحاف: ٤٦٢٣]**

[٥٧٠٢] أَخْبَرَنِي[(٣)] الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**»[(٤)]. **[إتحاف: ٤٦٢٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ [٣/ ١٨٤ظ] مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ طَلْحَةَ نَحَرَ جَزُورًا، وَحَفَرَ[(٥)] بِئْرًا يَوْمَ ذِي قَرَدٍ، فَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا طَلْحَةَ الْفَيَّاضِ**». **فَسُمِّيَ طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ**[(٦)]. **[إتحاف: ٦٦٤٨]**

[٥٧٠٢] سكت عنه الذهبي.　　**[٥٧٠٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) كذا بالنسخ، والجادة: «درعان» وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤١٧)، والترمذي في الجامع (١٦٩٢، ٣٧٣٨)، وفي الشمائل (١١٠)، والبزار في المسند (٩٧٢)، وأبو يعلى في المسند (٦٧٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٧٩- الإحسان).

(٣) زاد في (ح١): «أحمد بن».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٤١٧)، والترمذي في الجامع (١٦٩٢، ٣٧٣٨)، وفي الشمائل (١١٠)، والبزار في المسند (٩٧٢)، وأبو يعلى في المسند (٦٧٠)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٧٩- الإحسان).

(٥) في (ك١): «أو حفر».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١١٢) رقم (١٩٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، [عَنْ](١) مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٢) طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ طَلْحَةَ الْخَيْرِ، وَفِي غَزْوَةِ الْعَشِيرَةِ الْفَيَّاضَ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ طَلْحَةَ الْجَوَادَ(٣). [إتحاف: ٦٦٤٨]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّجَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٥٧٠٥] كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الزُّهَّادِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعِبَادَةِ، وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَبِدُعَائِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِالسَّجَّادِ.

حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، كَمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ.

[٥٧٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَتْنِي ظِئْرٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ(٤)

[٥٧٠٤] سكت عنه الذهبي. [٥٧٠٥] سكت عنه الذهبي.

[٥٧٠٦] **الذهبي**: أبو شيبة واهٍ.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من الإتحاف.

(٢) وقع في النسخ زيادة: «عن»، عدا الأصل فقد ألحق بالهامش، والصواب حذفها كما في الإتحاف.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٣٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١١٢، ١١٧) رقم (١٩٧، ٢١٨).

(٤) سقطت من (ح١).

[٣/٣٧٥] طَلْحَةَ[١]، قَالَتْ: /لَمَّا وُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟**». فَقُلْنَا: مُحَمَّدًا[٢]. فَقَالَ: «**هَذَا سَمِيِّي، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ**»[٣]. **[إتحاف: ٢٣٦٩٢]**

[٥٧٠٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ[٤] مُصْعَب[٥] الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أُمُّهُ: حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٨]**

[٥٧٠٨] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحَاطِبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: لَمَّا فَرَغْنَا مِنْ قِتَالِ الْجَمَلِ قَامَ عَلِيٌّ وَالْحُسَيْنُ[٦] بْنُ [٣/ ١٨٤و] عَلِيٍّ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَصَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ وَالْأَشْتَرُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَطُوفُونَ فِي الْقَتْلَى، فَأَبْصَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَتِيلًا مَكْبُوبًا عَلَى وَجْهِهِ فَأَكَبَّهُ عَلَى قَفَاهُ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَرْخُ قُرَيْشٍ وَاللَّهِ. فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: مَا هُوَ يَا بُنَيَّ؟ فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ. فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُهُ لَشَابٌّ صَالِحٌ[٧]. ثُمَّ قَعَدَ كَئِيبًا حَزِينًا[٨]. **[إتحاف: ١٤٧١٥]**

[٥٧٠٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٧٠٨]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) هي امرأة ظئر محمد بن طلحة عن النبي ﷺ. معرفة الصحابة (٦/ ٣٥٩٥).
(٢) في (ح١): «محمد».
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ١٨٧) رقم (٤٥٩).
(٤) ليست في (ح١).
(٥) كذا بالنسخ، والصواب: «مصعبًا»، ولعل ما رسم على كتابة بعض المحدثين، انظر تعليقنا على الحديث رقم (٢٥٤٤).
(٦) كذا بالنسخ: «الحسين»، وفي الاستيعاب (١/ ٤٢٨) و(٣/ ١٣٧٣)، وأسد الغابة (٢/ ٤٨٧).
(٧) كذا بالنسخ، وفي الاستيعاب (٣/ ١٣٧٣): «لشابا صالحا»، وهو الجادة.
(٨) انظر الاستيعاب (١/ ٤٢٨) و(٣/ ١٣٧٣)، وأسد الغابة (٢/ ٤٨٧).

[٥٧٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[١] عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ الْحِزَامِيُّ[٢]، عَنْ أَبِيهِ[٣]: كَانَ[٤] هَوَى مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَنَهَى عَلِيٌّ عَنْ قَتْلِهِ وَقَالَ: مَنْ رَأَى صَاحِبَ الْبُرْنُسِ الْأَسْوَدِ فَلَا يَقْتُلْهُ -يَعْنِي مُحَمَّدًا- فَقَالَ مُحَمَّدٌ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَئِذٍ: يَا أُمَّاهْ، مَا تَأْمُرِينِي؟ قَالَتْ: أَرَى أَنْ تَكُونَ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ؛ أَنْ تَكُفَّ يَدَكَ. فَكَفَّ يَدَهُ فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ يُقَالُ لَهُ: طَلْحَةُ بْنُ مُدْلِجٍ مِنْ بَنِي مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفٍ، وَيُقَالُ[٥]: قَتَلَهُ شَدَّادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَيْسِيُّ[٦]، وَيُقَالُ: بَلْ قَتَلَهُ عِصَامُ بْنُ مُقْشَعِرٍّ الْبَصْرِيُّ[٧]، وَعَلَيْهِ كَثْرَةُ الْحَدِيثِ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي قَتْلِهِ:

وَأَشْعَثَ قَوَّامٍ بِآيَاتِ رَبِّهِ ... قَلِيلِ الْأَذَى فِيمَا يَرَى النَّاسُ مُسْلِمِ
دَلَفْتُ لَهُ بِالرُّمْحِ مِنْ تَحْتِ بَزِّهِ ... فَخَرَّ صَرِيعًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
شَكَكْتُ إِلَيْهِ بِالسِّنَانِ قَمِيصَهُ ... فَأَذْرَيْتُهُ[٨] عَنْ ظَهْرِ طِرْفٍ مُسَوَّمِ

[٥٧٠٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «الفرج».
(٢) هو محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي القرشي المدني. الجرح والتعديل (٩/ ٢٩٠) رقم (١٥٧٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ٥٩)، والتاريخ الكبير (١/ ١١٩).
(٣) قوله: «عن أبيه» سقط من (ح١).
(٤) في (ص) و(ح١): «قال: كان». (٥) في (ح١): «وقيل».
(٦) كذا بالنسخ المعتمدة، وفي (ب): «العيشي»، وفي (ن): «العبشي»، والصواب: «العبسي» كما في الاستيعاب لابن عبد البر (٣/ ١٣٧٢).
(٧) كذا بالنسخ، وغير منقوطة في (ص) و(ك١)، وفي الاستيعاب لابن عبد البر (٣/ ١٣٧٢): «النصري».
(٨) أذريته عن فرسه: صرعته وألقيته، وأذرى الشيءَ بالسيف: ضربه حتى يصرعه. انظر لسان =

أَقَمْتُ لَهُ فِي دَفْعَةِ الْخَيْلِ صُلْبَهُ　　بِمِثْلِ قُدَامَى[1] النَّسْرِ حَرَّانَ كَيْزَمِ[2]
يُذَكِّرُنِي (حم) لَمَّا طَعَنْتُهُ　　فَهَلَّا تَلَا (حم) قَبْلَ التَّقَدُّمِ
عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تَابِعًا　　عَلِيًّا وَمَنْ لَا يَتْبَعِ الْحَقَّ يَظْلِمِ

قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رَآهُ صَرِيعًا: صَرَعَهُ هَذَا الْمَصْرَعَ بِرُّ أَبِيهِ.
[إتحاف: ١٤٣٤٥]

[٥٧١٠] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا سَعِيدُ [٣/ ١٨٥ظ] بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ / طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ أَوَّلَ[3] مَنْ[4] فَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَإِذَا طَلْحَةُ[5] قَدْ غَلَبَهُ الْبَرْدُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْثَلُ بَلَلًا[6] مِنْهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [٣/ ٣٧٦]

[٥٧١٠] الذهبي: لا والله، وإسحاق قال أحمد: متروك.

= العرب (ذرا). وفي (ص) و(ح١): «فأرديتُه» أي: أسقطتُه. انظر القاموس والمعجم الوسيط (ردي).

(١) في النسخ: «قدام»، وأثبتنا الصواب كما في الاستيعاب (٣/ ١٣٧٣)، وتاريخ دمشق (٢٣/ ٤)، ومختصر تاريخ دمشق (١٠/ ٢٩٢). والقُدامَى: أربع أو عشر ريشات في مقدم الجناح. انظر القاموس ولسان العرب (قدم).

(٢) كذا في النسخ، فإن صح فلعله من الكزم؛ وهو شدة الأكل، والحَرَّان: العطشان، وفي الاستيعاب (٣/ ١٣٧٣)، وتاريخ دمشق (٢٣/ ٤)، ومختصر تاريخ دمشق (١٠/ ٢٩٢): «لَهْذَمِ» أي: حادّ. انظر لسان العرب (كزم) و(حرر) و(لهذم).

(٣) ليست في (ص) و(ك١).

(٤) في (ص) و(ح١): «ممن».

(٥) قوله: «وإذا طلحة» ليس في (ص) و(ح١)، وفي (ك١): «طلحة بن عبيد الله».

(٦) غير واضحة في (ص).

«**عَلَيْكُمْ بِصَاحِبِكُمْ**». فَتَرَكْنَاهُ وَأَقْبَلْنَا عَلَيْهِ وَإِذَا مِغْفَرُهُ قَدْ عَلِقَ بِوَجْنَتَيْهِ، وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ رَجُلٌ أَنَا أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَذَهَبْتُ لِأَنْزِعَ الْمِغْفَرَ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِلَّا تَرَكْتَنِي. فَتَرَكْتُهُ فَجَذَبَهَا، فَانْتُزِعَتْ[1] ثَنِيَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: فَذَهَبْتُ لِأَنْزِعَ الْحَلْقَةَ الْأُخْرَى، فَقَالَ لِي أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلَ ذَلِكَ فَانْتَزَعَ الْحَلْقَةَ الْأُخْرَى، فَانْتُزِعَ ثَنِيَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْأُخْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَا إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ**». أَوْ: «**أَوْجَبَ**[2] **طَلْحَةُ**»[3].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٧١١**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَعَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ وَهِيَ تَقُولُ[4] لِأُمِّهَا أَسْمَاءَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْكِ، وَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكِ. قَالَ: فَجَعَلَتْ أُمُّهَا تَشْتِمُهَا وَتَقُولُ: أَنْتِ خَيْرٌ مِنِّي؟! فَقَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ: أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا؟ قَالَتْ: بَلَى. قَالَتْ: فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ**». قَالَتْ: فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ: عَتِيقٌ، وَلَمْ يَكُنْ سُمِّيَ قَبْلَ ذَلِكَ: عَتِيقٌ. قَالَتْ: ثُمَّ دَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ: «**أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ**»[5]. **[إتحاف: ٢٢٥٧٩]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧١١] **الذهبي**: على شرط مسلم، كذا قال.

---

(١) في (ك١): «فانتزعته». (٢) في (ح١): «وأوجب».

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٦)، والبزار في المسند (٦٣)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٤) سقطت من (ص) و(ك١).

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٦٧٩)، وأبو يعلى في المسند (٤٨٩٨، ٤٨٩٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٨٢، ٩٣٨٤).

[٥٧١٢] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ [٣/ ١٨٥و] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ»**[١]. [إتحاف: ٣٧٨٨]

تَفَرَّدَ بِهِ الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

[٥٧١٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى طَلْحَةَ[٢] قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ مَعَ عِمْرَانَ[٣] بْنِ طَلْحَةَ بَعْدَمَا فَرَغَ مِنْ أَصْحَابِ / الْجَمَلِ، قَالَ: فَرَحَّبَ بِهِ وَأَدْنَاهُ. قَالَ[٤]: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَنِيَ اللَّهُ وَأَبَاكَ مِنَ الَّذِينَ [٣/ ٣٧٧] قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾[٥]. فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، كَيْفَ فُلَانَةُ، كَيْفَ فُلَانَةُ؟ قَالَ: وَسَأَلَهُ عَنْ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِ أَبِيهِ[٦]. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لَمْ نَقْبِضْ أَرَضِيكُمْ[٧] هَذِهِ السَّنَةَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يَنْتَهِبَهَا النَّاسُ، يَا فُلَانُ، انْطَلِقْ مَعَهُ إِلَى بَنِي قَرَظَةَ، مُرْهُ فَلْيُعْطِهِ غَلَّتَهُ هَذِهِ السِّنِينَ وَيَدْفَعْ إِلَيْهِ أَرْضَهُ. فَقَالَ رَجُلَانِ

[٥٧١٢] الذهبي: الصلت واهٍ.

[٥٧١٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٩٠٢)، وابن ماجه في السنن (١٢٥)، والترمذي في الجامع (٣٧٣٩).

(٢) هو أبو حبيبة مولى طلحة بن عبيد الله عن علي بن أبي طالب. الكنى للبخاري (ص٢٤).

(٣) في الأصل: «عمرا»، وفي باقي النسخ، عدا (ح١): «عمر»، والمثبت من (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وقال».

(٥) الحجر: ٤٧.

(٦) قوله: «أولاد أبيه» في (ص) و(ح١): «أولاده».

(٧) في (ح١): «أرضكم».

جَالِسَانِ نَاحِيَةً، أَحَدُهُمَا الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ: اللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ نَقْتُلَهُمْ وَيَكُونُوا إِخْوَانَنَا فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: قُومَا أَبْعَدَ أَرْضِ اللَّهِ وَأَسْحَقَهَا، فَمَنْ هُوَ إِذَا لَمْ أَكُنْ(١) أَنَا وَطَلْحَةُ. يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَأْتِنَا(٢). **[إتحاف: ١٤٨٤٨]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧١٤] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ(٣) الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ(٤) عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمَّ أَبَانٍ بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَأَبَتْهُ، فَقِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: إِنْ دَخَلَ دَخَلَ بِبَأْسٍ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بِبَأْسٍ، قَدْ أَذْهَلَهُ أَمْرُ آخِرَتِهِ عَنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى رَبِّهِ بِعَيْنَيْهِ. ثُمَّ خَطَبَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَأَبَتْهُ، فَقِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: [لَيْسَ](٥) لِزَوْجَتِهِ(٦) مِنْهُ إِلَّا يَسَارُهُ فِي قَرِّ أَهْلِهَا(٧). [٣/ ١٨٦ظ] ثُمَّ خَطَبَهَا عَلِيٌّ فَأَبَتْ، قِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: لَيْسَ لِزَوْجَتِهِ(٨) مِنْهُ إِلَّا قَضَاءُ حَاجَتِهِ، وَيَقُولُ: كَيْتَ كَيْتَ،

[٥٧١٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ك١): «يكن».
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٧٣).
(٣) قوله: «ابن أحمد» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) زاد في (ح١): «طلحة عن طلحة».
(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.
(٦) في (ص) و(ح١): «زوجته».
(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قراملها»، وفي تاريخ دمشق (٧٠/ ١٩٨): «ليس لزوجته منه إلا شارة في قراملها».
(٨) في (ص) و(ح١): «زوجته».

وَكَانَ وَكَانَ[1]. ثُمَّ خَطَبَهَا طَلْحَةُ فَقَالَتْ: زَوْجِي حَقًّا. قَالُوا: وَكَيْفَ[2] ذَاكِ[3]؟ قَالَتْ: إِنِّي عَارِفَةٌ بِخَلَائِقِهِ؛ إِنْ دَخَلَ دَخَلَ ضَحَّاكًا، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بَسَّامًا، إِنْ سَأَلْتُ أَعْطَى، وَإِنْ سَكَتُّ ابْتَدَأَ، وَإِنْ عَمِلْتُ شَكَرَ، وَإِنْ أَذْنَبْتُ غَفَرَ. فَلَمَّا أَنِ ابْتَنَى بِهَا قَالَ عَلِيٌّ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنْ أَذِنْتَ لِي أَنْ أُكَلِّمَ أُمَّ أَبَانٍ؟ قَالَ: كَلِّمْهَا. قَالَ: فَأَخَذَ بِسَجْفِ الْحَجَلَةِ ثُمَّ قَالَ[4]: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ[5] يَا عَزِيزَةَ نَفْسِهَا. قَالَتْ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ. قَالَ: خَطَبَكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ فَأَبَيْتِيهِ[6]. قَالَتْ: كَانَ ذَلِكَ. قَالَ: وَخَطَبَكِ الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحَدُ حَوَارِيِّهِ[7] فَأَبَيْتِ. قَالَتْ: وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ. [قَالَ][8]: وَخَطَبْتُكِ أَنَا وَقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ. قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ تَزَوَّجْتِ أَحْسَنَنَا وَجْهًا، وَأَنَالَنَا[9] كَفًّا[10]، يُعْطِي هَكَذَا وَهَكَذَا[11].

[إتحاف: ١٤٧٦٤]

[٥٧١٥] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِيرِيُّ[12]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

[٥٧١٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).
(٢) في (ك١): «فكيف».
(٣) في (ص) و(ح١): «ذلك».
(٤) في (ح١): «فقال».
(٥) في (ص) و(ح١): «عليك».
(٦) كذا بالنسخ، وهي لغة.
(٧) كذا بالنسخ، والجادة: «حوارييه».
(٨) ما بين المعقوفين من (ك١)، وسقطت من باقي النسخ المعتمدة.
(٩) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وأنلنا».
(١٠) في (ص) و(ح١): «كفاية».
(١١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/١٩٨).
(١٢) في الأصل و(ك١) و(ب): «الحربي»، والمثبت من (ص) و(ح١).

أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، / حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي [٣/٣٧٨] سُعْدَى بِنْتُ عَوْفٍ الْمُرِّيَّةُ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ طَلْحَةُ فَوَجَدْتُهُ مَغْمُومًا، فَقُلْتُ: مَا لِي أَرَاكَ كَالِحَ الْوَجْهِ، أَرَابَكَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا رَابَنِي مِنْ أَمْرِكِ شَيْءٌ، وَلَنِعْمَ الصَّاحِبَةُ أَنْتِ، وَلَكِنَّ مَالًا اجْتَمَعَ عِنْدِي. قَالَتْ: فَابْعَثْ إِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَقَوْمِكَ فَاقْسِمْ فِيهِمْ. قَالَ: فَفَعَلَ، فَسَأَلْتُ الْخَازِنَ: كَمْ قَسَمَ؟ فَقَالَ: أَرْبَعمِائَةِ أَلْفٍ، وَكَانَ غَلَّتَهُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفُ وَافٍ. قَالَ(١): وَكَانَ يُسَمَّى طَلْحَةَ الْفَيَّاضِ. **[إتحاف: ٦٦٤٧]**

[٥٧١٦] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا افْتَخَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَلْحَةُ سَاكِتٌ، وَسِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ سَاكِتٌ لَا يَنْطِقُ، [٣/ ١٨٦و] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أُحُدٍ وَمَا فِي الْأَرْضِ قُرْبِي مَخْلُوقٌ غَيْرَ جِبْرَئِيلَ عَنْ يَمِينِي وَطَلْحَةَ عَنْ يَسَارِي**». فَقِيلَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا:

وَطَلْحَةُ يَوْمَ الشِّعْبِ آسَى مُحَمَّدًا ... لَدَى سَاعَةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ وَشَدَّتِ
وَقَاهُ بِكَفَّيْهِ الرِّمَاحَ فَقُطِّعَتْ ... أَصَابِعُهُ تَحْتَ الرِّمَاحِ فَشَلَّتِ
وَكَانَ إِمَامَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ... أَقَرَّ رَحَى الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَرَّتِ(٢)

[إتحاف: ١٨٣٣٨]

[٥٧١٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا

[٥٧١٦] سكت عنه الذهبي.
[٥٧١٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «واف. قال» ليس في (ص)، وفي (ك١) و(ح١): «وإن قل»، والوافي: درهم وأربعة دوانيق، وانظر لسان العرب (وفي).
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٨١٦).

أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ[1]: قَالَ حَسَّانُ [بْنُ][2]ثَابِتٍ فِي طَلْحَةَ وَمَا حَاشَى أَحَدًا:

أَقَامَ إِذْ أُسْلِمَ النَّبِيُّ وَإِذْ ... وَلَّى جَمِيعُ الْعِبَادِ وَانْكَشَفُوا
يَدْفَعُ عَنْ مُهْجَةِ النَّبِيِّ وَقَدْ ... دَنَا إِلَيْهِ الْعَدُوُّ وَارْتَدَفُوا
مُضَمَّخٌ بِالدِّمَاءِ[3] مُهْجَتُهُ ... خَشْيَةَ أَنْ قِيلَ ثَأْرُهُمْ عَطَفُوا

[إتحاف: ٤٢٧٢]

[٣٧٩/٣] **[٥٧١٨]** / حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ مَا قَالَ[4] حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ[5] بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ إِسْحَاقَ بِنْتِ طَلْحَةَ قَالَتْ: لَقَدْ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ عُقِرْتُ يَوْمَ أُحُدٍ جَمِيعَ جَسَدِي حَتَّى فِي ذَكَرِي.

[إتحاف: ٦٦٥٣]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ الْجُمَحِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٧١٩] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

[٥٧١٨] الذهبي: سنده واهٍ.   **[٥٧١٩]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٣) في (ص): «بالطيب»، ولا يستقيم به وزن البيت.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قاله».

(٥) هو عبيد الله بن أحمد بن عبد الله، أبو القاسم، المعروف بابن البلخي. تاريخ بغداد (١٢/ ٧٧).

إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ -وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا- أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ خَالُ حَفْصَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(١). [إتحاف: ١٥٤٦٨]

[٥٧٢٠] [٣/ ١٨٧ظ] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٢) رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو(٣) أَيُّوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ(٤) قَالَتْ: تُوُفِّيَ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَ لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ. [إتحاف: ٢٥٥٠٩]

قَالَ ابْنُ عُمَرَ(٥): وَهُوَ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جُمَحَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا، وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَهَاجَرَ قُدَامَةُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ أُخْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَشَهِدَ قُدَامَةُ بَدْرًا وَأُحُدًا

[٥٧٢٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٠١١).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) في النسخ: «بن»، والمثبت من مصدر الترجمة، وهو الموافق لما في الإتحاف، وانظر أحاديث أرقام (٤٤٥٧، ٤٦١٥، ٥٠٣٥، ٥٠٤٨).

(٤) هي عائشة بنت قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشية الجمحية، تعد في أهل المدينة. الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ٤٦٨)، والثقات لابن حبان (٣/ ٣٢٣)، (٥/ ٢٨٩)، والاستيعاب لابن عبد البر (٤/ ١٨٨٦)، والإكمال للحسيني (ص٦٢٥)، وذيل الكاشف (٣/ ٤٢١)، والإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ٢٢)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٦٥٧).

(٥) قوله: «قال ابن عمر» سقط من (ح١).

وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ

وَإِنَّمَا هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ حُسَيْلٍ، وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٥٧٢١] حَدَّثَنَا(٢) أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَخَذَ حُذَيْفَةَ وَأَبَاهُ الْمُشْرِكُونَ(٣) قَبْلَ بَدْرٍ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمَا، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ أَنْ لَا يُعِينَانِ(٤) عَلَيْهِمْ، فَحَلَفَا لَهُمْ فَأَرْسَلُوهُمَا، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَا: إِنَّا(٥) قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ، فَإِنْ شِئْتَ قَاتَلْنَا مَعَكَ. فَقَالَ: «**نَعَمْ**(٦)، **وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ**»(٧). **[إتحاف: ٢٥٣٢٥]**

[٥٧٢٢] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ: إِنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ كَانَ أَحَدَ بَنِي عَبْسٍ، وَكَانَ حَلِيفًا فِي الْأَنْصَارِ، قُتِلَ أَبُوهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، أَخْطَأَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ يَوْمَئِذٍ حَسِبُوهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَطَفِقَ حُذَيْفَةُ يَقُولُ: [٣/ ١٨٧و] أَبِي أَبِي.

[٥٧٢١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٧٢٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) سقطت من (ح١).

(٢) في (ك١): «أخبرنا».

(٣) في (ح١): «المشركين».

(٤) كذا بالنسخ، وضبب عليها في الأصل، والجادة: «يعينا».

(٥) ليست في (ح١).

(٦) ضبب عليها في الأصل، وفي مصادر التخريج: «انصرفا نفي لهم».

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٦٢) رقم (٣٠٠١).

فَلَمْ يَفْهَمُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوُدِيَ[1]. [إتحاف: ٢٤٧٥٤]

[٥٧٢٣] / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ [٣/ ٣٨٠] الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حُذَيْفَةُ بْنُ حُسَيْلِ بْنِ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جِرْوَةَ، وَجِرْوَةُ هُوَ الْيَمَانِ الَّذِي مِنْ وَلَدِهِ حُذَيْفَةُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْيَمَانِ؛ لِأَنَّهُ أَصَابَ فِي قَوْمِهِ دَمًا فَهَرَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَحَالَفَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَسَمَّاهُ قَوْمُهُ الْيَمَانِ؛ لِأَنَّهُ حَالَفَ الْيَمَانِيَةَ. شَهِدَ حُذَيْفَةُ وَأَبُوهُ حُسَيْلٌ[2] وَأَخُوهُ صَفْوَانُ أُحُدًا، فَأَمَّا أَبُوهُ فَقَتَلَهُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَحْسَبُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ بِدِيَتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا حُذَيْفَةُ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَشَاهِدَهُ بَعْدَ بَدْرٍ، وَعَاشَ إِلَى أَوَّلِ خِلَافَةِ عَلِيٍّ[3] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدَائِنِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٢٣]

[٥٧٢٤] أَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: مَاتَ حُذَيْفَةُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ بَعْدَ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا. [إتحاف: ٢٥١٨٨-١٤]

[٥٧٢٥] أَخْبَرَنِي مَخْلَدُ[4] بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: هَذَا الْقَوْلُ خَطَأٌ، وَأَظُنُّ بِصَاحِبِهِ[5] أَنْ يَكُونَ لَمْ يَعْرِفْ وَقْتَ[6] قُتِلَ فِيهِ عُثْمَانُ، وَإِمَّا أَنْ

[٥٧٢٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٧٢٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الشافعي في المسند (١٦٤١).

(٢) في (ح١): «خسل».

(٣) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «ابن أبي طالب».

(٤) في (ص) و(ح١): «محمد».

(٥) في (ح١): «صاحبه».

(٦) زاد في الأصل: «الذي».

يَكُونَ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَحْسِبَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ[1] لَا[2] خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ السِّيَرِ كُلِّهِمْ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَقَالَتْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: قُتِلَ لِاثْنَيْ[3] عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْهُ، فَإِذَا كَانَ مَقْتَلُهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَعَاشَ حُذَيْفَةُ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا[4].

[٥٧٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سَعْدُ[6] بْنُ[7] أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: لَمَّا حَضَرَ حُذَيْفَةَ [٣/ ١٨٨ظ] الْمَوْتُ، وَكَانَ قَدْ عَاشَ بَعْدَ عُثْمَانَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، قَالَ لَنَا: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالطَّاعَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[8].

[٥٧٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حُذَيْفَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ[9].

[٥٧٢٦] سكت عنه الذهبي.

[٥٧٢٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «لأنه».

(٢) موضعها بياض في (ص).

(٣) كذا في النسخ، والجادة: «لاثنتي»، وفي تاريخ الطبري (٢/ ٦٨٩): «قتل لثماني عشرة ليلة خلت من ذي الحجة».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٦٥) رقم (٣٠١٤).

(٥) في (ص) و(ح١): «سليمان».

(٦) في (ك١): «سعيد».

(٧) زاد في (ص): «ابن».

(٨) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٦٨٧)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٥٧٢٨] وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[١]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: لَمَّا أُتِيَ حُذَيْفَةُ بِكَفَنِهِ، وَكَانَ مُسْنَدًا[٢] إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: فَأُتِيَ بِكَفَنٍ جَدِيدٍ فَقَالَ: مَا تَصْنَعُونَ[٣] بِهَذَا؟ إِنْ كَانَ[٤] صَاحِبُكُمْ صَالِحًا، لَيُبَدِّلَنَّ اللَّهُ لَهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ، لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِهِ وَجْهَهُ[٥] يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٦]. **[إتحاف: ٤٢٣٨]**

[٥٧٢٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى حُذَيْفَةَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَفَاقَ / فَقَالَ: أَيُّ اللَّيْلِ هَذَا؟ قُلْتُ: السَّحَرُ الْأَعْلَى. قَالَ: عَائِذٌ[٧] بِاللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ. [٣/٣٨١]
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ابْتَاعُوا لِي ثَوْبَيْنِ فَكَفِّنُونِي فِيهِمَا، وَلَا تَغْلُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَاحِبَكُمْ إِنْ يُرْضَ[٨] عَنْهُ [أُلْبِسَ][٩] خَيْرًا[١٠] مِنْهُمَا، وَإِلَّا سُلِبَهُمَا سَلْبًا سَرِيعًا[١١].
[إتحاف: ٤٢٣٦]

[٥٧٢٨] سكت عنه الذهبي.

[٥٧٢٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «أنا محمد بن إسحاق» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٢) في (ص) و(ح١): «مستندا».
(٣) المثبت من (ح١)، وفي باقي النسخ: «تصنعوا».
(٤) سقطت من (ص).
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ليضربن به وجهه».
(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٨١٢).
(٧) في (ح١): «عائذا».
(٨) في (ص) و(ح١): «يرضى»، وفي (ك١): «ليرضى».
(٩) ما بين المعقوفين من (ح١)، وسقط من باقي النسخ.
(١٠) في النسخ الخطية: «خير»، وأثبتنا الجادة.
(١١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٨١٠).

[٥٧٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ[١]، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ**[٢]: **إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ يَا حُذَيْفَةُ**»[٣]. **[إتحاف: ٤٢٤٦]**

[٥٧٣١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، [٣/ ١٨٨و] ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَإِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: قَرَأَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ وَقَفَ عِنْدَ شُبُهَاتِهِ، فَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ. وَسُئِلَ عَنْ عَمَّارٍ فَقَالَ: مُؤْمِنٌ نَسِيٌّ، وَإِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ. وَسُئِلَ عَنْ حُذَيْفَةَ فَقَالَ: كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْمُنَافِقِينَ. وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ[٤]. **[إتحاف: ١٤٦٩٧]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَدْ كَثُرَ الِاخْتِلَافُ فِي نَسَبِهِ، فَقِيلَ: خَبَّابٌ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ

[٥٧٣٢] كَمَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: خَبَّابُ بْنُ

[٥٧٣٠] الذهبي: صحيح.

[٥٧٣١] سكت عنه الذهبي.

[٥٧٣٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «بكير».

(٢) في (ص) و(ح١): «وقال».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٣٢٩، ٢٣٤٣٦)، والترمذي في الجامع (٣٧٨١)، والنسائي في الكبرى (٨٢٤٠، ٨٣٠٧)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٦٠، ٧١٢٦-الإحسان).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢١٣) رقم (٦٠٤١).

الْأَرَتِّ بْنِ خُوَيْلِدِ[١] بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ[٢].

[إتحاف: ٢٤٧٣٩]

وَقِيلَ: إِنَّهُ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ:

[٥٧٣٣] كَمَا أَخْبَرَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ[٣].

وَقِيلَ: مَوْلَى ثَابِتِ ابْنِ أُمِّ أَنْمَارٍ:

[٥٧٣٤] كَمَا أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا[٤] التُّسْتَرِيُّ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ مَوْلَى ثَابِتِ ابْنِ أُمِّ أَنْمَارٍ، وَثَابِتٌ مَوْلَى الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيِّ[٥].

وَقِيلَ: خَبَّابٌ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ:

[٥٧٣٥] كَمَا أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ[٦][٧]، ثنا أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ، ثنا

[٥٧٣٣] وافقه الذهبي.

[٥٧٣٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٧٣٥]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا بالنسخ، وفي الاستيعاب لابن عبد البر (٢/ ٤٣٨): «جندلة».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٥٤) رقم (٣٦١١).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٥٥) رقم (٣٦١٢)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) زاد في (ص) و(ح١): «ثنا».

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «المنقري».

(٧) هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أبو حامد النيسابوري المقرئ التاجر الصفار، المعروف بابن حسنويه، وقيل: الحسنوي. لسان الميزان (١/ ٥٤٠) رقم (٦٤١)، وتاريخ =

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ[1] الصُّدَائِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ. [إتحاف: ٢٣٧٣٩-٢]

أَصَحُّ هَذِهِ الْأَقَاوِيلِ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ؛ فَإِنَّ الرِّوَايَةَ إِلَيْهِ صَحِيحَةٌ.

[٣/٣٨٢] **[٥٧٣٦]** / أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، [٣/ ١٨٩ظ] ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ[2] بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ كُرْدُوسًا يَقُولُ: إِنَّ خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ أَسْلَمَ سَادِسَ سِتَّةٍ، فَكَانَ سُدُسَ الْإِسْلَامِ[3]. **[إتحاف: ٢٥٠١٦-٢]**

[٥٧٣٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، أَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا خَلَفُ[4] بْنُ سَالِمٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْدِيكَرِبَ[5] قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. **[إتحاف: ٢٥٣٤٣-١]**

[٥٧٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي[6]، ثَنَا

[٥٧٣٦] سكت عنه الذهبي.

[٥٧٣٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٧٣٨]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= دمشق (٥/ ٤٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٨).

(١) قوله: «ابن يزيد» سقط من (ح١). (٢) في (ح١): «الفضل».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٤٥٥، ٣٧٥٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٥٥) رقم (٣٦١٣).

(٤) في الأصل: «خالد»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) هو معدي كرب، الهمداني الكوفي المشرقي، ويقال: العبدي. الجرح والتعديل (٨/ ٣٩٨) رقم (١٨٢٦).

(٦) قوله: «ثنا أبي» سقط من (ص) و(ح١).

ابْنُ[1] لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ[2]. **[إتحاف: ٢٤٧٣٩]**

[٥٧٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ[3] الْبَرَاءِ[4]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: مَاتَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَبَرَهُ عَلِيٌّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ بَعْدَ مَرْجِعِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ صِفِّينَ. **[إتحاف: ٤٤٧٤]**

[٥٧٤٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنُ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ[5]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ خَبَّابٍ[6] مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ قَدْ[7] شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. **[إتحاف: ٤٤٧٤]**

[٥٧٣٩] سكت عنه الذهبي.

[٥٧٤٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ص): «أبي».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٥٤) رقم (٣٦١١).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «البزار».

(٥) في (ح١): «البكري».

(٦) ليست في (ص) و(ح١).

(٧) في (ك١): «ممن».

[٥٧٤١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ[١] بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ النَّخَعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ بِالْكُوفَةِ حَتَّى جَاءَ خَبَّابًا سَهْمٌ[٢]، فَلَمَّا ثَقُلَ قَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، ادْفِنِّي بِالظَّهْرِ؛ فَإِنَّكَ لَوْ دَفَنْتَنِي بِالظَّهْرِ قِيلَ: دُفِنَ بِالظَّهْرِ [٣/ ١٨٩و] رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا مَاتَ خَبَّابٌ دُفِنَ بِالظَّهْرِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَدْفُونٍ دُفِنَ بِالظَّهْرِ، فَدَفَنَ النَّاسُ مَوْتَاهُمْ بِالظَّهْرِ[٣]. **[إتحاف: ٤٤٧٠]**

[٥٧٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، وَكَانَ فِيمَا[٤] ذُكِرَ أَنَّهُ سُبِيَ بِمَكَّةَ، فَاشْتَرَتْهُ أُمُّ أَنْمَارٍ بِنْتُ سِبَاعٍ الْخُزَاعِيَّةُ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ خَبَّابٍ وَبَيْنَ جَبْرِ[٥] بْنِ عَتِيكٍ، وَشَهِدَ خَبَّابٌ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ خَبَّابٌ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ[٦] يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٢٤]**

[٥٧٤٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ[٧]،

[٥٧٤١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٧٤٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٧٤٣]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١) و(ك١): «الحليمي». (٢) غير واضحة في (ص).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١٧٦).

(٤) في (ك١): «مما».

(٥) المثبت من (ك١)، وتصحفت في باقي النسخ إلى: «جبير»، وما أثبتناه هو الموافق لما في كتب الرجال.

(٦) غير واضحة في (ص).

(٧) هو إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله الضرير، أبو إسحاق الوكيعي الفارض، مولى حذيفة بن اليمان. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٧٠٩)، =

ثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ[1] بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، /عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٣/٣٨٣] الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاضِعٌ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ[2] خَشِينَا أَنْ يَرُدُّونَا عَنْ دِينِنَا؟ فَصَرَفَ عَنِّي وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ لَهُ، فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِّي، فَجَلَسَ فِي الثَّالِثَةِ فَقَالَ[3]: **«أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ وَاصْبِرُوا، فَوَاللَّهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ لَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى رَأْسِهِ، فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ وَمَا يَرْتَدُّ عَنْ دِينِهِ، اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ[4] فَاتِحٌ لَكُمْ وَصَانِعٌ»**[5]. **[إتحاف: ٤٤٧٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ [٣/ ١٩٠ظ] بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَذْهَبَ بِأُجُورِنَا مَعَ

[٥٧٤٤] وافقه الذهبي.

= وتاريخ بغداد (٦/ ٤٩١).

(١) في الأصل: «مسلم»، والمثبت من باقي النسخ، وكذا الإتحاف.

(٢) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «قد».

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ثم قال».

(٤) في (ص) و(ك١): «فإني» بدل: «فإن الله».

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢١٠٥٧، ٢١٠٦٩، ٢١٠٧٣، ٢٧٢١٧)، والبخاري في الصحيح (٣٦١٢، ٣٨٥٢، ٦٩٤٣)، وأبو داود في السنن (٢٦٤٩)، والبزار في المسند (٢١٢٦، ٢١٢٧)، والنسائي في المجتبى (٥٣٢٠)، وفي الكبرى (٥٨٦٢، ٩٥٧٩)، وأبو يعلى في المسند (٧٢١٣)، وابن حبان في الصحيح (٢٨٩٧، ٦٦٩٨- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٦٦).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَصَبْنَا بَعْدَهُ مِنَ الدُّنْيَا[1]. **[إتحاف: ٤٤٦٤]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٧٤٥] سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْلِمٍ[2] إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ[3] مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ حريم[4] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو[5] بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ[6] بْنِ عَنْسِ[7] بْنِ زَيْدٍ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-١١٩]**

[٥٧٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ أَهْلَ بَيْتِ إِسْلَامٍ، وَكَانَ بَنُو مَخْزُومٍ يُعَذِّبُونَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ**». قَالَ: وَكَانَ اسْمُ أُمِّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ سُمَيَّةَ بِنْتَ سَلَمِ بْنِ لَخْمٍ[8].

[٥٧٤٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٧٤٦]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٧٣) رقم (٣٦٧٩).

(٢) زاد في (ح١): «يقول».

(٣) قوله: «عامر بن» ليس في (ك١)، وفي (ص) وضع فوق «عامر» علامة «×»، وكتب في الهامش: «ليس في الأم».

(٤) كذا رسمت بالنسخ، وفي الإصابة لابن حجر (٤/ ٥٧٥): «الوذيم».

(٥) كذا رسمت بالنسخ، وفي الإصابة لابن حجر (٤/ ٥٧٥): «عوف».

(٦) كذا رسمت بالنسخ، وفي الإصابة لابن حجر (٤/ ٥٧٥): «عامر».

(٧) في الأصل: «عبس»، وغير منقوطة في (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١) وهو الموافق لما في الإصابة لابن حجر (٤/ ٥٧٥).

(٨) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٥١٥)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٥٧٤٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ(١)، ثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، / عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [٣/ ٣٨٤] مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعَمَّارٍ(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ(٣). [إتحاف: ١٤٧٤٣]

[٥٧٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جِيلٍ(٤)، عَنْ أَبِي(٥) كَعْبٍ الْحَارِثِيِّ(٦)، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ طُوَالٌ أَصْلَعُ فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ شَعَرَاتٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا(٧): عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ(٨). [إتحاف: ١٤٩٢٦]

[٥٧٤٩] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ(٩)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ

[٥٧٤٧] سكت عنه الذهبي. [٥٧٤٨] سكت عنه الذهبي.

[٥٧٤٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «المقبري».

(٢) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «ابن ياسر».

(٣) في الأصل و(ح١) و(ك١): «اليقضان».

(٤) هو زياد بن جيل الصنعاني، ويقال: زياد بن حبل، ويقال: زياد بن أبي جيل. التاريخ الكبير (٣/ ٣٤٧)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٢٧) رقم (٢٣٨١)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٥٣)، ولسان الميزان (٣/ ٥٣١) رقم (٣٢٥١).

(٥) زاد في (ص) و(ك١): «ابن».

(٦) هو أبو كعب الحارثي، يقال له: ذو الإداوة. الثقات لابن حبان (٥/ ٥٨٧)، والإصابة لابن حجر (٧/ ٣٤٤).

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قالوا».

(٨) أخرجه معمر بن راشد في الجامع (٢٠٧٣٢).

(٩) زاد في (ص) و(ح١): «العدل».

مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ [٣/ ١٩٠و] آدَمَ طُوَالًا بِيَدِهِ الْحَرْبَةُ(١). [**إتحاف: ١٤٩٧٣**]

[٥٧٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ مَنْفَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٢) قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ بِالْكُنَاسَةِ أَسْوَدَ جَعْدًا وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿**وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ**﴾(٣). [**إتحاف: ١٤٩٥٧**]

[٥٧٥١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلِمَةَ(٤) يَقُولُ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا طُوَالًا آخِذَ الْحَرْبَةِ بِيَدِهِ، وَيَدُهُ تُرْعَدُ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ. ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرٍ لَعَرَفْتُ أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ(٥). [**إتحاف: ١٤٩٧٣**]

[٥٧٥٢] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٦) الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا

[٥٧٥٠] سكت عنه الذهبي. **[٥٧٥١]** سكت عنه الذهبي.

[٥٧٥٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٧٨)، وأحمد في المسند (١٨٨٨٤)، وأبو يعلى في المسند (١٦١٠)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٨٠- الإحسان).

(٢) هو منفعة، والد كليب بن منفعة.الجرح والتعديل (٨/ ٤٢٥) رقم (١٩٣٥).

(٣) الروم: ٢٠.

(٤) في (ح١): «مسلمة».

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٧٨)، وأحمد في المسند (١٨٨٨٤)، وأبو يعلى في المسند (١٦١٠)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٨٠- الإحسان).

(٦) في (ح١): «عبيد الله».

أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي مَخْزُومٍ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. **[إتحاف: ٢٤٧٤٠]**

[٥٧٥٣] وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، ثَنَا[(١)] الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الرُّعَيْنِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: هَاجَرَ أَبُو سَلَمَةَ وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَكَانَ حَلِيفًا لَهُمْ. **[إتحاف: ٢٤٨٣١]**

[٥٧٥٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٢)] بْنُ سَعْدٍ[(٣)] الزُّهْرِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، / عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ [٣/ ٣٨٥] عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ: كُنْتُ تِرْبًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَكُنْ أَقْرَبَ[(٤)] بِهِ سِنًّا[(٥)] مِنِّي[(٦)]. **[إتحاف: ٢٥٤٩٥]**

[٥٧٥٥] [٣/ ١٩١ظ] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ[(٧)] قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا قَدِمَهَا، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: مَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُدٌّ مِنْ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَكَانًا إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ قَائِلَتِهِ اسْتَظَلَّ فِيهِ وَصَلَّى فِيهِ. فَجَمَعَ عَمَّارٌ حِجَارَةً

[٥٧٥٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٧٥٤] سكت عنه الذهبي. **[٥٧٥٥]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) سقطت من (ح١) و(ك١).

(٢) في (ص): «عبد الله»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة «عبيد الله».

(٣) زاد في (ح١): «ابن».

(٤) زاد هنا في (ص) و(ح١) كلمة: «الناس»، وكتب في هامش (ص): «ليس في الأم: الناس».

(٥) في الأصل: «شيئا»، وغير منقوطة في (ص)، والمثبت من (ح١) و(ك١).

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٣٦٢).

(٧) موضعها بياض في (ص) و(ح١) و(ك١).

فَسَوَّى مَسْجِدَ قُبَاءٍ، فَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ، وَعَمَّارٌ بَنَاهُ[(١)].

[٥٧٥٦] فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ السَّمَّاكِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ[(٢)] أَبِي مَعْشَرٍ[(٣)(٤)]، ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا فَصُلِّيَ فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ[(٥)]. **[إتحاف: ٢٤٩٥٥]**

[٥٧٥٧] فَحَدَّثَنَا[(٦)] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ[(٧)] التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، قَالُوا: آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: إِنْ لَمْ يَكُنْ حُذَيْفَةُ شَهِدَ بَدْرًا فَإِنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ قَدِيمًا. وَقَالُوا جَمِيعًا: شَهِدَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ[(٨)] بَدْرًا وَأُحُدًا[(٩)] وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. **[إتحاف: ٢٤٤٧٥]**

[٥٧٥٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٧٥٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٢) ليست في (ح١).
(٣) في الأصل: «جعفر»، والمثبت من باقي النسخ.
(٤) هو الحسين بن محمد بن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن، أبو بكر المعشري السندي المدني ثم البغدادي. الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٩)، ولسان الميزان (٣/ ٢٠٧) رقم (٢٦٠٥)، وتاريخ بغداد (٨/ ٦٥٥)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٠٨).
(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٧٩٢، ٣٦٧٩٤، ٣٧٦٠٠).
(٦) في (ح١): «حدثنا».
(٧) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١). (٨) في (ح١): «عمار بن ياسر شهد».
(٩) رُسمت في الأصل و(ص) و(ك١): «أحد» من غير ألف، والمثبت من (ح١).

[٥٧٥٨] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ عَلَى صَخْرَةٍ(١) وَقَدْ أَشْرَفَ يَصِيحُ(٢): يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، أَمِنَ الْجَنَّةِ تَفِرُّونَ؟ أَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ(٣)، أَمِنَ الْجَنَّةِ تَفِرُّونَ؟ أَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، هَلُمَّ إِلَيَّ. وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى أُذُنِهِ قَدْ قُطِعَتْ فَهِيَ تَذَبْذَبُ وَهُوَ يُقَاتِلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ(٤). **[إتحاف: ١٤٩٦٠]**

[٥٧٥٩] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لُؤْلُؤَةَ مَوْلَاةِ أُمِّ الْحَكَمِ ابْنَةِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ(٥) وَالرَّايَةُ يَحْمِلُهَا أَبُو هَاشِمِ(٦) بْنُ عُتْبَةَ [٣/ ١٩١و] وَقَدْ قَتَلَ(٧) أَصْحَابُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى كَانَ الْعَصْرُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَرَأَى أَبَا هَاشِمٍ يَقْدُمُهُ(٨) وَقَدْ جَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، وَمَعَ عَمَّارٍ ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ يَنْتَظِرُ وُجُوبَ الشَّمْسِ أَنْ يُفْطِرَ، فَقَالَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ وَشَرِبَ الضَّيْحَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

[٥٧٥٨] سكت عنه الذهبي.

[٥٧٥٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) غير واضحة في (ص).
(٢) في (ح١): «ويصيح».
(٣) قوله: «أنا عمار بن ياسر، أمن الجنة» إلى هاهنا سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٢٥٤).
(٥) قوله: «ابن ياسر» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٦) «أبو هاشم» كذا جاء في النسخ، والصواب: «هاشم» كما في طبقات ابن سعد (٣/ ٢٥٨)، والمنتخب من ذيل المذيل للطبري وهو ملحق بتاريخ الطبري (١١/ ٥٠٩) وغيرهما، وهو هاشم بن عتبة بن أبي وقاص المعروف بالمرقال، ابن أخي سعد بن أبي وقاص. انظر الإصابة (٦/ ٥١٥).
(٧) في (ح١): «قاتل».
(٨) قوله: «ثم تقدم عمار بن ياسر ورأى أبا هاشم يقدمه» كذا في النسخ، وفي طبقات ابن سعد (٣/ ٢٥٨): «ثم تقرَّب عمار من وراء هاشم يقدمه».

يَقُولُ: «آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ». قَالَ: ثُمَّ اقْتَرَبَ فَقَاتَلَ[1] حَتَّى قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[2]. **[إتحاف: ١٤٩٥٣]**

[٥٧٦٠] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: شَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَمَلَ وَهُوَ لَا يَسُلُّ سَيْفًا، وَشَهِدَ صِفِّينَ، قَالَ: أَنَا لَا أَضِلُّ أَبَدًا حَتَّى يُقْتَلَ عَمَّارٌ فَأَنْظُرَ مَنْ يَقْتُلُهُ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ / ﷺ [٣/٣٨٦]
يَقُولُ: «**تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**». قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ قَالَ خُزَيْمَةُ: قَدْ بَانَتْ[3] لِيَ الضَّلَالَةُ[4]. ثُمَّ اقْتَرَبَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ. وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ عَمَّارًا أَبُو غَادِيَةَ[5] الْمُزَنِيُّ، طَعَنَهُ بِرُمْحٍ فَسَقَطَ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ يُقَاتِلُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ[6]، فَلَمَّا وَقَعَ كَبَّ[7] عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ، فَأَقْبَلَا يَخْتَصِمَانِ، كِلَاهُمَا[8] يَقُولُ: أَنَا قَتَلْتُهُ. فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللَّهِ إِنْ يَخْتَصِمَانِ[9] إِلَّا فِي النَّارِ. فَسَمِعَهَا مِنْهُ مُعَاوِيَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الرَّجُلَانِ قَالَ مُعَاوِيَةُ لِعَمْرٍو: مَا رَأَيْتُ[10] مِثْلَ مَا صَنَعْتَ، قَوْمٌ بَذَلُوا أَنْفُسَهُمْ دُونَنَا تَقُولُ لَهُمَا: إِنَّكُمَا تَخْتَصِمَانِ فِي النَّارِ. فَقَالَ عَمْرٌو: هُوَ وَاللَّهِ ذَاكَ، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُهُ،

[٥٧٦٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «يقاتل».
(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥٥٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٤٧١).
(٣) تصحفت في النسخ إلى «حانت»، وأثبتنا الصواب من طبقات ابن سعد (٣/ ٢٥٩) عن الواقدي، وانظر المنتخب من ذيل المذيل الملحق بتاريخ الطبري (١١/ ٥٠٩)، وتاريخ دمشق (١٦/ ٣٧٠).
(٤) رُسمت في الأصل: «الظلالة».
(٥) تصحفت في (ص) و(ح١) إلى: «علاثة»، ولم تنقط في (ص).
(٦) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «سنة». (٧) كذا في النسخ، والجادة: «أَكَبَّ».
(٨) في النسخ: «كليهما»، وأثبتنا الصواب من المصادر السابقة.
(٩) أثبتنا نقط صرف المضارعة من (ل٢)، ولم ينقط في سائر النسخ، والأليق بسياق الكلام أن يقال: «تختصمان» بالتاء.
(١٠) في (ك١): «رأيته».

وَلَوَدِدْتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ هَذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً[1]. **[إتحاف: ٤٤٩٠]**

[٥٧٦١] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: أَقْبَلَ[2] عَمَّارٌ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ أَقْدَمَ فِي الْمِيلَادِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَقْبَلَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ، وَشَرِيكُ بْنُ سَلَمَةَ، فَانْتَهَوْا إِلَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبْتُمُونَا حَتَّى تَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرٍ لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَأَنْتُمْ عَلَى الْبَاطِلِ. فَحَمَلُوا [٣/ ١٩٢ظ] عَلَيْهِ جَمِيعًا فَقَتَلُوهُ، وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ، وَيُقَالُ: بَلْ قَتَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ. **[إتحاف: ٢٤٦٦٠-١]**

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَالَّذِي أُجْمِعَ عَلَيْهِ[3] فِي عَمَّارٍ أَنَّهُ قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِصِفِّينَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ هُنَاكَ بِصِفِّينَ.

[٥٧٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنْتُ بِوَاسِطِ الْقَصَبِ فِي مَنْزِلِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، فَقَالَ الْآذِنُ: هَذَا أَبُو غَادِيَةَ الْجُهَنِيُّ[4][5]

[٥٧٦١] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٧٦٢]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٨٥) رقم (٣٧٢٠).

(٢) كذا في النسخ، وفي طبقات ابن سعد (٣/ ٢٥٩) والمنتخب من ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين الملحق بتاريخ الطبري (١١/ ٥١٠): «قُتِل».

(٣) في (ح١): «إليه».

(٤) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) هو يسار بن سبع، أبو الغادية الجهني، وقيل: المزني، الواسطي الشامي، قاتل عمار. معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ١٢٥)، والتاريخ الكبير (٨/ ٤٢٠)، والجرح =

يَسْتَأْذِنُ[1]. فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: أَدْخِلُوهُ. فَأُدْخِلَ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ، فَإِذَا رَجُلٌ طُوَالٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَلَمَّا قَعَدَ قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ مِنْ خِيَارِنَا. قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَفِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ فَإِذَا هُوَ[2] يَقُولُ -وَذَكَرَ كَلِمَةً- لَوْ[3] وَجَدْتُ عَلَيْهِ أَعْوَانًا لَوَطِئْتُهُ حَتَّى أَقْتُلَهُ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ أَقْبَلَ يَمْشِي أَوَّلَ الْكَتِيبَةِ رَاجِلًا، حَتَّى كَانَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ طُعِنَ رَجُلٌ بِالرُّمْحِ فَصُرِعَ فَانْكَفَأَ الْمِغْفَرُ عَنْهُ، فَأَضْرِبُهُ فَإِذَا هُوَ رَأْسُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. قَالَ: يَقُولُ مَوْلًى لَنَا: لَمْ أَرَ رَجُلًا أَبْيَنَ ضَلَالَةً مِنْهُ[4].

[إتحاف: ١٧٧٩٩]

[٥٧٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ[5] الرَّزَّاقِ[6]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَهُ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
[٣/٣٨٧] «**تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**». فَقَامَ عَمْرٌو فَزِعًا / حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، فَمَاذَا؟ فَقَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ

[٥٧٦٣] وافقه الذهبي.

= والتعديل (٩/ ٣٠٦) رقم (١٣١٧)، والثقات لابن حبان (٣/ ٤٤٨)، (٧/ ٦٥٤)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣٨٣، ٥١٩)، والإصابة (٧/ ٣١١)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٣، ٥٥)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص١٤٠)، وسير أعلام النبلاء (٢/ ٥٤٤).

(١) في (ك١): «ليستأذن»، وأشار في هامش (ص) إلى أنها كذلك في نسخة.

(٢) في (ح١): «وهو» بدل: «فإذا هو».

(٣) في (ص) و(ح١): «ولو».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٣٦٣) رقم (٩١٢).

(٥) قوله: «أنا عبد» سقط من (ك١).

(٦) في النسخ: «عبد الله»، والتصويب من الإتحاف.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**». فَقَالَ [٣/ ١٩٢و] لَهُ[١] مُعَاوِيَةُ: أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟! إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ، جَاءُوا بِهِ[٢] حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا. أَوْ قَالَ: سُيُوفِنَا[٣]. **[إتحاف: ١٥٩٣٦]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٥٧٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَلَبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: شَهِدْنَا صِفِّينَ، فَكُنَّا إِذَا تَوَادَعْنَا دَخَلَ هَؤُلَاءِ فِي عَسْكَرِ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ فِي عَسْكَرِ هَؤُلَاءِ، فَرَأَيْتُ أَرْبَعَةً يَسِيرُونَ: مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَابْنُهُ، فَسَمِعْتُ[٥] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ لِأَبِيهِ عَمْرٍو: قَدْ قَتَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ وَقَدْ قَالَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٧] فِيهِ مَا قَالَ. قَالَ: أَيُّ رَجُلٍ؟ قَالَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَكُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَمَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**تَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ**[٨] **وَأَنْتَ تُرْحَضُ، أَمَا إِنَّكَ سَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». فَدَخَلَ عَمْرٌو عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: قَتَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ وَقَدْ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ. فَقَالَ: اسْكُتْ، فَوَاللَّهِ مَا تَزَالُ

[٥٧٦٤] الذهبي: وذكر الحديث وهو كما ترى خطأ؛ فأين كان عمرو وابنه يوم بناء المسجد؟ وعطاء ضعفه أبو داود.

---

(١) ليست في (ص). (٢) ليست في (ص) و(ك١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٧٨، ٢٤٠٠٩)، وأبو يعلى في المسند (٧١٧٥، ٧٣٤٦).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «العبدي».

(٥) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) في (ح١): «سمعت».

(٧) زاد في (ح١) هاهنا: «يقول». (٨) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

تَدْحَضُ(١) فِي بَوْلِكَ، أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ؛ جَاءُوا بِهِ(٢) حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَنَا(٣). **[إتحاف: ١١٨٩٣]**

[٥٧٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَخْتَصِمَانِ فِي دَمِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَسَلَبِهِ، فَقَالَ عَمْرٌو: خَلِّيَا عَنْهُ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أُولِعَتْ قُرَيْشٌ بِعَمَّارٍ، قَاتِلُ عَمَّارٍ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ**»(٤). **[إتحاف: ١٥٩٧٤]**

تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ، فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ [٣/ ١٩٣ظ] عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ.

[٥٧٦٦] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ: «**ائْذَنُوا لَهُ**». فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ** [٣/ ٣٨٨]

[٥٧٦٥] وافقه الذهبي. **[٥٧٦٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) تصحَّفت في النسخ إلى: «ترحض» بالراء، وأثبتنا الصواب كما في دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٥٥١) من طريق الحاكم ومصادر التخريج، وقوله: «تدحض» أي: تزلق. انظر النهاية (٢/ ١٠٥).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ٤٦١) (١٤٣٢٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥٥١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٧٧٧٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٢٥٢).

الْمُطَيَّبِ»[1]. **[إتحاف: ١٤٨٠١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَمِيرًا، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ مُعَلِّمًا وَوَزِيرًا، وَهُمَا مِنَ النُّجَبَاءِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَاسْمَعُوا، وَقَدْ جَعَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَى بَيْتِ مَالِكُمْ فَاسْمَعُوا[2]، فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمَا وَاقْتَدُوا بِهِمَا، وَقَدْ آثَرْتُكُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي[3]. **[إتحاف: ١٥٢٣٩]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٦٨] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

[٥٧٦٧] وافقه الذهبي. **[٥٧٦٨]** وافقه الذهبي.

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١١٩)، وأحمد في المسند (٧٧٩، ٩٩٩، ١٠٣٣، ١٠٧٩، ١١٦٠)، وابن ماجه في السنن (١٤٦)، والترمذي في الجامع (٣٧٩٨)، والبزار في المسند (٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١)، أبو يعلى في المسند (٤٠٣، ٤٩٢)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٧٥- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٧٩٤)،

(٢) في (ص) و(ح١): «فاستمعوا».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٧٧٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٧٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٨٦) رقم (٨٤٧٨)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١٠١).

مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ابْنُ سُمَيَّةَ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ بِالْأَرْشَدِ مِنْهُمَا»**[1]. **[إتحاف: ١٢٦٠٥]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ [٣/ ١٩٣و] مُتَابِعٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

[٥٧٦٩] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا[2]»**[3]. **[إتحاف: ٢٢٥٣٩]**

[٥٧٧٠] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَمَّارٍ وَأَهْلِهِ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ فَقَالَ: **«أَبْشِرُوا آلَ عَمَّارٍ** -أَوْ: **آلَ يَاسِرٍ**- / **فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ»**[4]. **[إتحاف: ٣٦٥٤]** [٣/ ٣٨٩]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٧١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا

[٥٧٦٩] سكت عنه الذهبي.
[٥٧٧٠] وافقه الذهبي.
[٥٧٧١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٩٣، ٤٢٤٩).
(٢) في (ص) و(ح١): «أيسرهما»، وكُتب في هامش (ح١) بجوار السطر: «أرشدهما».
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٨٢٠)، وابن ماجه في السنن (١٤٨)، والترمذي في الجامع (٣٧٩٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٢١٨).
(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٥٠٨).

أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ(١)، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَشْتَرِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ(٢) شَيْءٌ فَشَكَوْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا(٣) يَسُبُّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يُعَادِي عَمَّارًا يُعَادِيهِ اللَّهُ»**(٤). **[إتحاف: ٤٤٥٢]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ بِصِفِّينَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ وَهُوَ يُنَادِي: أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ، وَزُوِّجَتِ الْحُورُ الْعِينُ، الْيَوْمَ نَلْقَى حَبِيبَنَا مُحَمَّدًا(٥) ﷺ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ **«آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ** [٣/ ١٩٤ظ] **مِنْ لَبَنٍ»**(٦).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ(٧) بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

[٥٧٧٢] وافقه الذهبي.

[٥٧٧٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «شيبة»، وأشار في هامش (ص) إلى أنها كذلك في نسخة.

(٢) زاد في (ح١): «ابن ياسر».

(٣) في الأصل و(ص) و(ك١): «عمار»، والمثبت من (ح١).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨٢١٢، ٨٢١٣، ٨٢١٤).

(٥) في (ك١): «محمد».

(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥٥٢).

(٧) قوله: «ابن محمد» سقط من (ح١).

حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أُتِيَ بِشَرْبَةٍ مِنْ[1] لَبَنٍ فَضَحِكَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُضْحِكُكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: آخِرُ شَرَابٍ أَشْرَبُهُ حَتَّى[2] أَمُوتَ[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْأَشْتَرِ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ وَمَعِي عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأَصَبْنَا نَاسًا فِيهِمْ أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ ذَكَرُوا الْإِسْلَامَ، فَقَالَ عَمَّارٌ: إِنَّ هَؤُلَاءِ / قَدْ وَحَّدُوا. فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِ، فَأَصَابَهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ. قَالَ: فَجَعَلَ عَمَّارٌ يَتَوَعَّدُنِي لَوْ قَدْ رَأَيْتُ[4] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَلَمَّا رَآهُ لَا يَنْصُرُهُ وَلَّى وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ. قَالَ: فَدَعَانِي فَقَالَ: «**يَا خَالِدُ، لَا تَسُبَّ عَمَّارًا؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا يُبْغِضْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يُسَفِّهْ عَمَّارًا يُسَفِّهْهُ اللَّهُ**». قَالَ[5] خَالِدٌ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَوَاللَّهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أُجِيبَهُ إِلَّا تَسْفِيهِي إِيَّاهُ. قَالَ خَالِدٌ: وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَخْوَفَ عِنْدِي مِنْ تَسْفِيهِي عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَئِذٍ[6]. **[إتحاف: ٤٤٥٢]** [٣/ ٣٩٠]

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) كذا في الأصل ودلائل النبوة للبيهقي (٦/ ٤٢١) من طريق الحاكم، وضبب عليها في الأصل وكتب بهامشه: «صوابه: حين»، وسقطت الكلمة من (ص) و(ك١)، وفي (ح١) والتلخيص: «حين».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٨٨٨٠، ١٨٨٨٣)، وأبو يعلى في المسند (١٦١٣، ١٦٢٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) تكررت في الأصل.

(٥) تكررت في (ح١).

(٦) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨٢١٢، ٨٢١٣، ٨٢١٤).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَكَذَا رَوَاهُ مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ الْجُعْفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ. أَمَّا حَدِيثُ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ:

[٥٧٧٥] فَأَخْبَرَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى الدِّهْقَانُ [٣/ ١٩٤و] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ. **[إتحاف: ٤٤٥٢]**

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ:

[٥٧٧٦] فَأَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ(١) الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْأَشْتَرِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَأَصَبْنَاهُمْ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: إِنَّهُمْ قَدِ احْتَجَبُوا مِنَّا بِالتَّوْحِيدِ. فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ. **[إتحاف: ٤٤٥٢]**

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ(٢) قَدَّمْتُ حَدِيثَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَشْتَرِ أَنَّهُ مِنْ أَفْرَادِ أَبِي دَاوُدَ، فَوَجَدْتُهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ شُعْبَةَ:

[٥٧٧٧] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ(٣) كُهَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَشْتَرِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كَانَ(٥) وَقَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ

[٥٧٧٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «ثنا».

(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ص) و(ح١): «عن».

(٤) قوله: «ابن يزيد» سقط من (ح١).

(٥) زاد في (ك١): «قد».

عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ كَلَامٌ[1]، فَشَكَوْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا خَالِدُ، مَنْ يُسَابَّ عَمَّارًا[2] يَسُبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يُعَادِي[3] عَمَّارًا يُعَادِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَحْقِرْ عَمَّارًا يَحْقِرْهُ اللَّهُ»**[4]. **[إتحاف: ٤٤٥٢]**

رَوَاهُ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَخَالَفَ شُعْبَةَ فِي إِسْنَادِهِ؛ فَإِنَّهُ قَالَ: عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ:

[٥٧٧٨] أَخْبَرَنَاهُ[5] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ[6] كَلَامٌ فَأَغْلَظْتُ لَهُ، فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ خَالِدٌ وَهُوَ [٣/ ١٩٥ظ] يَشْكُوهُ فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ وَلَا يَزِيدُهُ إِلَّا غِلْظَةً، وَالنَّبِيُّ / ﷺ سَاكِتٌ، فَبَكَى عَمَّارٌ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرَاهُ؟ قَالَ: فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ وَقَالَ: **«مَنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ»**. قَالَ خَالِدٌ: فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رِضَا عَمَّارٍ، فَلَقِيتُهُ فَرَضِيَ[7]. **[إتحاف: ٤٤٥٢]** [٣/ ٣٩١]

[٥٧٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في الأصل: «عمار» والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) كذا في النسخ، والجادة: «يعادِ»، بحذف الياء.

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨٢١٢، ٨٢١٣، ٨٢١٤).

(٥) في (ح١): «حدثناه».

(٦) قوله: «ابن ياسر» ليس في (ص) و(ك١).

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٦٨١٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٢١١)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٨١- الإحسان).

حَدِيثُ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا عَلَى الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ وَعَلْقَمَةَ، عَلَى أَنَّ شُعْبَةَ أَحْفَظُ مِنْهُ حَيْثُ قَالَ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَسْوَدِ، وَالْإِسْنَادَانِ صَحِيحَانِ.

[٥٧٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ[٢]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ[٣]، عَنِ الْأَشْتَرِ قَالَ: ابْتَدَأَنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ[٤] قَالَ[٥]: مَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ قَطُّ كَانَ أَعْظَمَ عَلَيَّ مِنْ شَأْنِ عَمَّارٍ لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَمَّرَنِي[٦] عَلَيْهِمْ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ عَمَّارٌ، فَأَصَبْنَا قَوْمًا فِيهِمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَكَلَّمَنِي فِيهِمْ عَمَّارٌ وَنَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالُوا: خَلِّ سَبِيلَهُمْ. قُلْتُ: لَا[٧] وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ حَتَّى يَرَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَرَى فِيهِمْ رَأْيَهُ. فَغَضِبَ عَلَيَّ عَمَّارٌ، فَلَمَّا قَدِمْتُ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ يَسْتَخْبِرُنِي وَأَنَا أُحَدِّثُهُ، فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ خَالِدًا فَعَلَ

[٥٧٧٩] الذهبي: قال أبو زرعة: رواه شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن الأشتر.

---

(١) في الأصل و(ح١): «الصنعاني»، والمثبت من (ص) و(ك١).

(٢) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/ ٣٨٢): «قوّاه الحاكم وحده وأخرج له في المستدرك فلم يصب».

(٣) هو عمران بن أبي الجعد رافع الأشجعي، أخو سالم بن أبي الجعد. الثقات لابن حبان (٥/ ٢٢٢)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٩٨) رقم (١٦٥٠).

(٤) في (ح١): «نسأله».

(٥) في (ك١): «فقال».

(٦) في (ح١): «فأمرني».

(٧) ليست في (ص) و(ح١).

وَفَعَلَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا مَجْلِسُكَ مَا سَبَّنِي ابْنُ سُمَيَّةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا عَمَّارُ اخْرُجْ»**. فَخَرَجَ عَمَّارٌ وَهُوَ يَبْكِي وَيَقُولُ: مَا نَصَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَالِدٍ. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا أَجَبْتَ الرَّجُلَ؟»**. قُلْتُ: مَا مَنَعَنِي أَنْ أُجِيبَهُ إِلَّا مَحْقَرَتُهُ. [٣/ ١٩٥و] فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«إِنَّهُ مَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا يُبْغِضْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَحْقِرْ عَمَّارًا يَحْقِرْهُ اللَّهُ»**. فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَى عَمَّارٍ حَتَّى اسْتَغْفَرَ لِي(١). **[إتحاف: ٤٤٥٢]**

[٥٧٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا مُسْلِمٌ أَبُو(٣) عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ: دَخَلْنَا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْفِتَنِ فَقَالَ(٤): دُورُوا مَعَ كِتَابِ اللَّهِ حَيْثُ دَارَ، وَانْظُرُوا الْفِئَةَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ سُمَيَّةَ فَاتَّبِعُوهَا؛ فَإِنَّهُ يَدُورُ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ حَيْثُمَا دَارَ. قَالَ: فَقُلْنَا(٥) لَهُ: وَمَنِ ابْنُ سُمَيَّةَ؟ قَالَ: عَمَّارٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ: **«لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، تَشْرَبُ شَرْبَةَ ضَيَاحٍ، تَكُنْ(٦) آخِرَ رِزْقِكَ مِنَ الدُّنْيَا»**(٧). **[إتحاف: ٤٢٣٣]**

[٥٧٨٠] وافقه الذهبي.

ابن حجر: مسلم الأعور ضعيف.

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨٢١٢، ٨٢١٣، ٨٢١٤).

(٢) زاد في (ص) و(ح١) هاهنا: «نا».

(٣) مطموسة في الأصل، وفي (ص) و(ح١): «بن»، والمثبت من كتب التراجم.

(٤) في (ح١): «قال». (٥) في (ح١): «قلنا».

(٦) كذا في النسخ، وصوابه: «تكون» كما جاء في إمتاع الأسماع للمقريزي (١٢/ ٢٠٢)، والخصائص الكبرى للسيوطي (٢/ ٤٩٧) معزوًّا للحاكم فيهما.

(٧) أخرجه البزار في **المسند** (٢٩٤٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٨١] / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ يُحِبُّ رَجُلًا يَدْخُلُ النَّارَ أَبَدًا. قَالُوا: إِنَّا كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّكَ وَيَسْتَعِينُ بِكَ وَيَسْتَعْمِلُكَ. فَقَالَ: وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحُبِّي، وَلَكِنْ كَفَى بِهِ[١]، وَكُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّ رَجُلًا. قَالُوا[٢]: وَمَنْ ذَاكَ؟ قَالَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. قَالُوا: فَذَاكَ قَتِيلُكُمْ يَوْمَ صِفِّينَ[٣]. **[إتحاف: ١٥٩٦٨]** [٣/٣٩٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٤] إِنْ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ سَمِعَهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَإِنَّهُ أَدْرَكَهُ بِالْبَصْرَةِ[٥] بِلَا شَكٍّ. **[إتحاف: ١٥٩٦٨]**

[٥٧٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو [٣/١٩٦ظ] بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلِمَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا آدَمَ طُوَالًا آخِذَ الْحَرْبَةِ بِيَدِهِ وَيَدُهُ تُرْعَدُ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مِرَارٍ[٦]، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى

[٥٧٨١] **الذهبي**: لكنه مرسل.

[٥٧٨٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) قوله: «والله أعلم بحبي ولكن كفى به» كذا جاء في النسخ، وفي سنن النسائي الكبرى (٨٢١٦): «الله أعلمُ أحبني أم تألَّفني».

(٢) في النسخ: «قال»، وأثبتنا الصواب من التلخيص.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٨٠٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٨٢١٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦١١).

(٤) زاد في (ح١): «ولم يخرجاه».

(٥) في (ح١): «في البصرة».

(٦) في (ص) و(ح١): «مرات».

يَبْلُغُوا بِنَا[١] سَعَفَاتِ هَجَرٍ لَعَرَفْنَا أَنَّ مُصْلِحِينَا عَلَى الْحَقِّ وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ[٢].
[إتحاف: ١٤٩٧٣]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ[٣] اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، قُلْتُ[٤]: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ. فَقَالَ لِي[٥]: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ، جِئْتُ أَلْتَمِسُ الْعِلْمَ وَالْخَيْرَ. فَقَالَ[٦]: أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَعْلَيْهِ، وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ سِرِّ[٧] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ؟ قَالَ: قَتَادَةُ: وَالْكِتَابَانِ: الْإِنْجِيلُ وَالْفُرْقَانُ[٨].
[إتحاف: ١٨٠٤٥]

[٥٧٨٣] الذهبي: الحديث صحيح.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٧٨)، وأحمد في المسند (١٨٨٨٤)، وأبو يعلى في المسند (١٦١٠)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٨٠- الإحسان).
(٣) في (ح١): «فدعوت».
(٤) أشار في هامش الأصل إلى أنها في نسخة: «فقلت».
(٥) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».
(٧) سقطت من (ح١).
(٨) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٨١١).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٨٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَهَارُونُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ[١]، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَلْمٍ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ**»[٢].
[إتحاف: ١٣٠٣٢]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ حَفِظَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ

[٥٧٨٥] فَإِنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ أَخْبَرَنِي قَالَ: وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا /أَبُو مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، [٣/ ١٩٦و] عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ [٣/ ٣٩٣]
أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرٍو[٣] بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.
[إتحاف: ١٣٠٣٢]

[٥٧٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ[٤]، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى

[٥٧٨٤] وافقه الذهبي.
[٥٧٨٥] وافقه الذهبي. **[٥٧٨٦]** وافقه الذهبي.

---

(١) هو هارون بن أحمد بن هارون بن بندار بن الحريش، أبو سهل الإستراباذي.
(٢) أخرجه النسائي في المجتبى (٥٠٠٧)، وفي السنن الكبرى (٨٢١٥).
(٣) في (ح١): «عمر».
(٤) في (ص) و(ح١): «الحباب».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُعَلِّمُكَ رُقْيَةً رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟**». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَعَلَّمَهُ: «**بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، خُذْهَا فَلْتَهْنِيكَ**(١)»(٢).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٨٧] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ(٣)، عَنْ بَيَانٍ(٤)، عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ وَامْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ(٥). **[إتحاف: ١٤٩٤١]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٥٧٨٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ(٦)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

[٥٧٨٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

البيهقي: رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله عن يحيى بن معين. السنن الكبرى (٦/ ٣٦٩).

[٥٧٨٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فتهنيك».

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٠٨٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ح١): «خالد».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «سنان».

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٦٦٠، ٣٨٥٧)، والبزار في المسند (١٤١١).

(٦) هو أحمد بن القاسم بن مساور، أبو جعفر البغدادي الجوهري. تاريخ بغداد (٥/ ٥٧٤)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٢).

أَبْجَرَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ[١]، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ. فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ طُولَ الصَّلَاةِ وَقِصَرَ الْخُطْبَةِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ**»[٢]. **[إتحاف: ١٤٩٢٩]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٥٧٨٩] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [٣/ ١٩٧ظ] أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَنْبُوحًا[٣]، أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟[٤] **[إتحاف: ١٤٩٥٨]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٧٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ / أَبِي قَيْسٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ [٣/ ٣٩٤]

[٥٧٨٩] وافقه الذهبي. **[٥٧٩٠]** وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «اليقضان».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٨٣١٧)، والدارمي في المسند (١٥٩٧)، ومسلم في الصحيح (٨٦٩/ ٤٧)، والبزار في المسند (١٤٠٦، ١٤٠٧)، وأبو يعلى في المسند (١٦٤٢)، وابن خزيمة في الصحيح (١٧٨٢)، وابن حبان في الصحيح (٢٧٩١-الإحسان).

(٣) الأحرف الثلاثة الأولى عليها سواد في الأصل، وأثبتناها من (ص) و(ح١) و(ك١)، والمنبوح: المشتوم. انظر النهاية (٥/ ٥).

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٦٨٦)، والترمذي في الجامع (٣٨٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٤٠) رقم (١٠٢).

خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتِ: انْظُرُوا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ عَلَى الْفِطْرَةِ إِلَّا أَنْ تُدْرِكَهُ هَفْوَةٌ مِنْ كِبَرٍ(١). [**إتحاف**: ٢٢٧٨٧]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٥٧٩١] أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا(٣) أَعْلَمُ أَحَدًا خَرَجَ فِي الْفِتْنَةِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَالدَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ. [**إتحاف**: ١٣١٥٨]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٥٧٩٢] حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُصْمٍ(٤) بْنِ بِلَالٍ الضَّبِّيُّ الشَّهِيدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، ثَنَا أَبُو مَخْلَدٍ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: شَهِدْنَا صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ وَكَّلْنَا رَجُلَيْنِ(٥)، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْقَوْمِ غَفْلَةٌ حَمَلَ عَلَيْهِمْ فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَخْضِبَ سَيْفَهُ دَمًا، فَقَالَ: اعْذِرُونِي، فَوَاللَّهِ مَا رَجَعْتُ حَتَّى نَبَا

[٥٧٩١] الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، ومراده بالفتنة هنا نيلهم من عثمان.

[٥٧٩٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠٩/٤٣).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أخبرني».

(٣) في (ك١): «لا»، وقد أشار في هامش (ص) إلى أنها كذلك في نسخة.

(٤) في (ص) و(ح١): «عصيم»، وفي (ب) و(ن): «عاصم».

(٥) كذا في النسخ الخطية، وفي المعجم الكبير للطبراني (٤٦١/١٣) رقم (١٤٣٢٧) من طريق عطاء بن مسلم مع اختلاف في ألفاظ المتن: «وكلنا بفرسه رجلين».

عَلَيَّ سَيْفِي. قَالَ: وَرَأَيْتُ عَمَّارًا وَهَاشِمَ بْنَ عُتْبَةَ وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَّيْنِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: يَا هَاشِمُ، هَذَا وَاللَّهِ لَيُخْلَفَنَّ أَمْرُهُ وَلَيُخْذَلَنَّ جُنْدُهُ. ثُمَّ قَالَ: يَا هَاشِمُ، الْجَنَّةُ تَحْتَ الْأَبَارِقَةِ[(١)]، [٣/ ١٩٧و] قَدْ تَزَيَّنَ الْحُورُ[(٢)] مَعَ مُحَمَّدٍ[(٣)] ﷺ وَحِزْبِهِ[(٤)]، يَا هَاشِمُ، أَعْوَرُ[(٥)]، وَلَا خَيْرَ فِي أَعْوَرَ لَا يَغْشَى الْبَأْسَ[(٦)]. قَالَ: فَهَزَّ هَاشِمٌ الرَّايَةَ وَقَالَ:

أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلَّا
قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَّا
لَا بُدَّ أَنْ يَفُلَّ أَوْ يُفَلَّا

قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ صِفِّينَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَتْبَعُونَ عَمَّارًا كَأَنَّهُ لَهُمْ عَلَمًا[(٧)(٨)]. **[إتحاف: ١٤٤٧٩]**

---

(١) قال ابن حجر: الصواب: البارقة، وهي السيوف اللامعة... ويمكن تخريجه على ما قاله الخطابي: الأبارقة جمع إبريق، وسُمِّيَ السيفُ إبريقًا فهو إفعيل من البريق. انظر فتح الباري (٦/ ٣٣).

(٢) قوله: «تزين الحور» اضطرب نقط الكلمة الأولى في بعض النسخ وأُهمل في بعضها، وتحرفت كلمة «الحور» في جميع النسخ إلى: «الحمد»، وأثبتنا الصواب كما في المعجم الكبير للطبراني (١٣/ ٤٦١) رقم (١٤٣٢٧)، ومجمع الزوائد (٧/ ٤٨٤).

(٣) في (ح١): «رسول الله».

(٤) تصحفت في الأصل إلى كلمة تشبهها، وموضعها بياض في (ص) و(ح١) و(ك١)، وأثبتنا الصواب من المصورين السابقين.

(٥) في المعجم الكبير للطبراني (١٣/ ٤٦١) رقم (١٤٣٢٧): «أَعَوَرًا وَجُبْنًا».

(٦) في الأصل: «الناس»، ولم تنقط في (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في المعجم الكبير للطبراني (١٣/ ٤٦١) رقم (١٤٣٢٧).

(٧) كذا في النسخ بنصب خبر «كأن»، وكُتب فوقها في (ح١): «كذا»، وهي لغة قوم من العرب. انظر شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (١/ ٤١٦، ٤١٧).

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ٤٦١) رقم (١٤٣٢٧).

[٣/ ٣٩٥]

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٥٧٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جُرَيِّ(١) بْنِ عَامِرِ بْنِ مَازِنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ وَحُنَيْنًا وَتَبُوكَ، وَقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ(٢).

[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٢٥]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ

[٥٧٩٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبَادَةُ(٣) بْنُ زِيَادٍ الْأَسْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ(٤)(٥)، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَوْمَ صِفِّينَ -وَكَانَ بَدْرِيًّا عَقَبِيًّا أُحُدِيًّا- وَهُوَ صَائِمٌ يَلْتَوِي مِنَ الْعَطَشِ وَهُوَ يَقُولُ لِغُلَامٍ لَهُ: وَيْحَكَ، تَرِّسْنِي. فَيُتَرِّسُهُ الْغُلَامُ، ثُمَّ رَمَى بِسَهْمٍ فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا، حَتَّى رَمَى بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ [٣/ ١٩٨ظ] اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ أَوْ قَصَرَ فَإِنَّ**

[٥٧٩٣] سكت عنه الذهبي. **[٥٧٩٤]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) نُقطت في الأصل: «جزي» بالزاي، وأثبتنا الصواب من باقي النسخ المعتمدة، وانظر الإكمال (٢/ ٧٦).

(٢) في (ص) و(حـ١): «بصفين» مكان قوله: «يوم صفين».

(٣) في (ك١): «عباد».

(٤) أشار في هامش (ص) إلى أنه في نسخة: «العذردي»، ووقع في (ك١): «العذري».

(٥) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العرزمي. الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٢) رقم (١٣٤٣)، ولسان الميزان (٥/ ١٢٤) رقم (٤٦٧٧).

ذَلِكَ السَّهْمَ لَهُ[1] **نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**. فَقُتِلَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ[2]. [**إتحاف: ١٧٧٩٠**]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَهُوَ أَخُو سَعْدٍ، مِنَ الْمُبَارِزِينَ مِنْ شَبَابِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[**٥٧٩٥**] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ[3] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى فَارِسَ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْأَعْوَرِ الدَّجَّالِ**»[4]. [**إتحاف: ١٧٢١٩**]

[**٥٧٩٦**] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: كَانَ صَاحِبُ لِوَاءِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ صِفِّينَ هَاشِمَ /بْنَ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ: [٣/٣٩٦]

أَعْـــوَرُ يَـــبْـــغِـــي أَهْـــلَـــهُ مَـــحَـــلَّا

[**٥٧٩٥**] سكت عنه الذهبي.

[**٥٧٩٦**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٣٨١) رقم (٩٥١).

(٣) هو هاشم بن عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن زهرة بن عبد مناف الزهري، الشجاع المعروف بالمرقال، ابن أخي سعد بن أبي وقاص. الإصابة (٦/ ٥١٥).

(٤) انظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٥٤٧).

قَــدْ عَــالَــجَ الْــحَــيَــاةَ حَــتَّــى مَــلَّا
لَا بُــــدَّ أَنْ يَــــفُــــلَّ أَوْ يُــــفَــــلَّا

[إتحاف: ٢٥٤٦٨ - ٣]

[٥٧٩٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ(١)، ثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ(٢) ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ زُفَرَ بْنِ الْحَارِثِ(٣) قَالَ: كُنْتُ رَسُولَ مُعَاوِيَةَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي وَقْعَةِ صِفِّينَ، فَقَالَتْ لِي عَائِشَةُ: مَنْ قُتِلَ مِنَ النَّاسِ؟ فَقُلْتُ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: ذَاكَ الرَّأْسُ يَتْبَعُهُ النَّاسُ لِدِينِهِ. قَالَتْ: وَمَنْ؟ قُلْتُ: هَاشِمُ(٤) بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ [٣/١٩٨و] الْأَعْوَرُ. قَالَتْ: ذَاكَ رَجُلٌ مَا كَادَتْ أَنْ تَزِلَّ دَابَّتُهُ(٥)(٦).

[إتحاف: ٢١٦٦٣]

[٥٧٩٨] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٧) بْنِ رُسْتَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ(٨) الْمِنْقَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: وَأَمَّا هَاشِمٌ

[٥٧٩٧] سكت عنه الذهبي.

[٥٧٩٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) وقع في (ص): «السكري»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «السكوني».

(٢) في (ح١): «بن».

(٣) هو زفر بن الحارث الكلابي الشامي الجعفري، والد مزاحم بن زفر. التاريخ الكبير (٣/ ٤٣٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٦٠٧) رقم (٢٧٤٨)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٦٤).

(٤) في (ح١): «وهاشم».

(٥) في (ح١): «كتائبه»، وكتب في الهامش: «في نسخة المقابلة: دابته، وقد صلحت كما ترى في الأصل، لعله من مختصر الذهبي»، وفي تاريخ دمشق (١٩/ ٣٥): «تُردّ رايته».

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٣٥).

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبد الله بن محمد».

(٨) وقع في الأصل و(ب): «داود بن سليمان»، وهو مقلوب، والمثبت من باقي النسخ.

الْأَعْوَرُ فَإِنَّهُ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، أَسْلَمَ هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ أَعْوَرَ فُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الرَّجَّالَةِ. [**إتحاف**: **٢٥٢٢٠ - ١٠٠**]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[**٥٧٩٩**] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي[1]، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ بْنِ جُشَمَ، وَهُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ، يُكْنَى أَبَا عُمَارَةَ، وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةِ خَطْمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ. [**إتحاف**: **٢٤٧٤١**]

[**٥٨٠٠**] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ، وَهُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ؛ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ، وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ سَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ[2] النَّبِيِّ ﷺ، فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ. قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصِفِّينَ بَعْدَ قَتْلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. [**إتحاف**: **٢٥٣٢٩ - ١٩**]

[**٥٨٠١**] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى [٣/ ١٩٩ظ] بْنُ زَكَرِيَّا

[**٥٧٩٩**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٥٨٠٠**] سكت عنه الذهبي.

[**٥٨٠١**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ثنا أبي» سقط من (ح١).

(٢) في (ك١): «جبهته».

التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ[1]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:
[٣٩٧/٣] / شَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صِفِّينَ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَ لِخُزَيْمَةَ أَخَوَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: وَحْوَحُ، وَالْآخَرِ: عَبْدُ اللَّهِ. **[إتحاف: ١٩٢]**

[٥٨٠٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ[3]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ[4] قَالَ: كَانَ جَدِّي كَافًّا لِسِلَاحِهِ[5] يَوْمَ الْجَمَلِ وَيَوْمَ صِفِّينَ حَتَّى قُتِلَ عَمَّارٌ، فَلَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَقْتُلُ عَمَّارًا[6] الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**». قَالَ: فَسَلَّ سَيْفَهُ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ[7]. **[إتحاف: ٤٤٩٠]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ

[٥٨٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

[٥٨٠٢] سكت عنه الذهبي. [٥٨٠٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «بكر».
(٢) قوله: «ابن أبي طالب» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) وقع في الأصل و(ص): «المزني»، والمثبت من (ح١) و(ك١)، وهو الموافق لما في الإتحاف، وقد صُحح في هامش (ح١) إلى «السندي».
(٤) هو محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري المدني الخطمي. التاريخ الكبير (١/ ١٨٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٤)، (٢٠٣)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٠٠).
(٥) رُسمت في الأصل و(ص) و(ك١): «بسلاحه» غير منقوطة، ونُقطت في (ب) و(ن) و(ل٢)، والمثبت من (ح١)، وفي التلخيص وسائر مصادر الحديث: «كافًّا سلاحَه».
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عمار» على طريقة من يكتب المنصوب المنون بدون ألف.
(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢١٨٧٣).

الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عُقَيْلِ بْنِ عَامِرٍ، وَكَانَ أَبُوهُ سِنَانُ بْنُ مَالِكٍ عَامِلًا لِكِسْرَى عَلَى الْأُبُلَّةِ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بِأَرْضِ الْمَوْصِلِ فِي قَرْيَةٍ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ مِمَّا يَلِي الْجَزِيرَةَ وَالْمَوْصِلَ، فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ، فَسُبِيَ صُهَيْبٌ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ، فَقَالَ عَمُّهُ:

أَنْشُدُ بِاللَّهِ الْغُلَامَ النَّمَرِي ... دَجَّ بِهِ الرُّومُ وَأَهْلِي بِالثَّنَي[1]

قَالَ: وَالثَّنَيُّ[2] اسْمُ الْقَرْيَةِ[3] الَّتِي كَانَ بِهَا أَهْلُهُ، فَنَشَأَ صُهَيْبٌ بِالرُّومِ فَابْتَاعَهُ مِنْهُمْ كَلْبٌ، ثُمَّ قَدِمَتْ بِهِ مَكَّةَ فَاشْتَرَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ فَأَعْتَقَهُ، فَأَقَامَ مَعَهُ بِمَكَّةَ حَتَّى هَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ وَبُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَمَّارُ [٣/ ١٩٩و] بْنُ يَاسِرٍ: لَقِيتُ صُهَيْبَ بْنَ سِنَانٍ عَلَى بَابِ دَارِ الْأَرْقَمِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا تُرِيدُ؟ فَقَالَ لِي: مَا تُرِيدُ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فَأَسْمَعَ كَلَامَهُ. قَالَ: وَأَنَا أُرِيدُ ذَلِكَ. فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْنَا، ثُمَّ مَكَثْنَا[4] يَوْمَنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَمْسَيْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا وَنَحْنُ مُسْتَخْفُونَ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ[5] مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَدِمَ آخِرَ النَّاسِ فِي الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ، وَذَلِكَ لِلنِّصْفِ[6] مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبَاءٍ لَمْ يَرِمْ

---

(١) تحرفت في النسخ إلى: «بالنبي» مع اضطراب في النقط، والتصويب من الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٢٢٦). انظر معجم البلدان (٢/ ٨٦).

(٢) في الأصل: «والنبي»، وفي (ح١): «والبني»، والنقط في (ص) يحتملهما، والمثبت من الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٣) في (ح١): «للقرية»، وغير واضحة في (ص).

(٤) في (ح١): «فمكثنا».

(٥) زاد في (ح١): «به».

(٦) في (ص) و(ح١): «النصف».

بَعْدُ، وَشَهِدَ صُهَيْبٌ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ[1]؛ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: تُوُفِّيَ صُهَيْبٌ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى. **[إتحاف: ٦-٣١٢]**

[٣٩٨/٣] **[٥٨٠٤]** / أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: صُهَيْبٌ يُكْنَى أَبَا يَحْيَى، وَهُوَ صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ النَّمَرِيُّ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَكَانَ أَصَابَهُ سَبْيٌ فَوَقَعَ بِأَرْضِ الرُّومِ فَقِيلَ: صُهَيْبٌ الرُّومِيُّ، بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالٍ[2] سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ. **[إتحاف: ٦-٣١٢]**

[٥٨٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: خَرَجَ صُهَيْبٌ مُهَاجِرًا، تَبِعَهُ أَهْلُ مَكَّةَ فَنَثَلَ كِنَانَتَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهَا [٣/ ٢٠٠ظ] أَرْبَعِينَ[3] سَهْمًا فَقَالَ: لَا تَصِلُونَ إِلَيَّ حَتَّى أَضَعَ فِي كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ سَهْمًا ثُمَّ أَصِيرَ بَعْدُ إِلَى السَّيْفِ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَجُلٌ، وَقَدْ خَلَّفْتُ بِمَكَّةَ قَيْنَتَيْنِ[4] فَهُمَا[5] لَكُمْ.

[٥٨٠٤] سكت عنه الذهبي. **[٥٨٠٥]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو حصين بن حذيفة بن صيفي بن صهيب. لسان الميزان (٣/ ٢١٨) رقم (٢٦٢٧).
(٢) قوله: «في شوال» ليس في (ح١).
(٣) في الأصل و(ك١): «أربعون»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٤) موضعها بياض في (ص)، وسقطت من (ك١)، وفي الأصل كلمة غير واضحة وضبب عليها، والمثبت من (ح١).
(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «فهنا»، والمثبت من (ح١)، وهو الصواب.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ، وَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[1]. الْآيَةَ. فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «**أَبَا يَحْيَى، رَبِحَ الْبَيْعُ**». قَالَ[2]: وَتَلَا عَلَيْهِ الْآيَةَ[3]. **[إتحاف: ٤٩٢]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٨٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي[4] أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِصُهَيْبٍ: مَا وَجَدْتُ عَلَيْكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا ثَلَاثَةً: اكْتَنَيْتَ أَبَا يَحْيَى، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[5]: ﴿**لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا**﴾[6]. قَالَ: إِيهِ. قَالَ: وَإِنَّكَ لَا تُمْسِكُ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتَهُ. قَالَ: إِيهِ. قَالَ: وَإِنَّكَ تُدْعَى إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَأَنْتَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ. فَقَالَ صُهَيْبٌ: أَمَّا مَا[7] تَقُولُ أَنِّي[8] تَكَنَّيْتُ أَبَا يَحْيَى فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى، وَأَمَّا مَا[7] تَقُولُ أَنِّي لَا أُمْسِكُ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتُهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾[9][10]، وَأَمَّا مَا[7] تَقُولُ أَنِّي أُدْعَى

[٥٨٠٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) البقرة: ٢٠٧.
(٢) ليست في (ص) و(ح١).
(٣) أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٤٨).
(٤) في (ص) و(ح١): «نا».
(٥) في (ك١): «وقال عز وجل».
(٦) مريم: ٧.
(٧) من (ص) و(ح١).
(٨) في (ح١): «فإني».
(٩) سبأ: ٣٩.
(١٠) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وما أنفقتم من شيء فإن الله يخلفه...»، وكتب في هامش (ح١): «التلاوة فهو يخلفه».

إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسْبِي بَعْضُهَا بَعْضًا، فَسَبَانِي طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بَعْدَ أَنْ عَرَفْتُ أَهْلِي وَمَوْلِدِي وَمَوْعِدِي فَبَاعُونِي بِسَوَادِ الْكُوفَةِ فَأَخَذْتُ لِسَانَهُمْ، وَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَوْثَةٍ مَا انْتَسَبْتُ إِلَّا إِلَيْهَا. قَالَ: صَدَقْتَ[1]. [**إتحاف: ٦٥٧٠**]

[٣/٣٩٩] [**٥٨٠٧**] / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ[2] صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: مَا جَعَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَدُوِّ، وَمَا كُنْتُ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ [٣/ ٢٠٠و] أَوْ أَمَامَهُ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ[3]. [**إتحاف: ٦٥٧١**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٨٠٨**] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَيْفِيٍّ مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ[4] صُهَيْبٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْهِجْرَةِ وَهُوَ يَأْكُلُ تَمْرًا، فَأَقْبَلْتُ آكُلُ مِنَ التَّمْرِ وَبِعَيْنِي رَمَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَأْكُلُ التَّمْرَ وَبِكَ رَمَدٌ؟**[5]». فَقُلْتُ: إِنَّمَا آكُلُ عَلَى شِقِّي الصَّحِيحِ

[**٥٨٠٧**] وافقه الذهبي.

[**٥٨٠٨**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٢٠٨٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٣٢، ٣٨) رقم (٧٢٩٧، ٧٣١٠)، وسيأتي برقم (٧٩٣١).

(٢) ليست في (ح١).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٣٧) رقم (٧٣٠٩).

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) قوله: «فقال رسول الله ﷺ: أتأكل التمر وبك رمد؟» سقط من (ص)، وفي (ح١): «فقال: لا تأكل التمر وبك رمد».

الَّذِي لَيْسَ بِهِ رَمَدٌ. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١). [إتحاف: ٦٥٧٣]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٨٠٩] حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ الْعَدْلُ الزَّاهِدُ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ، ثَنَا أَبُو خُبَيْبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي(٢)، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الطَّلْحِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(٤)(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ(٦) الْحُصَيْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ: «**هُمُ السَّابِقُونَ الشَّافِعُونَ الْمُدِلُّونَ عَلَى رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى عَوَاتِقِهِمُ السِّلَاحُ، فَيَقْرَعُونَ بَابَ الْجَنَّةِ، فَتَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ. فَتَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ: هَلْ حُوسِبْتُمْ؟ فَيَجْثُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ، وَيَنْثُرُونَ مَا فِي جِعَابِهِمْ(٧)، وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى**

[٥٨٠٩] الذهبي: بل كذب، وإسناده مظلم.

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٥٩١، ٢٣١٨٠)، وابن ماجه في السنن (٣٤٤٣)، والبزار في المسند (٢٠٩٥).

(٢) هو العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو خبيب البرتي، ابن القاضي. تاريخ بغداد (١٤/ ٤٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٥٧).

(٣) في النسخ الخطية: «عبد الله»، والمثبت من حلية الأولياء (١/ ١٥٩) وكتب التراجم.

(٤) في (ص): «عبد الله».

(٥) هو عبيد الله بن إسحاق بن حماد بن موسى بن عمران بن طلحة بن عبيد الله الطلحي. التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٤) رقم (١١٨٨)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٠٨) رقم (١٤٦٤)، ولسان الميزان (٥/ ٣١٩) رقم (٥٠٠٢).

(٦) كذا في النسخ، وفي الكنى والأسماء (١/ ٢٨٧) للدولابي: «أبو حذافة».

(٧) في (ح١): «حقابهم».

السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ(١): **أَيْ رَبِّ، وَبِمَاذَا**(٢) **نُحَاسَبُ؟ فَقَدْ خَرَجْنَا وَتَرَكْنَا الْأَهْلَ وَالْمَالَ وَالْوَلَدَ. فَيُمَثِّلُ اللَّهُ لَهُمْ أَجْنِحَةً مِنْ ذَهَبٍ مُخَوَّصَةً بِالزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ، فَيَطِيرُونَ حَتَّى يَدْخُلُوا**(٣) **الْجَنَّةَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ﴾**(٤)» الْآيَةَ، إِلَى: ﴿ لُغُوبٌ ﴾(٥). قَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: قَالَ صَيْفِيٌّ: قَالَ صُهَيْبٌ(٦): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [٣/ ٢٠١ظ] «**فَلَهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ أَعْرَفُ مِنْهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الدُّنْيَا**»(٧). [**إتحاف: ٦٥٧٤**]

[٣/ ٤٠٠] غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ، ذَكَرْتُهُ فِي مَنَاقِبِ صُهَيْبٍ لِأَنَّهُ مِنَ / الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَالرَّاوِي لِلْحَدِيثِ أَعْقَابُهُ، وَالْحَدِيثُ لِأَصْحَابِهِ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا عَنْ شَيْخِنَا الزَّاهِدِ أَبِي عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ.

[**٥٨١٠**] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ(٨)، ثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ(٩)، عَنْ أَبِيهِ(١٠)، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: لَقَدْ صَحِبْتُ

[**٥٨١٠**] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «فيقول».
(٢) في (ص) و(ح١): «فبماذا».
(٣) في (ص) و(ك١): «يدخل»، وفي (ح١): «يدخلون».
(٤) فاطر: ٣٤.
(٥) فاطر: ٣٥.
(٦) في (ص) و(ح١): «قال صهيب: قال صيفي» بدل: «قال صيفي: قال صهيب».
(٧) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ١٥٦).
(٨) ذكر في هامش الأصل أنه في نسخة: «الرازي».
(٩) قوله: «ابن صهيب» سقط من (ح١).
(١٠) هو محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب بن سنان الخير الجدعاني القرشي التميمي المدني. التاريخ الكبير (١/ ٢٥٨)، والجرح والتعديل (٨/ ١٢٦) رقم (٥٦٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ٤٥)، ولسان الميزان (٧/ ٥٨٨) رقم (٧٥٦٢).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ[(١)]. [إتحاف: ٦٥٧٥]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٨١١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالَ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي وَعُمُومَتِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ سَبَخَةً بَيْنَ ظَهْرَانَيْ حَرَّةٍ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ هَجَرًا، أَوْ تَكُونَ يَثْرِبَ**». قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ مَعَهُ[(٢)] أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكُنْتُ قَدْ هَمَمْتُ بِالْخُرُوجِ مَعَهُ فَصَدَّنِي فِتْيَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَعَلْتُ لَيْلَتِي تِلْكَ أَقُومُ لَا أَقْعُدُ، فَقَالُوا: قَدْ شَغَلَهُ اللَّهُ عَنْكُمْ بِبَطْنِهِ. وَلَمْ أَكُنْ شَاكِيًا، فَقَامُوا، فَلَحِقَنِي مِنْهُمْ نَاسٌ بَعْدَمَا سِرْتُ بَرِيدًا لِيَرُدُّونِي، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ أَوَاقًا[(٣)] مِنْ ذَهَبٍ وَتُخَلُّونَ سَبِيلِي وَتَفُونَ[(٤)] لِي؟ فَتَبِعْتُهُمْ إِلَى مَكَّةَ فَقُلْتُ: احْفِرُوا تَحْتَ أُسْكُفَّةِ الْبَابِ فَإِنَّ تَحْتَهَا الْأَوَاقَ[(٥)]، وَاذْهَبُوا[(٦)] إِلَى فُلَانَةَ فَخُذُوا الْحُلَّتَيْنِ. وَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْهَا[(٧)]، فَلَمَّا رَآنِي

[٥٨١١] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٣٥) رقم (٧٣٠٣).

(٢) في (ص) و(ح١): «ومعه» بدل: «وخرج معه».

(٣) كذا في الأصل و(ص) و(ك١)، وفي (ح١): «أواق»، وما هنا صحيح، انظر تعليقنا على الحديثين (٢٢٤٠)، (٢٨٠١).

(٤) رسمت في الأصل: «وتنفقون» بدون نقط الحروف الثلاثة الأولى وضبب عليها، واضطرب رسمها في (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١) والتلخيص، وهو الموافق لما في دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٥٢٢) من طريق المصنف.

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الأواقي»، والمثبت من الأصل، وهو صحيح لغة.

(٦) في (ص) و(ح١): «فاذهبوا».

(٧) كتب في هامش (ح١): «يعني قباء».

قَالَ: «يَا أَبَا يَحْيَى، رَبِحَ الْبَيْعُ». ثَلَاثًا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا سَبَقَنِي إِلَيْكَ أَحَدٌ، وَمَا أَخْبَرَكَ إِلَّا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ[1]. [إتحاف: ٦٥٦٧]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لِوَلَدِ صُهَيْبٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٨١٢] [٣/ ٢٠١و] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ[2] عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ﴾[3]: نَزَلَتْ فِي صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ وَأَبِي ذَرٍّ، وَإِنَّ الَّذِي أَدْرَكَ صُهَيْبًا بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرِ[4] بْنِ جُدْعَانَ. [إتحاف: ٢٤٨٨١]

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَزَعَمَ عِكْرِمَةُ مَوْلَى[5] ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ صُهَيْبًا افْتَدَى مِنْ مَكَّةَ أَهْلَهُ[6] بِمَالِهِ، ثُمَّ خَرَجَ مُهَاجِرًا فَأَدْرَكُوهُ بِالطَّرِيقِ، فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ[7].

[٥٨١٣] / حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُغِيثٍ، عَنْ [٣/ ٤٠١]

[٥٨١٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٨١٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه البزار في المسند (٢٠٨٥).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قوله» بدل: «قول الله».

(٣) البقرة: ٢٠٧.

(٤) في (ك١): «عميرة».

(٥) ليست في (ك١).

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «افتدى من أهل مكة».

(٧) أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٤٨).

كَعْبِ الْأَحْبَارِ، حَدَّثَنِي صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ، وَلَا بِرَبٍّ ابْتَدَعْنَاهُ، وَلَا كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ**[1]**، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ**». قَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ[2]. **[إتحاف: ٦٥٧٧]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٨١٤] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنِي[3] أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ[4] النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا تُبْغِضُوا**[5] **صُهَيْبًا**»[6]. **[إتحاف: ٦٥٧٢]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٨١٥] أَخْبَرَنَا[7] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحِبُّوا صُهَيْبًا حُبَّ الْوَالِدَةِ لِوَلَدِهَا**»[8]. **[إتحاف: ٦٥٧٦]**

[٥٨١٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٨١٥] الذهبي: سنده واهٍ.

---

(١) في (ك١): «ولا نذرك».

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٥٠)، وفي المعجم الكبير (٨/ ٣٤) رقم (٧٣٠٠).

(٣) في (ك١): «وحدثني».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أن».

(٥) تحرفت في الأصل إلى: «تغضوا».

(٦) أخرجه البزار في المسند (٢١٠٢).

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حدثنا».

(٨) أخرجه البزار في المسند (٢١٠٢).

[٥٨١٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ [٣/ ٢٠٢ظ] الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ(١) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ صُهَيْبٌ يَقُولُ لَنَا: هَلُمُّوا نُحَدِّثْكُمْ عَنْ مَغَازِينَا، فَأَمَّا أَنْ نَقُولَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا(٢). **[إتحاف: ٦٥٧٩]**

قَالَ الْحَاكِمُ: بَيَانُ هَذَا الْحَدِيثِ مَا:

[٥٨١٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي صُهَيْبٍ: مَا لَكَ لَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ سَمِعْتُ كَمَا سَمِعُوا، وَلَكِنْ يَمْنَعُنِي مِنَ الْحَدِيثِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ طَرَفَيْ(٣) شَعِيرَةٍ، وَلَنْ يَعْقِدَهَا**»(٤). **[إتحاف: ٦٥٧٨]**

[٥٨١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَدَمِيُّ الْقَارِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي / اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٥) بْنِ عُمَرَ، [٣/٢٠٤]

[٥٨١٦] سكت عنه الذهبي.
[٥٨١٧] **الذهبي**: عمرو ضعيف.
[٥٨١٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «عن».
(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/ ٢٣٦)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٢٢٩).
(٣) ليست في (ص)، ووضعها في (ح١) فوق: «شعيرة ولن».
(٤) أخرجه البزار في المسند (٢١٠٠، ٢١٠١).
(٥) في (ح١): «عبد الله».

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ صُهَيْبًا مَوْلَى بَنِي جُدْعَانَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ[1]. [**إتحاف: ١٥٨٠٠**]

[**٥٨١٩**] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، ثَنَا أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ[2][3]، ثَنَا هِشَامٌ الْكَلْبِيُّ قَالَ: صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ حَلِيفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ. [**إتحاف: ٢٥٣٩٣ - ٧**][4]

[**٥٨٢٠**] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[5]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا عُمَارَةُ[6] بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ**»[7]. [**إتحاف: ٧٠٥**]

[**٥٨١٩**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٥٨٢٠**] **الذهبي**: عمارة واهٍ، ضعّفه الدارقطني، وقد ذكره ابن أبي حاتم في العلل من حديث محمد بن زياد عن أبي أمامة قال: وسمعت أبي وأبا زرعة يقولان: هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٩) رقم (٧٢٨٧).

(٢) في (ص) و(ح١): «الرمادي».

(٣) هو الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد، أبو حسان البغدادي الزيادي. الجرح والتعديل (٣/ ٢٥) رقم (١٠٥)، وتاريخ بغداد (٨/ ٣٣٩)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٩٦).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) زاد في (ص) و(ح١): «العدل».

(٦) في (ح١): «عمار».

(٧) سبق برقم (٥٣٢٥)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٩) رقم (٧٢٨٨).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أُوَيْسِ بْنِ عَامِرٍ الْقَرَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أُوَيْسٌ رَاهِبُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَلَمْ يَصْحَبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَلَّ عَلَى فَضْلِهِ، فَذَكَرْتُهُ(١) فِي جُمْلَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ بِصِفِّينَ [٣/ ٢٠٢و] بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[٥٨٢١] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ(٢): سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قُتِلَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ. [**إتحاف: ٢٥٤٤٣ - ١١**](٣)

[٥٨٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ(٤): لَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ، نَادَى مُنَادِي(٥) مِنْ أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ أَصْحَابَ عَلِيٍّ: فِيكُمْ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَضَرَبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ مَعَهُمْ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ التَّابِعِينَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ**»(٦). [**إتحاف: ٢١٠٥٤**]

[٥٨٢٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٧) بْنُ رَوْحٍ

[٥٨٢١] سكت عنه الذهبي. [٥٨٢٢] سكت عنه الذهبي.

[٥٨٢٣] الذهبي: سنده ضعيف.

ابن حجر: فيه ضعفاء.

---

(١) في (ح١): «قد ذكرته».

(٢) قوله: «سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) ليست في (ح١).

(٥) كذا في النسخ، والجادة: «منادٍ».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٤٢). (٧) في (ح١): «عبيد الله».

الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ / بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، [٣/ ٤٠٣]
عَنْ حِبَّانَ[(١)] بْنِ عَلِيٍّ الْعَنَزِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَى الْمَوْتِ؟ -أَوْ قَالَ: عَلَى الْقَتْلِ؟- فَبَايَعَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ[(٢)]. قَالَ: فَقَالَ: أَيْنَ التَّمَامُ؟ أَيْنَ الَّذِي وُعِدْتُ بِهِ؟ قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَطْمَارُ صُوفٍ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ. قَالَ: فَقِيلَ: هَذَا أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ، فَمَا زَالَ يُحَارِبُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
[إتحاف: ١٤٠٥٦]

قَالَ الْحَاكِمُ: وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بِذَلِكَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

[٥٨٢٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ أَمْدَادُ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَيْهِ أُوَيْسٌ فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ [٣/ ٢٠٣ظ] قَالَ[(٣)]: نَعَمْ. قَالَ: مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ؟ قَالَ:

[٥٨٢٤] وافقه الذهبي.
ابن حجر: أصله في مسلم.
البيهقي: رواه مسلم في الصحيح بطوله عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن معاذ عن هشام. دلائل النبوة (٦/ ٣٧٧).

---

(١) في الأصل: «حيان»، والمثبت من (ح١) وكذا الإتحاف.
(٢) في الأصل و(ك١): «وتسعين».
(٣) في (ح١): «فقال».

نَعَمْ. قَالَ: كَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ[1]. قَالَ: أَلَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ[2] عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ الْيَمَنِ، مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ»**. قَالَ: فَاسْتَغْفِرْ لِي. فَاسْتَغْفَرَ لَهُ. ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الْكُوفَةَ. قَالَ: أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عُمَّالِهَا فَيَسْتَوْصُوا[3] بِكَ خَيْرًا؟[4] فَقَالَ: لَأَنْ أَكُونَ فِي غَبْرَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ. فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، فَسَأَلَ عُمَرُ عَنْ أُوَيْسٍ: كَيْفَ تَرَكْتَهُ؟ فَقَالَ[5]: تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ قَلِيلَ الْمَتَاعِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«يَأْتِي عَلَيْكُمْ[6] أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ»**. فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ أَتَى أُوَيْسًا فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ[7]: أَنْتَ أَحْدَثُ النَّاسِ بِسَفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ: لَقِيتَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ[8]؟ فَقَالَ[9]: نَعَمْ ./ قَالَ: فَاسْتَغْفَرَ لَهُ. قَالَ: فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ فَانْطَلَقَ عَلَى [٣/٤٠٤]
وَجْهِهِ. قَالَ أُسَيْرٌ[10]: فَكَسَوْتُهُ بُرْدًا، فَكَانَ إِذَا رَآهُ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ قَالَ[11]: مِنْ أَيْنَ

(١) قوله: «قال: من مراد ثم من قرن؟» إلى هنا سقط من (ص) و(ك١).
(٢) غير مقروءة في الأصل.
(٣) في (ص) و(ح١): «فليستوصوا».
(٤) زاد في (ح١): «قال: لا».
(٥) في (ص) و(ح١): «قال».
(٦) في (ح١): «إليكم».
(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».
(٨) قوله: «ابن الخطاب» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٩) في (ك١): «قال».
(١٠) غير مقروءة في (ص) و(ح١).
(١١) ليست في (ص).

لِأُوَيْسٍ هَذَا؟(١) **[إتحاف: ١٥١٨١]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٥٨٢٥] حَدَّثَنَا(٢) عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أُسَيْرِ(٣) بْنِ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ أَهْلُ الْيَمَنِ جَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَقْرِي الرِّفَاقَ فَيَقُولُ(٤): هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرَنٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى قَرَنٍ فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: قَرَنٌ. فَوَقَعَ زِمَامُ عُمَرَ(٥) أَوْ زِمَامُ أُوَيْسٍ فَنَاوَلَهُ عُمَرَ، فَعَرَفَهُ(٦) بِالنَّعْتِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا أُوَيْسٌ. قَالَ: هَلْ كَانَتْ لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: هَلْ بِكَ مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، دَعَوْتُ اللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنِّي إِلَّا مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ مِنْ سُرَّتِي؛ لِأَذْكُرَ بِهِ رَبِّي. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: [٣/ ٢٠٣و] أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي؛ أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ، وَلَهُ وَالِدَةٌ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا رَبَّهُ فَأَذْهَبَهُ(٧) عَنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ فِي سُرَّتِهِ**». قَالَ: فَاسْتَغْفَرَ لَهُ.

[٥٨٢٥] الذهبي: على شرط مسلم.
ابن حجر: أصله في مسلم.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٦)، ومسلم في الصحيح (٢٥٤٢/ ٢٢٣، ٢٢٥ كتاب فضائل الصحابة)، والبزار في المسند (٣٤٢).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حدثناه».

(٣) في (ص): «أسيد».

(٤) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) في النسخ: «فرفع عمر بزمام»، والمثبت من دلائل النبوة للبيهقي (٦/ ٣٧٦) من طريق المصنف.

(٦) زاد (ص) و(ح١) و(ك١): «عمر». (٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فأذهب».

قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ فِي غُمَارِ النَّاسِ فَلَمْ يُدْرَ أَيْنَ وَقَعَ. قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ الْكُوفَةَ، فَكُنَّا نَجْتَمِعُ فِي حَلْقَةٍ فَنَذْكُرُ اللَّهَ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَكَانَ إِذَا ذَكَّرَهُمْ[(١)] وَقَعَ حَدِيثُهُ مِنْ قُلُوبِنَا مَوْقِعًا لَا يَقَعُ حَدِيثُ غَيْرِهِ، فَفَقَدْتُهُ يَوْمًا[(٢)]، فَقُلْتُ لِجَلِيسٍ لَنَا: مَا فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَقْعُدُ إِلَيْنَا؟ لَعَلَّهُ اشْتَكَى. فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ هُوَ؟ فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: ذَاكَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ. فَدُلِلْتُ عَلَى مَنْزِلِهِ فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، أَيْنَ كُنْتَ؟ وَلِمَ تَرَكْتَنَا؟ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لِي رِدَاءٌ، فَهُوَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْ إِتْيَانِكُمْ. قَالَ: فَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ رِدَائِي فَقَذَفَهُ إِلَيَّ. قَالَ: فنحالبته[(٣)] سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ[(٤)]: لَوْ أَنِّي أَخَذْتُ رِدَاءَكَ هَذَا فَلَبِسْتُهُ فَرَآهُ عَلَيَّ قَوْمِي، قَالُوا: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُرَائِي لَمْ يَزَلْ فِي[(٥)] الرَّجُلِ حَتَّى خَدَعَهُ وَأَخَذَ رِدَاءَهُ. فَلَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى أَخَذَهُ[(٦)]، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ حَتَّى أَسْمَعَ مَا يَقُولُونَ. فَلَبِسَهُ فَخَرَجْنَا، فَمَرَّ بِمَجْلِسِ[(٧)] قَوْمِهِ فَقَالُوا: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُرَائِي لَمْ يَزَلْ بِالرَّجُلِ حَتَّى خَدَعَهُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ. فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ، فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَحُونَ[(٨)]؟ لِمَ تُؤْذُونَهُ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَضْتُهُ عَلَيْهِ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ. قَالَ[(٩)]: فَوَفَدَتْ وُفُودٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ إِلَى عُمَرَ، فَوَفَدَ فِيهِمْ سَيِّدُ قَوْمِهِ، فَقَالَ لَهُمْ[(١٠)] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ / مِنْ قَرَنٍ؟ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُمْ: أَنَا. فَقَالَ [٣/٤٠٥]
لَهُ: هَلْ تَعْرِفُ رَجُلًا[(١١)] مِنْ أَهْلِ[(١٢)] قَرَنٍ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ، مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَمِنْ أَمْرِهِ

(١) في (ح١): «ذاكرهم».
(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) كذا في الأصل، وغير منقوطة في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) في (ص) و(ح١): «فقال».
(٥) غير واضحة في (ح١).
(٦) في (ص) و(ح١): «أخذ».
(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مجلس».
(٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «تستحيون».
(٩) ليست في (ص) و(ح١).
(١٠) في (ص) و(ح١): «له».
(١١) سقطت من (ك١).
(١٢) ليست في (ح١).

كَذَا؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا[1] تَذْكُرُ مِنْ شَأْنِ ذَاكَ؟ وَمَنْ ذَاكَ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هَبِلَتْكَ أُمُّكَ، أَدْرِكْهُ. مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «**إِنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ، مِنْ قَرَنٍ، مِنْ أَمْرِهِ كَذَا، مِنْ أَمْرِهِ كَذَا**». فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ لَمْ يَبْدَأْ بِأَحَدٍ قَبْلَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ[2]: اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ[3]: مَا بَدَا لَكَ؟ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا. قَالَ: مَا أَنَا بِمُسْتَغْفِرٍ لَكَ حَتَّى تَجْعَلَ لِي ثَلَاثًا. قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ [٣/ ٢٠٤ظ] قَالَ: لَا تُؤْذِينِي فِيمَا بَقِيَ، وَلَا تُخْبِرُ[4] بِمَا قَالَ لَكَ عُمَرُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ. وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ[5]. **[إتحاف: ١٥١٨١]**

[٥٨٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو[6] الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ بِالدَّامَغَانِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ**». قَالَ هِشَامٌ: فَأَخْبَرَنِي[7] حَوْشَبٌ[8][9]، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ: أُوَيْسٌ بِأَيِّ شَيْءٍ بَلَغَ هَذَا؟ قَالَ: فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ[10]. **[إتحاف: ٢٣٩٧٩]**

[٥٨٢٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «وما».

(٢) في (ح١): «فقال».

(٣) في (ح١): «قال».

(٤) في الأصل: «تختبر».

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٦) سقطت من (ص) و(ك١).

(٧) سقطت من (ص) و(ك١).

(٨) في (ص): «حرسب».

(٩) في الإتحاف: «قال هشام: وحدثت عن الحسن».

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٨٨٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٧٨)، وسيأتي برقم (٥٨٣٤).

[٥٨٢٧] أَخْبَرَنِي(١) أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ: كَانَ لِأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ رِدَاءٌ إِذَا جَلَسَ مَسَّ الْأَرْضَ، وَكَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ كَبِدٍ جَائِعَةٍ وَجَسَدٍ عَارِي(٢)، وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَا عَلَى ظَهْرِي وَفِي بَطْنِي(٣)(٤). **[إتحاف: ٢٣٩٠١]**

[٥٨٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ(٥)، قَالَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ: كُنْ فِي أَمْرِ اللَّهِ كَأَنَّكَ قَتَلْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ(٦). **[إتحاف: ٢٣٩٠٢]**

[٥٨٢٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ الدَّامَغَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنِي صَاحِبٌ لَنَا / قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ إِلَى أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. قَالَ(٧): وَعَلَيْكُمْ. قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أُوَيْسُ؟ قَالَ: نَحْمَدُ اللَّهَ. قَالَ: كَيْفَ الزَّمَانُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: لَا تَسْأَلْ، رَجُلٌ(٨) إِذَا أَمْسَى لَمْ يَرَ [٣/٤٠٦]

[٥٨٢٧] سكت عنه الذهبي.

[٥٨٢٨] سكت عنه الذهبي.

[٥٨٢٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أخبرنا».

(٢) كذا بالنسخ، وفي (ب): «عار»، وهو الجادة.

(٣) في (ص) و(ح١): «وبطني» بدل قوله: «وفي بطني».

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٩٦).

(٥) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٩٥).

(٧) في (ك١): «فقال».

(٨) في (ح١): «رجلا».

أَنَّهُ يُصْبِحُ، وَإِذَا أَصْبَحَ لَمْ يَرَ أَنَّهُ يُمْسِي. يَا أَخَا مُرَادٍ، إِنَّ الْمَوْتَ لَمْ يُبْقِ لِمُؤْمِنٍ فَرَحًا. يَا أَخَا مُرَادٍ، إِنَّ عِرْفَانَ الْمُؤْمِنِ بِحُقُوقِ اللَّهِ لَمْ يُبْقِ[1] لَهُ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا. يَا أَخَا مُرَادٍ، إِنَّ قِيَامَ الْمُؤْمِنِ بِأَمْرِ اللَّهِ لَمْ يُبْقِ لَهُ صَدِيقًا، وَاللَّهِ إِنَّا لَنَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَنْهَاهُمْ [٣/ ٢٠٤و] عَنِ الْمُنْكَرِ، فَيَتَّخِذُونَا أَعْدَاءً، وَيَجِدُونَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْفَاسِقِينَ أَعْوَانًا، حَتَّى وَاللَّهِ لَقَدْ يَقْذِفُونَا بِالْعَظَائِمِ، وَايْمُ اللَّهِ لَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ[2][3]. **[إتحاف: ٢٣٩٠٣]**

[٥٨٣٠] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ: ذَكَرُوا الْحَجَّ، فَقَالُوا لِأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ: أَمَا[4] حَجَجْتَ؟ قَالَ: لَا. قَالُوا: وَلِمَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: عِنْدِي[5] رَاحِلَةٌ. وَقَالَ آخَرُ: عِنْدِي نَفَقَةٌ. وَقَالَ آخَرُ: عِنْدِي جَهَازٌ. فَقَبِلَهُ مِنْهُمْ وَحَجَّ بِهِ. **[إتحاف: ٢٣٩٠٤]**

[٥٨٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ السَّيَّارِيُّ شَيْخُ أَهْلِ الْحَقَائِقِ فِي عَصْرِهِ بِخُرَاسَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُوَجِّهِ الْفَزَارِيُّ، أَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ[6]، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشُّمَيْطِ[7] بْنِ

[٥٨٣٠] سكت عنه الذهبي.

[٥٨٣١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) اضطرب نقطها في الأصل، ولم تنقط في سائر النسخ المعتمدة وبعض نسخ التلخيص، وفي بعضها: «تبق»، والمثبت الجادة كما في الزهد الكبير للبيهقي (٥٦١) من طريق الحاكم.

(٢) في (ح١): «ممن الحق».

(٣) أخرجه البيهقي في الزهد (٥٦١).

(٤) في (ح١): «ما»، وغير مقروءة في (ص).

(٥) زاد في (ك١): «نفقة».

(٦) كذا هنا، وفي الإتحاف زيادة: «أنا عبد الله بن المبارك».

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «السميط».

عَجْلَانَ[1]، عَنْ أَبِيهِ[2] أَنَّهُ سَمِعَ أَسْلَمَ الْعِجْلِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الضَّحَّاكِ الْجَرْمِيُّ[3]، عَنْ هَرِمِ بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيِّ[4] قَالَ: قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَلَمْ يَكُنْ لِي هَمٌّ إِلَّا أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ أَطْلُبُهُ وَأَسْأَلُ عَنْهُ، حَتَّى سَقَطْتُ عَلَيْهِ جَالِسًا وَحْدَهُ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ نِصْفَ النَّهَارِ يَتَوَضَّأُ وَيَغْسِلُ ثَوْبَهُ، فَعَرَفْتُهُ بِالنَّعْتِ، فَإِذَا رَجُلٌ لَحِمٌ، آدَمُ شَدِيدُ الْأُدْمَةِ، أَشْعَرُ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ -يَعْنِي لَيْسَ لَهُ جُمَّةٌ- كَثُّ اللِّحْيَةِ، عَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ صُوفٍ، وَرِدَاءٌ مِنْ صُوفٍ، بِغَيْرِ حِذَاءٍ، كَرِيهُ[5] الْوَجْهِ، مَهِيبُ الْمَنْظَرِ[6] جِدًّا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ وَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ[7]: حَيَّاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ. فَمَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ لِأُصَافِحَهُ فَأَبَى أَنْ يُصَافِحَنِي، وَقَالَ: وَأَنْتَ فَحَيَّاكَ اللَّهُ[8]. فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أُوَيْسُ وَغَفَرَ لَكَ، كَيْفَ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ ثُمَّ خَنَقَتْنِي الْعَبْرَةُ مِنْ حُبِّي إِيَّاهُ وَرِقَّتِي لَهُ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حَالَتِهِ[9] -أَوْ: رَأَيْتُ مِنْ حَالِهِ- مَا رَأَيْتُ حَتَّى بَكَيْتُ وَبَكَى. ثُمَّ قَالَ: وَأَنْتَ فَرَحِمَكَ[10] اللَّهُ يَا

---

(١) هو عبد الله بن شميط بن عجلان الشيباني البصري، أخو عبيد الله. الثقات لابن حبان (٧/ ٣٩)، والتاريخ الكبير (٥/ ١١٨) رقم (٣٥١).

(٢) هو شميط بن عجلان، وقيل: سميط، أبو عبيد الله، وقيل: أبو همام الشيباني البصري العابد، أخو الأخضر بن عجلان. الجرح والتعديل (٤/ ٣٩١) رقم (١٧١١)، وحلية الأولياء (٣/ ١٢٥)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٨٩٢).

(٣) هو أبو الضحاك الجرمي، عن هرم بن حيان. فتح الباب في الكنى والألقاب (ص٤٤٤).

(٤) هو هرم بن حيان العبدي، ويقال: الأزدي، البصري. الجرح والتعديل (٩/ ١١٠) رقم (٤٦٣)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٤٨).

(٥) في هامش (ح١): «كبير».

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «النظر».

(٧) كذا في النسخ، وفي (ح١): «وقال»، والأولى في السياق أن تكون: «فقلت». انظر تاريخ دمشق (٩/ ٤٢٦).

(٨) لفظ الجلالة ليس في (ح١).

(٩) في الأصل و(ك١): «حاله».

(١٠) في (ح١): «يرحمك».

هَرِمَ بْنَ حَيَّانَ، كَيْفَ أَنْتَ يَا أَخِي؟ مَنْ دَلَّكَ عَلَيَّ؟ قَالَ[1]: قُلْتُ: اللَّهُ. قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾[2]. [فَعَجِبْتُ مِنْهُ][3] حِينَ سَمَّانِي، وَلَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ رَأَيْتُهُ قَطُّ وَلَا رَآنِي، ثُمَّ قُلْتُ: مِنْ أَيْنَ عَرَفْتَنِي، وَعَرَفْتَ اسْمِي وَاسْمَ أَبِي؟ فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ رَأَيْتُكَ [٣/ ٢٠٥ ظ] قَطُّ قَبْلَ الْيَوْمِ. قَالَ: نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، عَرَفَتْ رُوحِي رُوحَكَ حَيْثُ كَلَّمَتْ نَفْسِي نَفْسَكَ، إِنَّ الْأَرْوَاحَ لَهَا أَنْفُسٌ كَأَنْفُسِ الْأَحْيَاءِ، إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَتَحَدَّثُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، وَإِنْ لَمْ يَلْتَقُوا وَيَتَعَارَفُوا[4] وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا، وَإِنْ[5] نَأَتْ بِهِمُ الدِّيَارُ وَتَفَرَّقَتْ بِهِمُ الْمَنَازِلُ. قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ أَحْفَظُهُ عَنْكَ. قَالَ: إِنِّي لَمْ أُدْرِكْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ/ ، وَلَمْ تَكُنْ لِي مَعَهُ صُحْبَةٌ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا قَدْ رَأَوْهُ[6]، وَقَدْ بَلَغَنِي [٣/ ٤٠٧] مِنْ حَدِيثِهِ كَمَا بَلَغَكُمْ، وَلَسْتُ أُحِبُّ أَنْ أَفْتَحَ هَذَا الْبَابَ عَلَى نَفْسِي؛ أَنْ أَكُونَ مُحَدِّثًا أَوْ قَاصًّا[7] أَوْ مُفْتِيًا، فِي النَّفْسِ شُغْلٌ يَا هَرِمَ بْنَ حَيَّانَ. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَخِي، اقْرَأْ عَلَيَّ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَسْمَعْهُنَّ مِنْكَ، فَإِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ حُبًّا شَدِيدًا، وَادْعُ بِدَعَوَاتٍ، وَأَوْصِ بِوَصِيَّةٍ أَحْفَظْهَا عَنْكَ. قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ، وَقَالَ[8]: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قَالَ: فَشَهِقَ شَهْقَةً ثُمَّ بَكَى مَكَانَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَبِّي جَلَّ ذِكْرُهُ، وَأَحَقُّ الْقَوْلِ قَوْلُهُ،

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) الإسراء: ١٠٨.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبتناه من العزلة والانفراد لابن أبي الدنيا (١٠٩) من طريق ابن الشميط.

(٤) في (ح١): «ويتعارفون».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أو إن».

(٦) في (ح١): «رواه».

(٧) في (ص) و(ح١): «قاضيا»، وقد تقرأ في الأصل: «قاسا»، والمثبت من (ك١).

(٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

وَأَصْدَقُ الْحَدِيثِ حَدِيثُهُ، وَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُهُ: ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾[1]. حَتَّى بَلَغَ: ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ ﴾[2]. ثُمَّ شَهِقَ شَهْقَةً ثُمَّ سَكَتَ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا أَحْسَبُهُ قَدْ غُشِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا هَرِمَ بْنَ حَيَّانَ، مَاتَ أَبُوكَ وَتُوشِكُ أَنْ تَمُوتَ، وَمَاتَ أَبُو حَيَّانَ فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَاتَ آدَمُ وَمَاتَتْ حَوَّاءُ يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ[3] خَلِيلُ الرَّحْمَنِ يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ مُوسَى نَجِيُّ الرَّحْمَنِ يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ[4] دَاوُدُ خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ، وَمَاتَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الرَّحْمَنِ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ الْمُسْلِمِينَ يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ أَخِي وَصَفِيِّي وَصَدِيقِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. ثُمَّ قَالَ: وَاعُمَرَاهْ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ. وَعُمَرُ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ وَذَلِكَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ. قَالَ: فَقُلْتُ[5]: رَحِمَكَ اللَّهُ، إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعْدُ حَيٌّ. قَالَ: بَلَى، إِنَّ رَبِّي نَعَاهُ إِلَيَّ، إِنْ كُنْتَ تَفْهَمُ فَقَدْ عَلِمْتَ مَا قُلْتُ[6]، وَأَنَا وَأَنْتَ[7] [٣/ ٢٠٥و] فِي الْمَوْتَى، وَكَأَنْ قَدْ كَانَ. ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَعَا بِدَعَوَاتٍ خِفَافٍ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ وَصِيَّتِي إِلَيْكَ[8] يَا هَرِمَ بْنَ حَيَّانَ[9]: كِتَابُ اللَّهِ، وَبَقَايَا الصَّالِحِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَقَدْ نُعِيَتْ إِلَيَّ[10] نَفْسِي وَنَفْسُكَ[11]، فَعَلَيْكَ بِذِكْرِ الْمَوْتِ فَلَا يُفَارِقَنَّ قَلْبَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ،

(١) الدخان: ٣٨ - ٣٩.
(٢) الدخان: ٤٢.
(٣) في (ح١): «ومات إبراهيم».
(٤) في الأصل: «مات».
(٥) في (ص) و(ح١): «وقلت»، والمثبت من الأصل و(ك١).
(٦) قوله: «ما قلت» ليس في (ح١).
(٧) في (ص) و(ك١): «وأنت وأنا».
(٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «إياك»، وأشار في هامش الأصل إلى أنها كذلك في نسخة.
(٩) قوله: «يا هرم بن حيان» تكرر في (ح١).
(١٠) في العزلة والانفراد (١٠٩) من طريق ابن الشميط: «نعيت لك».
(١١) قد تقرأ في الأصل: «ونعيتك».

وَأَنْذِرْ قَوْمَكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ، وَانْصَحْ أَهْلَ مِلَّتِكَ جَمِيعًا، وَاكْدَحْ لِنَفْسِكَ، وَإِيَّايَ وَإِيَّاكَ[1] أَنْ تُفَارِقَ الْجَمَاعَةَ فَتُفَارِقَ دِينَكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ، فَتَدْخُلَ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ[2] أَنَّهُ يُحِبُّنِي فِيكَ وَزَارَنِي مِنْ أَجْلِكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي وَجْهَهُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَدْخِلْهُ عَلَيَّ زَائِرًا فِي دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ، وَاحْفَظْهُ مَا دَامَ[3] فِي الدُّنْيَا حَيْثُمَا كَانَ، وَضُمَّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَرَضِّهِ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ، وَمَا أَعْطَيْتَهُ مِنَ الدُّنْيَا فَيَسِّرْهُ[4] لَهُ، وَاجْعَلْهُ لِمَا تُعْطِيهِ مِنْ نِعْمَتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَاجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ. اسْتَوْدَعْتُكَ[5] اللَّهَ يَا هَرِمَ بْنَ حَيَّانَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ لِي: لَا أَرَاكَ بَعْدَ الْيَوْمِ رَحِمَكَ اللَّهُ فَإِنِّي أَكْرَهُ الشُّهْرَةَ، وَالْوَحْدَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ؛ لِأَنِّي شَدِيدُ الْغَمِّ كَثِيرُ الْهَمِّ مَا دُمْتُ مَعَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَيًّا فِي الدُّنْيَا، وَلَا تَسْأَلْ عَنِّي وَلَا تَطْلُبْنِي، وَاعْلَمْ أَنَّكَ مِنِّي عَلَى بَالٍ وَإِنْ لَمْ أَرَكَ[6] وَلَمْ[7] تَرَنِي، فَاذْكُرْنِي وَادْعُ لِي فَإِنِّي سَأَذْكُرُكَ وَأَدْعُو لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، انْطَلِقْ هَاهُنَا حَتَّى آخُذَ هَاهُنَا. قَالَ: فَحَرَصْتُ عَلَى أَنْ أَسِيرَ مَعَهُ سَاعَةً فَأَبَى عَلَيَّ، فَفَارَقْتُهُ يَبْكِي وَأَبْكِي. قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي قَفَاهُ حَتَّى دَخَلَ فِي بَعْضِ السِّكَكِ، فَكَمْ طَلَبْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ، فَرَحِمَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ، وَمَا أَتَتْ عَلَيَّ جُمُعَةٌ إِلَّا وَأَنَا أَرَاهُ فِي مَنَامِي مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. أَوْ كَمَا قَالَ[8]. **[إتحاف: ٢٣٩٠٥]**

---

(١) في (ص) و(ح١): «وإياك وإياي»، وقد ورد في العزلة والانفراد (١٠٩) من طريق ابن الشميط: «وإياك وإياك»، وهو الجادة، ومجيء التحذير للمتكلم شاذ كقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إياي وأن يحذف أحدكم الأرنب، انظر شرح ابن عقيل (٢/ ٢٧٥).

(٢) تحرفت في (ح١) إلى: «ابن عم».

(٣) في (ح١): «كان».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فليس».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أستودعك».

(٦) في (ك١): «أراك».

(٧) في (ح١): «وإن لم».

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا في العزلة والانفراد (١٠٩)، وهبة الله الطبري في كرامات الأولياء (٦١)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٨٤).

[٥٨٣٢] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[١]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ قَالَ: ذَكَرُوا فِي مَجْلِسِهِ أُوَيْسًا[٢] الْقَرَنِيَّ قَالَ: قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي الرَّجَّالَةِ. **[إتحاف: ٢٤٤١٦ - ٢]**[٣] [٤٠٨/٣]

[٥٨٣٣] [٢٠٦/٣ظ] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، ثَنَا أَبُو مَكِينٍ قَالَ: رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي مَسْجِدِ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ قَالَتْ: كَانَ يَجْتَمِعُ هُوَ وَأَصْحَابٌ لَهُ فِي مَسْجِدِهِمْ[٥] هَذَا يُصَلُّونَ وَيَقْرَءُونَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، فَآتِي غَدَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ هُنَا[٦] حَتَّى يُصَلُّونَ[٧] الصَّلَوَاتِ. قَالَتْ: وَكَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ مَا شَهِدُوا، حَتَّى غَزَوْا فَاسْتُشْهِدَ[٨] أُوَيْسٌ[٩] وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الرَّجَّالَةِ بَيْنَ يَدَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. **[إتحاف: ٢٣٩٠٦]**

[٥٨٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ،

[٥٨٣٢] سكت عنه الذهبي.

[٥٨٣٣] سكت عنه الذهبي.

[٥٨٣٤] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ك١).

(٢) في النسخ: «أويس»، وأثبتنا الجادة.

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) قوله: «ابن بالويه» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) غير واضحة في (ص)، وفي (ح١): «مسجده».

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «هاهنا».

(٧) كذا بالنسخ، والجادة: «يصلوا».

(٨) في (ح١): «واستشهد».

(٩) زاد في (ح١): «القرني».

ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ**». قَالَ الثَّقَفِيُّ: قَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّهُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ[1]. [**إتحاف: ٦٩٦٧**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[**٥٨٣٥**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ: سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ غَنْمِ[2] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَمْرٌو الَّذِي يُقَالُ لَهُ: بَحْزَجٌ[3][4]. [**إتحاف: ٦**]

[**٥٨٣٦**] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ

[٥٨٣٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٨٣٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٣٧٩)، وأحمد في المسند (١٥٨٥٧، ١٥٨٥٨، ٢٣١٠٥)، والدارمي في المسند (٢٨٥٠)، وابن ماجه في السنن (٤٣١٦)، والترمذي في الجامع (٢٤٣٨)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٦٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٦٩، ٤٧٠)، وابن حبان في الصحيح (٧٣٧٦- الإحسان).

(٢) في (ح١): «غانم».

(٣) غير منقوطة في (ص) و(ح١) و(ك١)، والمثبت بضبطه ونقطه من الأصل.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٧١) رقم (٥٥٤٣).

عَمْرِو[1] بْنِ خَالِدٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ عُكَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو[2]، وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ: بحدع[3][4]. [إتحاف: ٢٤٧٤٢]

[٥٨٣٧] [٣/ ٢٠٦و] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ عُكَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَبُو ثَابِتٍ، مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [إتحاف: ٢٥١٨٨ - ١٦]

[٥٨٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، / ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ [٣/ ٤٠٩] حَكِيمٍ، حَدَّثَتْنَا الرَّبَابُ جَدَّتِي[5]، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: مَرَرْتُ بِسَيْلٍ فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ فَخَرَجْتُ مِنْهُ مَحْمُومًا، فَنَمَى ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ فَلْيَتَصَدَّقْ**»[6][7]. [إتحاف: ٦١٧٩]

[٥٨٣٧] سكت عنه الذهبي.

[٥٨٣٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «عمر».

(٢) في (ح١) و(ك١): «عمر».

(٣) كذا بالأصل، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «بجزج» غير منقوطة، وفي (ب): «بحديج» غير منقوطة، وفي (ن): «يجدع»، وانظر تعليقنا على الحديث السابق.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٧١) رقم (٥٥٤٢).

(٥) في الأصل: «الرباب عن جدتي»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) نقل في الإتحاف عن الحاكم أنه قال: «صحيح الإسناد».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٧٨)، وأبو داود في السنن (٣٨٨٨)، والنسائي في الكبرى =

[**٥٨٣٩**] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ وَسَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ فِي مُؤَاخَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ، وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَجَعَلَ يَنْضَحُ يَوْمَئِذٍ بِالنَّبْلِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَبِّلُوا سَهْلًا فَإِنَّهُ سَهْلٌ**». قَالَ: وَشَهِدَ أَيْضًا الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صِفِّينَ(١).
[إتحاف: ٢٤٤٧٦-٢]

[**٥٨٤٠**] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَاتَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بِالْكُوفَةِ بَعْدَ انْصِرَافِهِمْ مِنْ صِفِّينَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَمِيرُ [٣/ ٢٠٧ظ] الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٢٤٤٧٦ - ٢]**

[**٥٨٤١**] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فَكَبَّرَ

[**٥٨٣٩**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[**٥٨٤٠**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[**٥٨٤١**] سكت عنه الذهبي.

= (١٠٠١٥، ١٠٨٠٦).

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٢٢).

عَلَيْهِ سِتًّا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ[1]. **[إتحاف: ١٤٥٤٧]**

[٥٨٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْحُمَيْدِيُّ[2][3]، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ[4]، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ، **لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَإِنَّ أَحَدَنَا يُشِيرُ بِسَيْفِهِ إِلَى رَأْسِ الْمُشْرِكِ، فَيَقَعُ رَأْسُهُ عَنْ جَسَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ**[5]. **[إتحاف: ٦١٧٦]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٨٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ بِسَيْفِهِ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهِيَ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ / ﷺ، فَقَالَ: خُذِيهِ فَلَقَدْ أَحْسَنْتُ بِهِ الْقِتَالَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ كُنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ، فَلَقَدْ أَحْسَنَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ** [٣/ ٤١٠]

[٥٨٤٢] وافقه الذهبي.

[٥٨٤٣] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤٠٠٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٩٧).

(٢) كذا في النسخ، ودلائل النبوة للبيهقي (٣/ ٥٦) بسند المصنف ومتنه، وصوابه: «الحميري».

(٣) هو محمد بن يحيى بن زكريا الإسكندراني الحميري. لسان الميزان (٧٥٤٥)، والجرح والتعديل (٨/ ١٢٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ٤٤).

(٤) في (ك١): «محرقة».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٧٤) رقم (٥٥٥٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٥٦).

وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ وَأَبُو دُجَانَةَ»(١).

هَذَا حَدِيثٌ(٢) صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِيهِ تَأْدِيبٌ لِمَنْ يَمُنُّ عَلَى مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ.

[٥٨٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَيْفِهِ إِلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ [٣/ ٢٠٧و] تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا أَمْلَيْتُهُ.

سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ(٣): لَمْ نَكْتُبْهُ مَوْصُولًا إِلَّا عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ بِإِسْنَادِهِ الْمَشْهُورِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا.

وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْمَتْنُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ:

[٥٨٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ(٤)، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ(٥) أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ(٦)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ

[٥٨٤٤] وافقه الذهبي. **[٥٨٤٥]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٠٠) رقم (١١٦٤٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٢٨٣)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) سقطت من (ص) و(ح١).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) في (ك١): «السندوسي». (٥) في (ح١): «عن».

(٦) هو أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني. التاريخ الكبير (١/ ٤٠٧)، والثقات لابن حبان (٦/ ٥٣)، ولسان الميزان (٢/ ٢٣٥) رقم (١٣٤١).

اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: أَمْسِكِي سَيْفِي هَذَا فَلَقَدْ أَحْسَنْتُ بِهِ الضَّرْبَ الْيَوْمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ بِهِ الْقِتَالَ، فَقَدْ أَحْسَنَهُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ**»(١). [**إتحاف: ٦١٦٧**]

[**٥٨٤٦**] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ(٢) بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(٣) الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَكَانَ مِنْ كُبَرَاءِ الْأَنْصَارِ وَآبَائِهِمُ(٤) الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٥). [**إتحاف: ٢٤٥**]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[**٥٨٤٧**] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ(٦)، عَنِ

[**٥٨٤٦**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٥٨٤٧**] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٧٦) رقم (٥٥٦٤).

(٢) في (ح١): «محمد».

(٣) لفظ الجلالة عليه علامة في الأصل، ولعلها علامة تضبيب أو ضرب، ولم يُذكر هذا اللفظ في باقي النسخ عدا (ب).

(٤) في الأصل: «وآباؤهم»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وكأن الكلام هنا في حق سهل لا في حق أبي أمامة! والعبارة في مصادر التخريج: «وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرًا» يقصد أبا أمامة.

(٥) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٠٠).

(٦) هو الجراح بن منهال، أبو العطوف الجزري، وقيل: منهال بن الجراح. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١٤٢، ١٤٧)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٤١٤، ٤٥١، ٤٦٧)، ومعرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ٦٣)، و(٢/ ٩٠)، والضعفاء للبخاري =

الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ -رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ- رَأَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالْخَرَّارِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ. فَلُبِطَ سَهْلٌ وَسَقَطَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؟ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ / ﷺ [٣/ ٢٠٨ظ] عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ [٣/ ٤١١]
وَقَالَ: «**لِمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ -أَوْ: صَاحِبَهُ**[١]**- أَلَا يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ**[٢]**، اغْتَسِلْ لَهُ**». فَاغْتَسَلَ لَهُ عَامِرٌ، فَرَاحَ سَهْلٌ وَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَالْغُسْلُ أَنْ يُؤْتَى بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَيُدْخِلَ يَدَيْهِ فِي الْقَدَحِ جَمِيعًا، وَيُهَرِيقَ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْقَدَحِ، ثُمَّ يَغْسِلَ فِيهِ يَدَهُ الْيُمْنَى، وَيَغْسِلَ مِنْ فِيهِ فِي الْقَدَحِ، وَيُدْخِلَ يَدَهُ فَيَغْسِلَ ظَهْرَهُ، ثُمَّ يَأْخُذَ بِيَدِهِ الْيَسَارِ، فَيَفْعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَغْسِلَ صَدْرَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَغْسِلَ رُكْبَتَهُ الْيُمْنَى فِي الْقَدَحِ وَأَطْرَافَ أَصَابِعِهِ، وَيَفْعَلَ ذَلِكَ بِالرِّجْلِ الْيُسْرَى، وَيُدْخِلَ دَاخِلَةَ[٣] إِزَارِهِ، ثُمَّ يُغَطِّيَ الْقَدَحَ قَبْلَ أَنْ يَضَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَحْثُوَ مِنْهُ، وَيَتَمَضْمَضَ، وَيُهَرِيقَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ يَصُبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يُلْقِيَ الْقَدَحَ مِنْ وَرَائِهِ[٤]. **[إتحاف: ٢٤٤]**

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا كَمَا[٥]:

= (ص٣٨)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص١٧٦)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٣١٤)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٦٣)، والجرح والتعديل (٢/ ٥٢٣) رقم (٢١٧٤)، و(٨/ ٣٥٨) رقم (١٦٣٩)، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص٦٣)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٣٨، ٤٠)، ولسان الميزان (٢/ ٤٢٦) رقم (١٧٨٠)، وتعجيل المنفعة (١/ ٣٨١).

(١) في (ص) و(ح١): «وصاحبه».

(٢) زاد في (ص) و(ح١): «له».

(٣) في الأصل و(ك١): «داخل».

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٠٨)، وأحمد في المسند (١٥٩٨٠)، وابن ماجه في السنن (٣٥٠٩)، والنسائي في الكبرى (٧٥٧١، ٧٥٧٢، ٩٩٦٥، ٩٩٦٦، ٩٩٦٧)، وابن حبان في الصحيح (٦١٠٦- الإحسان).

(٥) ليست في (ح١).

[٥٨٤٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ مَرَّ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فِي الْخَرَّارِ[١]، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ. فَلُبِطَ سَهْلٌ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَلْ تَتَّهِمُونَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ؟»**. فَقَالُوا: نَعَمْ، مَرَّ بِهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ. فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ وَقَالَ: **«أَلَا بَرَّكْتَ، اغْتَسِلْ لَهُ»**. فَاغْتَسَلَ لَهُ عَامِرٌ، فَرَاحَ سَهْلٌ مَعَ الرَّكْبِ[٢]. [**إتحاف: ٢٤٤**]

قَالَ الْحَاكِمُ: فَأَمَّا الْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ، فَإِنَّهُ أَبُو الْعَطُوفِ الْجَزَرِيُّ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِشَرْحِ[٣] الْغُسْلِ كَيْفَ هُوَ، وَهُوَ غَرِيبٌ جِدًّا، مُسْنَدًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَلَى أَثَرِ[٤] حَدِيثِهِ هَذَا بِإِسْنَادٍ آخَرَ[٥] بِزِيَادَاتٍ فِيهِ:

[٥٨٤٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ [٣/٢٠٨و] بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ طَهْمَانَ[٦]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ

[٥٨٤٨] وافقه الذهبي.

[٥٨٤٩] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في (ح١): «الجرار».

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٠٨)، وأحمد في المسند (١٥٩٨٠)، وابن ماجه في السنن (٣٥٠٩)، والنسائي في الكبرى (٧٥٧١، ٧٥٧٢، ٩٩٦٥، ٩٩٦٦، ٩٩٦٧)، وابن حبان في الصحيح (٦١٠٦- الإحسان).

(٣) في (ص) و(ح١): «ليشرح».

(٤) ليست في (ح١).

(٥) في (ص) و(ح١): «بإسنادين آخرين».

(٦) هو يوسف بن طهمان، مولى آل معاوية. الجرح والتعديل (٩/ ٢٢٤) رقم (٩٤١)، =

حُنَيْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: اغْتَسَلَ أَبِي سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَنَزَعَ جُبَّةً كَانَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ(١) حِينَ هَزَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يَنْظُرُ. وَقَالَ(٢): وَكَانَ سَهْلٌ رَجُلًا أَبْيَضَ حَسَنَ الْخَلْقِ، فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ. وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ حِينَ / طَرَحَ جُبَّتَهُ فَقَالَ: وَلَا جَارِيَةٌ فِي سِتْرِهَا بِأَحْسَنَ جَسَدًا مِنْ جَسَدِ سَهْلِ بْنِ [٣/٤١٢] حُنَيْفٍ. فَوُعِكَ سَهْلٌ مَكَانَهُ وَاشْتَدَّ وَعْكُهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ سَهْلًا وُعِكَ، وَأَنَّهُ غَيْرُ رَائِحٍ مَعَكَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِ عَامِرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، أَلَا بَرَّكْتَ، إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ، تَوَضَّأْ لَهُ»**. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ»**(٣).

[إتحاف: ٢٤٤]

هَذِهِ الزِّيَادَاتُ فِي الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٨٥٠] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ(٤) الْقُرَشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكٍ(٥)(٦)،

[٥٨٥٠] سكت عنه الذهبي.

= ولسان الميزان (٨/ ٥٦٠) رقم (٨٦٩٤).

(١) في (ح١): «حنين».

(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٠٧)، والنسائي في الكبرى (٧٥٧٠)، وابن حبان في الصحيح (٦١٠٥- الإحسان).

(٤) في النسخ الخطية: «أنيس»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٥) في النسخ الخطية: «الوليد بن أبي مالك»، والمثبت من الإتحاف.

(٦) هو الوليد بن مالك بن عباد بن حنيف الأنصاري، من بني ساعدة، وقيل: الوليد بن مالك بن عبد القيس، وقيل: من عبد القيس. التاريخ الكبير (٨/ ١٥٢)، والجرح والتعديل (٩/ ١٧) =

رَجُلٌ مِنْ(1) عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ(2) أَنَّ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْتَ رَسُولِي إِلَى مَكَّةَ، فَأَقْرِئْهُمْ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ: لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَإِذَا خَلَوْتُمْ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَا تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ وَلَا بِبَعْرٍ**»(3). [إتحاف: ٦١٦٢]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٨٥١] [٣/ ٢٠٩ظ] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمٍ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ(4). **[إتحاف: ٢٤٧٤٣]**

[٥٨٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي ذِكْرِ الْبَدْرِيِّينَ: وَخَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَهُوَ الْبُرَكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ

[٥٨٥١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٨٥٢] سكت عنه الذهبي.

= رقم (٧٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٥٢)، والإكمال للحسيني (ص٤٥٦)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣٤٦).

(١) زاد في (ص) و(ح١): «بني».

(٢) هو محمد بن قيس الأنصاري الأوسي مولاهم الحجازي المدني، مولى سهل بن حنيف. التاريخ الكبير (١/ ٢١١)، والجرح والتعديل (٨/ ٦٢) رقم (٢٧٩)، ولسان الميزان (٧/ ٤٥٥) رقم (٧٣٢٥)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٠٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٥٩٨٤)، والدارمي في المسند (٦٩١، ٦٩٩).

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٩٣)، و(٩/ ٥٧).

بَدْرٍ(١) سَهْمَهُ وَأَجْرَهُ(٢). [إتحاف: ٤-٤٤٦]

[٥٨٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا(٤) أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ**»(٥). [إتحاف: ٤٥٠٨]

[٥٨٥٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبُرَكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ(٦) سَنَةً(٧). [إتحاف: ٤-٤٤٦]

[٥٨٥٥] / أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ [٣/٤١٣] الْفَضْلِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى فَرَسٍ

[٥٨٥٣] سكت عنه الذهبي.

[٥٨٥٤] سكت عنه الذهبي.

[٥٨٥٥] **الذهبي**: عبد العزيز ضعيف.

---

(١) قوله: «يوم بدر» ليس في (ح١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٩٧٥).

(٣) ليست في (ك١).

(٤) في (ص) و(ح١): «حدثني».

(٥) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٦) في (ح١): «وستين».

(٧) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

لَهُ[1] يُقَالُ لَهُ: الْجَنَاحُ[2]. [إتحاف: ٨٥٨٥]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٨٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى [٣/ ٢٠٩و] بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ[3] صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[4]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ**». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ[5]، عَنْ آبَائِهِ: إِنَّ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ[6]. [إتحاف: ٤٥٠٦]

[٥٨٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ خَوَّاتِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ. وَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[7] بْنِ مِكْنَفٍ[8] أَنَّ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى

[٥٨٥٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٨٥٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) ليست في (ص).

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة موقوفا على عكرمة (٢/ ٩٧٥).

(٣) في النسخ: «بن»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) هو خوات بن صالح بن خوات بن جبير الأنصاري. الجرح والتعديل (٣/ ٣٩٢) رقم (١٨٠٠)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥٠٣).

(٥) هو عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، ويقال: عبيد الله بن إسحاق الهاشمي. لسان الميزان (٤/ ٤٣٣) رقم (٤١٥٧).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٦١٦)، والدارقطني في السنن (٤٦٥٤).

(٧) زاد في (ص): «ابن مالك».

(٨) في (ح١): «منيف».

بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ[1] أَصَابَهُ نَصِيلٌ[2] حَجَرٍ فَكُسِرَ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا. قَالُوا: وَشَهِدَ خَوَّاتٌ أُحُدًا[3] وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[4]. [**إتحاف: ٢٤٦٣٠-٣**]

[٥٨٥٨] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ خَوَّاتِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَهْلِهِ قَالُوا[5]: مَاتَ خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ بِالْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ[6]. [**إتحاف: ٤-٤٤٦**]

[٥٨٥٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ[7] صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ أَبِي خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ: مَرِضْتُ فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا بَرَأْتُ قَالَ: «**صَحَّ جِسْمُكَ يَا خَوَّاتُ، فِ[8] لِلَّهِ[9] تَعَالَى بِمَا وَعَدْتَهُ**». قُلْتُ: وَمَا

[٥٨٥٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٨٥٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا، والروحاء: موضع بين مكة والمدينة، انظر: معجم البلدان (٣/ ٧٦)، وفي الاستيعاب (٢/ ٤٥٦): الصفراء، والصفراء: وادٍ كثير النخل والزرع بينه وبين بدر مرحلة، انظر معجم البلدان (٣/ ٤١٢)، وهو أشبه.

(٢) في الأصل و(ص): «نضيل»، ولم تنقط في (ك١)، والمثبت من (ح١).

(٣) في (ص) و(ح١): «أحد».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٤٧٧).

(٥) غير واضحة في (ص)، وفي (ح١): «قال».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٤٧٧).

(٧) في النسخ: «بن»، والمثبت من الإتحاف.

(٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «في».

(٩) في (ص) و(ك١): «الله».

وَعَدْتُ اللَّهَ شَيْئًا. فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَرِيضٍ يَمْرَضُ إِلَّا نَذَرَ شَيْئًا أَوْ نَوَى شَيْئًا، فَفِ لِلَّهِ**[1] **عَزَّ وَجَلَّ بِمَا وَعَدْتَهُ**»[2]. [**إتحاف: ٤٥٠٧**]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [٣/ ٢١٠ظ] سَلَامٍ الْإِسْرَائِيلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[**٥٨٦٠**] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الْحُصَيْنُ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ[3]. [**إتحاف: ٢٥٤٤٣-٢١**]

[٣/٤١٤] [**٥٨٦١**] / حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرِ[4] بْنُ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ يُكْنَى أَبَا يُوسُفَ، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ الْحُصَيْنَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَلَدِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَحَلِيفٌ لِلْقَوَاقِلَةِ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ بِالْمَدِينَةِ فِي أَقَاوِيلِ جَمِيعِهِمْ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ فِي مُلْكِ مُعَاوِيَةَ[5]. [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٠١**]

[**٥٨٦٢**] أَخْبَرَنِي خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرَابِيسِيُّ بِبُخَارَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْثٍ،

[**٥٨٦٠**] سكت عنه الذهبي.

[**٥٨٦١**] سكت عنه الذهبي.

[**٥٨٦٢**] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «الله».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٢٠٤) رقم (٤١٤٨).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/ ١٠٤).

(٤) كذا في النسخ: «أبو جعفر».

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/ ٩٨).

ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ وَلَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ. [**إتحاف: ٢٥٤٢٣-١**]

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[(١)] لَمْ يَقُلْ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: إِنَّهُ[(٢)] مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، غَيْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[(٣)].

[٥٨٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الضَّحَّاكِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾[(٤)]. قَالَ: الشَّاهِدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَكَانَ مِنَ الْأَحْبَارِ مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ[(٥)]. [**إتحاف: ٢٤٤٣٤**]

[٥٨٦٤] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، [٣/ ٢١٠و] قَالَا: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فِيهَا[(٦)] شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ. قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا، فَلَمَّا قَامَ قَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا. قُلْتُ: وَاللَّهِ لَأَتْبَعَنَّهُ فَلَأَعْلَمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ، فَتَبِعْتُهُ فَانْطَلَقَ حَتَّى

[٥٨٦٣] سكت عنه الذهبي. **[٥٨٦٤]** وافقه الذهبي.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «أنه».
(٢) في (ص) و(ح١): «بأنه».
(٣) أخرجه البخاري (٣٨١٢)، ومسلم (٢٤٨٣/ ١٤٧ كتاب فضائل الصحابة).
(٤) الأحقاف: ١٠.
(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/ ١٣٠).
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وفيها».

كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ. قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَأُحَدِّثُكَ مِمَّا قَالُوا، ذَلِكَ أَنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ[1] لِي: قُمْ. فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَإِذَا أَنَا بِجَوَادَّ عَنْ شِمَالِي، فَأَخَذْتُ لِآخُذَ فِيهَا، فَقَالَ لِي: لَا تَأْخُذْ فِيهَا، فَإِنَّهَا طَرِيقُ أَهْلِ الشِّمَالِ. فَإِذَا جَوَادُّ مَنْهَجٌ عَنْ يَمِينِي، فَقَالَ لِي: خُذْ هَاهُنَا. فَإِذَا أَنَا بِجَبَلٍ، فَقَالَ لِيَ: اصْعَدْ. قَالَ: فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَرْتُ عَلَى اسْتِي. قَالَ: حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا. قَالَ:
[٤١٥/٣] ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى بِي[2] عَمُودًا، رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَسْفَلُهُ / فِي الْأَرْضِ، فِي أَعْلَاهُ حَلْقَةٌ، فَقَالَ لِيَ: اصْعَدْ فَوْقَ هَذَا. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْعَدُ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ؟ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ بِي، فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلْقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَصَصْتُهَا[3] عَلَيْهِ، فَقَالَ: **«أَمَّا الطُّرُقُ[4] الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ، فَهِيَ طُرُقُ أَهْلِ الشِّمَالِ، وَأَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ طَرِيقُ أَهْلِ الْيَمِينِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ[5] فَهِيَ عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ، فَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكًا بِهَا حَتَّى تَمُوتَ»**[6]. **[إتحاف: ٧١٩٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

---

(١) في الأصل: «فقام»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ص): «به».

(٣) في (ص): «فقصتها».

(٤) قد تقرأ في (ح١): «الطريق».

(٥) قوله: «فهي طريق أهل اليمين، وأما العروة» من (ح١).

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٧٩٠)، وعبد بن حميد في المسند (٤٩٦- المنتخب)، ومسلم في الصحيح (٢٤٨٤/ ١٥٠)، وابن ماجه في السنن (٣٩٢٠)، وابن حبان في الصحيح (٧١٦٦- الإحسان).

[٥٨٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا كَنِيسَةَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ،** [٣/ ٢١١ظ] **أَرُونِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، يُحْبِطِ اللَّهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ**». قَالَ: فَأَسْكَتُوا مَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجِبْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَقَالَ: «**أَبَيْتُمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا الْحَاشِرُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَأَنَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى، آمَنْتُمْ أَوْ كَذَّبْتُمْ**». ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِنَا يَقُولُ: كَمَا أَنْتَ[١] يَا مُحَمَّدُ. فَأَقْبَلَ، فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ: أَيُّ رَجُلٍ تَعْلَمُونِي فِيكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِينَا رَجُلٌ أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا أَفْقَهَ مِنْكَ وَلَا مِنْ أَبِيكَ قَبْلَكَ وَلَا مِنْ جَدِّكَ قَبْلَ أَبِيكَ. قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِاللَّهِ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي التَّوْرَاةِ. فَقَالُوا[٢]: كَذَبْتَ. ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَقَالُوا فِيهِ شَرًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/ : «**كَذَبْتُمْ، لَنْ أَقْبَلَ[٣] قَوْلَكُمْ، أَمَّا آنِفًا، فَتُثْنُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُمْ، وَأَمَّا إِذَا آمَنَ، فَكَذَّبْتُمُوهُ وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ، فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ**». قَالَ: فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ؛ رَسُولُ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَأَنَا[٤]، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ﴾[٥][٦]. الْآيَةَ[٧]. **[إتحاف: ١٦٠٦٣]** [٣/ ٤١٦]

[٥٨٦٥] وافقه الذهبي.

(١) قوله: «كما أنت» تكرر في (ص) و(ح١).

(٢) في (ح١) و(ك١): «قالوا»، وغير واضحة في (ص).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يقبل».

(٤) من (ح١).

(٥) في الأصل: «قيل أرأيتم...». (٦) الأحقاف: ١٠.

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩٨٤)، وابن حبان في الصحيح (٧١٦٢- الإحسان).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ حُمَيْدٍ(١) عَنْ أَنَسٍ: «**أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ؟**»(٢). مُخْتَصَرًا.

[٥٨٦٦] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَاحِبُ الْمَصَاحِفِ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ مَرَّ فِي السُّوقِ وَعَلَى رَأْسِهِ حُزْمَةُ حَطَبٍ، فَقَالَ: أَدْفَعُ بِهِ الْكِبْرَ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ**»(٤). **[إتحاف: ٧١٨٩]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي ذِكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

[٥٨٦٧] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُبَيْدُ [٣/ ٢١١و] بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ الْمَوْتُ، قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوْصِنَا. قَالَ: أَجْلِسُونِي. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا -يَقُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- وَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ

[٥٨٦٦] الذهبي: سالم واهٍ.

[٥٨٦٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص): «حميل».

(٢) تفرد به البخاري (٣٣٢٩، ٣٩٣٨، ٤٤٨٠)، ولم يخرجه مسلم.

(٣) هو محمد بن القاسم، عن عبد الله بن حنظلة. التاريخ الكبير (١/ ٢١٤)، والجرح والتعديل (٨/ ٦٥) رقم (٢٩٣).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ١٤٧) رقم (٣٦٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٥٠).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامِ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا ثُمَّ أَسْلَمَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ**»(١). [**إتحاف: ١٦٧٤٧**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٥٨٦٨**] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا فَفَضَلَتْ مِنْهَا(٢) فَضْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَأْكُلُ هَذِهِ**». قَالَ سَعْدٌ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ عُمَيْرًا أَخِي يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: هُوَ عُمَيْرٌ، فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا(٣). [**إتحاف: ٥٠٧٠**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/٤١٧]

[**٥٨٦٩**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ

[**٥٨٦٨**] وافقه الذهبي.

[**٥٨٦٩**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٢١٠٤)، والترمذي في الجامع (٣٨٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨١٩٦)، وابن حبان في الصحيح (٧١٦٥- الإحسان).

(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٤٥٨، ١٥٩١)، وعبد بن حميد في المسند (١٥٢-المنتخب)، والبزار في المسند (١١٥٦)، وأبو يعلى في المسند (٧٢١، ٧٥٤)، وابن حبان في الصحيح (٧١٦٤- الإحسان).

زَعُورَاءَ(١) بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُمَحَ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ. **[إتحاف: ٥-٦٠٤]**

[٥٨٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: سَلَمَةُ بْنُ وَقْشٍ شَهِدَ بَدْرًا(٢). **[إتحاف: ٢٤٧٤٤]**

[٥٨٧١] [٣/ ٢١٢ظ] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ يُكْنَى(٣) أَبَا عَوْفٍ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى وَالْعَقَبَةَ الْآخِرَةَ مَعَ السَّبْعِينَ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ، وَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ: شَهِدَ سَلَمَةُ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ(٤). **[إتحاف: ٥-٦٠٤]**

[٥٨٧٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو عَوْفٍ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٥). **[إتحاف: ٥-٦٠٤]**

[٥٨٧٣] أَخْبَرَنَا(٦) الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ،

[٥٨٧٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٨٧١] سكت عنه الذهبي.
[٥٨٧٢] سكت عنه الذهبي.
[٥٨٧٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «زعور»، وأشار في هامش (ص) إلى أنه في نسخة: «زعوراء».
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٤٠) رقم (٦٣٢٣).
(٣) في الأصل: «ويكنى»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) انظر طبقات ابن سعد (٣/ ٤٤٠).
(٥) انظر طبقات خليفة (ص١٤٠).
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أخبرني».

ثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ(١) قَالَ: كَانَ لَنَا جَارٌ مِنْ يَهُودَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ. قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ. قَالَ سَلَمَةُ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدَثٌ، عَلَيَّ بُرْدَةٌ لِي، مُضْطَجِعٌ فِيهَا بِفِنَاءِ أَهْلِي، فَذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَالْبَعْثَ وَالْحِسَابَ وَالْمِيزَانَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ. قَالَ: فَقَالَ(٢) ذَلِكَ فِي(٣) أَهْلِ يَثْرِبَ، وَالْقَوْمُ أَصْحَابُ أَوْثَانٍ لَا يَرَوْنَ بَعْثًا كَائِنًا(٤) عِنْدَ(٥) الْمَوْتِ، فَقَالُوا(٦) لَهُ: وَيْحَكَ، أَتَرَى هَذَا كَائِنًا يَا فُلَانُ أَنَّ النَّاسَ يُبْعَثُونَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ إِلَى جَنَّةٍ وَنَارٍ، وَيُجْزَوْنَ فِيهَا بِأَعْمَالِهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ. قَالُوا: يَا فُلَانُ، وَيْحَكَ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَبِيٌّ مَبْعُوثٌ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْبِلَادِ. وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مَكَّةَ، قَالُوا: وَمَتَى تُرَاهُ؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًّا، فَقَالَ: إِنْ يَسْتَنْفِذْ هَذَا الْغُلَامُ عُمُرَهُ يُدْرِكْهُ. قَالَ سَلَمَةُ: فَوَاللَّهِ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَسُولَ اللَّهِ(٧) ﷺ وَهُوَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَآمَنَّا بِهِ، وَكَفَرَ بَغْيًا وَحَسَدًا، فَقُلْنَا لَهُ: وَيْحَكَ / يَا فُلَانُ، أَلَسْتَ الَّذِي [٣/ ٢١٢و] قُلْتَ لَنَا فِيهِ مَا قُلْتَ! قَالَ: بَلَى، [٣/٤١٨]

---

(١) هو سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج المدني، أبو عوف الأنصاري الأشهلي البدري. التاريخ الكبير (٤/ ٦٨)، والجرح والتعديل (٤/ ١٦١) رقم (٧٠٩)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٦٣)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٠٠).

(٢) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «في».

(٣) ليست في (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «كائن».

(٥) ضبب عليها في الأصل وكتب في الهامش: «بعد»، وسقطت من (ص)، وفي (ح١) و(ك١): «بعد».

(٦) في (ح١): «قالوا».

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «رسوله» بدل قوله: «رسول الله».

وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِهِ[1]. **[إتحاف: ٦٠٢٦]**

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٨٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جَبِيرَةَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ جَبِيرَةَ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، عَنْ أَبِيهِ جَبِيرَةَ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، **أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى** رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى وُضُوءٍ فَأَكَلُوا، ثُمَّ خَرَجُوا فَتَوَضَّأَ سَلَمَةُ، فَقَالَ لَهُ جَبِيرَةُ: أَلَمْ تَكُنْ عَلَى وُضُوءٍ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَخَرَجْنَا مِنْ دَعْوَةٍ دُعِينَا لَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى وُضُوءٍ، فَأَكَلَ ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَكُنْ عَلَى وُضُوءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**بَلَى، وَلَكِنَّ الْأَمْرَ يَحْدُثُ، وَهَذَا مِمَّا قَدْ حَدَثَ**». قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: فَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جَبِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ جَبِيرَةَ بْنِ مَحْمُودٍ[2][3]، أَنَّ جَدَّهُ سَلَمَةَ كَانَ آخِرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَاةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ؛ فَإِنَّهُ بَقِيَ بَعْدَهُ[4]. **[إتحاف: ٦٠٢٧]**

[٥٨٧٥] أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ

[٥٨٧٤] **الذهبي**: على شرط مسلم.

[٥٨٧٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٥٨٤١)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٧٨).

(٢) في النسخ: «عمرو»، والمثبت من إسناد المصنف والإتحاف.

(٣) هو جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الضحاك الأنصاري. لسان الميزان (٢/ ٤٢٤) رقم (١٧٧٦).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٤١) رقم (٦٣٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ١٥٦).

سُفْيَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي[1] فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ[2]، عَنْ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ**»[5]. **[إتحاف: ٦٠٢٨]**

[٥٨٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا [٣/ ٢١٣ظ] مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَهُوَ يَتَوَجَّهُ[6] إِلَى بَدْرٍ، لَقِيَهُ بِالرَّوْحَاءِ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ خَبَرِ النَّاسِ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهُ خَبَرًا، فَقَالُوا لَهُ: سَلِّمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: فِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: فَإِنْ كُنْتَ رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخْبِرْنِي مَا فِي بَطْنِ نَاقَتِي هَذِهِ؟ فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا: لَا تَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، /أَنَا أُخْبِرُكَ: نَزَوْتَ عَلَيْهَا، فَفِي بَطْنِهَا سَخْلَةٌ مِنْكَ. فَقَالَ [٣/ ٤١٩] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَحُشْتَ[7] عَلَى الرَّجُلِ يَا سَلَمَةُ**». ثُمَّ أَعْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ

[٥٨٧٦] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في النسخ: «حبيب»، والمثبت من الإتحاف.

(٣) هو عوف بن سلمة بن عوف الأنصاري. لسان الميزان (٦/ ٢٤٩) رقم (٥٨٩٣).

(٤) هو سلمة بن عوف بن سلمة بن سلامة الأنصاري. لسان الميزان (٤/ ١٢٠) رقم (٣٥٦٩)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٠٢).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٨١) رقم (١٥٢).

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «متوجه».

(٧) في (ح١): «أفحشت».

الرَّجُلِ، فَلَمْ[1] يُكَلِّمْهُ كَلِمَةً حَتَّى قَفَلُوا، وَاسْتَقْبَلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ بِالرَّوْحَاءِ يُهَنِّئُونَهُمْ، فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِي يُهَنِّئُونَكَ؟ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْنَا عَجَائِزَ صُلْعًا كَالْبُدْنِ الْمُعَقَّلَةِ فَنَحَرْنَاهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ فِرَاسَةً، وَإِنَّمَا يَعْرِفُهَا الْأَشْرَافُ**». [**إتحاف: ٢٤٧٥٣**]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا، وَفِيهِ مَنْقَبَةٌ شَرِيفَةٌ لِسَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[**٥٨٧٧**] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: خَرَجَ[2] عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ[3]. [**إتحاف: ٢٤٧٤٥**]

[**٥٨٧٨**] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَخَرَجَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ[4] بْنِ عَجْلَانَ بْنِ ضُبَيْعَةَ -وَهُوَ مِنْ بَلِيٍّ، حَلِيفٌ لِبَنِي عُبَيْدِ[5] بْنِ[6] زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ- إِلَى بَدْرٍ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ.

[**٥٨٧٧**] سكت عنه الذهبي.
[**٥٨٧٨**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «ولم».
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وخرج».
(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٩٢)، و(٩/ ٥٧).
(٤) في (ح١): «محمد»، وغير واضحة في (ص).
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبد».
(٦) سقطت من (ح١).

[٥٨٧٩] [٣/ ٢١٣و] وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ حَارِثَةَ[١] بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُعْلِ[٢] بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمَ بْنِ وَدْمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ هنم[٣] بْنِ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٢٨]**

[٥٨٨٠] قَالَ ابْنُ[٤] عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِكْنَفٍ. وَثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ[٥] سعيد[٦] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ[٧]، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى بَدْرٍ خَلَّفَ عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ عَلَى قُبَاءٍ وَأَهْلِ الْعَالِيَةِ؛ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُمْ، فَضَرَبَ[٨] لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ أُحُدًا[٩] وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ

[٥٨٧٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٨٨٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ابن حارثة» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في الأصل و(ص) و(ك١): «جعيل»، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في ثقات ابن حبان (٣/ ٤٠٣).

(٣) كذا بالنسخ، وفي الثقات لابن حبان (٣/ ٤٠٣): «هُنَيّ»، وقوله: «ابن هنم» سقط من (ك١).

(٤) في (ح١): «أبو».

(٥) في الأصل و(ب): «بن»، والمثبت من سائر النسخ.

(٦) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من المغازي (١/ ١٦٠) للواقدي، والطبقات الكبرى (٣/ ٤٦٦) لابن سعد.

(٧) في (ص) و(ك١) و(ح١): «قيس» وكذا في هامش الأصل، والمثبت من متن الأصل.

(٨) في (ك١): «وضرب».

(٩) في (ص) و(ك١): «أحد».

[٣/٤٢٠] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ عَاصِمٌ إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ، وَمَاتَ / سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ[١] وَمِائَةٍ[٢]. **[إتحاف: ٢٥٤٥٥-٥]**

[٥٨٨١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا[٣] الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ[٤]، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ[٥]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: اشْتَرَيْتُ أَنَا وَأَخِي مِائَةَ سَهْمٍ مِنْ سِهَامِ خَيْبَرَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«يَا عَاصِمُ، مَا ذِئْبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيسَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا - بِأَفْسَدَ فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَالِ[٦] وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ»**[٧].

الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ[٨] لِعَاصِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ الَّذِي:

[٥٨٨١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «خمسة عشر».

(٢) انظر المغازي (١/ ١٦٠) للواقدي، والطبقات الكبرى (٣/ ٤٦٦) لابن سعد.

(٣) في (ح١): «قال نا».

(٤) في (ح١): «حيان».

(٥) هو عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري. الجرح والتعديل (٦/ ٣٤١) رقم (١٨٨٨).

(٦) كذا، وفي شعب الإيمان (٩٧٩١) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب: «حب المرء المال».

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٣١٧)، وفي المعجم الكبير (١٧/ ١٧٣) رقم (٤٥٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧٩١)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٨) في الأصل و(ك١): «مشهور»، والمثبت من (ص) و(ح١).

[٥٨٨٢] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَنَّ مَالِكًا حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا الْبَدَّاحِ[١] بْنَ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٣/ ٢١٤ظ] رَخَّصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُونَ مِنَ الْغَدِ، أَوْ بَعْدَ الْغَدِ، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ[٢]. **[إتحاف: ٦٦٧٨]**[٣]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، جَوَّدَهُ[٤] مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَزَلَقَ غَيْرُهُ فِيهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ:

[٥٨٨٣] فَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ[٥] يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي حَدِيثِ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ: يَرْوِيهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي[٦] الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ[٧] لِلرِّعَاءِ أَنْ

[٥٨٨٢] وافقه الذهبي.

[٥٨٨٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) وقع في الأصل: «البذاخ»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (١٢٢٠)، وأحمد في المسند (٢٣٧٧٤، ٢٣٧٧٥، ٢٣٧٧٦، ٢٣٧٧٧)، والدارمي في المسند (١٩٣٨)، وابن ماجه في السنن (٣٠٣٦، ٣٠٣٧)، وأبو داود في السنن (١٩٧٥، ١٩٧٦)، والترمذي في الجامع (٩٥٤، ٩٥٥)، والنسائي في المجتبى (٣٠٦٨، ٣٠٦٩)، وفي الكبرى (٤٠٦٠، ٤٠٦١، ٤١٦٤)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٣٦)، وابن الجارود في المنتقى (٤٧٧، ٤٧٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٩٧٥، ٢٩٧٦، ٢٩٧٧، ٢٩٧٨، ٢٩٧٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٢٢٢)، وابن حبان في الصحيح (٣٨٨٨- الإحسان).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص) و(ح١): «وجوده».

(٥) ليست في (ك١).

(٦) ليست في (ص) و(ك١).

(٧) في (ص) و(ك١): «أرخص».

يَرْمُوا الْجِمَارَ لَيْلًا. قَالَ يَحْيَى: ثَنَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ[1]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا. قَالَ يَحْيَى: وَهَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ مَالِكٌ، قَالَ يَحْيَى: وَكَانَ سُفْيَانُ إِذَا حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: ذَهَبَ عَلَيَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْءٌ[2].

قَالَ الْحَاكِمُ: وَقَدْ أَسْنَدَ أَبُو الْبَدَّاحِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ حَدِيثًا آخَرَ:

[٥٨٨٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ[3] الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ[4]، عَنْ[5] أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِاثْنَتَيْ[6] عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ

[٥٨٨٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أبي البداح بن عاصم».

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (١٢٢٠)، وأحمد في المسند (٢٣٧٧٤، ٢٣٧٧٥، ٢٣٧٧٦، ٢٣٧٧٧)، والدارمي في المسند (١٩٣٨)، وابن ماجه في السنن (٣٠٣٦، ٣٠٣٧)، وأبو داود في السنن (١٩٧٥، ١٩٧٦)، والترمذي في الجامع (٩٥٤، ٩٥٥)، والنسائي في المجتبى (٣٠٦٨، ٣٠٦٩)، وفي الكبرى (٤١٦٤، ٤٠٦١، ٤٠٦٠)، وأبو يعلى في المسند (٦٨٣٦)، وابن الجارود في المنتقى (٤٧٧، ٤٧٨)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٩٧٦، ٢٩٧٧، ٢٩٧٨، ٢٩٧٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٢٢٢)، وابن حبان في الصحيح (٣٨٨٨- الإحسان)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ك١): «عابد».

(٤) هو عبد الله بن يزيد بن تميم بن حجر السلمي الشامي، أخو عبد الرحمن. الثقات لابن حبان (٧/ ٥٥)، والجرح والتعديل (٥/ ١٩٩) رقم (٩٢٨)، ولسان الميزان (٥/ ٣٩) رقم (٤٥١٢)، وتاريخ دمشق (٣٣/ ٣٧٥)، والتاريخ الكبير (٥/ ٢٢٧) رقم (٧٤٣).

(٥) في (ص) و(ح١): «بن».

(٦) تصحفت في الأصل و(ك١) إلى: «لاثني».

عَشْرَ سِنِينَ[1].

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ [٣/ ٤٢١]

[٥٨٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا[2] يُونُسُ بْنُ[3] بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ الْخَنْدَقَ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ لَوْذَانَ[4] بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ[5] غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَكَانَ [٣/ ٢١٤و] فِيمَنْ[6] يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ[7].

[٥٨٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو خَارِجَةَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيُّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٢٠]**

[٥٨٨٧] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: وَمَاتَ أَبُو سَعِيدٍ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ[8]. **[إتحاف: ٢٥١٨٨-١٧]**

[٥٨٨٥] سكت عنه الذهبي.

[٥٨٨٦] سكت عنه الذهبي.

[٥٨٨٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥١١)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في (ح١): «أخبرنا».

(٣) أشار في هامش (ص) إلى أنها وقعت في نسخة: «عن».

(٤) في (ح١): «لولاذان».

(٥) في (ص) و(ك١): «عن».

(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) غير واضحة في (ص)، وفي (ح١) و(ك١): «ممن».

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٣٣٨).

[٥٨٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ(١) بْنِ زُرَارَةَ(٢)، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ(٣)، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: كَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثَ وَأَنَا ابْنُ سِتِّ سِنِينَ، وَكَانَتْ قَبْلَ هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، وَأُتِيَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: غُلَامٌ مِنَ الْخَزْرَجِ قَدْ قَرَأَ سِتَّ(٤) عَشْرَةَ(٥) سُورَةً، فَلَمْ أُجَزْ فِي بَدْرٍ، وَلَا أُحُدٍ، وَأُجِزْتُ فِي الْخَنْدَقِ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَكْتُبُ الْكِتَابَيْنِ جَمِيعًا؛ كِتَابَ الْعَرَبِيَّةِ، وَكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّةِ، وَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - الْخَنْدَقُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ فِيمَنْ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَا إِنَّهُ نِعْمَ الْغُلَامُ**». وَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ يَوْمَئِذٍ فَرَقَدَ، فَجَاءَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ فَأَخَذَ سِلَاحَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «[٣/ ٢١٥ظ] **يَا أَبَا(٦) رُقَادٍ، نِمْتَ حَتَّى ذَهَبَ سِلَاحُكَ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَهُ عِلْمٌ بِسِلَاحِ هَذَا الْغُلَامِ؟**». فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتُهُ. فَرَدَّهُ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَوَّعَ الْمُؤْمِنُ، وَأَنْ يُؤْخَذَ مَتَاعُهُ لَاعِبًا وَجِدًّا(٧)، وَكَانَتْ رَايَةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فِي تَبُوكَ

[٥٨٨٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «سعيد».
(٢) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.
(٣) من قوله: «عن يحيى» إلى هنا سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) في (ح١): «ستة».
(٥) في الأصل و(ك١): «عشر»، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٦) ليست في (ص) و(ح١).
(٧) كذا، وفي هامش (ح١): «وجادا» وفوقها «ظ»، وفي جل مصادر التخريج: «لاعبا ولا =

مَعَ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ، فَأَدْرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَدَفَعَهَا إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ عُمَارَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَكَ عَنِّي شَيْءٌ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ يُقَدَّمُ، وَكَانَ زَيْدٌ أَكْثَرَ أَخْذًا مِنْكَ**(١) **لِلْقُرْآنِ**». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ صَغِيرٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا، وَاخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ.

قَالَ(٢) ابْنُ عُمَرَ: وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّهُ(٣) مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ(٤) وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ. [**إتحاف: ٤٨٥٣-١**]

[**٥٨٨٩**] أَخْبَرَنَا بِصِحَّتِهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ / بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ [٣/٤٢٢] عَمْرِو(٥) بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ(٦). [**إتحاف: ٢٤٩٠٠-٤**]

[**٥٨٩٠**] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا

[**٥٨٨٩**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[**٥٨٩٠**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= جادا»، وفي السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ١٠٠): «لاعبا جادا»، أي: يأخذه ولا يريد سرقته، ولكن يريد إدخال الهم والغيظ عليه، فهو لاعب في السرقة جاد في الأذية. انظر النهاية لابن الأثير (٤/ ٢٥٢).

(١) في (ص) و(ح١): «منك أخذا».

(٢) في (ص) و(ح١): «فقال».

(٣) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) في النسخ: «ستة»، والمثبت من (ح١).

(٥) في (ح١): «عمر».

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٣٤٠).

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْعَبٍ[1]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى[2]، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: تُوُفِّيَ أَبِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَبْلَ أَنْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَكَانَ مِنْ رَأْيِي دَفْنُهُ قَبْلَ أَنْ أُصْبِحَ، فَجَاءَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالَتْ: لَا يُدْفَنُ إِلَّا نَهَارًا[3] لِيَجْتَمِعَ لَهُ النَّاسُ. فَسَمِعَ مَرْوَانُ الْأَصْوَاتَ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي[4] حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: عَزِيمَةً مِنِّي أَنْ لَا يُدْفَنَ حَتَّى يُصْبِحَ. فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَسَّلْنَاهُ ثَلَاثًا؛ الْأُولَى بِالْمَاءِ، وَالثَّانِيَةُ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ، وَالثَّالِثَةُ بِالْمَاءِ وَالْكَافُورِ[5]، وَكَفَّنَّاهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، أَحَدُهَا بُرْدٌ كَانَ كَسَاهُ إِيَّاهُ مُعَاوِيَةُ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، صَلَّى[6] عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَأَرْسَلَ مَرْوَانُ بِجَزُورٍ، [٣/ ٢١٥و] فَنُحِرَتْ، وَأَطْعَمَ النَّاسَ، وَغَلَبَنَا النِّسَاءُ فَبَكَيْنَ ثَلَاثًا[7]. [**إتحاف: ٢٤١٦٣-٣**]

[٥٨٩١] حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتُحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ؟**». فَقُلْتُ: لَا. قَالَ: «**فَتَعَلَّمْهَا**؛

[٥٨٩١] وافقه الذهبي.

---

(١) هو إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت. الجرح والتعديل (٢/ ١٩٩) رقم (٦٧٢).

(٢) هو إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني، وقيل: إبراهيم بن عبد الله بن زيد بن ثابت. التاريخ الكبير (١/ ٣٣٦)، والجرح والتعديل (٢/ ١٤٧) رقم (٤٨٥)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤، ٨).

(٣) في الأصل و(ك١): «نهار»، وغير واضحة في (ص)، والمثبت من (ح١).

(٤) في (ص) و(ح١): «ومشى».

(٥) في (ك١): «بالكافور»، وكذا في (ح١) غير أن قبلها بياضًا، وكتب فوقه «و» وجوار الواو «ط»، وليست واضحة في (ص).

(٦) في (ح١): «وصلى».

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٣٣٦).

فَإِنَّهُ يَأْتِينَا كُتُبٌ». فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. قَالَ الْأَعْمَشُ: كَانَتْ تَأْتِيهِ كُتُبٌ لَا يَشْتَهِي أَنْ[1] يُطْلِعَ عَلَيْهَا إِلَّا مَنْ يَثِقُ بِهِ[2]. [إتحاف: ٤٧٣٣]

صَحِيحٌ إِنْ كَانَ ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ سَمِعَهُ مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٨٩٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، حَدَّثَنِي خَالِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّي عُقْبَةَ[3] بْنِ الْفَاكِهِ، قَالَ: قُلْتُ لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: يَا أَبَا خَارِجَةَ[4].

[٥٨٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي[5]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا أَبُو[6] عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: شَهِدْتُ جِنَازَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دُفِنَ فِي قَبْرِهِ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[7].

[٥٨٩٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٨٩٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١): «لا».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٥٨٧)، وعبد بن حميد في المسند (٢٤٣- المنتخب)، وابن حبان في الصحيح (٧١٣٦- الإحسان).

(٣) في الأصل و(ك١): «عتبة»، وغير واضحة في (ص)، والمثبت من (ح١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٦/٥) رقم (٤٧٣٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠١/١٩).

(٥) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

(٦) زاد في (ك١): «بكر».

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٩/٥) رقم (٤٧٥١).

[٥٨٩٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذٌ، أَلَا إِنَّ**(١) **لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، أَلَا**(٢) **وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»**(٣). **[إتحاف: ١٢٦٥]**(٤)

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا بِإِسْنَادِهِ هَذَا عَلَى ذِكْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَقَطْ(٥)(٦)، وَقَدْ ذَكَرْتُ عِلَّتَهُ فِي كِتَابِ التَّلْخِيصِ.

[٥٨٩٥] [٣/٢١٦ظ] / **أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، ثَنَا** [٣/٤٢٣]

[٥٨٩٤] وافقه الذهبي.

البيهقي: ورواه بشر بن المفضل، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، ومحمد بن أبي عدي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن النبي ﷺ مرسلا إلا قوله في أبي عبيدة؛ فإنهم وصلوه في آخره فجعلوه عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، وكل هؤلاء الرواة ثقات أثبات، والله أعلم. السنن الكبرى (٦/ ٢١٠).

[٥٨٩٥] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وإن». (٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٢١٠)، وأحمد في المسند (١٢٣٥٧، ١٢٩٠٤، ١٢٩٦٦، ١٣٥٦٣، ١٣٩٩٠)، والبخاري في الصحيح (٣٧٤٤، ٤٣٨٢، ٧٢٥٥)، ومسلم في الصحيح (٢٤١٩/ ٥٣ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، وابن ماجه في السنن (١٥٤)، والترمذي في الجامع (٣٧٩١)، والبزار في المسند (٦٧٧٩، ٦٧٨٦، ٦٧٨٧)، والنسائي في الكبرى (٨١٤٣، ٨١٨٥، ٨٢٢٩)، وأبو يعلى في المسند (٢٨٠٨، ٢٨١٥)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٠١، ٧١٣١، ٧١٣٧، ٧٢٥٢- الإحسان).

(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف. (٥) ليست في (ح١).

(٦) أخرجه البخاري (٣٧٤٤، ٤٣٨٢، ٧٢٥٥)، ومسلم (٢٤١٩/ ٥٣، ٥٤ كتاب فضائل الصحابة).

أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ(١) أَخَذَ بِرِكَابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ: تَنَحَّ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: إِنَّا هَكَذَا نَفْعَلُ بِكُبَرَائِنَا وَعُلَمَائِنَا(٢). [إتحاف: ٩١٢٩]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

كَانَ مِنْ حُكْمِ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنْ أَبْدَأَ فِيهِ بِحَدِيثِ جَمْعِ الْقُرْآنِ(٣)، فَإِنَّهُ(٤) لَهُ فِيهِ مَنَاقِبُ كَثِيرَةٌ، لَكِنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ(٥)؛ فَلِذَلِكَ تَرَكْتُهُ(٦).

يُلْحَقُ بِفَضَائِلِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ(٧)

[٥٩١٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَاتَ الْيَوْمَ حَبْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَلَعَلَّ اللَّهَ /يَجْعَلُ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْهُ خَلَفًا(٨). [٣/٤٢٨]

[٥٩١٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) من (حـ١).

(٢) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٩٣، ٦٧٠)، وفي السنن الكبرى (٦/ ٢١١)، وسيأتي برقم (٨١٥٥).

(٣) زاد في (حـ١): «له». (٤) في (ص) و(حـ١): «فإن».

(٥) تفرد به البخاري (٤٦٧٩، ٤٩٨٦، ٤٩٨٩، ٧١٩١، ٧٤٢٥) من حديث ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت.

(٦) في (ك١): «تركت»، وأشار فوقها في (ص) إلى أنها كذلك في نسخة.

(٧) ورد هذا الملحق في سائر النسخ بعد «ذكر الحباب بن المنذر بن الجموح رضي الله عنه»، وقد نقلناه إلى موضعه الصحيح هنا.

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٠٨) رقم (٤٧٥٠)، والبيهقي في المدخل إلى =

[٥٩١٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [٣/ ٢١٩ظ] إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، ثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: يُؤْخَذُ الْعِلْمُ عَنْ سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدٌ يُشْبِهُ عِلْمُهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَكَانَ يَقْتَبِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَكَانَ عَلِيٌّ وَأُبَيٌّ وَالْأَشْعَرِيُّ يُشْبِهُ عِلْمُهُمْ بَعْضُهُ[١] بَعْضًا، وَيَقْتَبِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. قَالَ: فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: وَكَانَ الْأَشْعَرِيُّ إِلَى هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ. [**إتحاف**: ٢٤٥٧١-١٣]

[٥٩١٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، ثَنَا ضَمْرَةُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ[٢] شَوْذَبٍ، وَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَالَ: سَمِعْتُ الصَّلْتَ بْنَ بَهْرَامَ وَنَحْنُ فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ[٣] السَّرِيرِ، أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دُفِنَ وَقَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى قَبْرِهِ، فَقَالَ: هَكَذَا ذَهَابُ الْعِلْمِ[٤].

[٥٩١٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ شَهِدَا جِنَازَةً، فَلَمَّا أَرَادَ زَيْدٌ أَنْ يَرْكَبَ أَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِرِكَابِهِ، فَقَالَ: تَنَحَّ ابْنَ أَخِي. فَقَالَ[٥]: هَكَذَا يُصْنَعُ[٦]

[٥٩١٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٩١٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٩١٩] سكت عنه الذهبي.

= السنن الكبرى (٩٤)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(١) في (ص) و(ح١): «علم بعضهم» بدل قوله: «علمهم بعضه».
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أبو». (٣) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «هذا».
(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٥) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «لا».
(٦) في (ح١): «نصنع»، ولم تنقط في (ص) و(ك١).

بِالْعُلَمَاءِ(١).

[٥٩٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَمَّا دُفِنَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ حَثَا عَلَيْهِ التُّرَابَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا يُدْفَنُ الْعِلْمُ(٢)(٣).

[٥٩٢١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبُو مُسْلِمٍ، أَنَّ حَجَّاجَ بْنَ مِنْهَالٍ حَدَّثَهُمْ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ(٤) قَالَ: لَمَّا مَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ جَلَسْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ظِلِّ قَصْرٍ، فَقَالَ: هَكَذَا ذَهَابُ الْعِلْمِ، لَقَدْ دُفِنَ الْيَوْمَ عِلْمٌ كَثِيرٌ(٥)(٣).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ يَعْلَى ابْنِ مُنْيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٨٩٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ حُلَفَاءِ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

[٥٩٢٠] سكت عنه الذهبي.

[٥٩٢١] سكت عنه الذهبي.

[٥٨٩٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٠٧) رقم (٤٧٤٦)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٩٣)، وفي السنن الكبرى (٦/ ٢١١).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٤٧٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢١١).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عمارة».

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٩٩، ٣٤٤٨٤)، وعبد الرزاق في المصنف (٦٤٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٠٨) رقم (٤٧٤٩)، و(٥/ ١٠٩) رقم (٤٧٥١)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٩٥)، وفي السنن الكبرى (٣/ ٤١٠).

يَعْلَى ابْنُ مُنْيَةَ، وَمُنْيَةُ أُمُّهُ، وَهِيَ مُنْيَةُ بِنْتُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ، وَأَبُوهُ أُمَيَّةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرٍ[1]. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٢١]

[٥٨٩٧] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ[2]: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: يَعْلَى، أُمَيَّةُ أَبُوهُ، وَمُنْيَةُ أُمُّهُ. [إتحاف: ٢٥٤٤٣-١٣]

[٥٨٩٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السُّلَمِيَّ[3][4] يَقُولُ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو الْمُرَازِمِ[5] يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ الثَّقَفِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ. [إتحاف: ٢٥٣٢٢-٢]

خَالَفَ مُسْلِمٌ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ فِي هَذَا.

فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: كُنْيَةُ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ[6] الثَّقَفِيِّ أَبُو الْمُرَازِمِ[7]، وَقَدْ رَوَى عَنْ يَعْلَى

[٥٨٩٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٨٩٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «بكير».

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) كذا نسب أبو حاتم مكي بن عبدان سلميًّا، وانظر الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١/ ١٧٧)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص٤٢).

(٤) هو مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد، أبو حاتم التميمي النيسابوري. تاريخ بغداد (١٥/ ١٤٨)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٧٠).

(٥) في (ص) و(ح١): «المزارم»، ولم تنقط في (ك١).

(٦) في (ص) و(ك١): «منية»، وفي (ح١): «أمية».

(٧) في (ص) و(ح١): «المزارم»، ولم تنقط في (ك١).

ابْنِ مُنْيَةَ ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِهِ: صَفْوَانُ، وَعُثْمَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ.

[٥٨٩٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ [٣/٢١٦و] الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ / ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو[١] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى قَالَ: كَلَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَبِي أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ، فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ**»[٢]. [٣/٤٢٤]
[إتحاف: ١٧٣٤٥][٣]

[٥٩٠٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَرَّخَ الْكُتُبَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ وَهُوَ بِالْيَمَنِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وَإِنَّ النَّاسَ أَرَّخُوا لِأَوَّلِ السَّنَةِ، وَإِنَّمَا أَرَّخَ النَّاسُ لِمَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ[٤]. **[إتحاف: ٢٤٩٣٣-٥]**

[٥٨٩٩] وافقه الذهبي.

[٥٩٠٠] سكت عنه الذهبي.

البيهقي: رواه البخاري في الصحيح عن مسدد، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى. السنن الكبرى (٦/ ٣٠٦).

---

(١) في النسخ الخطية: «عمر»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٩٥٨، ١٧٩٦٢)، والنسائي في المجتبى (٤١٦٠، ٤١٦٨)، وفي الكبرى (٧٧٣٤، ٧٧٤٣، ٨٦٤٢، ٨٦٥٢)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٦٤-الإحسان).

(٣) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ٤٠).

ذِكْرُ[1] سَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ أَخِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

[٥٩٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَمَّيْهِ يَعْلَى وَسَلَمَةَ ابْنَيْ أُمَيَّةَ، قَالَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَهُ، فَقَاتَلَهُ رَجُلٌ فَعَضَّ ذِرَاعَهُ، فَاجْتَذَبَهَا مِنْ فِيهِ، فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعَضِيضِ الْفَحْلِ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ يَلْتَمِسُ[2] الْعَقْلَ؟ انْطَلِقْ فَلَا عَقْلَ لَكَ**». فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[3]. [إتحاف: ١٧٥٤][4]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٠٢] [٣/ ٢١٧ظ] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَارِدَةَ[5] بْنِ تَزِيدَ[6] بْنِ جُشَمَ: مُعَاذٌ، وَمُعَوِّذٌ، وَخَلَّادٌ، بَنُو عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ، شَهِدَ بَدْرًا، وَقَتَلَ أَبَا جَهْلٍ، وَقَطَعَ[7] عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَدَهُ، فَعَاشَ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَأُمُّهُ هِنْدُ

[٥٩٠١] سكت عنه الذهبي.

[٥٩٠٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ذكر مناقب». (٢) في (ح١): «فيلتمس».

(٣) أخرجه النسائي في المجتبى (٤٧٦٥).

(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٥) في (ح١): «شاردة».

(٦) في (ح١) و(ك١): «يزيد»، ولم تنقط في (ص).

(٧) في الأصل و(ص) و(ك١): «وقتل»، والمثبت من (ح١).

بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامٍ، وَعَمُّهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٢٢]**

[٥٩٠٣] / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ يَوْمَ بَدْرٍ، فَبَقِيَ عَلِيلًا إِلَى عَهْدِ عُثْمَانَ، ثُمَّ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ[١]، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦ - ٢٤]** [٣/٤٢٥]

[٥٩٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ: وَمُعَاذُ[٢] بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-٨٩]**

[٥٩٠٥] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَا: ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ**»[٣]. **[إتحاف: ١٨٢١١]**

[٥٩٠٣] وافقه الذهبي.
البيهقي: رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي النضر ومحمد بن رافع وغيرهما عن أبي النضر. السنن الكبرى (٩/ ٩٩).
البيهقي: رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن أبي النضر. دلائل النبوة (٣/ ٦٨).
[٥٩٠٤] سكت عنه الذهبي.
[٥٩٠٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) ضبب عليها في الأصل، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «وعشرين».
(٢) غير واضحة في (ص)، وفي (ح١) و(ك١): «معاذ» بدون واو.
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٥١٠٢).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٩٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ. وَثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا، تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا، [٣/٢١٧و] فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ: يَا عَمَّاهْ، هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا. وَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَغَمَزَنِي الْآخَرُ(١)، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا، فَلَمْ أَنْشَبْ(٢) أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَدُورُ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ لَهُمَا: أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ. فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا(٣) فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: «**أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟**». فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ(٤) مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ. فَقَالَ: «**هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا**(٥)؟». قَالَا: لَا. فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ: «**كِلَاكُمَا قَتَلَهُ**». فَقَضَى بِسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ. وَكَانَا(٦) مُعَاذَ ابْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ(٧). **[إتحاف: ١٣٥٣٩]**

[٥٩٠٦] الذهبي: حديث منكر وسنده.

---

(١) زاد في (ح١): «منهما».

(٢) في (ص) و(ح١): «ألبث».

(٣) في (ح١): «بسيفهما».

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بسيفيكما».

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وكان».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٦٧٣)، والبخاري في الصحيح (٣١٤١)، ومسلم في الصحيح =

فَأَمَّا أَخُوهُ خَلَّادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ(١).

[٥٩٠٧] فَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، /ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ خَلَّادَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ قُتِلَ بِأُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-٨٨]** [٣/٤٢٦]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُمَيْرِ بْنِ الْحُمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْحُمَامِ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَلِمَةَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-٩٠]**

[٥٩٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «**قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ**». قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، بَخٍ بَخٍ، لَا(٢) وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا بُدَّ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ: «**فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا**». فَأَخْرَجَ تُمَيْرَاتٍ [٣/٢١٨ظ] فَجَعَلَ يَأْكُلُ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ حَيِيتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ.

[٥٩٠٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٩٠٨] الذهبي: حديث منكر وسنده. **[٥٩٠٩]** سكت عنه الذهبي.

= (١٧٥٢/٤٢ كتاب الجهاد والسير)، والبزار في المسند (١٠١٣)، وأبو يعلى في المسند (٨٦٦)، وأبو عوانة في المسند (٦٦٣٧، ٦٦٣٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢٢٧)، وابن حبان في الصحيح (٤٨٤٠- الإحسان).

(١) قوله: «فأما أخوه خلاد بن عمرو بن الجموح» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) ليست في (ح١).

قَالَ: فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ(1).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩١٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ(2) بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ: خِرَاشُ بْنُ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ(3).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩١١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ: الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ(4).

[٥٩١٢] حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ /بْنِ زِيَادٍ(5)(6)، ثَنَا [٣/٤٢٧]

[٥٩١٠] سكت عنه الذهبي.

[٥٩١١] سكت عنه الذهبي.

[٥٩١٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤٩٤)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في النسخ: «أحمد»، والمثبت من سائر أسانيد المصنف، وانظر الإتحاف.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٩٩٤).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) قوله: «ابن زياد» في (ص) و(ك١): «نا زياد»، وفي (ح١) «نا ابن زياد».

(٦) هو يعقوب بن يوسف بن زياد، أبو إسحاق الضبي الكوفي. الأسامي والكنى (١/ ١٧٢)، =

أَبُو حَفْصٍ الْأَعْشَى، أَخْبَرَنِي بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ، أَخْبَرَنِي حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيُّ(١)، قَالَ: أَشَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ بِخَصْلَتَيْنِ فَقَبِلَهُمَا مِنِّي؛ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي(٢) غَزَاةِ بَدْرٍ، فَعَسْكَرَ خَلْفَ الْمَاءِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبِوَحْيٍ فَعَلْتَ أَوْ بِرَأْيٍ؟ قَالَ: «**بِرَأْيٍ يَا حُبَابُ**». قُلْتُ: فَإِنَّ الرَّأْيَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ خَلْفَكَ، فَإِنْ لَجَأْتَ لَجَأْتَ إِلَيْهِ. فَقَبِلَ ذَلِكَ(٣) مِنِّي(٤).

[٥٩١٣] فَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، [٣/ ٢١٨و] عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: الرَّأْيُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ(٥) الْحُبَابُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا حُبَابُ، أَشَرْتَ بِالرَّأْيِ**»(٦)(٤).

[٥٩١٤] حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَعْشَى، ثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ، عَنْ

[٥٩١٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٩١٤] سكت عنه الذهبي.

= وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص٤٣).

(١) هو حباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، أبو عمر، وقيل: أبو عمرو الخزرجي السلمي الأنصاري البدري المدني. الجرح والتعديل (٣/ ٣٠١) رقم (١٣٤٠)، والثقات لابن حبان (٣/ ٩٠)، والإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ١٠)، والتاريخ الكبير (٣/ ١٠٩) رقم (٣٦٨).

(٢) ليست في (ح١)، وجملة: «في غزاة بدر» غير واضحة في الأصل، وأثبتناها من سائر النسخ.

(٣) ليست في (ح١).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١): «به».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٥٦٧).

أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: وَنَزَلَ[1] جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ: تَكُونُ فِي دُنْيَاكَ مَعَ أَصْحَابِكَ، أَوْ تَرِدُّ عَلَى رَبِّكَ فِيمَا وَعَدَكَ مِنْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، وَمَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ، وَمَا قَرَّتْ بِهِ عَيْنُكَ؟ فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَكُونُ مَعَنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا، وَتُخْبِرُنَا بِعَوْرَاتِ عَدُوِّنَا، وَتَدْعُو اللَّهَ لِيَنْصُرَنَا عَلَيْهِمْ، وَتُخْبِرُنَا مِنْ خَبَرِ السَّمَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ يَا حُبَابُ؟**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[2]، اخْتَرْ حَيْثُ اخْتَارَ لَكَ رَبُّكَ. فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنِّي[3].

[٥٩١٥] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، ثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِي قَالَ يَوْمَ السَّقِيفَةِ: أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ؛ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ يُقَالُ لَهُ: الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ. **[إتحاف: ١٥٥٢٢]**[4]

[٣/ ٢١٩و] ذِكْرُ مَنَاقِبِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٢٢] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: وَمَاتَ أَبُو أُهَيْبٍ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ عِنْدَ الْفَتْحِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ[3].

[٥٩١٥] سكت عنه الذهبي.

[٥٩٢٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «نزل».

(٢) سقط لفظ الجلالة في (ك١).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٢٣] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَأُمُّهُ بِنْتُ سَعِيدِ[1] بْنِ شُهَيْدٍ[2]، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ / مِنْ أَهْلِ قُبَاءٍ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ وَإِسْلَامُ[3] عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَتُوُفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٢٥]** [٣/٤٢٩]

[٥٩٢٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ، وَأُمُّهُ أُمُّ سَلَامَةَ[4] بِنْتُ سَعِيدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءٍ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ الْفَتْحِ مَعَ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَقَدِمَ[5] الْمَدِينَةَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ حِينَ قَامَ مُعَاوِيَةُ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٢٣]**

[٥٩٢٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٩٢٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا بالنسخ، وفي الإكمال لابن ماكولا (٥/ ٩٠): «سعد».

(٢) في الأصل: «سمية»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «حمنة»، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا (٥/ ٩٠) وغيره.

(٣) في (ح١): «قبل الفتح مع إسلام» بدل: «وإسلام».

(٤) في (ح١): «سلمة».

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قدم».

[٥٩٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ [٣/ ٢٢٠ظ] رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، لَمْ يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ، فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ[٢].

وَقَدْ رَوَى شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ.

[٥٩٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الْمُطَرِّفِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ[٣][٤]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيِّ، حَدَّثَنِي عَمِّي عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«ثَلَاثٌ يُصَفِّينَ لَكَ وُدَّ أَخِيكَ: تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ، وَتُوَسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ»**[٥].

أَبُو الْمُطَرِّفِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ وَقُدَمَائِهِمْ، لَا أَعْلَمُ أَنِّي

[٥٩٢٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.   **[٥٩٢٦] الذهبي**: ضعفه أبو حاتم.

---

(١) في (ح١): «النبي»، بدلا من: «رسول الله».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦٠١٩)، والدارمي في المسند (١٩٠٩)، والبخاري في الصحيح (١٥٩٨)، ومسلم في الصحيح (١٣٢٩/ ٣٩٣، ٣٩٤ كتاب الحج)، والبزار في المسند (١٣٤٩، ٦١٠٠، ٦١٠١)، والنسائي في المجتبى (٦٩٢)، وفي الكبرى (٧٧٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٨٩، ٣٩٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عمر».

(٤) هو موسى بن عبد الملك بن عمير. لسان الميزان (٨/ ٢١١) رقم (٨٠١٩)، والجرح والتعديل (٨/ ١٥١) رقم (٦٨٤).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٩٦، ٨٣٦٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

عَلَوْتُ لَهُ فِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَذَا.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٢٧] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ، هَكَذَا يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ خَطَأٌ، لَيْسَ يَرْوِي أَبُوهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِنَّمَا عَبْدُ اللَّهِ الَّذِي رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَبُحَيْنَةُ أُمُّهُ[١].

[٥٩٢٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَمِنْ حُلَفَائِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ، وَبُحَيْنَةُ أُمُّهُ، وَهِيَ بُحَيْنَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، تَزَوَّجَهَا مَالِكٌ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ حَلِيفٌ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ، فَكَانَ[٢] يُقَالُ لَهُ: ابْنُ بُحَيْنَةَ. لَا نَعْرِفُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ التَّابِعِينَ رَاوِيًا غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٣/ ٢٢٠و] بْنِ هُرْمُزَ[٣] الْأَعْرَجِ -أَبُو مُحَمَّدٍ- أَوَّلُهَا حَدِيثُ السَّهْوِ، وَلَهُ طُرُقٌ / كَثِيرَةٌ، وَكَانَ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَاحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٣/ ٤٣٠] بِلَحْيَيْ جَمَلٍ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-٢٤**]

وَقَدْ رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ[٤] الْبَاقِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ. أَمَّا حَدِيثُ الْبَاقِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

[٥٩٢٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٩٢٨] وافقه الذهبي.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٢) ليست في (ح١).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «هرم». (٤) زاد في (ص) و(ح١): «ابن».

[٥٩٢٩] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(١) بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَمَرَّ بِي وَقَالَ: «**تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟**»(٢). **[إتحاف: ١٢٤١٦]**(٣)

[٥٩٣٠] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو حُمَةَ(٥)، ثَنَا أَبُو قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ. **[إتحاف: ١٢٤١٦]**(٣)

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ:

[٥٩٣١] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مُنْتَصِبٌ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَجْعَلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ كَالصَّلَاةِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا، وَاجْعَلُوا**(٦) **بَيْنَهُمْ فَصْلًا**»(٧). **[إتحاف: ١٢٤١٦]**(٣)

[٥٩٣٠] سكت عنه الذهبي. **[٥٩٣١]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص): «عبد الملك»، والمثبت من (ح١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٩٣٤)، وأبو يعلى في المسند (٩١٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٤٥٨).

(٣) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف. (٤) ليست في (ح١).

(٥) كتب في هامش الأصل: «فحمة»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «محمد».

(٦) في (ص): «واجعلوها»، وفي (ح١): «فاجعلوها».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٩٢٧).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٣٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأُمُّهُ كِنَانِيَّةٌ(١)، وَاسْمُهَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرٍ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٢٥]

[٥٩٣٣] [٣/ ٢٢١ظ] حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ، وَيُقَالُ: أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ(٢). [إتحاف: ٢٤١٧٦-٢٦]

[٥٩٣٤] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ(٣) إِسْحَاقَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، /عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ [٣/ ٤٣١] سَمُرَةَ(٤)، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، عَلَيْهِمُ(٥) الصُّوفُ، فَقُمْتُ فَقُلْتُ: لَأَحُولَنَّ بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي: هُوَ نَجِيُّ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَبَتْ نَفْسِي إِلَّا أَنْ(٦) أَقُومَ إِلَيْهِ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ

[٥٩٣٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٩٣٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٩٣٤] **الذهبي**: ساق له حديثًا فيه موسى بن عبد الملك، وهو واهٍ.

---

(١) في الأصل: «كنانة».

(٢) طبقات خليفة بن خياط (ص١٥).

(٣) قوله: «حدثنا الشيخ أبو بكر بن» طمس في (ص).

(٤) قوله: «عن أبيه عن جابر بن سمرة» طمس في (ص).

(٥) في (ص) و(ح١): «وعليهم».

(٦) في (ح١): «أن لا» بدل قوله: «إلا أن».

يَقُولُ: «تَغْزُونَ(١) جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ(٢) فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ(٣) الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ»(٤).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَيُكْنَى أَبَا زُبَيْرٍ، وَأُمُّهُ بُكَيْرَةُ(٥) بِنْتُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ(٦) بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٣٠]**

[٥٩٣٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ(٧) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَلْخِيِّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٨) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

[٥٩٣٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٩٣٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «يغزون»، وغير واضحة في (ص)، والمثبت من (ك١)، وتبدو كذلك في (ح١)، وكذلك في مصادر التخريج.

(٢) في الأصل: «يغزون»، وغير منقوطة في (ص)، والمثبت من (ك١) وكذلك في مصادر التخريج.

(٣) غير منقوطة التاء في الأصل.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٥٤٠، ١٥٤١، ١٨٩٧٢، ١٨٩٧٣)، ومسلم في الصحيح (٢٩٠٠/٣٨ كتاب الفتن وأشراط الساعة)، وابن ماجه في السنن (٤٠٩١)، وابن حبان في الصحيح (٦٦٧٢، ٦٨٠٩- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٦٩١).

(٥) في (ح١): «بكرة».

(٦) زاد في (ح١): «عبد المطلب».

(٧) في (ح١): «عبد الله».

(٨) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف.

[٣/ ٢٢١و] قَالَ: «**إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ وَالْحُمَّى**(١) **كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ أُدْخِلَتِ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طِيبُهَا**»(٢). **[إتحاف: ١٣٤٦٩]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٣)

[٥٩٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عِلَاجِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَأُمُّهُ بِنْتُ شَرِيقِ بْنِ عَمْرِو(٤) بْنِ أُهَيْبٍ، أُخْتُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ.

[٥٩٣٨] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا(٥) مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ(٦) الثَّقَفِيُّ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٢٧]**

[٥٩٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ بِمَكَّةَ: «**وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ**

[٥٩٣٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٩٣٨]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٩٣٩] الذهبي: ساق له حديث: وقف بالحزورة.

---

(١) في (ح١): «أو الحمى».

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤٨، ١٣٠٤) وليس فيه في الموضع الأول جعفر بن يزيد.

(٣) تقدمت مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء عند الحديث رقم (٥٣٠١).

(٤) في (ح١): «عمر».

(٥) زاد في (ح١): «أبو». (٦) في الأصل و(ح١): «الحمر».

مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»[1]. [إتحاف: ٩٣٣٢][2]

[٣/ ٤٣٢] /ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٤٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ[3] الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَايِلَةَ[4] بْنِ عَمْرِو بْنِ سِنَانٍ[5] الْفِهْرِيُّ، وَرُوِيَ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ وَغَيْرَهُ كَانُوا يُسَمُّونَهُ حَبِيبَ الرُّومِ؛ لِمُجَاهَدَتِهِ لَهُمْ[6]، أَنَافَ عَلَى أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَمْ يَبْلُغِ الْخَمْسِينَ، قَدْ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-١٥]

[٥٩٤١] [٣/ ٢٢٢ظ] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ جَارِيَةَ[7] التَّمِيمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ يَقُولُ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ[8]. [إتحاف: ٤١٣٢][9]

[٥٩٤٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٩٤١] الذهبي: مر ذكره وكذا حديثه (رقم ٢٦٣٢، ٥٥٦٣).

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٤٣١٦)، وله طريق أخرى عن الزهري مر برقم (٥٣٠٣).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الطريق في الإتحاف. (٣) سقط من (ح١).

(٤) وقع في الأصل: «واثلة»، وغير منقوطة في (ص) و(ك١)، وما أثبتناه من (ح١)، وكذا الإكمال (٧/ ٢٩٦).

(٥) كذا في النسخ، وفي الاستيعاب (١/ ٣٢٠) وغيره: «شيبان».

(٦) انظر نسب قريش (ص٤٤٧).

(٧) في (ح١): «حارثة». (٨) انظر تخريج الحديث رقم (٢٦٣١).

(٩) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف، وقد ذكر الحاكم مناقب حبيب قبل ذلك عند رقم (٥٥٦٠) وما بعده.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي رِفَاعَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٤٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبٍ سِجِسْتَانَ، وَكَانَ مَعَهُ أَبُو رِفَاعَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ الدُّؤَلِ بْنِ حَمَلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ، وَلَهُ صُحْبَةٌ، فَسَارَ فِي الْجَيْشِ، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلِ قَامَ يُصَلِّي، ثُمَّ رَقَدَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَنَسِيَهُ أَصْحَابُهُ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَذَبَحُوهُ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٢٦]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٤٣] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو سَرْوَعَةَ، سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ. **[إتحاف: ٢٥٤٤٣-١٥]**

[٥٩٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِهَابٍ، فَجَاءَتْ أَمَةٌ نُوبِيَّةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ [٣/ ٢٢٢و] لَهُ، وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ(١). **[إتحاف: ١٣٨٥٠]**

[٥٩٤٢] سكت عنه الذهبي. **[٥٩٤٣]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٩٤٤] سكت عنه الذهبي.

البيهقي: أخرجه البخاري في الصحيح من حديث ابن جريج وأيوب وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عبد الله بن أبي مليكة، وفي حديث ابن أبي حسين قال: «كيف وقد قيل؟». معرفة السنن والآثار (٤٧٣٨) (٦/ ٩٧).

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٤٣٤)، وأحمد في المسند (١٦١٤٨، ١٦١٤٩، ١٦١٥٣، =

[٣/٤٣٣]

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ(١). [إتحاف: ٢٤٧٦٠-٩٢]

[٥٩٤٦] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فِي ذِكْرِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ: وَمِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ حُلَفَائِهِمْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ(٢) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ -وَقِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ- وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ(٣). [إتحاف: ٢٥١٣٧-١١]

[٥٩٤٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٩٤٦] سكت عنه الذهبي.

= ١٦١٥٤، ١٩٤٢٣، ١٩٤٢٤)، والدارمي في المسند (٢٣٠١)، والبخاري في الصحيح (٨٨، ٢٠٥٢، ٢٦٤٠، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، ٥١٠٤)، وأبو داود في السنن (٣٦٠٣، ٣٦٠٤)، والترمذي في الجامع (١١٥١)، والنسائي في المجتبى (٣٣٣٠)، وفي الكبرى (٥٤٦٠، ٥٨١٤، ٥٩٨٢، ٥٩٨٣، ٥٩٨٤)، وابن الجارود في المنتقى (١٠١٠، ١٠١١)، وأبو عوانة في المسند (٤٤٤٢، ٤٤٤٣، ٤٤٤٤)، وابن حبان في الصحيح (٤٢١٦، ٤٢١٧، ٤٢١٨- الإحسان)، والدارقطني في السنن (٤٣٦٩، ٤٣٧٠، ٤٣٧١، ٤٣٧٢).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٢٢) رقم (٤٩٤).
(٢) قوله: «ابن حارثة» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٢٣) رقم (٤٩٦).

[٥٩٤٧] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ(١). **[إتحاف: ٢٥١٨٨-١٩]**

[٥٩٤٨] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ طَوِيلًا أَصْلَعَ(٢). قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ قَبْلَ إِسْلَام أُسَيْدِ بْنِ الْحُضَيْرِ(٣) وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَكَانَ فِيمَنْ [٣/ ٢٢٣ظ] ثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ(٤) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا خَلَا تَبُوكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَّفَهُ بِالْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَيْهَا، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ(٥). **[إتحاف: ٢٣٩٣٦-٤]**

[٥٩٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتْنَةُ. فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، وَإِذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ،

[٥٩٤٧] سكت عنه الذهبي. **[٥٩٤٨]** سكت عنه الذهبي.

[٥٩٤٩] الذهبي: رواه سفيان عن أشعث فأسقط منه ثعلبة، صحيح.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٢٣) رقم (٤٩٨).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٤٤٥).

(٣) في (ح١): «الحصين».

(٤) زاد في (ح١): «كلها».

(٥) انظر طبقات ابن سعد (٣/ ٤٤٣).

[٣/٤٣٤] فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: / لَا أَسْتَقِرُّ بِمِصْرٍ مِنْ أَمْصَارِهِمْ حَتَّى تَنْجَلِيَ[١] هَذِهِ الْفِتْنَةُ عَنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ[٢]. [إتحاف: ٤٢٦٤-٣٧]

[٥٩٥٠] وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ[٣] أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتْنَةُ. فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، وَإِذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ: لَا نَشْتَمِلُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْصَارِهِمْ حَتَّى يَنْجَلِيَ الْأَمْرُ عَنْ مَا انْجَلَى[٤]. [إتحاف: ٤٢٦٤-٣٧]

هَذِهِ فَضِيلَةٌ كَبِيرَةٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[٥٩٥١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ[٥]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ[٦] بْنِ أَبِي حَثْمَةَ[٧] قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَمَرَّتِ ابْنَةُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ، فَجَعَلَ يُطَارِدُهَا بِبَصَرِهِ، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، تَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ [٣/ ٢٢٣و]

[٥٩٥٠] وافقه الذهبي.

[٥٩٥١] **الذهبي**: ضعفه الدارقطني [إبراهيم بن صرمة]، وقال أبو حاتم: شيخ.

---

(١) في (حـ١): «تتجلى»، وغير منقوطة في (ص)، ونقطت الجيم فقط في (ك١).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٤٦٦٤). (٣) في (ك١): «عن».

(٤) انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٥) هو إبراهيم بن صرمة بن أبي صرمة الأنصاري المديني البغدادي، صهر يحيى بن سعيد الأنصاري. الجرح والتعديل (٢/ ١٠٦) رقم (٣٠٤)، والكامل لابن عدي (١/ ٤٠٨)، وتاريخ بغداد (٧/ ١١)، ولسان الميزان (١/ ٢٩٩) رقم (١٦٩).

(٦) في الأصل و(ب): «سهيل»، والمثبت من النسخ الأخرى.

(٧) في (حـ١): «جثمة».

فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَلْقَى اللَّهُ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فِي قَلْبِ رَجُلٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا**»(١). [**إتحاف: ١٦٥١٢**](٢)

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

[**٥٩٥٢**] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ(٣) بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(٤)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ وَأَبَا عَبْسِ بْنَ جَبْرٍ وَعَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ قَتَلُوا كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ: «**أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ**»(٥).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «**مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ**»(٦). وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِالسِّيَاقَةِ التَّامَّةِ الَّتِي:

[**٥٩٥٣**] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ

[**٥٩٥٢**] وافقه الذهبي. [**٥٩٥٣**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٨٢)، وأحمد في المسند (١٦٠٢٨، ١٧٩٧٦، ١٧٩٧٧)، وابن ماجه في السنن (١٨٦٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٣).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الطريق في الإتحاف.

(٣) في الأصل: «محمد بن محمود»، وأشار إلى أنه وقع في نسخة هكذا، وأثبتنا الصواب من النسخ الأخرى.

(٤) هو محمود بن محمد بن مسلمة. الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٠) رقم (١٣٣٣).

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ٢٨١)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) أخرجه البخاري (٢٥١٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٤٠٣٧)، ومسلم (١٨٠١/ ١١٩) كتاب الجهاد والسير).

[٣/٤٣٥] الْقَبَّانِيُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ / التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي عَبْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ يَقُولُ الشِّعْرَ وَيَخْذُلُ[٢] النَّبِيَّ ﷺ، وَيَخْرُجُ فِي غَطَفَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ لِي بِابْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَقَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟**». فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَارِثِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**ائْتِ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَاسْتَشِرْهُ**». قَالَ: فَجِئْتُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: امْضِ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ، وَاذْهَبْ مَعَكَ بِابْنِ أَخِي الْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مُعَاذٍ، وَبِعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ الْأَشْهَلِيِّ[٣]، وَبِأَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ الْحَارِثِيِّ، وَبِأَبِي نَائِلَةَ سِلْكَانَ بْنِ وَقْشٍ[٤] الْأَشْهَلِيِّ. قَالَ: فَلَقِيتُهُمْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمْ، فَجَاءُونِي[٥] كُلُّهُمْ إِلَّا سِلْكَانَ، فَقَالَ: يَا[٦] أَخِي، أَنْتَ عِنْدِي مُصَدَّقٌ، وَلَكِنْ لَا أُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا حَتَّى أُشَافِهَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [٣/ ٢٢٤ظ] فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**امْضِ مَعَ أَصْحَابِكَ**». قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَيْهِ لَيْلًا حَتَّى جِئْنَاهُ فِي حِصْنٍ، فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فِي ذَلِكَ شِعْرًا، شَرَحَ فِي شِعْرِهِ قَتْلَهُمْ وَمَذْهَبَهُمْ، فَقَالَ فِي الشِّعْرِ:

صَرَخْتُ بِهِ فَلَمْ يَعْرِضْ لِصَوْتِي ... وَوَافَى[٧] طَالِعًا مِنْ فَوْقِ خِدْرِ[٨]
فَعُدْتُ لَهُ فَقَالَ مَنِ الْمُنَادِي ... فَقُلْتُ أَخُوكَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ

---

(١) في (ح١): «القتباني».
(٢) زاد في (ح١): «عن».
(٣) في الأصل: «الأشهل».
(٤) في النسخ: «وبأبي نائل سلكان بن قيس»، والمثبت من كتب التراجم.
(٥) في (ص): «فجاءوا».
(٦) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «ابن».
(٧) وافى: أتى. وفي التلخيص: «وأوفى»؛ أي: أشرف واطلع. انظر لسان العرب (وفي).
(٨) في (ح١): «جدْر»، والجَدْر: الجدار. انظر لسان العرب (جدر).

وَهَـذَا[1] دِرْعُـنَـا رَهْـنًـا فَـخُـذْهَـا لِشَهْـرٍ[2] إِنْ وَفَـى أَوْ نِـصْـفِ شَـهْـرِ
فَقَالَ: مَعَاشِرٌ[3] سَغِبُوا[4] وَجَاعُوا وَمَا عَـدِمُـوا الْـغِـنَـى مِـنْ غَـيْـرِ فَـقْـرِ
فَـأَقْـبَـلَ مُـحْـذِيًـا[5] يَـهْـوِي سَـرِيـعًـا وَقَـالَ لَـنَـا لَـقَـدْ جِـئْـتُـمْ لِأَمْـرِ
/ وَفِـي أَيْـمَـانِـنَـا بِـيـضٌ حِـدَادٌ مُـجَـرَّبَـةٌ بِـهَـا نَـكْـوِي وَنَـفْـرِي [٣/٤٣٦]
فَـقُـلْـتُ لِـصَـاحِـبِـي لَـمَّـا تَـدَانَـى نُـبَـادِرُهُ الـسُّـيُـوفَ كَـذَبْـحِ عِـتْـرِ[6]
وَعَـانَـقَـهُ ابْـنُ مَـسْـلَـمَـةَ الْـمُـرَادِي[7] يَـصِـيـحُ عَـلَـيْـهِ كَـالـلَّـيْـثِ الْـهِـزَبْـرِ

(١) في أكثر المصادر: «وهَذِي»، والدرع تذكَّر وتؤنَّث. انظر لسان العرب (درع).

(٢) في (ح١): «بشهر».

(٣) في الأصل و(ص) و(ك١): «معاشرا» بالنصب، والمثبت من (ح١) وهو أوجَه.

(٤) في الأصل: «شغبوا»، وفي (ص) و(ح١): «شبعوا»، ولم تنقط في (ك١)، والمثبت من (ن) و(ب) وهو الصواب، ويحتمله الرسم في (ك١)، وهو الموافق لما في بعض نسخ التلخيص، والاستيعاب (٢/ ٨٠٣)، والوافي بالوفيات (١٦/ ٣٤٩)، وسير أعلام النبلاء (١/ ٣٤٠)، والسَّغَب: الجوع. انظر اللسان (سغب).

(٥) كذا بالأصل، فإن صح فلعله من أحذى بمعنى أعطى، واضطرب نقط الكلمة في سائر النسخ المعتمدة، وفي (ب): «نَحْوَنَا»، وهو الموافق لما في مصادر التاريخ والسيرة والتراجم والأدب. انظر مغازي رسول الله ﷺ للواقدي (ص١٤٩)، وعيون الأثر (١/ ٤٥١)، والاستيعاب (٢/ ٨٠٣)، والوافي بالوفيات (١٦/ ٣٤٩)، وسير أعلام النبلاء (١/ ٣٤٠)، وتهذيب الكمال (١٤/ ١٠٦).

(٦) العِتر: كلُّ ما ذُبِحَ. وفي التلخيص: «كذبح عَيْر»، والعَيْر: الحمار. انظر القاموس ولسان العرب (عتر) و(عير).

(٧) كذا في النسخ، وابن مسلمة هذا هو محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري الحارثي الخزرجي، ولا نعرفه من مراد، وجاء البيت في الاستيعاب (٢/ ٨٠٣)، وعيون الأثر (١/ ٤٥١)، والوافي بالوفيات (١٦/ ٣٤٩)، وتهذيب الكمال (١٤/ ١٠٦)، وسير أعلام النبلاء (١/ ٣٤٠) بلفظ:
فَـعَـانَـقَـهُ ابْـنُ مَـسْـلَـحَـةَ الْـمُـرَدَّى بِـهِ الـكُـفَّـارُ كَـالـلَّـيْـثِ الْـهِـزَبْـرِ

وَشَدَّ بِسَيْفِهِ صَلْتًا عَلَيْهِ ... فَقَطَّرَهُ أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرِ
وَكَانَ اللَّهُ سَادِسَنَا وَلِيًّا ... بِأَنْعَمِ نِعْمَةٍ وَأَعَزِّ نَصْرِ
وَجَاءَ بِرَأْسِهِ نَفَرٌ كِرَامٌ ... أَتَاهُمْ[(١)] هُودُ مِنْ صِدْقٍ وَبِرِّ[(٢)]

[٥٩٥٤] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، نَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: بَعَثَنِي عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خَمْسِينَ فَارِسًا إِلَى ذِي خُشُبٍ، وَأَمِيرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ مُصْحَفٌ وَفِي يَدِهِ سَيْفٌ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يَأْمُرُنَا أَنْ نَضْرِبَ بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا. فَقَالَ لَهُ[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: اجْلِسْ، قَدْ ضَرَبْنَا بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا قَبْلَ أَنْ تُولَدَ. فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى رَجَعَ[(٤)].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٩٥٥] [٣/ ٢٢٤و] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ[(٥)] بْنُ

[٥٩٥٤] وافقه الذهبي.
[٥٩٥٥] لم يذكر الذهبي تصحيح الحاكم على الحديث، وذكر باقي التعليق.

---

(١) كذا في (ص) بنقطه، وهو الموافق لما في التلخيص، وفي (ح١): «أباهم» وكتب فوقه «كذا»، وجاء في الأصل و(ك١) من غير نقط، ولفظ البيت في كتب السيرة والتاريخ والتراجم:
وَجَاءَ بِرَأْسِهِ نَفَرٌ كِرَامٌ ... هُمُ نَاهُوكَ مِنْ صِدْقٍ وَبِرٍّ
وفي بعضها:
هُمُ نَاهِيكَ مِنْ صِدْقٍ وَبِرٍّ
انظر المصادر السابقة.
(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف، وانظر الإصابة (٧/ ٤٠٩).
(٣) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «محمد».

عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لِهَذَا الْخَبِيثِ مَرْحَبٍ؟**». فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**قُمْ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُ**». فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ. قَالَ جَابِرٌ: فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ حَرْبًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ شَهِدْتُهُ(١) مِثْلَهَا(٢)؛ لَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَلُوذُ بِهَا(٣) مِنْ صَاحِبِهِ، / فَإِذَا اسْتَتَرَ مِنْهَا بِشَيْءٍ وَجَدَّ صَاحِبُهُ مَا يَلِيهِ(٤) مِنْهَا حَتَّى يَخْلُصَ إِلَيْهِ، [٣/٤٣٧] فَمَا زَالَا يَتَحَرَّفَانِهِ بِأَسْيَافِهِمَا، فَضَرَبَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ سَيْفَهُ بِالدَّرَقَةِ(٥)، فَوَقَعَ فِيهَا سَيْفُهُ، وَلَمْ يَقْدِرْ مَرْحَبٌ أَنْ يَنْزِعَ سَيْفَهُ فَضَرَبَهُ مُحَمَّدٌ فَقَتَلَهُ(٦). **[إتحاف: ٢٨٤٦]**(٧)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، عَلَى أَنَّ الْأَخْبَارَ مُتَوَاتِرَةٌ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ أَنَّ قَاتِلَ مَرْحَبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمِنْهَا مَا:

[٥٩٥٦] حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(٨) النَّرْسِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَا: ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ، ثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ

[٥٩٥٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) غير واضحة في (ص)، وقد تقرأ في (ح١): «أشهد به».

(٢) في (ح١): «مثلهما»، وغير واضحة في (ص).

(٣) في (ص) و(ك١): «به»، وأشار في هامش الأصل إلى أنها في نسخة هكذا.

(٤) في الأصل: «يلته»، وغير منقوطة في (ص)، والمثبت من (ح١) و(ك١).

(٥) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «حمل مرحب على محمد فضربه فاتقاها بالدرقة».

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٥١٣٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٨٢)، وفي الدلائل (٤/ ٢١٥).

(٧) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف. (٨) في (ص) و(ح١): «عبد الله».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ بِحَضْرَةِ[1] خَيْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ[2] غَدًا رَجُلًا[3] يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**». فَلَمَّا كَانَ مِنَ[4] الْغَدِ تَطَاوَلَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ، وَنَهَضَ مَعَهُ النَّاسُ[5]، فَلَقُوا[6] أَهْلَ خَيْبَرَ، فَإِذَا مَرْحَبٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَرْتَجِزُ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكُ[7] السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذِ[8] السُّيُوفُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ ... أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ

فَاخْتَلَفَ[9] هُوَ وَعَلِيٌّ ضَرْبَتَيْنِ[10]، فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى عَضَّ السَّيْفُ بِأَضْرَاسِهِ، [٣/ ٢٢٥ظ] وَسَمِعَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ، فَقَتَلَهُ فَمَا تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى فُتِحَ لِأَوَّلِهِمْ[11]. [**إتحاف: ٢٤٥٧٧-١**]

هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ قَدْ خَرَّجْتُهُ فِي الْأَبْوَابِ.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «أهل».
(٢) في (ح١): «الراية».
(٣) سقطت من (ص).
(٤) ليست في (ح١).
(٥) تكررت في (ح١).
(٦) في (ح١): «ولقوا».
(٧) في (ح١): «شاكي السلاح». يقال: رجلٌ شاكِي السلاحِ، وشائِكُ السلاح، وشاكُ السلاح؛ أي: حديد السلاح. انظر لسان العرب (شوك).
(٨) في (ح١) و(ك١): «إذا».
(٩) ضرب عليها في (ح١).
(١٠) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(١١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٠٣١)، والبزار في المسند (٤٤٤٣)، والنسائي في الكبرى (٨٣٤٧، ٨٥٤٦).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عَاشِرِ الْعَشَرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٥٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ / بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي [٤٣٨/٣] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ(١) بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَعَمْرُو بْنُ نُفَيْلٍ وَالْخَطَّابُ بْنُ نُفَيْلٍ وَالِدُ عُمَرَ أَخَوَانِ لِأَبٍ. **[إتحاف: ٢٤٦٥٥-٦]**

[٥٩٥٨] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي(٢)، ثَنَا ابْنُ(٣) لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٤) فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَأَجْرُكَ**»(٥). **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-٩٣]**

[٥٩٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا

[٥٩٥٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٥٩٥٨]** سكت عنه الذهبي.
[٥٩٥٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) لم تنقط في النسخ المعتمدة، وفي (ب) و(ن): «رباح»، والصواب ما أثبتناه، انظر الإكمال لابن ماكولا (٤/ ١٥).
(٢) قوله: «ثنا أبي» سقط من (ص) و(ح١).
(٣) زاد في (ص): «أبي».
(٤) قوله: «من بدر» إلى هاهنا سقط من (ص).
(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١/ ١٤٨) رقم (٣٣٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٥٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/ ٦٤).

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ(١)، قَالَ: وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ(٢) مِنْ خُزَاعَةَ، قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَأَجْرُكَ**»(٣).

[٥٩٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا [٣/ ٢٢٥و] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي(٤) كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يُكْنَى أَبَا الْأَعْوَرِ(٥). [**إتحاف: ٢٤٢١٤-١٠**]

[٥٩٦١] أَخْبَرَنِي خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٦) الْبُخَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْثٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ آدَمَ طُوَالًا أَشْعَرَ(٧)، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْأَعْوَرِ. [**إتحاف: ٢٤٩٤١-٤**]

[٥٩٦٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٩٦١] الذهبي: وهو ابن عم عمر.

---

(١) قوله: «ابن فهر بن مالك» كتب في هامش (ص)، وكتب فوقه «كذا في الأم».

(٢) في (ص) و(ح١): «نعجة»، ولم تنقط في (ك١)، والمثبت من الأصل وهو الصواب، انظر الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٢٤).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) سقط من (ص) و(ح١).

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١٤١).

(٦) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «ابن».

(٧) قوله: «طوالا أشعر» في (ح١): «طوال الشعر»، وفي الأصل و(ص) و(ك١): «طوال أشعر» بلا ألف تنوين، والمثبت من (ب) و(ن)، وهو الجادة.

[٥٩٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اسْتُصْرِخَ فِي جِنَازَةِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَشْهَدِ الْجُمُعَةَ[٢].

[٥٩٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا هُشَيْمٌ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ.

[٥٩٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ كَانَ أَبُوهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَدْ فَارَقَ دِينَ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ، وَتُوُفِّيَ وَقُرَيْشٌ تَبْنِي الْكَعْبَةَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ، فَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ**». وَأَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَشَهِدَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أُحُدًا[٣] وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ -مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ- عَنْ أَبِيهِ[٤] قَالَ: تُوُفِّيَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ / بِالْعَقِيقِ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ، وَنَزَلَ [٣/٤٣٩] فِي حُفْرَتِهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَابْنُ عُمَرَ، وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ،

[٥٩٦٣] سكت عنه الذهبي. **[٥٩٦٤]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو أحمد بن سهل بن بحر، أبو العباس النيسابوري. سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥١٥).

(٢) أخرجه الشافعي في المسند (٤٦٠)، والبخاري في الصحيح (٣٩٩٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ص) و(ك١): «أحد».

(٤) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً(١).

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ المعود(٢) بْنِ حَيَّانَ(٣) بْنِ غُنَيْمٍ(٤).

[٥٩٦٥] [٣/ ٢٢٦ظ] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، أَنَّ سَعْدَ(٧) بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ غَسَّلَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بِالسُّحْرَةِ(٨).

[٥٩٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُصْلِحٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ(٩)، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ

[٥٩٦٥] سكت عنه الذهبي. **[٥٩٦٦]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرج الجزء الأخير ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٨٥).
(٢) كذا في الأصل، وفي (ص) و(ح١) و(ك١) و(ب): «العود»، وفي (ن): «العوذ»، ولعلها تحرفت عن «المعمود»، انظر تهذيب الكمال للمزي (١٠/ ٤٤٧).
(٣) لم تنقط في (ص) و(ك١)، وفي (ح١): «حبان»، والمثبت من الأصل، وهو الموافق لما في تهذيب الكمال (١٠/ ٤٤٧).
(٤) كذا في النسخ الخطية، وفي تهذيب الكمال (١٠/ ٤٤٧): «غنم».
(٥) هو زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. الجرح والتعديل (٣/ ٥٦٧) رقم (٢٥٧١).
(٦) هو عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب. الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/ ٥١).
(٧) في (ك١): «سعيد». (٨) في (ح١): «بالشجرة».
(٩) هو محمود بن محمد بن منويه، أبو عبد الله الواسطي. تاريخ بغداد (١٥/ ١١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٤٢).

دِثَارٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ[(١)]، قَالَ: بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ لِيُبَايِعَ لِابْنِهِ يَزِيدَ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو[(٢)] بْنِ نُفَيْلٍ غَائِبٌ، فَجَعَلَ يَنْتَظِرُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لِمَرْوَانَ: مَا يَحْبِسُكَ؟ قَالَ: حَتَّى يَجِيءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَإِنَّهُ كَبِيرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا بَايَعَ بَايَعَ النَّاسُ. قَالَ: فَأَبْطَأَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَتَّى أَخَذَ مَرْوَانُ الْبَيْعَةَ، وَأَمْسَكَ سَعِيدٌ[(٣)] عَنِ الْبَيْعَةِ[(٤)].

[٥٩٦٧] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي[(٥)] عَبْدِ الْغَفَّارِ[(٦)]، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ: غَسَّلَ سَعْدٌ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ وَحَنَّطَهُ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَغْتَسِلْ مِنْ غُسْلِي إِيَّاهُ، وَلَكِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْحَرِّ[(٧)].

[٥٩٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ[(٨)]، عَنْ

[٥٩٦٧] سكت عنه الذهبي.

[٥٩٦٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو ابن لسعيد بن زيد، عن أم سلمة. (٢) قوله: «ابن عمرو» سقط من (ح١).

(٣) زاد في (ح١): «ابن زيد».

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) سقط من (ص) و(ح١).

(٦) هو أبو عبد الغفار، عن عائشة بنت سعد.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٢٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٥٠) رقم (٣٤٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٠٧)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٨) هو نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي المديني. التاريخ الكبير (٨/ ١٣٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٥١٠) رقم (٢٣٣٨)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٤٨)، =

أَبِيهِ[1]، أَنَّ جَدَّهُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ كَانَ كَمَا رَأَيْتَ وَكَمَا بَلَغَكَ، وَلَوْ أَدْرَكَكَ لَآمَنَ[2] بِكَ، فَأَسْتَغْفِرُ[3] لَهُ؟ / قَالَ: «**نَعَمْ، فَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَإِنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ**». فَكَانَ[4] فِيمَا ذَكَرُوا يَطْلُبُ الدِّينَ، وَمَاتَ وَهُوَ فِي طَلَبِهِ[5]. [٣/ ٤٤٠]

[إتحاف: ٥٨٨٣][6]

[٥٩٦٩] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا أَحْمَدُ، ثَنَا[7] يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ[8] حَدَّثَهُ، [٣/ ٢٢٦و] أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَسْتَغْفِرُ لِزَيْدٍ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، فَاسْتَغْفِرَا[9] لَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ**»[10]. **[إتحاف: ٢٥١٨٦-٢]**

[٥٩٦٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= والإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٧٦)، والإكمال للحسيني (ص٤٣٩)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣١٤).

(١) هو هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي. التاريخ الكبير (٨/ ١٩٦)، والجرح والتعديل (٩/ ٦٢) رقم (٢٤٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٠٠)، والإكمال للحسيني (ص٤٤٧)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣٣١).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١) ونسخة مشار إليها في هامش الأصل: «آمن».

(٣) في (ح١): «أفأستغفر».

(٤) في (ح١) و(ك١): «وكان».

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٣١)، وأحمد في المسند (١٦٤٨)، والبزار في المسند (١٢٦٨).

(٦) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٧) في (ح١): «ابن».

(٨) في (ح١): «الحسين».

(٩) في (ك١): «فاستغفروا».

(١٠) أخرجه أبو يعلى في المسند (٩٧٣)، الشاشي في المسند (٢٢٧).

[٥٩٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ مُوثِقِي، وَأُمِّي -يَعْنِي أُمَّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ- يُرِيدُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ، وَلَوْ أَنَّ أُحُدًا انْفَضَّ -أَوِ: ارْفَضَّ- لَكَانَ حَقِيقًا بِمَا فَعَلْتُمْ بِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٩٧١] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ، عَنْ عُمَرَ[٣] بْنِ سَعِيدِ بْنِ شُرَيْحٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ -أَظُنُّهُ- عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ**[٤]، **وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٌ**[٥]، **وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**». وَهَؤُلَاءِ تِسْعَةٌ، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالُوا: نَنْشُدُكَ اللَّهَ[٦]، أَلَا أَخْبَرْتَنَا مَنِ الْعَاشِرُ؟ فَقَالَ: «**نَشَدْتُمُونِي**[٧] **بِاللَّهِ، أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ**»[٨]. [إتحاف: ٥٨٧٨][٩]

[٥٩٧٠] وافقه الذهبي. [٥٩٧١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٨٦٢، ٣٨٦٧، ٦٩٤٢)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي الدمشقي، يعرف بابن دحيم. تاريخ دمشق (١٩/ ٧).

(٣) في (ح١): «عمرو».

(٤) في (ح١): «وطلحة والزبير».

(٥) في (ك١): «وسعيد».

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بالله».

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أنشدتموني».

(٨) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧٤٨)، والنسائي في الكبرى (٨١٣٩).

(٩) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

[٥٩٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، مَا مِنْكُمُ الْيَوْمَ أَحَدٌ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي. وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْءُودَةَ؛ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ: مَهْلًا، لَا تَقْتُلْهَا، أَنَا أَكْفِيكَ مُؤْنَتَهَا. فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا تَرَعْرَعَتْ قَالَ لِأَبِيهَا: إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مُؤْنَتَهَا(١).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

[٣/ ٢٢٧ظ] ذِكْرُ مَنَاقِبِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي ذِكْرِ / مَنْ تَخَلَّفَ مِنْ أَصْحَابِ [٣/ ٤٤١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَبُوكَ: كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَعْدٍ شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-٩٤]**

[٥٩٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ(٢)، قَالَ: وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ، وَهُوَ شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ فِيمَا قِيلَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَشَهِدَ كَعْبٌ أُحُدًا(٣)، فَجُرِحَ بِهَا بِضْعَةَ عَشَرَ جُرْحًا

[٥٩٧٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٥٩٧٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٥٩٧٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٨٢٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في (ح١): «عمرو».

(٣) في (ص) و(ك١): «أحد».

وَارْتُثَّ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ[1] وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا خَلَا تَبُوكَ، فَإِنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْهَا، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، ثُمَّ تِيبَ عَلَيْهِمْ، وَمَاتَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ خَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٨٩]**

[٥٩٧٥] أَخْبَرَنِي أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي كِنَانَةَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُثَنَّى الْمَدَنِيُّ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تِيبَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَنْ يُصَلِّيَ سَجْدَتَيْنِ[2].

[٥٩٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ [٣/ ٢٢٧و] بْنِ مَالِكِ بْنِ الْقَيْنِ أَخُو بَنِي سَلِمَةَ، أَنَّ أَخَاهُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ[3] -وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْأَنْصَارِ- حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبًا حَدَّثَهُ - وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَا - قَالَ: خَرَجْنَا فِي حُجَّاجٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَنَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: يَا هَؤُلَاءِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا، وَاللَّهِ[4] مَا أَدْرِي أَتُوَافِقُونِي عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ قَالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَنْ[5] لَا أَدَعَ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ[6]. **[إتحاف: ١٦٤٠٦]**[7]

[٥٩٧٥] سكت عنه الذهبي.
[٥٩٧٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص): «والخندق» بدل قوله: «وشهد الخندق».
(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٣) زاد في (ح١): «ابن مالك بن أبي كعب».
(٤) القسم غير موجود في (ص) و(ح١).
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أني».
(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٥١٧٩).
(٧) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَأَظُنُّنِي[(١)] أَنِّي[(٢)] قَدْ أَخْرَجْتُهُ فِي ذِكْرِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٧٧] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِبُخَارَى، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُلَيْلِ[(٣)] بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ. **[إتحاف: ٢٥٣٤٣-٨]**

[٥٩٧٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُلَيْلِ[(٣)] بْنِ ضَمْرَةَ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْأَشَلِّ[(٤)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِفَارٍ، مَاتَ بِخُرَاسَانَ وَهُوَ وَالٍ[(٥)] عَلَيْهَا سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ[(٦)]. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٢٨]**

[٣/٤٤٢] [٥٩٧٩] / حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ

[٥٩٧٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٥٩٧٨] سكت عنه الذهبي.
[٥٩٧٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «وأظن».
(٢) ليست في (ك١).
(٣) في (ح١): «مليك».
(٤) في (ص) و(ح١): «الأشهل».
(٥) في الأصل و(ك١): «والي»، وأثبتنا الجادة من (ص) و(ح١).
(٦) طبقات خليفة (ص١٠٣).

الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُلَيْلِ[1] بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ[2] بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ -وَثَعْلَبَةُ أَخُو غِفَارِ بْنِ مُلَيْلٍ[3]- صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى قُبِضَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَنَزَلَهَا، فَوَلَّاهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى خُرَاسَانَ فَخَرَجَ إِلَيْهَا، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى خُرَاسَانَ [٣/ ٢٢٨ظ] حَتَّى مَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسِينَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٠٤]**

[٥٩٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ[4] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ أَحَقُّ مَنْ أَعَانَنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ. فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي ابْنَ عَمِّكَ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا -أَوْ مِثْلَ هَذَا- أَنِ اتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ**»[5].

[٥٩٨١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ يَقُولُ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو وَرَافِعُ بْنُ عَمْرٍو وَعَطِيَّةُ[6] بْنُ عَمْرٍو صَحِبُوا النَّبِيَّ[7] ﷺ، ثُمَّ إِنَّ مُعَاوِيَةَ وَلَّى الْحَكَمَ عَلَى خُرَاسَانَ، وَكَانَ سَبَبَ وَفَاتِهِ أَنَّهُ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ بِمَرْوَ فِي كِتَابٍ قُرِئَ عَلَيْهِ، وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ زِيَادٍ، وَآخَرَ مِنْ

[٥٩٨٠] سكت عنه الذهبي.

[٥٩٨١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «مليك».

(٢) في (ح١): «بكير».

(٣) في (ح١): «مالك».

(٤) زاد في (ح١): «البغدادي».

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) وقع في جميع النسخ: «علية»، والمثبت من كتب التراجم.

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «رسول الله».

مُعَاوِيَةَ، فَاسْتُجِيبَتْ[1] دَعْوَتُهُ وَمَاتَ بِمَرْوَ، وَكَانَ مَاتَ قَبْلَهُ بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ، فَدُفِنَا جَمِيعًا فِي مَقْبُرَةِ حُصَيْنٍ بِمَرْوَ مُقَابِلَ حَمَّامِ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، قَدْ زُرْتُ قَبْرَيْهِمَا[2]. [إتحاف: ٢٣٨٨٥-٣٣]

[٥٩٨٢] فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: بَعَثَ زِيَادٌ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَى خُرَاسَانَ، فَأَصَابُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً، فَكَتَبَ إِلَيْهِ زِيَادٌ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ أَنْ يُصْطَفَى لَهُ الصَّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ، وَلَا تَقْسِمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً. فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ كَتَبْتَ تَذْكُرُ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنِّي[3] وَجَدْتُ كِتَابَ اللَّهِ قَبْلَ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنِّي أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَوْ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ رَتْقًا عَلَى عَبْدٍ فَاتَّقَى اللَّهَ، لَجَعَلَ لَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ[4]
مَخْرَجًا، [٣/٢٢٨و] وَالسَّلَامُ. فَأَمَرَ الْحَكَمُ / مُنَادِيًا فَنَادَى أَنِ اغْدُوا عَلَى فَيْئِكُمْ. [٣/٤٤٣]
فَقَسَمَ بَيْنَهُمْ، وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا فَعَلَ الْحَكَمُ فِي قِسْمَةِ الْفَيْءِ مَا فَعَلَ، وَجَّهَ إِلَيْهِ مَنْ قَيَّدَهُ وَحَبَسَهُ، فَمَاتَ فِي قُيُودِهِ وَدُفِنَ فِيهَا. وَقَالَ: إِنِّي مُخَاصِمٌ. [إتحاف: ٤٣٢٢][5]

[٥٩٨٣] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا حُمَيْدٌ وَيُونُسُ وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَى جَيْشٍ، فَلَقِيَهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ: تَدْرِي فِيمَ جِئْتُكَ؟ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ

[٥٩٨٢] سكت عنه الذهبي. [٥٩٨٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص): «فاستجيب». (٢) في (ح١): «قبرهما».
(٣) زاد في (ح١): «قد».
(٤) في (ح١): «بينهما».
(٥) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ: قُمْ فَقَعْ فِي النَّارِ. فَقَامَ الرَّجُلُ لِيَقَعَ فِيهَا فَأُدْرِكَ فَأَمْسَكَهُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلَا النَّارَ، لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ**»؟ قَالَ الْحَكَمُ: بَلَى. قَالَ عِمْرَانُ: إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُذَكِّرَكَ هَذَا الْحَدِيثَ(١).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٩٨٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِهْرِجَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا جَمِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو الْمُعَلَّى(٣)، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ: يَا طَاعُونُ، خُذْنِي إِلَيْكَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لِمَ تَقُولُ هَذَا وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ**(٤)»؟ قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُمْ، وَلَكِنِّي(٥) أُبَادِرُ سِتًّا: بَيْعَ الْحُكْمِ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ، وَإِمَارَةَ الصِّبْيَانِ، وَسَفْكَ الدِّمَاءِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشْئًا يَكُونُ(٦) فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ(٧).

[٥٩٨٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٦٥٩)، والبزار في المسند (٣٥١١، ٣٥٨١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٣٢٢)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) هو جميل بن عبيد، أبو النضر الطائي البصري. الجرح والتعديل (٢/ ٥١٩) رقم (٢١٥١).

(٣) في (ص) و(ح١): «أبو يعلى»، وفي (ك١): «أبو العلاء».

(٤) زاد في (ح١): «لضر نزل به».

(٥) في (ص) و(ح١): «ولكن».

(٦) في (ح١): «يكونون».

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢١١) رقم (٣١٦٢)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ أَخُو الْحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٥٩٨٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَرَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ الْحَارِثِ(١) الْغِفَارِيُّ، وَمَاتَ [٣/ ٢٢٩ظ] بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ(٢). **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٢٩]**

[٣/ ٤٤٤] **[٥٩٨٦]** / أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُمَرُ(٣) بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ**». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو أَخَا الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا؟ فَذَكَرْتُ لَهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَمَا(٤) أَعْجَبَكَ مِنْ هَذَا وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟(٥) **[إتحاف: ٤٥٦٩]**(٦)

[٥٩٨٥] سكت عنه الذهبي.

[٥٩٨٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أعرب»، وأشار في هامش كل منهما إلى أنها في نسخة: «الحارث».

(٢) طبقات خليفة (ص٧١).

(٣) في (ح١): «عمرو».

(٤) في (ح١): «ما».

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (٤٤٩، ٤٥٢)، وأحمد في المسند (٢٠٣٤٢، ٢١٥٣١)، والدارمي في المسند (٢٤٧٨)، ومسلم في الصحيح (١٠٦٧/ ١٥٨ كتاب الزكاة)، وابن ماجه في السنن (١٧٠)، وابن حبان في الصحيح (٥٩٦٤، ٦٧٣٨-الإحسان).

(٦) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٥٩٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنٌ لِلْحَكَمِ(١) بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، عَنْ عَمِّهِ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَرْمِي نَخْلًا لِلْأَنْصَارِ وَأَنَا غُلَامٌ، فَرَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ، لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ؟**». فَقُلْتُ: آكُلُ. قَالَ: «**فَلَا تَرْمِ النَّخْلَ، وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي أَسَافِلِهَا**». ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ**». **[إتحاف: ٤٥٧٠]**(٢)

[٥٩٨٨] وَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ(٣)، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي جُبَيْرٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَرْمِي نَخْلًا لِلْأَنْصَارِ، فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: هَذَا يَرْمِي نَخْلَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا رَافِعُ، لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ؟**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجُوعُ. قَالَ: «**فَكُلْ مَا وَقَعَ**(٥)**، أَشْبَعَكَ اللَّهُ وَأَرْوَاكَ**»(٦). **[إتحاف: ٤٥٧٠]**(٢)

[٥٩٨٧] سكت عنه الذهبي.

[٥٩٨٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «الحكم».

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ك١): «ميسرة».

(٤) في النسخ: «صالح بن أبي جعفر»، والمثبت من مصادر التخريج، وتهذيب الكمال (١٣/٢٦).

(٥) في (ص) و(ح١): «مما سقط» بدل قوله: «ما وقع».

(٦) أخرجه الترمذي في الجامع (١٢٨٨).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٣/٢٢٩و] بْنِ سَمُرَةَ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ أَبِي الْفَرَعَةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ خِدَاشِ بْنِ غَنْمٍ(١) بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، تُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ زِيَادٌ وَمَشَى فِي جِنَازَتِهِ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٢٧]

[٣/٤٤٥] [٥٩٩٠] / حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ فِي جِنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَزِيَادٌ يَمْشِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ مَوَالِيهِ يَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَمَامَ الْجِنَازَةِ، وَيَقُولُونَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ. قَالَ: فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمِرْبَدِ، فَلَمَّا رَأَى أُولَئِكَ وَمَا يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِالْغَلَبَةِ وَأَهْوَى إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ، وَقَالَ(٢): خَلُّوا، فَوَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمُلَ بِهَا رَمَلًا(٣). [إتحاف: ١٧١٤٥، ١٧١٤٦](٤)

[٥٩٨٩] سكت عنه الذهبي. [٥٩٩٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «تميم».
(٢) في الأصل: «فقالوا»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٩٢٤)، وأحمد في المسند (٢٠٣٧٥، ٢٠٣٨٨، ٢٠٤٠٠)، وأبو داود في السنن (٣١٨٢)، والبزار في المسند (٣٦٨٠، ٣٦٩٥)، والنسائي في المجتبى (١٩١٢، ١٩١٣)، وفي الكبرى (٢٠٥٠، ٢٠٥١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٧٧)، وابن حبان في الصحيح (٣٠٤٣، ٣٠٤٤-الإحسان).
(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

[٥٩٩١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[١] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ[٢].

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٩٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنِي[٣] إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ [٣/ ٢٣٠ظ][٤] ابْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُ عُمَيْرَةُ بِنْتُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ[٥] تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٢٨]**

[٥٩٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْعَلَّافُ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَسْلَمْتُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٢].

[٥٩٩٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا

[٥٩٩١] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٥٩٩٢] سكت عنه الذهبي.
[٥٩٩٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٥٩٩٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «العدل».
(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٣) أشار في الأصل إلى أنها في نسخة: «نا».
(٤) تكرر هذا الظهر مرة أخرى في اللوحة التالية.
(٥) سقطت من (ك١).

نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ[1] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنِي أَخِي، قَالَ: أُصِيبَ أَبُوكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَأَمَرَ بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَدُفِنَ فِي مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ أَمَرَ الْخَيْلَ عَلَى قَبْرِهِ[2] لِيَلَّا لِيَخْفَى أَثَرُهُ[3][4].

[٥٩٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ عِنْدَهُ طَبِيبٌ الدَّوَاءَ، وَذَكَرَ الضِّفْدَعَ / يَكُونُ فِي الدَّوَاءِ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ[5]. [إتحاف: ١٣٥٠٨][6] [٣/٤٤٦]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٩٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[7] بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ عَبْدِ دُهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ الثَّقَفِيُّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسِينَ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٢٩]

[٥٩٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ

[٥٩٩٥] سكت عنه الذهبي.

[٥٩٩٦] سكت عنه الذهبي.

[٥٩٩٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «محمد».

(٢) في (ص): «أثره».

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٨١٩).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) أخرجه الطيالسي في المسند (١٢٧٩)، وأحمد في المسند (١٥٧٥٧، ١٦٠٦٩)، وعبد بن حميد في المسند (٣١٣- المنتخب)، والدارمي في المسند (٢٠٤١)، وأبو داود في السنن (٣٨٧١، ٥٢٦٩)، والنسائي في المجتبى (٤٣٥٥)، وفي الكبرى (٤٨٤٨).

(٦) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٧) قوله: «ابن أحمد» سقط من (ح١).

الثَّغْرِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، [٣/ ٢٣٠و] عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ. قَالَ: فَكُنَّا نَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا[١]. قَالَ: فَرَفَعَ أَبُو بَكْرَةَ سَوْطَهُ وَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَرْمُلُ رَمَلًا[٢]. **[إتحاف: ١٧١٤٥، ١٧١٩٦]**[٣]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفٍ الْغَامِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٩٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَسُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ الْغَامِدِيُّ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَهُ بَأْسٌ وَنَجْدَةٌ وَسَخَاءٌ، وَهُوَ الَّذِي أَغَارَ عَلَى هِيتٍ وَالْأَنْبَارِ فِي أَيَّامِ عَلِيٍّ، فَقَتَلَ وَسَبَى، وَكَانَ مِمَّنْ قَتَلَ حَسَّانَ بْنُ حَسَّانَ الْبَكْرِيُّ أَخَا[٤] الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ الْوَافِدِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ. فَخَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّ أَخَا[٥] غَامِدٍ قَدْ أَغَارَ عَلَى هِيتٍ وَالْأَنْبَارِ. وَكَانَ عَلَى الصَّوَائِفِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يُعَظِّمُ أَمْرَهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ عَلَى أَلْفِ قَارِحٍ، وَاسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ بَعْدَهُ عَلَى الصَّوَائِفِ[٦] ابْنَ مَسْعُودٍ الْفَزَارِيَّ، فَقِيلَ:

[٥٩٩٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٣٧٥، ٢٠٣٨٨، ٢٠٤٠٠)، وأبو داود في السنن (٣١٨٢)، والبزار في المسند (٣٦٩٥، ٣٦٨٠)، والنسائي في المجتبى (١٩١٣)، وفي الكبرى (٢٠٥٠، ٢٠٥١)، وابن حبان في الصحيح (٣٠٤٣، ٣٠٤٤- الإحسان)، وابن أبي شيبة في المصنف (١١٣٦٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٢)، وسبق برقم (١٣٢٧).

(٣) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٤) كذا في النسخ، وإن لم يكن تصحيفًا فهو منصوب بفعل تقديره: أعني.

(٥) في (ص): «أبا».

(٦) في الأصل: «الصوائق».

أَقِمْ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَنَاةً صَلِيبَةً كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ يُقِيمُهَا
وَسُمْ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَدَائِنَ قَيْصَرٍ كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ يَسُومُهَا
وَسُفْيَانُ قَرْمٌ مِنْ قُرُومِ قَبِيلَةٍ يَضِيمُ(١) وَمَا فِي النَّاسِ حَيٌّ يَضِيمُهَا

[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٣٠]

[٣/٤٤٧] ## /ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٥٩٩٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَلِيَ الْكُوفَةَ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسِينَ(٢). [إتحاف: ٢٤١٧٦-٣٠]

[٦٠٠٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ(٣) بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسٍ. [إتحاف: ٢٤٩٠٠-٥]

[٦٠٠١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ شُجَاعٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ(٤)، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ - وَكَانَ مِنْ أَخْيَرِ أَهْلِ

[٥٩٩٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٠٠٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٦٠٠١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في مختصر تاريخ دمشق (١٥/ ٣٧): «تضيم»، ولم يُنقط حرف المضارعة في (ص) و(ك١).
(٢) طبقات خليفة (ص١٠٥، ٣١٠). (٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «سعَيد».
(٤) هو أحمد بن أبي نافع، أبو سلمة الموصلي. الكامل لابن عدي (١/ ٢٧٦)، ولسان الميزان (١/ ٦٨٣) رقم (٨٨٠)، والجرح والتعديل (٢/ ٧٩) رقم (١٧٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٧).

زَمَانِهِ - عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي عِيسَى(١).

[٦٠٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ - وَاسْمُهُ قَسِيٌّ - ابْنِ مُنَبِّهِ(٢) بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: مُغِيرَةُ الرَّأْيِ، وَكَانَ دَاهِيَةً، لَا يَشْتَجِرُ فِي صَدْرِهِ أَمْرَانِ(٣) إِلَّا وَجَدَ فِي أَحَدِهِمَا مَخْرَجًا(٤)، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَأَقَامَ مَعَهُ حَتَّى اعْتَمَرَ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ. قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَكَانَتْ أَوَّلَ [٣/ ٢٣٢ظ] سَفْرَةٍ خَرَجْتُ مَعَهُ فِيهَا(٥)، وَكُنْتُ أَكُونُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَنْ(٦) يَلْزَمُهُ. وَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ فَأَنْزَلَهُمْ عَلَيْهِ وَأَكْرَمَهُمْ، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ إِلَى الطَّائِفِ فَهَدَمُوا(٧) الرَّبَّةَ(٨). **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٣٣]**

[٦٠٠٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٤٩٦٣)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في (ح١): «منية».

(٣) في الأصل و(ك١): «أمرين»، وأثبتنا الصواب من (ص) و(ح١).

(٤) انظر طبقات ابن سعد (٤/ ٢٨٤).

(٥) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) في (ص) و(ح١): «فيما».

(٧) في النسخ: «فهزموا»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا.

(٨) في الأصل: «الدبر» وضبب فوقها، وفي (ص) و(ح١): «ألوية» غير منقوطة، وفي (ك١): «ألف به»، والمثبت من هامش الأصل، والرَّبَّةُ: هي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف. انظر لسان العرب (ربب).

[٦٠٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبْرِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ النُّجَيْرِ، ثُمَّ شَهِدْتُ الْيَمَامَةَ، ثُمَّ شَهِدْتُ فُتُوحَ الشَّامِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ شَهِدْتُ الْيَرْمُوكَ، فَأُصِيبَتْ عَيْنِي يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، ثُمَّ شَهِدْتُ الْقَادِسِيَّةَ، وَكُنْتُ(١) رَسُولَ سَعْدٍ إِلَى رُسْتُمَ، وَوَلِيتُ /لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فُتُوحًا، [٣/٤٤٨] وَفَتَحْتُ هَمَذَانَ(٢)، وَشَهِدْتُ نَهَاوَنْدَ، وَكُنْتُ عَلَى مَيْسَرَةِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ كَتَبَ: إِنْ هَلَكَ النُّعْمَانُ فَالْأَمِيرُ حُذَيْفَةُ، وَإِنْ هَلَكَ فَالْأَمِيرُ الْمُغِيرَةُ. وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ دِيوَانَ الْبَصْرَةِ، وَجَمَعْتُ النَّاسَ لِيُعْطَوْا، وَوَلِيتُ الْكُوفَةَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَقُتِلَ عُمَرُ وَأَنَا عَلَيْهَا، ثُمَّ وَلِيتُهَا لِمُعَاوِيَةَ(٣).

[٦٠٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا أَلْقَى الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ خَاتَمَهُ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ: لَا يُتَحَدَّثُ(٤) أَنَّكَ نَزَلْتَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا تُحَدِّثُ أَنْتَ النَّاسَ أَنَّ خَاتَمَكَ فِي قَبْرِهِ. [٣/ ٢٣٢و] فَنَزَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ رَأَى مَوْقِعَهُ فَتَنَاوَلَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي(٥) مُوسَى الثَّقَفِيُّ(٦)،

[٦٠٠٣] سكت عنه الذهبي. [٦٠٠٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «مع المسلمين». (٢) نقط الذال من (ح١).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٦٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) زاد في (ح١): «الناس».

(٥) قوله: «محمد بن أبي» سقط من الأصل، والمثبت من الطبقات الكبرى (٦/ ٢٠).

(٦) محمد بن موسى الثقفي، وقيل: ابن أبي موسى. انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٨٣) رقم (٣٤٦)، وغنية الملتمس إيضاح الملتبس (ص٣٦٣).

عَنْ أَبِيهِ[1] قَالَ: مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ[2][3].

[٦٠٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَحْطَبَةَ بْنِ مَرْزُوقٍ الصِّلْحِيُّ بِفَمِ الصِّلْحِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْكَرَابِيسِيُّ[4] الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو كَعْبٍ صَاحِبُ الْحَرِيرِ[5]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ الصَّغِيرِ الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ - يَعْنِي بَابَ عَيْلَانَ - أَبُو بَكْرَةَ وَأَخُوهُ نَافِعٌ وَشِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَمْشِي فِي ظِلَالِ الْمَسْجِدِ، وَالْمَسْجِدُ يَوْمَئِذٍ مِنْ قَصَبٍ، فَانْتَهَى إِلَى أَبِي بَكْرَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرَةَ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، مَا أَخْرَجَكَ مِنْ دَارِ الْإِمَارَةِ؟ قَالَ: أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ. فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: لَيْسَ لَكَ ذَاكَ، الْأَمِيرُ يَجْلِسُ فِي دَارِهِ، فَيَبْعَثُ إِلَى مَنْ يَشَاءُ[6] فَيَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ. قَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ، لَا بَأْسَ بِمَا أَصْنَعُ. فَدَخَلَ مِنْ بَابِ الْأَصْغَرِ حَتَّى تَقَدَّمَ إِلَى بَابِ[7] أُمِّ جَمِيلٍ امْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ - قَالَ: وَبَيْنَ دَارِ أَبِي بَكْرَةَ[8] وَبَيْنَ دَارِ الْمَرْأَةِ طَرِيقٌ - فَدَخَلَ عَلَيْهَا، قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: لَيْسَ لِي عَلَى هَذَا صَبْرٌ. فَبَعَثَ إِلَى غُلَامٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: ارْتَقِ غُرْفَتِي فَانْظُرْ مِنَ الْكَوَّةِ. فَانْطَلَقَ فَنَظَرَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ رَجَعَ، فَقَالَ: وَجَدْتُهُمَا فِي /لِحَافٍ. فَقَالَ لِلْقَوْمِ: قُومُوا مَعِي. فَقَامُوا، فَبَدَأَ أَبُو بَكْرَةَ فَنَظَرَ، فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ [٣/٤٤٩]

[٦٠٠٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو نصر بن منصور بن عبد الله الثقفي، والد سعدان بن نصر. تاريخ بغداد (١٥/ ٣٨٧).

(٢) من قوله: «وثنا موسى الثقفي» إلى آخر الحديث سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) كذا في النسخ.

(٥) في (ص) و(ح١): «الحريري».

(٦) في (ح١): «شاء». (٧) في (ح١): «دار».

(٨) في الأصل و(ص) و(ك١): «دار أبي عبد الله»، والمثبت من (ح١).

لِأَخِيهِ: انْظُرْ. فَنَظَرَ، قَالَ: مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: الزِّنَا[(١)] مَحْضًا. ثُمَّ قَالَ: يَا شِبْلُ[(٢)] انْظُرْ. فَنَظَرَ، قَالَ[(٣)]: مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا. قَالَ: أُشْهِدُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَانْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ، وَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمَا رَأَى، فَأَتَاهُ أَمْرٌ فَظِيعٌ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ [٣/ ٢٣٣ظ] ﷺ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَعَثَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ، فَأَرْسَلَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنْ أَقِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَنْتَ فِيهَا أَمِيرُ نَفْسِكَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ[(٤)] الرَّابِعِ فَارْتَحِلْ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرَةَ وَشُهُودُهُ، فَيَا طُوبَى لَكَ إِنْ كَانَ مَكْذُوبًا عَلَيْكَ، وَوَيْلٌ لَكَ إِنْ كَانَ مَصْدُوقًا عَلَيْكَ. فَارْتَحَلَ الْقَوْمُ؛ أَبُو بَكْرَةَ وَشُهُودُهُ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: هَاتِ مَا عِنْدَكَ يَا أَبَا بَكْرَةَ. قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا. ثُمَّ قَدَّمُوا أَبَا[(٥)] عَبْدِ اللَّهِ أَخَاهُ فَشَهِدَ: إِنِّي رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا. ثُمَّ قَدَّمُوا شِبْلَ بْنَ مَعْبَدٍ الْبَجَلِيَّ، فَسَأَلَهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ[(٦)] رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا. ثُمَّ قَدَّمُوا زِيَادًا[(٧)]، فَقَالَ[(٨)]: مَا رَأَيْتَ[(٩)]؟ فَقَالَ: رَأَيْتُهُمَا فِي لِحَافٍ، وَسَمِعْتُ نَفَسًا عَالِيًا، وَلَا أَدْرِي مَا وَرَاءَ ذَلِكَ. فَكَبَّرَ عُمَرُ وَفَرِحَ إِذْ نَجَا الْمُغِيرَةُ، وَضَرَبَ الْقَوْمَ إِلَّا زِيَادًا. قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَّى عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ، فَقَدِمَهَا سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَكَانَ عُتْبَةُ يَكْرَهُ ذَلِكَ، وَيَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنْهَا، فَسَقَطَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فِي

---

(١) في (ك١): «رأيت الزنا».

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «زياد».

(٣) في (ح١): «فقال».

(٤) في (ح١): «اليوم».

(٥) سقطت من (ص).

(٦) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) في الأصل و(ص) و(ك١): «زياد»، وأثبتنا الجادة من (ح١).

(٨) في الأصل: «فقالوا».

(٩) قوله: «فقال: ما رأيت» ليس في (ح١).

الطَّرِيقِ، فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْمُغِيرَةِ مَا كَانَ[(١)].

[٦٠٠٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: فُتِحَتْ مِصْرُ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَفِيهَا كَانَ فَتْحُ الْفُرَاتِ عَنْوَةً، وَقِيلَ: افْتَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، وَتَوَجَّهَ إِلَى عُمَرَ، وَأَمَّرَ عُمَرُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ[(٢)] عَلَى الْبَصْرَةِ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ بِعَهْدِهِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ أُمِّ جَمِيلٍ الْقَيْسِيَّةِ مَا كَانَ[(٣)].
[إتحاف: ٢٥١٣٧ - ١٢]

[٦٠٠٧] [٣/ ٢٣٣و] فَحَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٤)] الْبَغْدَادِيُّ[(٥)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، نَا هِشَامُ ابْنُ[(٦)] الْكَلْبِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: شَهِدْنَا جِنَازَةَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَلَمَّا دُلِّيَ فِي حُفْرَتِهِ إِذَا رَاكِبٌ وَقَفَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الْمَرْمُوسُ؟ فَقُلْنَا[(٧)]: أَمِيرُ الْكُوفَةِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَوَاللَّهِ

[٦٠٠٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٠٠٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٣٥٦٤، ١٣٥٦٥، ١٥٥٤٩، ١٥٥٥٠)، وفي التفسير (٢٠١٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٥٣)، وفي مشكل الآثار (٤٨٦٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٢) قوله: «وكان استخلفه عتبة بن غزوان. . .» إلى هاهنا سقط من (ص).
(٣) أخرجه الطبري في التاريخ (٣/ ١٩٥).
(٤) في النسخ: «عبد الله»، والمثبت من مصادر الترجمة.
(٥) هو الزبير بن عبيد الله بن موسى بن يوسف، وقيل: ابن الحارث، أبو يعلى التوزي البغدادي النيسابوري. تاريخ بغداد (٩/ ٤٩٥)، وذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٨٠).
(٦) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قلنا».

مَا نَهْنَهَ أَنْ قَالَ:

أَرَسْمَ دِيَارٍ لِلْمُغِيرَةِ[1] تَعْرِفُ عَلَيْهِ زَوَانِي[2] الْجِنِّ وَالْإِنْسِ تَعْزِفُ[3]
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ لَاقَيْتَ هَامَانَ بَعْدَنَا وَفِرْعَوْنَ فَاعْلَمْ أَنَّ ذَا الْعَرْشِ يُنْصِفُ

[٣/ ٤٥٠] / قَالَ[4]: فَأَقْبَلَ[5] عَلَيْهِ الثَّقَفِيُّونَ يَشْتُمُونَهُ، فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيَّ طَرِيقٍ أَخَذَ. وَكَانَتْ وِلَايَةُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْكُوفَةَ تِسْعَ سِنِينَ. [إتحاف: ٢٤٦٣٥ - ٣]

[٦٠٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ فِي جِنَازَةِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَمِيرِكُمْ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ[6].

[٦٠٠٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَنَادَى[7]: يَسْتَأْذِنُ أَبُو عِيسَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ عُمَرُ: وَمَنْ أَبُو عِيسَى؟ قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَنَا. فَقَالَ عُمَرُ: وَهَلْ لِعِيسَى مِنْ أَبٍ؟ أَمَا فِي كُنَى الْعَرَبِ مَا تَكْتَنُونَ بِهَا؛ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،

[٦٠٠٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٠٠٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «بالمغيرة»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في النسخ: «روابي»، عدا (ك١) فإن الكلمة فيها غير منقوطة، وأثبتنا نقط الكلمة من أنساب الأشراف (١٣/ ٣٥٠)، وهو النقط الصحيح الذي يستقيم به المعنى.

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «تعرف»، ووضع فوق الراء في (ح١) علامة إهمال.

(٤) ليست في (ح١).

(٥) في (ص): «وأقبل».

(٦) أخرجه أبو يعلى في المسند (٧٥٠٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) يوجد في (ك١) طمس أكثر من ربع الصفحة طولًا بدايته من هنا.

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّى بِهَا الْمُغِيرَةَ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَّا فِي جَلَجٍ مَا نَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِنَا. فَكَنَّاهُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ(١).

[٦٠١٠] [٣/ ٢٣٤ظ] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ وَابْنِ عَيَّاشٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ، فَضَمَّ الْكُوفَةَ مُعَاوِيَةُ(٢) إِلَى زِيَادٍ. [**إتحاف: ٢٤٥٧١-١٤**]

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ وَلِيَ الْكُوفَةَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، وَهَلَكَ سَنَةَ خَمْسِينَ.

[٦٠١١] فَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ(٣)، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ قَالَ: كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَنَالُ فِي خُطْبَتِهِ مِنْ عَلِيٍّ، وَأَقَامَ خُطَبَاءَ يَنَالُونَ مِنْهُ، فَبَيْنَا(٤) هُوَ يَخْطُبُ وَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ، وَإِلَى جَنْبِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: فَضَرَبَنِي بِيَدِهِ، وَقَالَ: أَلَا تَرَى مَا يَقُولُ هَذَا؟ - أَوْ قَالَ: هَؤُلَاءِ - أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ حَلَفْتُ عَلَى الْعَاشِرِ

[٦٠١٠] وافقه الذهبي.

[٦٠١١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن (٤٩٦٣)، ومعمر في الجامع (١٩٨٥٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٣١٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) في (ح١): «عباس».

(٤) في (ح١): «فبينما».

لَصَدَقْتُ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءٍ، أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ
وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ / وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ[1] ﷺ: [٣/٤٥١]
«اثْبُتْ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»[2]. [إتحاف: ٥٨٧٨][3]

[٦٠١٢] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ[4] قَالَ: سَرَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى عُنُقِ رَاحِلَتِي، ثُمَّ قَالَ: «مَعَكَ مَاءٌ؟». قُلْتُ: نَعَمْ، هَذِهِ سَطِيحَةٌ مِنْ مَاءٍ مَعِي. قَالَ: فَنَزَلَ [٣/ ٢٣٤و] فَقَضَى الْحَاجَةَ، ثُمَّ أَتَانِي فَقَالَ: «أَتُرِيدُ الْحَاجَةَ؟». قُلْتُ: لَا، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ضَيِّقَةٌ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ سِرْنَا فَلَحِقْنَا الْقَوْمَ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوذِنَهُ بِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَنِي، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ قَضَيْنَا الثَّانِيَةَ[5]. [إتحاف: ١٦٩٨٤][3]

[٦٠١٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «رسول الله».

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٢٣٢)، وأحمد في المسند (١٦٣٠، ١٦٣٨، ١٦٤٤، ١٦٤٥)، وابن ماجه في السنن (١٣٤)، وأبو داود في السنن (٤٦٤٨)، والترمذي في الجامع (٣٧٥٧)، والبزار في المسند (١٢٦٣)، والنسائي في الكبرى (٨١٣٤، ٨١٣٦، ٨١٤٨، ٨١٤٩)، وأبو يعلى في المسند (٩٦٩)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٩٦- الإحسان).

(٣) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٤) قوله: «عن المغيرة بن شعبة» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٩٠) رقم (٩٢٣).

غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

[٦٠١٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَنَا حُصَيْنُ[١] بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْقَادِسِيَّةَ، فَانْطَلَقَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَلَمَّا دَنَا[٢] مِنْ سَرِيرِ رُسْتُمَ وَثَبَ فَجَلَسَ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَنَخَرُوا، فَقَالَ لَهُمُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: مَا الَّذِي تَفْزَعُونَ مِنْ هَذَا؟ أَنَا الْآنَ أَقُومُ، فَأَرْجِعُ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ وَيَرْجِعُ صَاحِبُكُمْ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ. قَالُوا: أَخْبِرْنَا مَا جَاءَ بِكُمْ؟ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: كُنَّا ضُلَّالًا فَبَعَثَ اللَّهُ فِينَا نَبِيًّا فَهَدَانَا إِلَى دِينِهِ وَرَزَقَنَا، فَكَانَ[٣] فِيمَا رَزَقَنَا حَبَّةٌ[٤] تَكُونُ فِي بِلَادِكُمْ هَذَا[٥]، فَلَمَّا أَكَلْنَا مِنْهَا وَأَطْعَمْنَا أَهْلَنَا قَالُوا: لَا صَبْرَ لَنَا حَتَّى تُنْزِلُونَا هَذِهِ الْبِلَادَ. قَالُوا: إِذَنْ نَقْتُلَكُمْ. قَالَ: إِنْ قَتَلْتُمُونَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَتَلْنَاكُمْ دَخَلْتُمُ النَّارَ[٦].

[إتحاف: ٢٤٤٢٤- ٢]

[٦٠١٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ [٣/ ٢٣٥ظ] بُعِثَ

[٦٠١٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٠١٤] وافقه الذهبي.

---

(١) نهاية الطمس في (ك١).

(٢) في الأصل: «أتى»، ومكانها بياض في (ص) و(ح١) و(ك١)، والمثبت من هامش (ح١)، وكتب فوقها «ظ».

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وكان».

(٤) في (ح١): «جنة»، ولم تنقط في (ص).

(٥) كذا في النسخ، ولعل الجادة: «بلدكم هذا»، أو: «بلادكم هذه».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٤٠٦) رقم (٩٧٠).

بِالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ إِلَى صَاحِبِ فَارِسَ، فَقَالَ(١): ابْعَثُوا مَعِي عَشَرَةً. فَبَعَثُوا، فَشَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، ثُمَّ أَخَذَ(٢) مَعَهُ حَجَفَةً، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَوْهُ، فَقَالَ: أَلْقُوا لِي تُرْسًا. فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ الْعِلْجُ: إِنَّكُمْ - مَعَاشِرَ الْعَرَبِ - قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي حَمَلَكُمْ عَلَى الْمَجِيءِ إِلَيْنَا، أَنْتُمْ قَوْمٌ لَا تَجِدُونَ فِي بِلَادِكُمْ مِنَ الطَّعَامِ مَا تَشْبَعُونَ مِنْهُ(٣)، فَخُذُوا نُعْطِيكُمْ مِنَ الطَّعَامِ حَاجَتَكُمْ، فَإِنَّا قَوْمٌ مَجُوسٌ، وَإِنَّا نَكْرَهُ قَتْلَكُمْ، إِنَّكُمْ تُنَجِّسُونَ عَلَيْنَا أَرْضَنَا. فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: وَاللَّهِ مَا ذَاكَ جَاءَ بِنَا، وَلَكِنَّا كُنَّا قَوْمًا نَعْبُدُ الْحِجَارَةَ وَالْأَوْثَانَ، فَإِذَا رَأَيْنَا حَجَرًا أَحْسَنَ مِنْ حَجَرٍ أَلْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا غَيْرَهُ، وَلَا نَعْرِفُ رَبًّا حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِنَا، فَدَعَانَا(٤) إِلَى / الْإِسْلَامِ فَاتَّبَعْنَاهُ، وَلَمْ نَجِئْ لِلطَّعَامِ، إِنَّا أُمِرْنَا بِقِتَالِ [٣/٤٥٢] عَدُوِّنَا مِمَّنْ تَرَكَ الْإِسْلَامَ، وَلَمْ نَجِئْ لِلطَّعَامِ، وَلَكِنَّا(٥) جِئْنَا لِنَقْتُلَ مُقَاتِلَكُمْ(٦)، وَنَسْبِيَ ذَرَارِيَّكُمْ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الطَّعَامِ فَإِنَّا لَعَمْرِي مَا(٧) نَجِدُ مِنَ الطَّعَامِ مَا نَشْبَعُ مِنْهُ، وَرُبَّمَا لَمْ نَجِدْ رِيًّا مِنَ الْمَاءِ أَحْيَانًا، فَجِئْنَا إِلَى أَرْضِكُمْ هَذِهِ فَوَجَدْنَا فِيهَا طَعَامًا كَثِيرًا وَمَاءً كَثِيرًا، فَوَاللَّهِ لَا نَبْرَحُهَا حَتَّى تَكُونَ لَنَا أَوْ لَكُمْ. فَقَالَ الْعِلْجُ بِالْفَارِسِيَّةِ: صَدَقَ. قَالَ: وَأَنْتَ تُفْقَأُ عَيْنُكَ غَدًا. فَفُقِئَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْغَدِ، أَصَابَتْهُ نُشَّابَةٌ(٨).

غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في الأصل: «فيقال».
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وأخذ»، وأشار في هامش الأصل إلى أنها في نسخة هكذا.
(٣) في (ص) و(ح١): «به».
(٤) في (ح١): «فدعا».
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ولكن».
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مقاتلتكم».
(٧) في (ح١): «لم».
(٨) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ(١) مَنَاقِبِ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٠١٥] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَاتَ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِالْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٣١]**

[٦٠١٦] [٣/ ٢٣٥و] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَارَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ رُكَانَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ»**(٢). **[إتحاف: ٤٥٩٧ - ١]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

[٦٠١٧] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ. **[إتحاف: ٢٥١٨٨-٢٠]**

[٦٠١٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ(٣) بْنُ إِسْحَاقَ

[٦٠١٥] سكت عنه الذهبي. **[٦٠١٦]** سكت عنه الذهبي.

[٦٠١٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٠١٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن (٤٠٧٨)، والترمذي في الجامع (١٧٨٤)، وأبو يعلى في المسند (١٤١٢).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «محمد».

الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، وَأُمُّهُ النَّابِغَةُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كُلْثُومِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، وَكَانَ قَصِيرًا يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، وَقَدْ قِيلَ: النَّابِغَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ بْنِ شَيْبَةَ مِنْ عَنَزَةَ، وَأَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ عُرْوَةُ بْنُ أُمَامَةَ الْعَدَوِيُّ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَأَخُوهُ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ، قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا، وَقَدْ قِيلَ(١): إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٣٢]**

[٦٠١٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِهْرَانَ الضَّرِيرُ(٢)، قَالُوا: ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ [٣/ ٢٣٦ظ] بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
/ **«ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ؛ هِشَامٌ وَعَمْرٌو»**(٣). **[إتحاف: ٢٠٥٩٨]**(٤) [٣/ ٤٥٣]

[٦٠٢٠] حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي(٥) مَسَرَّةَ(٦) الْمَكِّيُّ(٧)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا(٨) حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ،

[٦٠١٩] سكت عنه الذهبي. **[٦٠٢٠]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «وقيل» بدل قوله: «وقد قيل».
(٢) هو عبد الله بن مهران بن الحسن، أبو بكر البغدادي النحوي الضرير. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٨٦)، وتاريخ بغداد (١١/ ٤٢٣)، وإنباه الرواة عن أنباه النحاة (٢/ ١٥٠)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٥٦٧).
(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٥١٣٠).
(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٥) سقطت من (ص)، وأشار في الهامش إلى وجودها في نسخة.
(٦) في (ح١): «ميسرة».
(٧) زاد في (ح١): «نا عبد الله بن يزيد المكي». (٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «حدثني».

حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاغْسِلْنِي وَكَفِّنِّي، وَشُدَّ عَلَيَّ إِزَارِي - أَوْ إِزْرِي - فَإِنِّي مُخَاصَمٌ، فَإِذَا أَنْتَ غَسَلْتَنِي فَأَسْرِعْ بِيَ[1] الْمَشْيَ، فَإِذَا أَنْتَ وَضَعْتَنِي فِي الْمُصَلَّى - وَذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ إِمَّا فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى - فَانْظُرْ فِي أَفْوَاهِ الطُّرُقِ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ[2] فَابْدَأْ فَصَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ صَلِّ الْعِيدَ، فَإِذَا وَضَعْتَنِي فِي لَحْدِي فَأَهِيلُوا عَلَيَّ التُّرَابَ، فَإِنَّ شِقِّيَ الْأَيْمَنَ لَيْسَ أَحَقَّ بِالتُّرَابِ مِنْ شِقِّيَ الْأَيْسَرِ، فَإِذَا سَوَّيْتُمْ عَلَيَّ التُّرَابَ فَاجْلِسُوا عِنْدَ قَبْرِي نَحْوَ نَحْرِ جَزُورٍ وَتَقْطِيعِهَا؛ أَسْتَأْنِسُ بِكُمْ[3]. [**إتحاف: ١٥٩٨٥**][4]

[٦٠٢١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ الْوَفَاةُ قَالَ: كِيلُوا مَالِي. فَكَالُوهُ فَوَجَدُوهُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ مُدًّا، فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُهُ[5]؟ يَا[6] لَيْتَهُ كَانَ بَعْرًا. قَالَ: وَكَانَ الْمُدُّ سِتَّةَ عَشَرَ أُوقِيَّةً، الْأُوقِيَّةُ مِنْهُ مَكُّوكَانِ. وَمَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَقَدْ بَلَغَ أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَدُفِنَ بِالْمُقَطَّمِ فِي[7] سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى مِصْرَ وَأَعْمَالِهَا أَخَاهُ عَنْبَسَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ[8].

[٦٠٢١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١). (٢) سقطت من (ك١).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (١٢١)، وأبو عوانة في المسند (٢٠٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٥٦).

(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ك١) بياض قدر كلمة بعد قوله: «يأخذه»، وزاد في (ح١): «بما فيه».

(٦) في (ص): «بما». (٧) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٨) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٠٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ[١] بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُ النَّابِغَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ بْنِ شَيْبَةَ [٣/ ٢٣٦و] مِنْ عَنَزَةَ، وَأَخَوَاهُ لِأُمِّهِ عَمْرُو بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ[٢] بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَعَفِيفُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٣٤]

وَاخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ:

فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ بِمِصْرَ سَنَةَ اثْنَيْنِ[٣] وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ وَالٍ عَلَيْهَا، وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ تُوُفِّيَ[٤] سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ / يَذْكُرُ أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ. [٣/ ٤٥٤]

[٦٠٢٣] وَأَصَحُّ مَا سَمِعْنَا فِي وَقْتِ وَفَاةِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، وَدُفِنَ بِمِصْرَ[٥].

[٦٠٢٤] فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَمَانٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَتُوُفِّيَ[٦] بِمِصْرَ يَوْمَ الْفِطْرِ سَنَةَ

[٦٠٢٢] سكت عنه الذهبي.

[٦٠٢٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٠٢٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) سقط من (ح١).

(٢) في الأصل: «عبد المطلب».

(٣) كذا، والجادة: «اثنتين».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «في».

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) في (ح١): «توفي».

اثْنَيْنِ[(١)] وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ وَالٍ عَلَيْهَا. **[إتحاف: ٢٣٧٣٩-١٢]**

[٦٠٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدٍ مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ عَامِدًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأُسْلِمَ، فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - وَذَلِكَ قَبْلَ الْفَتْحِ - وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ، قُلْتُ: أَيْنَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟ قَالَ[(٢)]: وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَقَامَ الْمَنْسِمُ[(٣)]، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ، أَذْهَبُ وَاللَّهِ أُسْلِمُ، فَحَتَّى مَتَى[(٤)]؟ فَقُلْتُ: وَأَنَا وَاللَّهِ، مَا جِئْتُ إِلَّا لِأُسْلِمَ، فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ[(٥)]. **[إتحاف: ١٥٩٦٧]**[(٦)]

[٦٠٢٦] [٣/ ٢٣٧ظ] حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَصِيرًا دَحْدَاحًا[(٧)].

[٦٠٢٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ[(٨)]، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ الْقَاضِي، ثَنَا

[٦٠٢٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٠٢٦] سكت عنه الذهبي. [٦٠٢٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) كذا، والجادة: «اثنتين». (٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل و(ح١) و(ك١): «الميسم»، وغير منقوطة في (ص)، وأثبتنا الجادة، ومعنى «استقام الميسم»: تبيَّن الطريق. وانظر النهاية (٥/ ٥٠).

(٤) قوله: «فمتى متى» من (ح١)، وفي باقي النسخ: «ليحاسني».

(٥) انظر تخريج الحديث رقم (٥٣٧٧).

(٦) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٨) في (ح١): «عبد الأعلى».

سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَقَدْ سَوَّدَ شَيْبَهُ، فَهُوَ مِثْلُ جَنَاحِ الْغُرَابِ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أُحِبُّ أَنْ تُرَى فِيَّ بَقِيَّةٌ. فَلَمْ يَنْهَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَمْ يَعِبْهُ عَلَيْهِ. وَتُوُفِّيَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَسِنُّهُ نَحْوٌ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ(١)(٢).

[٦٠٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ(٣) قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَقُولُ: عَجَبًا لِمَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَعَقْلُهُ مَعَهُ، كَيْفَ لَا يَصِفُهُ؟ قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ(٤)، قَالَ لَهُ(٥) ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: يَا أَبَهْ، إِنَّكَ كُنْتَ تَقُولُ: عَجَبًا لِمَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَعَقْلُهُ مَعَهُ، كَيْفَ لَا يَصِفُهُ؟ فَصِفْ لَنَا الْمَوْتَ وَعَقْلُكَ مَعَكَ. فَقَالَ:
[٣/٤٥٥] يَا بُنَيَّ، الْمَوْتُ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُوصَفَ، وَلَكِنِّي / سَأَصِفُ لَكَ مِنْهُ شَيْئًا، أَجِدُنِي كَأَنَّ عَلَى عُنُقِي جِبَالَ رَضْوَى، وَأَجِدُنِي كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكَ السُّلَّاءِ، وَأَجِدُنِي كَأَنَّ نَفْسِي تَخْرُجُ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ(٦)(٢).

[٦٠٢٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ذكره الهيثمي في (المجمع) (٥/ ٢٩١) وقال: «رواه الطبراني وفيه راوٍ لم يُسمّ؛ قال سعد بن أبي مريم: حدثني من أثق به، وعبد الرحمن بن أبي الزناد وبقية رجاله ثقات».

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) هو عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض بن وزر بن عبد الحارث، أبو الحكم الكوفي الضرير الكلبي، العلامة الأخباري. الفهرست لابن النديم (ص١٤٥)، ومعجم الأدباء (٥/ ٢١٣٣)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٢٠١)، ولسان الميزان (٦/ ٢٤٧) رقم (٥٨٩٠)، وشذرات الذهب (١/ ٣٩٧).

(٤) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «الموت». (٥) ليست في (ك١).

(٦) أخرجه ابن سعد في (الطبقات) (٤/ ٢٦٠).

[٦٠٢٩] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا اللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ التُّجِيبِيِّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ قَيْسٍ الْبَلَوِيِّ[(١)]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رِمْثَةَ [٣/ ٢٣٧و] الْبَلَوِيِّ[(٢)]، أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: **«رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا»**. قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا[(٣)] كُلَّ إِنْسَانٍ اسْمُهُ عَمْرٌو، ثُمَّ نَعَسَ ثَانِيًا، فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: **«رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا»**. ثُمَّ نَعَسَ الثَّالِثَةَ[(٤)]، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ[(٥)]، فَقَالَ: **«رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا»**. فَقُلْنَا: مَنْ[(٦)] عَمْرٌو يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ»**. قَالُوا: مَا بَالُهُ؟ قَالَ: **«ذَكَرْتُهُ، إِنِّي كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ إِلَى الصَّدَقَةِ[(٧)] جَاءَ بِالصَّدَقَةِ فَأَجْزَلَ، فَأَقُولُ لَهُ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ[(٨)]: مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَصَدَقَ عَمْرٌو؛ إِنَّ لِعَمْرٍو خَيْرًا كَثِيرًا»**. قَالَ زُهَيْرٌ: فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ قُلْتُ: أَتَّبِعُ هَذَا الَّذِي[(٩)] قَالَ [فِيهِ][(١٠)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ،

[٦٠٢٩] وافقه الذهبي.

---

(١) هو زهير بن قيس البلوي، أبو شداد المصري، ويقال: البصري. الجرح والتعديل (٣/ ٥٨٦) رقم (٢٦٦٩)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥٥٤).

(٢) هو علقمة بن رمثة البلوي المصري. التاريخ الكبير (٧/ ٤٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٤٠٤) رقم (٢٢٥٧)، والثقات لابن حبان (٣/ ٣١٥)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٤).

(٣) في (ص): «فقد أكبرنا».

(٤) في (ح١): «ثالثا».

(٥) في (ص) و(ح١): «فاستيقظ» بدل قوله: «ثم استيقظ».

(٦) في (ص): «أين».

(٧) في (ص) و(ح١): «للصدقة» بدل قوله: «إلى الصدقة».

(٨) زاد في (ح١): «له».

(٩) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(١٠) ما بين المعقوفين من المعجم الكبير للطبراني.

فَلَمْ أُفَارِقْهُ(١)(٢). [إتحاف: ١٤٠٣٨](٣)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٠٣٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ النَّسَفِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: مَا عَدَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي حَرْبِهِ مُنْذُ أَسْلَمْنَا(٤)(٥).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٠٣١] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ(٦)، ثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ / عَبْدِ مَنَافٍ قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ [٣/٤٥٦] عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَامِرٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٣٣]

[٦٠٣٢] [٣/٢٣٨ظ] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: وُلِدْتُ أَنَا

[٦٠٣٠] سكت عنه الذهبي. [٦٠٣١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٠٣٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «أعرفه»، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في المعجم الكبير للطبراني.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٩/٥١٣) رقم (٢٤٠٠٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/٥) رقم (١).

(٣) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٤) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٥٥٧).

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٦) سقط من (ح١).

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ، فَنَحْنُ لِدَتَانِ(١). [إتحاف: ١٦٣٦٥](٢)

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٠٣٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، أُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ يُقَالُ: اسْمُهَا أَمَةُ اللَّهِ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُبَايِعْهُ. [إتحاف: ٢٤١٧٦-٣١]

[٦٠٣٤] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ(٣)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ(٤) قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّ أُمَّهُ أَتَتْ بِهِ(٥) النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ، فَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ(٦). [إتحاف: ١٣٤٤٦-١٣٤٤٧](٧)

[٦٠٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ

[٦٠٣٣] سكت عنه الذهبي. **[٦٠٣٤]** سكت عنه الذهبي.

[٦٠٣٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٨٩١)، والترمذي في الجامع (٣٦١٩٩)، وانظر رقم (٤٢٢٨).

(٢) ذكر الحافظ هذا الحديث عن كتاب الترجمة النبوية ولم يذكر المناقب.

(٣) في (ص) و(ح١): «ميسرة». (٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «كان».

(٥) زاد في (ك١): «إلى»، وأشار في هامش (ص) إلى أنها في نسخة هكذا.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٨٠٤٦)، والبخاري في الصحيح (٢٥٠٢، ٧٢١٠)، وأبو داود في السنن (٢٩٤٢)، والبزار في المسند (٣٤٥٨).

(٧) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا رِشْدِينُ[(١)] بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٣/ ٢٣٨و] وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي. فَقَالَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ: «**لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ**». قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ الْآنَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْآنَ يَا عُمَرُ**»[(٣)].

[إتحاف: ١٣٤٤٤][(٤)]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمُنْكَدِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ

[٦٠٣٦] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الْمُنْكَدِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ بْنِ مُحْرِزِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ.

[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٣٤]

[٦٠٣٧] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: كَانَ الْمُنْكَدِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَاءَ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَشَكَا إِلَيْهَا الْحَاجَةَ، فَقَالَتْ: أَوَّلُ شَيْءٍ يَأْتِينِي أَبْعَثُ بِهِ إِلَيْكَ. فَجَاءَهَا عَشَرَةُ آلُفِ[(٥)] دِرْهَمٍ، / فَبَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِ، فَأَخَذَ مِنْهَا جَارِيَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِيهِ: مُحَمَّدًا، وَأَبَا بَكْرٍ، [٣/ ٤٥٧]

[٦٠٣٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٦٠٣٧]** سكت عنه الذهبي.

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «رشد».

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «رسول الله».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٨٠٤٧، ١٨٩٦١، ٢٢٥٠٣)، والبخاري في الصحيح (٦٦٣٢)، والبزار في المسند (٣٤٥٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣١٧).

(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «آلاف».

وَعُمَرَ، وَذُكِرُوا كُلُّهُمْ بِالصَّلَاحِ، وَحُمِلَ عَنْهُمُ الْحَدِيثُ[1]. [**إتحاف: ٢٤١٩٨-٤**]

[٦٠٣٨] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ[2] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ طَافَ حَوْلَ الْبَيْتِ أُسْبُوعًا لَا يَلْغُو فِيهِ، كَانَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ يُعْتِقُهَا**»[3].

[٦٠٣٩] [٣/ ٢٣٩ظ] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ[4]، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَقَدْ أَخَّرَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ هُنَيْهَةٌ، أَوْ سَاعَةٌ، وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «**مَا تَنْتَظِرُونَ؟**». فَقَالُوا: نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ. فَقَالَ: «**إِنَّكُمْ**[5] **لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا**». ثُمَّ قَالَ: «**أَمَا إِنَّهَا صَلَاةٌ لَمْ يُصَلِّهَا**[6] **أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ**». ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «**النُّجُومُ أَمَانُ السَّمَاءِ، فَإِنْ طُمِسَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ**

[٦٠٣٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٠٣٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٤٠).

(٢) هو منكدر بن عبد الله التيمي القرشي، والد محمد بن المنكدر. الجرح والتعديل (٨/ ٤٠٦) رقم (١٨٦٤)، ولسان الميزان (٨/ ١٧٢) رقم (٧٩٤٣).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٧٩٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٦٠) رقم (٨٤٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٧٥٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في النسخ: «اليشكري»، والمثبت من كتب الرجال.

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أما إنكم».

(٦) في (ص) و(ح١): «يصليها».

مَا تُوعَدُ[(١)]، وَأَنَا أَمَانُ أَصْحَابِي[(٢)]، فَإِذَا قُبِضْتُ[(٣)] أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَى أُمَّتِي مَا تُوعَدُ[(٤)]»[(٥)].

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٠٤٠] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ[(٦)]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي[(٧)] تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ: أَبُو أَيُّوبَ، وَهُوَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمٍ: أَبُو أَيُّوبَ، وَاسْمُهُ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ[(٨)].
[إتحاف: ٦٠-٢٤٧٦-٩٥]

[٦٠٤١] أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنِي [٣/ ٢٣٩و] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْرَقُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ

[٦٠٤٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٠٤١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «يوعدون»، وفي (ك١): «توعدون».
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «لأصحابي».
(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مضيت».
(٤) في (ص) و(ح١): «يوعدون».
(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٤٦٧)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أبو قلابة».
(٧) في النسخ: «أن»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا.
(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٣٥).

وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ قَالَ: غَزَوْنَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَمَعَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَصَفَفْنَا صَفَّيْنِ مَا رَأَيْتُ صَفَّيْنِ قَطُّ أَطْوَلَ مِنْهُمَا، وَمَاتَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ، وَكَانَ أَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِي أَصْلِ سُورِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَأَنْ يُقْضَى دَيْنًا عَلَيْهِ، فَفُعِلَ(١). [إتحاف: ٤٣٥٧](٢)

[٦٠٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: آخَى / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ وَبَيْنَ [٣/٤٥٨] مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَشَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ عَامَ غَزَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فِي خِلَافَةِ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ اثْنَيْنِ(٣) وَخَمْسِينَ، وَقَبْرُهُ(٤) بِأَصْلِ حِصْنِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِأَرْضِ الرُّومِ. فِيمَا ذُكِرَ: يَتَعَاهَدُونَ(٥) قَبْرَهُ، وَيَرْمُونَهُ(٦)، وَيَسْتَسْقُونَ بِهِ إِذَا قُحِطُوا(٧). [إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٠٥]

[٦٠٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا(٨) أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، ثُمَّ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزَاةٍ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَّا هُوَ فِيهَا إِلَّا عَامًا وَاحِدًا، فَإِنَّهُ اسْتُعْمِلَ عَلَى الْجَيْشِ رَجُلٌ شَابٌّ، فَقَعَدَ ذَلِكَ الْعَامَ، فَجَعَلَ بَعْدَ

[٦٠٤٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٦٠٤٣]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٦١).
(٢) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٣) كذا والجادة: «اثنتين».
(٤) في (ح١): «قبره».
(٥) يقصد الروم؛ كما في مصدر التخريج.
(٦) في (ص) و(ح١): «يرمونه»، وغير مقروءة في (ح١).
(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٦١).
(٨) زاد في (ح١): «أبو».

ذَلِكَ يَتَلَهَّفُ وَيَقُولُ: مَا عَلَيَّ مَنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيَّ، وَمَا عَلَيَّ مَنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيَّ. فَمَرِضَ، وَعَلَى الْجَيْشِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ، فَقَالَ: مَا[1] حَاجَتُكَ؟ فَقَالَ: حَاجَتِي إِذَا أَنَا مِتُّ فَارْكَبْ، ثُمَّ اسْعَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ مَا وَجَدْتَ مَسَاغًا، فَإِذَا [٣/ ٢٤٠ظ] لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا فَادْفِنِّي ثُمَّ ارْجِعْ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾[2]. فَلَا أَجِدُنِي إِلَّا خَفِيفًا أَوْ ثَقِيلًا. [**إتحاف: ٢٥١٨٥-١٤**]

[٦٠٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَا شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ مِنْ حَرْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؟ قَالَ: شَهِدَ مَعَهُ حَرُورَاءَ[3]. [**إتحاف: ٤١٤٤-٣**]

[٦٠٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرٍ الْمُؤَذِّنُ[4] بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُوسَى اللَّاحُونِيُّ[5]، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلًا عَلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي غُرْفَةٍ، وَكَانَ طَعَامُهُ فِي سَلَّةٍ فِي الْمُخْدَعِ، فَكَانَتْ تَجِيءُ مِنَ الْكَوَّةِ كَهَيْئَةِ السِّنَّوْرِ حَتَّى تَأْخُذَ الطَّعَامَ فِي السَّلَّةِ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى

[٦٠٤٤] سكت عنه الذهبي. [٦٠٤٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١).

(٢) التوبة: ٤١.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٤٨٤).

(٤) كذا في النسخ الخطية، ولعل الصواب: «المروزي»، فلم نجد في ترجمته أنه كان مؤذنًا.

(٥) في الأصل: «اللاخوني»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «اللاحري»، والمثبت من مصادر الترجمة.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تِلْكَ الْغُولُ، فَإِذَا جَاءَتْ فَقُلْ: عَزَمَ عَلَيْكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحِي**». قَالَ: فَجَاءَتْ، / فَقَالَ لَهَا أَبُو أَيُّوبَ: عَزَمَ عَلَيْكِ [٣/٤٥٩] رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحِي. فَقَالَتْ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، دَعْنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَوَاللَّهِ لَا أَعُودُ. فَتَرَكَهَا، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، قَالَتْ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، قَالَتْ(٢): هَلْ لَكَ أَنْ أُعَلِّمَكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ لَا يَقْرَبُ بَيْتَكَ شَيْطَانٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَذَلِكَ الْيَوْمَ وَمِنْ غَدٍ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَتِ(٣): اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾(٤). قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: «**صَدَقَتْ، وَهِيَ كَذُوبٌ**».

[٦٠٤٦] [٣/ ٢٤٠و] وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ لَهُ مِرْبَدٌ لِلتَّمْرِ فِي حَدِيقَةٍ فِي بَيْتِهِ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِنْهُ. **[إتحاف: ٤٣٩٠]**(٥)

[٦٠٤٧] وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ(٦) أَخِيهِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ سَهْوَةٌ،

[٦٠٤٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٠٤٧] الذهبي: هذا أجود طرق الحديث.

---

(١) في (ح١): «رسوله» بدل قوله: «رسول الله».

(٢) في الأصل ،(ك١): «قال»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) في النسخ: «قال» ولعلها تحرفت عما أثبتنا.

(٤) البقرة: ٢٥٥.

(٥) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٦) سقطت من (ص) و(ك١).

فَكَانَتِ الْغُولُ تَجِيءُ، فَتَأْخُذُ مِنْهُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِنْهُ[1]. [إتحاف: ٤٣٩٠][2]

هَذِهِ الْأَسَانِيدُ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهَا[3] صَارَ حَدِيثًا مَشْهُورًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

بَقِيَّةُ مَنَاقِبِهِ:

[٦٠٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَتَى مُعَاوِيَةَ فَذَكَرَ لَهُ حَاجَةً، قَالَ: أَلَسْتَ صَاحِبَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَبَّرَنَا[4] أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ أَثَرَةٌ. قَالَ: وَمَا أَمَرَكُمْ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ حَتَّى نَرِدَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ. قَالَ: فَاصْبِرُوا. قَالَ: فَغَضِبَ أَبُو أَيُّوبَ، وَحَلَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَهُ أَبَدًا. ثُمَّ إِنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ لَهُ، فَخَرَجَ لَهُ عَنْ بَيْتِهِ كَمَا خَرَجَ أَبُو أَيُّوبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْتِهِ، قَالَ: أَيْشٍ تُرِيدُ؟ قَالَ: أَرْبَعَةَ غِلْمَةٍ يَكُونُونَ / فِي مَحَلِّي. قَالَ[5]: لَكَ عِنْدِي عِشْرُونَ[6] غُلَامًا[7]. [٣/٤٦٠]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٠٤٩] وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ

[٦٠٤٨] وافقه الذهبي. [٦٠٤٩] سكت عنه الذهبي.

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٥٩٢)، والترمذي في الجامع (٢٨٨٠).
(٢) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.
(٣) في الأصل: «بينهما»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «بينهم»، ولعل الصواب ما أثبتنا.
(٤) في (ح١): «أخبرنا».
(٥) في (ص) و(ح١): «قال: فإن».
(٦) في (ح١): «عشرين».
(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ[1] سِنَانٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ قَدِمَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ فَفَرَّغَ لَهُ [٣/ ٢٤١ظ] بَيْتَهُ، وَقَالَ: لَأَصْنَعَنَّ بِكَ مَا صَنَعْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ: كَمْ عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ؟ قَالَ: عِشْرُونَ أَلْفًا. قَالَ: فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَعِشْرِينَ مَمْلُوكًا، وَقَالَ: لَكَ مَا فِي الْبَيْتِ[2].

[٦٠٥٠] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حُيَيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ فِي مَجْلِسٍ وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟ قَالُوا: مَا نَسْتَطِيعُ ذَلِكَ. قَالَ: فَإِنَّ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ثُلُثُ الْقُرْآنِ. قَالَ: فَجَاءَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَدَقَ أَبُو أَيُّوبَ**»[3]. **[إتحاف: ١١٩٤٩]**

[٦٠٥١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ[4] إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ، فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ[5]: يَا رَسُولَ اللَّهِ

[٦٠٥٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٠٥١] وافقه الذهبي.

---

(١) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٥٤)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦٦١٣)، ولم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٤) في (ح١): «فكان».

(٥) في (ص) و(ك١): «قال».

لَمْ أَرَ[١] أَثَرَ أَصَابِعِكَ. فَقَالَ: «**إِنَّهُ كَانَ فِيهِ ثُومٌ**». قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا**». وَقَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعَثْتَ إِلَيَّ بِمَا[٢] لَمْ تَأْكُلْ. فَقَالَ: «**إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلِي؛ إِنَّهُ يَأْتِينِي الْمَلَكُ**»[٣]. [**إتحاف: ٤٣٦٣**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٦٠٥٢**] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، [٣/ ٢٤١و] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، /عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ وَتَكُونَ أَسْفَلَ مِنِّي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي أَرْفَقُ بِي أَنْ أَكُونَ فِي السُّفْلِ؛ لِمَا يَغْشَانَا مِنَ النَّاسِ**». قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ جَرَّةً لَنَا انْكَسَرَتْ فَأُهَرِيقَ مَاؤُهَا، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا مَا لَنَا لِحَافٌ غَيْرُهَا نُنَشِّفُ بِهَا الْمَاءَ؛ فَرَقًا أَنْ يَصِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ[٤]. [**إتحاف: ؟؟؟؟**] [٣/ ٤٦١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٦٠٥٢**] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «أرى».

(٢) في (ك١): «ما».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٥٣٧)، وعبد بن حميد في المسند (٢٢٩- المنتخب)، والنسائي في الكبرى (٦٥٩٦)، وأبو عوانة في المسند (٨٣٩٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٢٤) رقم (٣٨٧٤)، والبيهقي في الآداب (٥٢٣).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١١٩) رقم (٣٨٥٥)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٠٥٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ[١] الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ[٢]: أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣] بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا فَنَقَبْتُ فِي عَمَلِهِ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُهُ إِذَا زَالَتْ -أَوْ زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَوْ كَمَا قَالَ- إِنْ كَانَ فِي يَدِهِ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضَهُ، وَإِنْ كَانَ نَائِمًا فَكَأَنَّمَا يُوقَظُ لَهُ[٤]، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يُتِمُّهُنَّ وَيُحْسِنُهُنَّ، وَيَتَمَكَّنُ فِيهِنَّ. فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَكَثْتَ عِنْدِي شَهْرًا، وَدِدْتُ أَنَّكَ مَكَثْتَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَنَقَّبْتُ فِي عَمَلِكَ[٥] كُلِّهِ، فَرَأَيْتُكَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ -أَوْ زَاغَتْ- فَإِنْ كَانَ فِي يَدِكَ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضْتَهُ، وَأَخَذْتَ فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ[٦] يُفَتَّحْنَ[٧] فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فَلَا يُرْتَجْنَ[٨] أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ حَتَّى تُصَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةُ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَصْعَدَ لِي إِلَى رَبِّي فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ خَيْرٌ، وَأَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي فِي أَوَّلِ عَمَلِ الْعَابِدِينَ**»[٩].

[٦٠٥٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «موسى».

(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبد الله».

(٤) ليست في (ص) و(ح١).

(٥) في (ص): «عمله».

(٦) وضع هنا لحقًا في (ح١)، وكتب في الهامش: «وأبواب الجنة» ووضع فوقه «ظ».

(٧) في (ك١): «تفتح».

(٨) كذا، والجادة: «ترتج»، ورتج الباب: أغلقه.

(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١١٩) رقم (٣٨٥٤)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٠٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [٣/ ٢٤٢ظ] عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا فِرْدَوْسٌ الْأَشْعَرِيُّ[١]، ثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٢][٣]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ خَالِدَ بْنَ زَيْدٍ -الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ فِي دَارِهِ[٥]- غَزَا أَرْضَ الرُّومِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ[٦] مُعَاوِيَةُ، فَجَفَاهُ مُعَاوِيَةُ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ غَزْوَتِهِ فَجَفَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا، قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْبَأَنِي[٧] أَنَّا سَنَرَى بَعْدَهُ أَثَرَةً. قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَبِمَ أَمَرَكُمْ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ. قَالَ: فَاصْبِرُوا إِذَنْ. فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ[٨] بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالْبَصْرَةِ، وَقَدْ أَمَّرَهُ عَلِيٌّ -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ لَكَ[٩] مِنْ مَسْكَنِي كَمَا خَرَجْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَخَرَجُوا، وَأَعْطَاهُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ فِي الدَّارِ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ انْطِلَاقِهِ قَالَ: حَاجَتُكَ؟

[٦٠٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) هو فردوس بن الأشعري الكوفي. الجرح والتعديل (٧/ ٩٣) رقم (٥٣٢).

(٢) في النسخ: «سليم»، والمثبت من كتب الرجال.

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٨/ ٢٨٤) رقم (١٣٠١)، ولسان الميزان (٨/ ٤٥) رقم (٧٦٩٢).

(٤) قوله: «عن أبيه» سقط من (ح١).

(٥) قوله: «نزل في داره» مكانه بياض في (ص) و(ح١) و(ك١)، بيد أنه في (ح١) كتب فوقه: «نزل عليه» وبجوارها «ط»، والمثبت من هامش الأصل، وقد كتب بخط مختلف وبجواره تصحيح وفوقه: «لعله».

(٦) في مصدر التخريج: «على».

(٧) في (ح١): «أنبأنا».

(٨) قوله: «عبد الله» ليس في (ح١).

(٩) سقطت من (ك١).

قَالَ: حَاجَتِي عَطَائِي، وَثَمَانِيَةُ أَعْبُدٍ يَعْمَلُونَ فِي أَرْضِي. وَكَانَ عَطَاؤُهُ أَرْبَعَةَ آلُفٍ[1] فَأَضْعَفَهَا لَهُ خَمْسَ مِرَارٍ[2]، وَأَعْطَاهُ[3] عِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ / عَبْدًا[4]. [٤٦٢/٣]

قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ صَحِيحٍ، وَأَعَدْتُهُ لِلزِّيَادَاتِ فِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

[٦٠٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا عُمَرُ[5] بْنُ مِسْكِينٍ[6]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ نَبِيِّكُمْ ﷺ إِلَّا سَمِعْتُهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاتِهِ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي وَأَحْيِنِي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ»**[7].

[٦٠٥٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ [٣/ ٢٤٢و] بْنُ

[٦٠٥٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٠٥٦] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «آلاف».

(٢) في (ص) و(ح١): «مرات».

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فأعطاه».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٢٥) رقم (٣٨٧٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ح١): «عمرو».

(٦) هو عمر بن مسكين المدني. لسان الميزان (٦/ ١٤٦) رقم (٥٦٩٢)، والتاريخ الكبير (٦/ ١٩٨) رقم (٢١٦٤)، والجرح والتعديل (٦/ ١٣٦) رقم (٧٤٢)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٥٧٤).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٦١٠)، وفي المعجم الكبير (٤/ ١٢٥) رقم (٣٨٧٥)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ[1] الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَقَالَ: «**لَا يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٠٥٧] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ[3] بِلَالٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا فِي الْمُحْرِمِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ جَنَابَةٍ، فَأَرْسَلَانِي إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ فِي بَعْضِ مِيَاهِ مَكَّةَ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[4].

[٦٠٥٧] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في (ك١): «عن».

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٩٣٣)، وفي المعجم الكبير (٤/ ١٣٠) رقم (٣٨٩٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ك١): «عن»، وأشار في هامش (ص) إلى أنه في نسخة هكذا.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٩٠١)، والشافعي في المسند (٨٦٠)، وأحمد في المسند (٢٣٥٢٩، ٢٣٥٤٨، ٢٣٥٧٨)، والدارمي في المسند (١٨٣٤)، والبخاري في الصحيح (١٨٤٠)، ومسلم في الصحيح (١٢٠٥/ ٩١ كتاب الحج)، وابن ماجه في السنن (٢٩٣٤)، وأبو داود في السنن (١٨٤٠)، والنسائي في المجتبى (٢٦٦٥)، وفي الكبرى (٣٦٣١)، وابن الجارود في المنتقى (٤٤١)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٦٥٠)، وأبو عوانة في المسند (٣٠٧٧، ٣٠٧٨)، وابن حبان في الصحيح (٣٩٤٨-الإحسان)، والدارقطني في السنن (٢٦٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٥١) رقم (٣٩٧٨) كلهم من طريق إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

هَذِهِ فَضِيلَةٌ لِأَبِي أَيُّوبَ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرَ يَرْجِعَانِ إِلَيْهِ فِي السُّؤَالِ، وَأَظُنُّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ خَرَّجَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ[1].

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٠٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ[2]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطُّفَيْلِ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِأُمِّهَا: إِنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ لَقِيَ رَهْطًا مِنَ النَّصَارَى، فَقَالَ: إِنَّكُمُ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ اللَّهِ. فَقَالَ: وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ. قَالَ: ثُمَّ لَقِيَ نَاسًا مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: إِنَّكُمُ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْعُزَيْرَ ابْنُ اللَّهِ. فَقَالَ: وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ[3]. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «/ **حَدَّثْتَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَحَدًا؟**». [٣/٤٦٣] فَقَالَ: نَعَمْ. فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ رَأَى مَا بَلَغَكُمْ، فَلَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ. وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ**»[4].

[إتحاف: ٦٦١٧]

خَالَفَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ:

[٦٠٥٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبُو مُسْلِمٍ،

[٦٠٥٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر الهامش السابق.

(٢) في النسخ: «سعيد»، والمثبت من كتب الرجال.

(٣) بداية سقط في الأصل، إلى قوله: «وبها توفي رضي الله عنه» في الحديث رقم (٦٠٦٤).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٦٩٤)، والدارمي في المسند (٢٧٤١)، وابن ماجه في السنن (٢١١٨/م)، وأبو يعلى في المسند (٤٦٥٥).

قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ، أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا، فَقَالَ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ سَوَاءً. هَذَا أَوْلَى بِالْمَحْفُوظِ مِنَ الْأَوَّلِ. **[إتحاف: ٦٦١٧]**(١)

ذِكْرُ مَنَاقِبِ نُبَيْشَةَ الْخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٠٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِبُخَارَى، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: نُبَيْشَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَهُوَ نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ، يُكْنَى أَبَا طَرِيفٍ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ. **[إتحاف: ٢٥٣٤٣-٩]**

[٦٠٦١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ(٢)، ثَنَا الْمُعَلَّى(٣) بْنُ رَاشِدٍ النَّبَّالُ أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَاصِمٍ، وَكَانَتْ أُمَّ وَلَدِ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ الْهُذَلِيِّ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهُ نُبَيْشَةَ الْخَيْرِ؛ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أُسَارَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِمَّا أَنْ تَمُنَّ عَلَيْهِمْ وَإِمَّا أَنْ تُفَادِيَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَرْتَ بِخَيْرٍ، أَنْتَ نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ»**(٤).

[٦٠٦٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٠٦١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٢) في (ح١): «التركي».

(٣) في (ك١): «العلي»، وأشار في (ص) و(ح١) إلى أنه وقع في نسخة هكذا.

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي أَيُّوبَ الأَزْدِيِّ

صَحَابِيٌّ مِنَ الزُّهَّادِ(١).

[٦٠٦٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ، مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَفُتُوحَ الْعِرَاقِ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صِفِّينَ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الشَّامِ، فَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ غَازِيًا، وَنَزَلَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٣٥]

[٦٠٦٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ(٢) بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ(٣) قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ غَزِيَّةَ يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَزْدِيُّ عَلَى مُعَاوِيَةَ. فَذَكَرَ(٤) الْحَدِيثَ الَّذِي تَقَدَّمَ لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ بِطُولِهِ(٥).

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ؛ فَإِنَّ بَيْنَ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ وَبَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ وَمُعَاوِيَةَ مَفَازَةً،

[٦٠٦٢، ٦٠٦٣] **الذهبي**: ثم أعاد بعض أخبار أبي أيوب الأنصاري.

---

(١) قال ابن حجر في الإصابة (٧/ ٣٣) -بعد أن ذكر قولَ الحاكم: صحابيّ من الزهّاد، والحديثَ (٦٠٦٣)-: «قلت: لعل بعضَ الرواة نسب أبا أيوبَ الأنصاريَّ أزديًّا؛ لأن الأنصار من الأزد. وفي التابعين أبو أيوب الأزديُّ آخرُ يقال له: المراغيّ، يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاصِ وغيرِه، وقد جاءت عنه روايةٌ مرسلةٌ. والله أعلم».

(٢) قوله: «ابن أحمد» سقط من (ح١).

(٣) هو إبراهيم بن كثير، أبو إسماعيل الخولاني. تاريخ دمشق (٧/ ٤٧٣).

(٤) في (ح١): «وذكر».

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٥٦)، وانظر رقم (٦٠٤٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ مُتَّصِلٌ مُسْنَدٌ.

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٤٦٤]

[٦٠٦٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[١]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ عُوَيْفِ بْنِ شُلَيْلِ[٢] بْنِ حَزِيمَةَ[٣] بْنِ سَكَنِ[٤] بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ[٥] بْنِ عَبْقَرِ[٦] بْنِ أَنْمَارٍ، كَانَ قَدْ أَقَامَ أَيَّامَ[٧] الْفِتْنَةِ بِقَرْقِيسِيَا، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ، وَبِهَا تُوُفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٨] [٣/ ٢٤٤ظ] سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ. [إتحاف: ٢٥٣٢٩-٣٦]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٠٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا

[٦٠٦٤] سكت عنه الذهبي.　　[٦٠٦٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) سقط من (ح١).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «سليل»، والمثبت من (ب) و(ن) وهو الصواب. انظر توضيح المشتبه (٥/ ١٤٩).

(٣) في (ك١): «خزيمة» بالخاء.

(٤) كذا، والذي في مصادر ترجمته: «حرب».

(٥) كذا، وصوابه: «قَسْر» كما في كتب الأنساب. انظر على سبيل المثال جمهرة أنساب العرب (ص٣٨٧).

(٦) تبدو في (ص) و(ح١): «عنبر»، وتبدو في (ك١) «عمير»، والمثبت من (ب) و(ن) وهو الموافق لما في كتب الرجال.

(٧) سقطت من (ص) و(ك١).

(٨) نهاية السقط المشار إليه في الأصل، والذي بدأ في الحديث رقم (٦٠٥٨).

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ حَلِيفُ آلِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ(1).

[٦٠٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حِضَارِ بْنِ حُرَيْثِ(2) بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ(3) بْنِ عَامِرِ بْنِ عَذَرِ(4) بْنِ وَائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ، وَهُوَ نَبْتُ بْنُ أُدَدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ، وَأُمُّ أَبِي مُوسَى طَيْبَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَتِيكٍ، وَقَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ، وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ أَبُو مُوسَى قَدِمَ مَكَّةَ، فَحَالَفَ أَبَا أُحَيْحَةَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَأَسْلَمَ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ(5) وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٣٥]**

[٦٠٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ، فَحَمَلَهُمْ فِي سَفِينَتَيْنِ، فَقَدِمَ بِهِمْ عَلَيْهِ بِخَيْبَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ(6).

[٦٠٦٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٠٦٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في طبقات ابن سعد (٤/ ١٠٤)، والاستيعاب (٣/ ٩٧٩): «حرب».

(٣) في (ح١): «بكير».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عدي».

(٥) في الأصل: «التسعين»، وضبب عليها، وفي (ص) و(ك١): «السبعين»، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد (٤/ ١٠٤) والاستيعاب (٤/ ١٧٦٣)، وكما في الحديث التالي.

(٦) أخرجه ابن هشام في السيرة النبوية (٢/ ٥٢).

[٦٠٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّهُ وَصَفَ [٣/ ٢٤٤و] الْأَشْعَرِيَّ أَبَا مُوسَى فَقَالَ: رَجُلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ قَصِيرٌ أَثَطُّ(١). [**إتحاف: ٢٤٥٧٧-٢**]

[٦٠٦٩] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ(٢) وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ(٣) وَسِتِّينَ سَنَةً. [**إتحاف: ٢٥١٨٨-٢١**]

[٣/ ٤٦٥] [٦٠٧٠] / وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: اسْمُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ. [**إتحاف: ٢٥٤٤٣-١٧**]

[٦٠٧١] حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ(٤)، ثَنَا ابْنُ الْبَرْقِيِّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ قَالَ: قَدِمَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِأَكْبَرِ أَهْلِ السَّفِينَةِ وَأَصْغَرِهِمْ، قَالَ أَبُو عَامِرٍ

[٦٠٦٨] سكت عنه الذهبي.
[٦٠٦٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٠٧٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٠٧١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في النسخ: «أقط»، ولعلها تحرفت عما أثبتنا من طبقات ابن سعد (٤/ ١١٥)، والأثط: قليل شعر اللحية.
(٢) في الأصل و(ك١): «اثنتي».
(٣) في الأصل: «ثلاثة».
(٤) هو محمد بن عمير بن أبي الغريف الهمداني الكوفي. التاريخ الكبير (١/ ١٩٤)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٠) رقم (١٧٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ٣٧).

الْأَشْعَرِيُّ: أَنَا أَكْبَرُ أَهْلِ السَّفِينَةِ، وَابْنِي أَصْغَرُهُمْ. قَالَ سَعِيدٌ: وَكَانَ فِيهِمْ أَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو مَالِكٍ، وَأَبُو مُوسَى، وَكَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ، أَظُنُّهُمْ خَرَجُوا بِالْأَبْوَاءِ(١). [إتحاف: ٢٤٢٦٧-٢]

[٦٠٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(٢)، أَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا عَبَّادٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ(٣)، سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: كَانَ الْقَضَاءُ فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، ثَلَاثَةٌ بِالْمَدِينَةِ(٤) وَثَلَاثَةٌ بِالْكُوفَةِ: فَبِالْمَدِينَةِ عُمَرُ وَأُبَيٌّ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَبِالْكُوفَةِ عَلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو مُوسَى. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: أَبُو مُوسَى يُضَافُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ: كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ(٥). **[إتحاف: ٢٤٥٧١-١٥]**

[٦٠٧٣] فَحَدَّثَنِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الشَّهِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُويَهِ الْهَرَوِيُّ(٦)، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: انْتَهَى عِلْمُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى هَؤُلَاءِ [٣/ ٢٤٥ظ] النَّفَرِ: عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ

[٦٠٧٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٠٧٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٥٨٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٤٣٣).

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبيد».

(٣) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

(٤) في (ح١): «في المدينة».

(٥) أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١/ ١٤٣).

(٦) هو محمد بن عمرو بن الحكم، أبو عبد الله الهروي البغدادي، يعرف بابن عمرويه. الثقات (٩/ ١١٩)، وتاريخ بغداد (٤/ ٢١٥).

جَبَلٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ. قَالَ مَسْرُوقٌ: الْقُضَاةُ أَرْبَعَةٌ: عُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ(١).
[إتحاف: ٢٥٣٢١-٤]

[٦٠٧٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَئِنْ(٢) أَطَعْتُمُ اللَّهَ بَادِئًا وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ثَانِيًا لَأَحْمِلَنَّكُمْ عَلَى الطَّرِيقَةِ.
[إتحاف: ١٢٢٢٠-١]

[٦٠٧٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: مَا قَدِمَ الْبَصْرَةَ رَاكِبٌ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ(٣). **[إتحاف: ٢٤١٢٨-٢٣]**

[٦٠٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا حَسَنُ(٤) بْنُ عَطِيَّةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

[٦٠٧٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٠٧٥] الذهبي: على شرط مسلم. **[٦٠٧٦]** لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٩٧) رقم (٥٢٨)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (١٤٨).
(٢) في (ح١): «إن».
(٣) انظر الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢١٣)، وتاريخ الإسلام (٢/ ٤٥١).
(٤) في الأصل: «حسين»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٥) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/ ٣٨٢): «قواه الحاكم وحده، وأخرج له في المستدرك، فلم يصب».

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ بَرَاءَةُ سَاحَةِ أَبِي مُوسَى مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ، ثُمَّ رِوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ:

[٦٠٧٧] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا أَسْوَدَ كَانَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، / فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ [٣/٤٦٦] عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْهَا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْأَشْعَرِيُّ: [٣/ ٢٤٥و] إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ، وَإِنِّي لَمْ أُحَدِّثْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرَادَ أَنْ يَبُولَ، فَقَامَ(٢) إِلَى دَمْثٍ(٣) حَائِطٍ هُنَاكَ وَقَالَ: «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضِ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٠٧٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو(٥) يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ(٦)، ثنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ:

[٦٠٧٧] وافقه الذهبي. [٦٠٧٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في (ص) و(ح١): «فإذا أراد أن يبول قام».

(٣) تحرفت في النسخ إلى: «رمث» بالراء، والصواب بالدال، بمعنى الأرض اللينة السهلة، وإنما فعل ذلك ﷺ لئلا يرتد عليه رشاش بوله. انظر النهاية (٢/ ١٣٢).

(٤) أخرجه الطيالسي في المسند (٥٢١)، وأحمد في المسند (١٩٥٣٧، ١٩٥٦٨، ١٩٧١٤)، وأبو داود في السنن (٣)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) سقط من (ح١). (٦) في (ك١): «ميسرة».

شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَعَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَأَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ، فَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ يَقُولَانِ لِعَمَّارٍ: مَا رَأَيْنَا مِنْكَ فِي الْإِسْلَامِ أَمْرًا أَكْرَهَ إِلَيْنَا مِنْ تَسَارُعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ عَمَّارٌ: وَأَنَا مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا[1] مَا[2] هُوَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْهُ. ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ جَمِيعًا[3]. **[إتحاف: ١٤٩٥٥]**[4]

[٦٠٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُحْرِزُ بْنُ هِشَامٍ الْكُوفِيُّ[5]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي مُوسَى ذَاتَ لَيْلَةٍ وَمَعَهُ عَائِشَةُ، وَأَبُو مُوسَى يَقْرَأُ، فَقَامَا فَاسْتَمَعَا لِقِرَاءَتِهِ، ثُمَّ مَضَيَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو مُوسَى وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ[6] النَّبِيُّ ﷺ: «**مَرَرْتُ بِكَ يَا أَبَا مُوسَى**[7] **الْبَارِحَةَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ فَاسْتَمَعْنَا لِقِرَاءَتِكَ**». فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكَ لَحَبَّرْتُ لَكَ تَحْبِيرًا[8].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٠٧٩] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أسلمتم». (٢) سقطت من الأصل و(ك١).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٧١٠٤، ٧١٠٧).

(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٥) هو محرز بن هشام المرادي الكوفي. الثقات لابن حبان (٩/ ١٩١).

(٦) في (ح١): «فقال».

(٧) قوله: «يا أبا موسى» ليس في (ص) و(ح١).

(٨) أخرجه البخاري في الصحيح (٥٠٤٨)، ومسلم في الصحيح (٧٩٣/٢٣٦ كتاب صلاة المسافرين وقصرها)، والترمذي في الجامع (٣٨٥٥)، والبزار في المسند (٣١٦٠، ٣١٨٥)، وأبو يعلى في المسند (٧٢٧٩)، وأبو عوانة في المسند (٣٨٩١)، وابن حبان في الصحيح (٧١٩٧- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٣٦٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٠٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ(١)، أَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ [٣/٢٤٦ظ] ابْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ(٢): قَالَ لِيَ ابْنُ عُمَرَ: أَتَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ: هَلْ يَسُرُّكَ أَنَّ إِسْلَامَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِجْرَتَنَا مَعَهُ وَجِهَادَنَا مَعَهُ وَعَمَلَنَا مَعَهُ بَرَدَ لَنَا، وَأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ؟ قَالَ أَبُوكَ لِأَبِي: لَا وَاللَّهِ، لَقَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / وَصَلَّيْنَا وَصُمْنَا [٣/٤٦٧] وَعَمِلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا، وَإِنَّا لَنَرْجُو ذَلِكَ. قَالَ: فَقَالَ أَبِي لِأَبِيكَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ بَرَدَ(٣) لِي وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ(٤) نَجَوْنَا مِنْهُ رَأْسًا بِرَأْسٍ. قَالَ: قُلْتُ(٥): إِنَّ أَبَاكَ خَيْرٌ مَنْ أَبِي(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٠٨١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ أَبَا مُوسَى عَلَى سَرِيَّةِ الْبَحْرِ، فَبَيْنَا(٧) هِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي اللَّيْلِ إِذْ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنْ فَوْقِهِمْ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ؛ إِنَّهُ مَنْ يَعْطَشْ لِلَّهِ فِي

[٦٠٨٠] وافقه الذهبي.

[٦٠٨١] **الذهبي**: ابن المؤمل ضعيف.

---

(١) تحرف الاسم في (ح١) إلى: «شهيل».

(٢) سقطت من (ح١).

(٣) تحرفت في الأصل إلى: «يرد»، وغير منقوطة في (ص) و(ك١)، والمثبت من (ح١).

(٤) في (ح١): «بعدنا» مكان قوله: «بعد ذلك».

(٥) في (ح١): «فقلت».

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٩١٥)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) في (ح١): «فبينما».

يَوْمٍ صَائِفٍ فَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ يَوْمَ الْعَطَشِ[(١)(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٠٨٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكَابُلِيُّ[(٣)(٤)]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ اسْتَعْمَلَ عَلَى مِصْرَ [٣/ ٢٤٦و] بَعْدَ وَفَاةِ أَخِيهِ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، وَذَلِكَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، فَأَقَامَ الْحَجَّ فِيهَا مُعَاوِيَةُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا مَعْرُوفُ[(٥)] بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: بَيْنَا[(٦)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَنَحْنُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذْ أَقْبَلَ مُعَاوِيَةُ فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا لِي أَرَاكَ مُعْرِضًا؟ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا وَكُنْتَ كَافِرًا. قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي[(٧)] ابْنُ عَمِّ عُثْمَانَ. قَالَ: فَابْنُ عَمِّي خَيْرٌ مِنِ ابْنِ عَمِّكَ. قَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا. قَالَ: وَعِنْدَهُمَا ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ ابْنُ

[٦٠٨٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «الأكبر».

(٢) أخرجه البزار في المسند (٤٩٧٤)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الكاملي».

(٤) هو محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان، أبو عبد الله المروزي البغدادي الكابلي، يعرف بالكابلي. سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٤١)، وتاريخ بغداد (٤/ ١٨٨)، ولسان الميزان (٧/ ٢٢٥) رقم (٦٩٦٢).

(٥) في (ح١): «معروق».

(٦) في (ص) و(ح١): «بينما».

(٧) في (ص) و(ح١): «ولكن كنت»، وكلمة «كنت» عليها سواد في (ص).

عَبَّاسٍ: فَإِنَّ هَذَا وَاللَّهِ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ مِنْكَ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّ عُمَرَ قَتَلَهُ كَافِرٌ وَعُثْمَانَ قَتَلَهُ مُسْلِمٌ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَاكَ وَاللَّهِ أَدْحَضُ لِحُجَّتِكَ. [**إتحاف: ٢٤٧٦٠-٨١**]

[**٦٠٨٣**] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ: عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ. [**إتحاف: ٢٣٧٣٩-١٣**]

[**٦٠٨٤**] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، [٣/٤٦٨] حَدَّثَنِي هِشَامٌ الْعَابِدُ[(١)]، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ[(٢)]، وَكَانَ عَامِلًا[(٣)] لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْأُرْدُنِّ، قَالَ: مَرَرْتُ بِنَاسٍ قَدِ اجْتَمَعُوا عَلَى شَيْخٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ، فَفَرَجُوا عَنِّي فَإِذَا شَيْخٌ يُحَدِّثُ، يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ ثَلَاثًا عِنْدَكُمْ أَمَانَةٌ، مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ: إِنْ قَالَ: صَلَّيْتُ وَلَمْ يُصَلِّ، وَصُمْتُ وَلَمْ يَصُمْ، وَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَمْ يَغْتَسِلْ. قَالَ: فَقَالَ مَنْ يَلِينِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)].

[٣/٢٤٧ظ] ذِكْرُ مَنَاقِبِ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ رَاهِبُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَذِكْرُ مَقْتَلِهِ

[**٦٠٨٥**] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا

[٦٠٨٣] سكت عنه الذهبي. [٦٠٨٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٠٨٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «هشام بن العابد». (٢) في (ح١): «قسي».
(٣) في (ح١): «غلاما»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «عاملا».
(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ[(١)]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ[(٢)]، حَدَّثَنِي فِيلٌ[(٣)] مَوْلَى زِيَادٍ[(٤)] قَالَ: أَرْسَلَنِي زِيَادٌ إِلَى حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ -وَيُقَالُ: ابْنُ الْأَدْبَرِ- فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ، ثُمَّ أَعَادَنِي الثَّانِيَةَ فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ. قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: إِنِّي[(٥)] أُحَذِّرُكَ أَنْ تَرْكَبَ أَعْجَازَ أُمُورٍ هَلَكَ مَنْ رَكِبَ صُدُورَهَا. [**إتحاف: ٢٤٢٠١-٥**]

[٦٠٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: رَأَيْتُ حُجْرَ بْنَ الْأَدْبَرِ حِينَ أَخْرَجَ بِهِ زِيَادٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَرِجْلَاهُ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ[(٦)]. [**إتحاف: ٢٤٢٠١-١١**]

[٦٠٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ[(٧)] الْكِنْدِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَ قَدْ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَشَهِدَ الْجَمَلَ وَصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَتَلَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بِمَرْجِ عَذْرَاءَ، وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ

[٦٠٨٦] سكت عنه الذهبي.

[٦٠٨٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في جميع النسخ: «المفضل»، والمثبت من (ك١).

(٢) زاد بعدها في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

(٣) وقع في الأصل: «قيلي»، وفي (ص) و(ك١) غير منقوط، وفي (ح١): «قيل»، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٧٧).

(٤) هو فيل مولى زياد، عن سعيد بن جبير. الجرح والتعديل (٧/ ٩٠) رقم (٥٠٩).

(٥) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ٢١٣).

(٧) في (ص) و(ك١): «علي».

قَتَلَهُمَا مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ صَبْرًا، وَقُتِلَ حُجْرٌ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ.
[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٣٧]

[٦٠٨٨] [٣/ ٢٤٧و] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ[1] مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيَالِي[2] بُعِثَ حُجْرٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ جَعَلَ النَّاسُ يَتَخَبَّرُونَ وَيَقُولُونَ: مَا فَعَلَ حُجْرٌ؟ فَأَتَى خَبَرُهُ ابْنَ عُمَرَ وَهُوَ / مُحْتَبٍ فِي السُّوقِ، فَأَطْلَقَ حِبْوَتَهُ وَوَثَبَ وَانْطَلَقَ، فَجَعَلْتُ أَسْمَعُ [٣/ ٤٦٩]
نَحِيبَهُ وَهُوَ مُوَلٍّي[3][4][5].

[٦٠٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ حُجْرَ بْنَ عَدِيٍّ[6] وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا إِنِّي عَلَى بَيْعَتِي لَا أُقِيلُهَا وَلَا أَسْتَقِيلُهَا سَمَاعَ[7] اللَّهِ

[٦٠٨٨] سكت عنه الذهبي.
[٦٠٨٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «نا».
(٢) في الأصل: «ليال»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) كذا بالنسخ، والجادة: «مولٍّ».
(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ٢٢٧).
(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٦) هو حجر بن عدي بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية الكندي الكوفي، أبو عبد الرحمن الشهيد، وهو حجر الخير، وأبوه عدي الأدبر. طبقات ابن سعد (٦/ ٢١٧)، وسير أعلام النبلاء (٣/ ٤٦٢).
(٧) ضبب عليها في الأصل، وسقطت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وقد وردت هكذا في تاريخ دمشق (١٢/ ٢٢١)، ومصنف ابن أبي شيبة (٣١١٥٧)، والمعجم الكبير للطبراني (٤/ ٣٤) رقم (٣٥٦٩)، والسياق لا يستقيم بدونها، والمعنى أنه يُسمع الله والناسَ أنه ما زال على بيعته.

وَالنَّاسِ[(١)].

[٦٠٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ[(٢)] الْغَلَابِيُّ[(٣)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهِشَامٌ[(٤)]، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ بُسْرِ[(٥)] بْنِ عُبَيْدِ [اللَّهِ][(٦)] الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ زِيَادٌ بِحُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بِحَبْسِهِمْ[(٧)] بِمَكَانٍ[(٨)] يُقَالُ لَهُ: مَرْجُ عَذْرَاءَ. قَالَ: ثُمَّ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِيهِمْ. قَالَ: فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: الْقَتْلَ الْقَتْلَ. قَالَ: فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ[(٩)] بْنِ أَسَدٍ الْبَجَلِيُّ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْتَ رَاعِينَا وَنَحْنُ رَعِيَّتُكَ، وَأَنْتَ رُكْنُنَا وَنَحْنُ عِمَادُكَ، إِنْ عَاقَبْتَ قُلْنَا: أَصَبْتَ. وَإِنْ عَفَوْتَ قُلْنَا: أَحْسَنْتَ. وَالْعَفْوُ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى، وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ. قَالَ: فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ قَوْلِهِ. [**إتحاف: ٢٤٦٣٠ - ١٠**]

[٦٠٩١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

[٦٠٩٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٦٠٩١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) انظر الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٣٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) زاد في (ح١): «نا».

(٣) هو المفضل بن غسان بن المفضل، أبو عبد الرحمن الغلابي البصري البغدادي. تاريخ بغداد (١٥/ ١٥٦)، وتاريخ الإسلام (٥/ ١٢٦١).

(٤) كذا في النسخ، وفي تاريخ دمشق (١٢/ ٢٢٣): «هشيم» وهو الأشبه.

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بشر».

(٦) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، والمثبت من كتب التراجم.

(٧) كذا في النسخ، وفي تاريخ دمشق (١٢/ ٢٢٣): «لما بعث زياد بحجر بن عدي وأصحابه إلى معاوية، قال: فأمر معاوية بحبسهم».

(٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «في مكان».

(٩) في الأصل و(ص) و(ك١): «زيد»، والمثبت من (ح١)، وهو الصواب. انظر تاريخ دمشق (٣٣/ ٣٧٢).

مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ[(١)]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ[(٣)]، ثَنَا أَبُو مِخْنَفٍ[(٤)]، أَنَّ هُدْبَةَ بْنَ فَيَّاضٍ الْأَعْوَرَ أُمِرَ بِقَتْلِ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ، فَمَشَى إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ فَأُرْعِدَتْ فَرَائِصُهُ، فَقَالَ: يَا حُجْرُ، أَلَيْسَ[(٥)] زَعَمْتَ[(٦)] أَنَّكَ لَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنَّا [٣/ ٢٤٨ظ] نَدَعُكَ[(٧)]. فَقَالَ: مَا لِي لَا أَجْزَعُ وَأَنَا أَرَى قَبْرًا مَحْفُورًا، وَكَفَنًا مَنْشُورًا، وَسَيْفًا مَشْهُورًا؟ إِنِّي وَاللَّهِ لَنْ أَقُولَ[(٨)] مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ. قَالَ: فَقَتَلَهُ، وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ[(٩)].

[٦٠٩٢] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ،

[٦٠٩٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو عبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو القاسم العدوي البغدادي النحوي، المعروف بابن اليزيدي. تاريخ بغداد (١٢/ ٤٩).

(٢) هو سليمان بن أبي شيخ منصور بن سليمان، أبو أيوب الخزاعي الواسطي البغدادي. تاريخ بغداد (١٠/ ٦٧).

(٣) هو محمد بن الحسن، أبو بشر العجلي، ويقال: الشيباني البصري. لسان الميزان (٧/ ٦٣) رقم (٦٦٤٢).

(٤) هو لوط بن يحيى الكوفي، أبو مخنف الأخباري الأزدي الغامدي، صاحب تصانيف وتواريخ. لسان الميزان (٦/ ٤٣٠) رقم (٦٢٤٨)، والجرح والتعديل (٧/ ١٨٢) رقم (١٠٣٠)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٦٧، ٤٣٩).

(٥) في (ح١): «ألست».

(٦) في (ح١): «تزعم»، وفي (ك١): «أنك زعمت».

(٧) كذا بالنسخ، وفي تاريخ دمشق (٨/ ٢٦): «فأنا أدعك فابرأ من صاحبك» وبها يستقيم السياق.

(٨) في (ك١): «نقول».

(٩) في الأصل و(ص) و(ك١): «وستين»، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في التلخيص ومصادر التاريخ والتراجم. انظر تاريخ الطبري (٥/ ٢٥٣)، والاستيعاب (١/ ٣٣٢)، وتاريخ دمشق (١٢/ ٢١١)، والبداية والنهاية (١١/ ٢٢٧)، والإصابة (٢/ ٣٨)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ: لَا تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا، وَلَا تُطْلِقُوا عَنِّي قَيْدًا، وَادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي؛ فَإِنَّا نَلْتَقِي غَدًا بِالْجَادَّةِ(1).

[٦٠٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَارِزِيُّ(2)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: مَا وَفَدَ جَرِيرٌ قَطُّ إِلَّا وَفَدْتُ مَعَهُ، وَمَا دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ إِلَّا دَخَلْتُ مَعَهُ، وَمَا دَخَلْنَا مَعَهُ عَلَيْهِ إِلَّا ذَكَرَ قَتْلَ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ. **[إتحاف: ٢٥٤٧٠-٢]**

[٦٠٩٤] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ زِيَادًا أَطَالَ الْخُطْبَةَ، فَقَالَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ: الصَّلَاةَ. فَمَضَى فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ(3): / الصَّلَاةَ. وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَصَى وَضَرَبَ النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْحَصَى، [٣/٤٧٠] فَنَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ كَتَبَ فِيهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ أَنْ سَرِّحْ بِهِ إِلَيَّ. فَسُرِّحَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ(4): السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا؟ إِنِّي لَا أُقِيلُكَ وَلَا أَسْتَقِيلُكَ(5). فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَلَمَّا انْطَلَقُوا بِهِ طَلَبَ إِلَى(6) الَّذِينَ انْطَلَقُوا بِهِ أَنْ

[٦٠٩٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٦٠٩٤] سكت عنه الذهبي.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ٢٨٧)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في (ح١): «الكادري».

(٣) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «له». (٤) زاد في (ك١): «له».

(٥) كذا في النسخ والتلخيص، وهو الموافق لما في تاريخ الطبري (٥/ ٢٥٧)، وتاريخ دمشق (١٢/ ٢١٣)، والكامل في التاريخ (٣/ ٣٣٨)، وفي تاريخ دمشق (١٢/ ٢٢٨): «قال: أفأمير المؤمنين أنا؟ قال: نعم، لا أقيلك ولا أستقيلك».

(٦) من (ص) و(ح١) و(ك١).

يَأْذَنُوا لَهُ[(١)] فَيُصَلِّيَ[(٢)] رَكْعَتَيْنِ، فَأَذِنُوا لَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: لَا تُطْلِقُوا عَنِّي حَدِيدًا، وَلَا تَغْسِلُوا لِي[(٣)] دَمًا، وَادْفِنُونِي [٣/ ٢٤٨و] فِي ثِيَابِي فَإِنِّي مُخَاصِمٌ. قَالَ: فَقُتِلَ. قَالَ هِشَامٌ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّهِيدِ ذَكَرَ حَدِيثَ حُجْرٍ[(٤)].

[٦٠٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ، ثَنَا عَبَادَةُ[(٥)] بْنُ عُمَرَ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا مَخْشِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟**». قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ. قَالَ: «**فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟**». قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ. قَالَ: «**فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟**». قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ. قَالَ: «**فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا، كَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**»[(٦)].

[٦٠٩٦] سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ قُتَيْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: قَدْ أَدْرَكَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْجَاهِلِيَّةَ وَأَكَلَ الدَّمَ فِيهَا، ثُمَّ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَمَلَ وَصِفِّينَ، وَقُتِلَ فِي مُوَالَاةِ عَلِيٍّ. [**إتحاف: ٢٣٨٨٢-١**]

[٦٠٩٥] سكت عنه الذهبي.

[٦٠٩٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ك١): «لي».

(٢) في الأصل و(ك١): «فيصل»، والمثبت من (ص) و(ح١).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عني».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١٠٩٥)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في النسخ: «عباد»، والمثبت من مصدر الترجمة.

(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٠٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ(١)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ(٢) مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: يَا مُعَاوِيَةُ، قَتَلْتَ حُجْرًا وَأَصْحَابَهُ، وَفَعَلْتَ الَّذِي فَعَلْتَ. وَذَكَرَ الْحِكَايَةَ بِطُولِهَا(٣).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

[٦٠٩٨] [٣/ ٢٤٩ظ] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، /ثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: قَالَ زِيَادٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ(٤). [٣/ ٤٧١]

[٦٠٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ خُزَيْمَةَ(٥) بْنِ جَهْمَةَ بْنِ غَاضِرَةَ، وَيُكْنَى أَبَا نُجَيْدٍ، أَسْلَمَ قَدِيمًا

[٦٠٩٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٠٩٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٦٠٩٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قوله: «ثنا عمرو بن عاصم الكلابي» سقط من (ح١).

(٢) من قوله: «ثنا عمرو»، إلى هنا سقط من (ص) و(ك١).

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٥٧)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في النسخ: «حزمة» ولعلها تحرفت عما أثبتنا، والمثبت من جمهرة أنساب العرب (ص٢٣٧). وفي المعجم الكبير (١٨/ ١٠٣) رقم (١٨٥)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢١٠٨)، وأسد الغابة (٣/ ٤٠٨)، والإصابة (٤/ ٧٠٥): «حذيفة»، وفي طبقات ابن سعد، ط دار صادر - بيروت (٧/ ٩): «خريبة»، وفي طبقات ابن سعد بتحقيق د. على محمد عمر - مكتبة =

هُوَ وَأَبُوهُ[1] وَأُخْتُهُ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزَوَاتٍ وَلَمْ يَزَلْ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَنَزَلَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا، وَوَلَدُهُ بِهَا، تُوُفِّيَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِالْبَصْرَةِ قَبْلَ زِيَادٍ بِسَنَةٍ، وَتُوُفِّيَ زِيَادُ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٣٦]**

[٦١٠٠] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: مَاتَ أَبُو نُجَيْدٍ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ الْخُزَاعِيُّ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ[2] وَخَمْسِينَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٣٨]**

[٦١٠١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا شَيْخٌ مُسْتَنِدٌ إِلَى أُسْطُوَانَةٍ يُحَدِّثُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ[3] يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ تَأْتِي[4] أَقْوَامٌ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا[5]**». فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالُوا[6]: عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ[7]. **[إتحاف: ١٥٠٧٤]**[8]

[٦١٠٠] سكت عنه الذهبي. **[٦١٠١]** وافقه الذهبي.

= الخانجي (٥/ ١٩٠): «حريبة» بالحاء، وأشار محققه في الهامش إلى أنه ورد في الأصل بالحاء المهملة وتحتها علامة الإهمال.

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وابنه». (٢) في (ح١): «اثنتين».

(٣) في (ح١): «الذي».

(٤) لم يُنقط حرف المضارعة في الأصل و(ص) و(ك١)، وأثبتنا نقطه من (ح١).

(٥) في الأصل و(ص) و(ك١): «يُسألونها»، وضبب عليها في الأصل، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في التلخيص. (٦) في (ك١): «قال».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٩٨٢٠)، والترمذي في الجامع (٢٢٢١، ٢٢٢١/م، ٢٣٠٢، ٢٣٠٢/م)، وابن حبان في الصحيح (٧٢٢٩- الإحسان).

(٨) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦١٠٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا [٣/ ٢٤٩و] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ[(١)]، ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ زِيَادًا - أَوِ ابْنَ زِيَادٍ - بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ سَاعِيًا، فَجَاءَ وَلَمْ يَرْجِعْ مَعَهُ دِرْهَمٌ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ[(٢)] أَرْسَلْتَنِي؟ أَخَذْنَاهَا كَمَا كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَضَعْنَاهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ نَضَعُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦١٠٣] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: كَانَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ مِنْ أَشَدِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اجْتِهَادًا فِي الْعِبَادَةِ[(٤)].

[٦١٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ

[٦١٠٢] وافقه الذهبي.

[٦١٠٣] سكت عنه الذهبي.

[٦١٠٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو الفضل بن إسحاق بن حيان، أبو العباس البزاز الدوري البغدادي. الثقات لابن حبان (٩/ ٦)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٣٢٥).

(٢) في (ح١): «أَوَلِلمال».

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٨١١)، وأبو داود في السنن (١٦٢٥)، والبزار في المسند (٣٥٩٥)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: مَا قَدِمَ الْبَصْرَةَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَفْضُلُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. [إتحاف: ٢٥٣٠٧-٩]

[٦١٠٥] / حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [٣/ ٤٧٢] الْعَبْدِيُّ، ثنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ، فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا أَنْشَدَ(١) فِيهِ الشِّعْرَ(٢).

[٦١٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَاقَةً لِنُجَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَغَتْ(٣)، وَعِمْرَانُ مَرِيضٌ، فَتَأَذَّى [٣/ ٢٥٠ظ] بِهَا، فَلَعَنَهَا عِمْرَانُ، فَخَرَجَ(٤) نُجَيْدٌ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ، وَكَانَتْ نَاقَةً تُعْجِبُهُ، فَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: لَعَنَ أَبُو نُجَيْدٍ نَاقَتِي. فَمَا لَبِثَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى انْدَقَّ عُنُقُهَا(٥).

[٦١٠٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، ثنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

[٦١٠٥] سكت عنه الذهبي.

[٦١٠٦] سكت عنه الذهبي.

[٦١٠٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) قد تُقرأ في الأصل: «نتناشد» أو نحوها، وضبب عليها، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٤٦٦)، ومعمر في الجامع (١٩٧٤٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٤٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) تصحَّفت هذه الكلمة على النساخ فظنوا غينها ياءً تحتها ميم فرسموها «ريمت»، وأثبتنا الصواب من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ٢١٠٨)، والرُّغاء: صوت الإبل، ورَغَتِ الناقةُ ترغو رُغاءً: صوَّتتْ فضَجَّتْ. انظر لسان العرب (رغا).

(٤) في (ص) و(ح١): «فخرج بها».

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

الْقَبَّانِيِّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ: اعْلَمْ يَا مُطَرِّفُ أَنَّهُ كَانَ تُسَلِّمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ عِنْدَ رَأْسِي وَعِنْدَ الْبَيْتِ وَعِنْدَ بَابِ الْحُجَرِ، (١)فَلَمَّا اكْتَوَيْتُ ذَهَبَ ذَاكَ(٢). فَلَمَّا بَرَأَ كَلْمُهُ قَالَ: اعْلَمْ يَا مُطَرِّفُ أَنَّهُ عَادَ إِلَيَّ الَّذِي كُنْتُ، اكْتُمْ عَلَيَّ يَا مُطَرِّفُ حَتَّى أَمُوتَ(٣). **[إتحاف: ١٥٠٥٨]**(٤)

[٦١٠٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ(٥) الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: مَا مَسِسْتُ فَرْجِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٦). **[إتحاف: ١٥٠٢٠]**(٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦١٠٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ(٧)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، ثَنَا وَاقِعُ بْنُ سَحْبَانَ(٨) أَنَّ رَجُلًا أَتَى عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ

[٦١٠٨] وافقه الذهبي.   **[٦١٠٩]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد هاهنا في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال». (٢) في (ك١): «ذلك».
(٣) أخرجه الطيالسي في المسند (٨٦٦)، وأحمد في المسند (١٩٨٣٣، ١٩٨٤١، ١٩٨٤٢)، والدارمي في المسند (١٨٥٤).
(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٥) في النسخ: «بكير»، والتصويب من أسانيد المصنف.
(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٩٩٤٣).
(٧) وقع في الأصل و(ك١): «المفضل»، وضبب عليها في الأصل، والمثبت من (ص) و(ح١).
(٨) هو واقع بن سحبان البصري. الجرح والتعديل (٩/ ٤٩) رقم (٢١١).

قَالَ[1]: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ ثَلَاثًا؟ فَقَالَ: إِثْمٌ لَزِمَهُ وَحَرُمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ. فَانْطَلَقَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَبِي مُوسَى يُرِيدُ عَيْبَهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَكْثَرَ اللَّهُ فِينَا مِثْلَ أَبِي نُجَيْدٍ[2].

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَأَخِيهِ [٣/ ٢٥٠و] زِيَادِ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَلَهُ أَيْضًا صُحْبَةٌ [٣/ ٤٧٣]

[٦١١٠] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النَّافِذِ بْنِ صُهَيْبِ بْنِ جَحْجَبَى بْنِ كُلْفَةَ[3] بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ، مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَفِيهَا مَاتَ أَخُوهُ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَيُقَالُ: بَعْدَهُ بِسَنَةٍ. [**إتحاف**: ٢٥١٨٨-٢٢]

[٦١١١] فَحَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزْجَانِيُّ قَالَ: مَاتَ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ أَخُو فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِالْكُوفَةِ، وَدُفِنَ بِالثَّوِيِّ[5]، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْمُغِيرَةِ، فَرَثَاهُ حَارِثَةُ بْنُ

[٦١١٠] **الذهبي**: لا أعرف زيادًا إلا أن يكون ابن أبيه، وأحسب ابن نمير وهم في جعله أخًا له.

[٦١١١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «فقال». (٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في النسخ: «علقمة»، والمثبت من الاستيعاب (٣/ ١٢٦٢) وجمهرة أنساب العرب (ص٣٣٥)، وهو الصواب، ولعل ما في النسخ تصحَّف عنه.

(٤) هو محمد بن يعقوب بن ناصح، أبو الحسين الفاروبي النيسابوري الأصبهاني الأديب النحوي. الأنساب (٤/ ٣٣٦).

(٥) كذا في النسخ بغير هاء، والمعروف في اسم الموضع: «الثَّوِيَّة» و«الثُّوَيَّة» بالهاء، وهو =

بَدْرٍ[1] فَقَالَ:

صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى قَبْرٍ وَطَهَّرَهُ ... عِنْدَ الثَّوِيَّةِ يَسْفِي[2] فَوْقَهُ الْمُورُ
زَفَّتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ نَعْشَ سَيِّدِهَا ... اَلْجُودُ وَالْحَزْمُ فِيهِ الْيَوْمَ مَقْبُورُ
أَبَا الْمُغِيرَةِ وَالدُّنْيَا مُفَجِّعَةٌ ... وَإِنَّ مَنْ غَرَّهُ[3] الدُّنْيَا لَمَغْرُورُ
قَدْ كَانَ عِنْدَكَ لِلْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ[4] ... وَكَانَ عِنْدَكَ لِلنَّكْرَاءِ تَنْكِيرُ
وَكُنْتَ تُغْشَى وَتُعْطِي الْمَالَ مِنْ سَعَةٍ ... إِنْ كَانَ بَابُكَ أَضْحَى وَهْوَ مَحْجُورُ[5]
وَالنَّاسُ بَعْدَكَ قَدْ خَفَّتْ حُلُومُهُمُ ... كَأَنَّهَا نَسَجَتْ فِيهَا الْعَصَافِيرُ[6]

[إتحاف: ٢٣٨٨٢-٢]

= موضع قريب من الكوفة، وقيل: بالكوفة. انظر معجم البلدان (٢/ ٨٧).

(١) في النسخ المعتمدة: «حارثة بن زيد»، والمثبت من (ب) و(ن) و(ل٢)، وهو الصواب، وانظر أخباره وترجمته في تاريخ دمشق (١١/ ٣٨٩)، والأغاني (٨/ ٣٩٤)، والكامل للمبرد (١/ ٤١٠)، وغيرها من المصادر.

(٢) في الأصل و(ك١) و(ح١): «يسقى» بالقاف، والكلمة غير منقوطة في (ص)، والمثبت من الكامل للمبرد (١/ ٤١١)، والعقد الفريد (٣/ ٢٩٧)، والأغاني (٨/ ٤٠٧)، وزهر الآداب (٤/ ٨٨)، وشرح نهج البلاغة (٦/ ١٢٣)، ومعجم البلدان (٢/ ٨٧)، وهو الصواب. قال المبرد في الكامل (١/ ٤١٣): «وقوله: «يسفي فوقه المُور» فمعناه أن الريح تَسفِيه، وجعل الفعل للمُور؛ وهو التراب».

(٣) في (ح١): «غرَّت».

(٤) في (ح١): «معرفة».

(٥) في المصادر: «مهجور».

(٦) يُروى: «كأنما نفخت فيها الأعاصير». انظر الكامل للمبرد (١/ ٤١٢)، والأغاني (٨/ ٤٠٧)، وزهر الآداب (٤/ ٨٨)، ومعجم البلدان (٢/ ٨٨).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦١١٢] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ(١) أَبِي بَكْرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ الْعُزَّى، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. [**إتحاف: ٢٥٣٤٣-١٠**]

[٦١١٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ عَائِشَةَ أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَسْلَمَتْ أُمُّ رُومَانَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهَا، وَقَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمِّ رُومَانَ**». وَتُوُفِّيَتْ أُمُّ رُومَانَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-٣٩**]

[٦١١٤] / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، أَنَا(٢) الْمَعْمَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ الْعُزَّى، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكَانَ شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ فَنَفَّلَهُ عُمَرُ(٣) [٣/٤٧٤]

[٦١١٢] سكت عنه الذهبي.

[٦١١٣] سكت عنه الذهبي.

[٦١١٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) بداية سقط لوحة كاملة من الأصل ينتهي عند قوله: «ثنا موسى بن» في الحديث رقم (٦١١٩).

(٢) ليست في (ص) و(ح١) ،(ك١)، والمثبت من (ب) و(ن).

(٣) قوله: «فنفله عمر» تصحف في جميع النسخ إلى «فنفلته عمته»، والمثبت هو الصواب، انظر الاستيعاب (٢/ ٨٢٥)، وتاريخ دمشق (٣٥/ ٣٤)، و(٧٠/ ٦٠)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٥٥٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٣٣)، والأغاني (١٧/ ٣٥٩).

لَيْلَى بِنْتَ الْجُودِيِّ مَلِكِ دِمَشْقَ، وَكَانَ لَهَا عَاشِقًا. [إتحاف: ٢٤٦٢٧-٥]

[٦١١٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ وَعَلِيُّ بْنُ[١] حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُمْ خَرَجُوا إِلَى الشَّامِ فِي رَكَبَةٍ[٢] مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَمْتَارُونَ، فَأَتَوُا امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى، فَرَأَوْا مِنْ هَيْئَتِهَا وَجَمَالِهَا، فَرَجَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَتَشَبَّبُ بِهَا:

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاوَةُ دُونَهَا[٣] ... فَمَا لِابْنَةِ الْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَا لِيَا
وَأَنَّى أُعَاطِي قُبْلَةً حَارِثِيَّةً[٤] ... تَحُلُّ بِبُصْرَى أَوْ تَحُلُّ الْمَآتِيَا[٥]

فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَافْتَتَحَ الشَّامَ أَصَابُوهَا فِيمَا أَصَابُوا مِنَ السَّبْيِ، فَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِيهَا خَالِدًا، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

[٦١١٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) سقطت من (ح١).

(٢) في (ح١): «رَكْب»، والرَّكْب: الراكبون العشرة فما فوق، والرَّكَبَةُ دون الرَّكْب.

(٣) في (ص) و(ك١): «دوننا»، وفي (ح١): «بيننا»، والمثبت من (ب) و(ف)، وهو الموافق لما في التلخيص (٣/ ٤٧٤).

(٤) في أكثر مصادر التاريخ والتراجم والأدب: «وَأَنَّى تُعَاطِي قَلْبَهُ حَارِثِيَّةٌ». انظر تاريخ دمشق (٣٥/ ٣٣)، ومختصر تاريخ دمشق (١٤/ ٢٨٢)، وتاريخ المدينة (٣/ ٨٤٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٤/ ٢٦٦)، وسير أعلام النبلاء (٢/ ٤٧٢)، وأسد الغابة (٣/ ١٣٢)، والأغاني (١٧/ ٣٥٨).

(٥) كتب بجوار هذه الكلمة في (ح١): «الخوابيا»، والخوابي: قلعة ببلاد الشام في جهة الشمال من طرابلس على نحو مرحلتين. انظر صبح الأعشى (٤/ ١٥٢)، وفي أكثر مصادر التاريخ والتراجم والأدب: «الجوابيا»، والجوابي: بلد بالشام. انظر معجم ما استعجم (١/ ٤٠١)، والمصادر السابقة.

عَنْهُ، فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُعْطُوهَا إِيَّاهُ[1]. [إتحاف: ؟؟؟؟]

[٦١١٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ هَاجَرُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْفَتْحِ[2]. [إتحاف: ؟٢٤٩٠٠-١]

[٦١١٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ لَمْ يَزَلْ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ فِي الشِّرْكِ حَتَّى شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُوهُ[3] أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيُبَارِزَهُ، فَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «**مَتِّعْنَا بِنَفْسِكَ**». ثُمَّ إِنَّ / عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَسْلَمَ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، [٣/٤٧٥] وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنَ الْوَلَدِ أَبُو عَتِيقٍ، وَيُقَالُ لِوَلَدِهِ: بَنُو أَبِي عَتِيقٍ[4]. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٣٧]

[٦١١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ

[٦١١٦] سكت عنه الذهبي.

[٦١١٧] سكت عنه الذهبي.

[٦١١٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (٢/ ٨٨٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥/ ٣٣) و(٧٠/ ٥٧)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) أخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٦/ ٥٥٦).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٨٦).

أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[(١)] لِأَبِي بَكْرٍ[(٢)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: قَدْ رَأَيْتُكَ يَوْمَ أُحُدٍ فَضِفْتُ[(٣)] عَنْكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَكِنِّي لَوْ رَأَيْتُكَ لَمْ أَضِفْ عَنْكَ[(٤)].

[٦١١٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ[(٥)] [٣/ ٢٥٢ظ] زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَجْأَةً، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ[(٦)]. [**إتحاف: ٢٤١٧٦-٣٢**]

[٦١٢٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو[(٧)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: قَدِمَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَتَيْتُهَا

[٦١١٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦١٢٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١) هاهنا: «الصديق».

(٢) قوله: «لأبي بكر» سقط من (ص).

(٣) جاء الحرف الثاني من هذه الكلمة في النسخ من غير إعجام ولا إهمال، فتُقرأ: «فصفت» بالصاد، وتقرأ أيضًا: «فضفت» بالضاد، والمعنى واحد، وكذلك كلمة «أَضِف» بعدها في قول أبي بكر رضي الله عنه: «لم أَضِف عنك». يقال: صَافَ عنه وضَافَ عنه، بالصاد والضاد، إذا عَدَل عنه ومَالَ، انظر لسان العرب (صوف) و(صيف) و(ضوف) و(ضيف)، واخترنا إثباتها بالضاد المعجمة المكسورة؛ لأن ابن الأثير أورد نحو هذا الخبر في النهاية باب (ضيف)، فقال: ومنه حديث أبي بكر أنه قال له ابنه عبد الله: «ضِفْتُ عنك يوم بدر»؛ أي مِلْتُ عنك وعَدَلْتُ. انظر النهاية (٣/ ١٠٨).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٧٩٢)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) نهاية السقط الذي بالأصل، المشار إليه سابقا في الحديث رقم (٦١١٢).

(٦) انظر طبقات خليفة بن خياط (ص٤٨)، وعنده يكنى أبا محمد.

(٧) في (ح١): «عمر».

أُعَزِّيهَا بِأَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَتْ: رَحِمَ اللَّهُ أَخِي، إِنَّ[1] أَكْثَرَ مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْهَا أَنَّهُ لَمْ يُدْفَنْ حَيْثُ مَاتَ. قَالَتْ: وَكَانَ أَخُوهَا قَدْ[2] تُوُفِّيَ بِالْحُبْشِيِّ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَحَمَلُوهُ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ[3].

[٦١٢١] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[4] بْنُ شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[5]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: مَا نَعْلَمُ فِي الْإِسْلَامِ[6] أَرْبَعَةً أَدْرَكُوا النَّبِيَّ ﷺ الْآبَاءَ مَعَ الْأَبْنَاءِ إِلَّا أَبُو قُحَافَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[7]. **[إتحاف: ٢٥٣٧٢-٣]**

[٦١٢٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَجْأَةً. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٣٢]**

[٦١٢١] سكت عنه الذهبي.

[٦١٢٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ك١): «إنه».

(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٥٣٩)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) قوله: «ثنا عبد الرحمن» سقط من (ح١)، وأشار له في الهامش.

(٥) هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي المدني التيمي. التاريخ الكبير (١/ ١٣٠)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٩٩) رقم (١٦٢٥)، والثقات لابن حبان (٩/ ٦٣).

(٦) قوله: «في الإسلام» ليس في (ص).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٥٤) رقم (١١).

[٦١٢٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَا تُعُلِّقَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِكَذْبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ(١). [إتحاف: ٢٤٣٣٧-١١٢]

[٦١٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، [٤٧٦/٣] ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ / بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ بَيْتَ عَائِشَةَ فَصَلَّتْ عِنْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ صَحِيحَةٌ، فَسَجَدَتْ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ، [٣/ ٢٥٢و] إِنَّ فِي هَذِهِ(٢) لَعِبْرَةً لِي فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. رَقَدَ فِي مَقِيلٍ لَهُ قَالَهُ، فَذَهَبُوا يُوقِظُونَهُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ، فَدَخَلَ نَفْسَ عَائِشَةَ تُهْمَةٌ أَنْ يَكُونَ صُنِعَ بِهِ شَرٌّ أَوْ عُجِلَ عَلَيْهِ فَدُفِنَ وَهُوَ حَيٌّ، فَرَأَتْ أَنَّهُ عِبْرَةٌ بِهَا، وَذَهَبَ مَا كَانَ فِي نَفْسِهَا مِنْ ذَلِكَ(٣). [إتحاف: ٢٣٢٦٦]

[٦١٢٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَشَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ أُخْتِهِ عَائِشَةَ، وَقَدِمَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ الْبَصْرَةَ. [إتحاف: ٢٤١٧٦-٣٢]

[٦١٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ،

[٦١٢٣] سكت عنه الذهبي.
[٦١٢٤] سكت عنه الذهبي.
[٦١٢٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦١٢٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩٧٧٥)، ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٩)، وسيأتي برقم (٦١٢٧).

(٢) في (ح١): «هذا».

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٢٢٦٢).

ثَنَا أَبِي، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: تُوُفِّيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِالْحُبْشِيِّ، مِنْ مَكَّةَ عَلَى بَرِيدٍ، فَلَمَّا حَجَّتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ قَبْرَهُ[1]، فَبَكَتْ وَقَالَتْ:

وَكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً ... مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا ... لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

ثُمَّ رَدَّتْهُ[2] إِلَى مَكَّةَ وَقَالَتْ: أَمَ وَاللَّهِ لَوْ شَهِدْتُكَ لَدَفَنْتُكَ حَيْثُ مِتَّ[3]. [إتحاف: ٢٤٦١٦-١]

[٦١٢٧] أَخْبَرَنَا[4] أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[5] بْنِ شَقِيقٍ[6]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَا تُعُلِّقَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِكَذْبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ. [إتحاف: ٢٤٣٣٧-١١٢]

[٦١٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى[7] بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ

[٦١٢٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦١٢٨] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أتت على قبره».
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ردت».
(٣) أخرجه الترمذي في الجامع (١٠٥٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (١١٩٢٢)، وعبد الرزاق في المصنف (٦٥٣٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٤٩).
(٤) في (ح١): «حدثنا».
(٥) في (ح١): «الحسين».
(٦) في الأصل: «سفيان»، والمثبت من (ح١) و(ص) و(ك١).
(٧) سقط من (ح١).

سَلَمَةَ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [٣/ ٢٥٣ظ] عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ بَعْدَ أَنْ أَبَى الْبَيْعَةَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَرَدَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا، وَقَالَ: أَبِيعُ دِينِي بِدُنْيَايَ؟ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى مَاتَ بِهَا(٢).

[٣/ ٤٧٧] **[٦١٢٩]** / أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِنَيْسَابُورَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الْأَسَدِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ائْتِنِي بِدَوَاةٍ وَكَتِفٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا**». ثُمَّ وَلَّانَا قَفَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ(٣): «**يَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ**»(٤). **[إتحاف: ١٣٤٧٦]**

[٦١٣٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ(٥) الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ(٦)، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ(٧)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ

[٦١٢٩] الذهبي: إسناده صحيح.

[٦١٣٠] الذهبي: سنده قوي.

---

(١) هو إبراهيم بن أبي ثابت محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، أبو إسحاق الزهري المدني. التاريخ الكبير (١/ ٣٢٢)، والجرح والتعديل (٢/ ١٢٨) رقم (٣٩٩)، والكامل لابن عدي (١/ ٤٠٥)، ولسان الميزان (١/ ٣٤٣) رقم (٢٦٦)، (١/ ٢٥٦).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥/ ٣٦)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (ح١): «ثم قال».

(٤) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٥/ ٣٢٩)، وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه.

(٥) في (ح١): «الهيثم».

(٦) ليست في (ح١).

(٧) في (ح١): «أبو يحيى بن ميسرة»، وفي (ك١): «أبو يحيى بن أبي ميسرة».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: «**أَرْدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، فَإِذَا هَبَطْتَ الْأَكَمَةَ فَمُرْهَا فَلْتُحْرِمْ**(١)**، فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ**»(٢). **[إتحاف: ١٣٤٧١]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

[٦١٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: وَقُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ [٣/ ٢٥٣و] مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ؛ رُمِيَ بِسَهْمٍ فَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَمْسِينَ يَوْمًا. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-٩٦]**

[٦١٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الَّذِي يَخْتَلِفُ بِالطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ فِي الْغَارِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ(٣). **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-٨٢]**

[٦١٣٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ ابْنُ زُغْبَةَ، ثَنَا

[٦١٣١] سكت عنه الذهبي.

[٦١٣٢] سكت عنه الذهبي.

[٦١٣٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «لِتُحرِم».

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧١٠)، والدارمي في المسند (١٩٠٥)، وأبو داود في السنن (١٩٩٥)، والبزار في المسند (٢٢٦٩، ٢٢٧٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٢٤٠)، ولم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٦١١)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١٧٣).

سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَتْ فِيهَا فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. **[إتحاف: ٢٤٢٦٧-٥]**

[٦١٣٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ(١) رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ(٢)، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: رُمِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِسَهْمٍ يَوْمَ الطَّائِفِ، / فَانْتَقَضَتْ بِهِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَمَاتَ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَائِشَةَ [٣/٤٧٨] فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّةُ، آللَّهِ لَكَأَنَّمَا أُخِذَ بِأُذُنِ شَاةٍ فَأُخْرِجَتْ مِنْ دَارِنَا. فَقَالَتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَبَطَ عَلَى قَلْبِكَ وَعَزَمَ لَكَ عَلَى رُشْدِكَ. فَخَرَجَ، ثُمَّ دَخَلَ(٣) فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّةُ، أَتَخَافُونَ أَنْ تَكُونُوا دَفَنْتُمْ عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ حَيٌّ؟ فَقَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا أَبَهْ. فَقَالَ: أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَيْ بُنَيَّةُ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ لَمَّتَانِ؛ لَمَّةٌ مِنَ الْمَلَكِ، وَلَمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. قَالَ: فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ ثَقِيفٍ وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ السَّهْمُ عِنْدَهُ، فَأُخْرِجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: هَلْ يَعْرِفُ هَذَا السَّهْمَ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَخُو بَنِي الْعَجْلَانِ: هَذَا سَهْمٌ [٣/ ٢٥٤ظ] أَنَا بَرَيْتُهُ وَرِشْتُهُ(٤)، وَعَقَبْتُهُ أَنَا وَرَمَيْتُ بِهِ(٥). فَقَالَ

[٦١٣٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) هو محمد بن العباس، أبو عبد الله البغدادي الهاشمي مولاهم، يعرف بصاحب الشامة. تاريخ بغداد (٤/ ١٨٤)، ونزهة الألباب (١/ ٤١٧).

(٢) هو محمد بن عبد الكريم بن محمد العبدي، أبو جعفر المروزي. الثقات لابن حبان (٩/ ١٣٦).

(٣) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «عَلَيَّ».

(٤) في النسخ: «ورشقته»، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٩٨) من طريق الحاكم، وانظر الإصابة (٤/ ٢٧) معزوًّا للحاكم، وقوله: «رِشْتُهُ» أي: ركَّبتُ عليه الريش. انظر لسان العرب (ريش).

(٥) في (ح١) و(ك١) والسنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٩٨): «وعقبته وأنا رميتُ به»، ولعله كذلك =

أَبُو بَكْرٍ: فَإِنَّ هَذَا السَّهْمَ الَّذِي[1] قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَهُ بِيَدِكَ وَلَمْ يُهِنْكَ بِيَدِهِ؛ فَإِنَّهُ وَاسِعُ الْحِمَى[2]. **[إتحاف: ٢٤٩٧٦-٤٣]**

[٦١٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بُرْدَيْنِ حِبَرَةٍ كَانَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَلُفَّ فِيهِمَا ثُمَّ نُزِعَا عَنْهُ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَدْ أَمْسَكَ تِلْكَ الْحُلَّةَ لِنَفْسِهِ حَتَّى يُكَفَّنَ فِيهَا إِذَا مَاتَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَنْ أَمْسَكَهَا: مَا كُنْتُ لِأُمْسِكَ لِنَفْسِي شَيْئًا مَنَعَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يُكَفَّنَ فِيهِ. فَتَصَدَّقَ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ[3]. **[إتحاف: ٢٢٤٥٧-٣]**

[٦١٣٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَشْعَثِ[4]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَهْمِ بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[5] عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[6] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ**

[٦١٣٥] الذهبي: رواه أبو معاوية عنه.

[٦١٣٦] الذهبي: لم يزد له على رواية قول موسى بن عقبة المذكور في ترجمة والده عبد الرحمن.

= في (ص) غير أن كلمة «وأنا» جاءت في آخر السطر غير ظاهرة في المصورة أو مطموسة، وبدأ السطر الذي يليه بقوله: «رميت به».

(١) في (ص) و(ح١): «هو الذي».

(٢) في السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٩٨): «فإنه أوسع لكما».

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٤٧).

(٤) هو الهيثم بن الأشعث السلمي. لسان الميزان (٨/ ٣٥١) رقم (٨٢٩٧).

(٥) في الأصل: «عن»، والمثبت من باقي النسخ.

(٦) هو عبد الله بن أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد =

الْمُسْلِمُ أَرْبَعِينَ سَنَةً صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ: الْجُنُونَ، وَالْجُذَامَ، وَالْبَرَصَ. وَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ، وَكَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ(١) وَالشَّفِيعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢)(٣).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي عَتِيقٍ مُحَمَّدِ(٤) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦١٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٣/ ٢٥٤و] بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: مَا نَعْلَمُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعَةً أَدْرَكُوا النَّبِيَّ ﷺ الْآبَاءَ مَعَ الْأَبْنَاءِ إِلَّا أَبُو قُحَافَةَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَأَبُو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ(٥). [إتحاف: ٢٥٣٧٢-٣]

[٣/٤٧٩] /ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦١٣٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْمُهَاجِرُ بْنُ قُنْفُذِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

[٦١٣٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٦١٣٨] سكت عنه الذهبي.

= ابن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي. التاريخ الكبير (٥/ ٢)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢١٠)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٧).

(١) في (ح١): «في أرضه».

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ١٣٠) رقم (٣٢٧).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف. (٤) من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٥٤) رقم (١١).

تَيْم بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: شَارِبُ الذَّهَبِ، أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ، أَتَى الْمُهَاجِرُ الْبَصْرَةَ فَمَاتَ بِهَا. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٤٠]**

[٦١٣٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ(١) بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ طَالِبٍ(٢)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ(٣)، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ قَالَ: مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ رَدَّهُ عَلَيَّ وَاعْتَذَرَ إِلَيَّ وَقَالَ: **«إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ»**(٤). **[إتحاف: ١٧٠٣٥]**(٥)

ذِكْرُ مَنَاقِبِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦١٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا

[٦١٣٩] سكت عنه الذهبي.

[٦١٤٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) موضعها بياض في (ص).

(٢) هو العباس بن طالب، أبو الفضل، وقيل: أبو عمر، البصري الأزدي المصري. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص٢٥٣)، والجرح والتعديل (٦/ ٢١٦) رقم (١١٨٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥١٠)، ولسان الميزان (٤/ ٤٠٨) رقم (٤١٠٩).

(٣) في الأصل: «الحسين»، والمثبت من باقي النسخ المعتمدة.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٩٠٣٤، ٢٠٧٦٠، ٢٠٧٦١)، والدارمي في المسند (٢٦٨٣)، وابن ماجه في السنن (٣٥٠)، وأبو داود في السنن (١٧)، والنسائي في المجتبى (٣٨)، وفي الكبرى (٣٤)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٠٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٧)، (١/ ٨٥)، وابن حبان في الصحيح (٨٠٣، ٨٠٦-الإحسان).

(٥) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

[٣/ ٢٥٥ظ] عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ يَقُولُ: كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ(١) بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَوَادَةَ(٢)، وَيُقَالُ لِآبَائِهِ: الْقَوَاقِلُ، وَكَانَ أَحْرَمَ مِنَ الشَّامِ حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْحُدَيْبِيَةِ يُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَوَافَقَ قُدُومُهُ خُرُوجَ النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ مَعَهُ، وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ حَلِيفُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. [**إتحاف: ٢٣٨٨٥-٣٠**]

[**٦١٤١**] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا الَّذِي أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي إِحْرَامِكَ؟ فَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**احْلِقِ، احْلِقْ**»(٣)(٤).

[**٦١٤١**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في الأصل و(ك١): «كعب بن عجرة بن عدي بن عبد بن الحارث»، وفي (ص) و(ح١): «كعب بن عجرة بن عدي بن عبد الحارث»، وأثبتنا الصواب من كتب الأنساب والتراجم، انظر الاستيعاب (٣/ ١٣٢١)، والأنساب للسمعاني (٣/ ٣٢٨)، وجمهرة أنساب العرب (ص٤٤٢)، وتاريخ دمشق (٥٠/ ١٤٢)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ١٨٠)، وتوضيح المشتبه (٥/ ٢٠٢).

(٢) كذا في جميع النسخ عدا (ف): «سوادة»، وكذا في نسب معد واليمن لابن الكلبي (٢/ ٧٠٧) بهاء التأنيث، والذي في (ف) وأكثر كتب الأنساب والتراجم والمعاجم: «سُوَاد» بضم السين من غير هاء؛ كذا ضُبط في الأنساب للسمعاني (٣/ ٣٢٨)، والإكمال (٤/ ٣٩١)، وتوضيح المشتبه (٥/ ٢٠٢)، وتاج العروس (سود)، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٣٧٠)، وتاريخ دمشق (٥٠/ ١٤٢، ١٤٤): «سُوَيد».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٨١٠٢)، وابن الجارود في المنتقى (٤٥٠)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٦٧٦)، وأبو عوانة في المسند (٣٦٤٦)، والحميدي في المسند (٧٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١١٩) رقم (٢٥١).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦١٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: مَاتَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ(١) ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٠٦]**

[٦١٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى(٢) بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ، / عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ(٣)، عَنْ [٣/ ٤٨٠] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: **«يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، إِنِّي أُعِيذُكَ بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ»**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: **«أُمَرَاءُ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ**، [٣/ ٢٥٥و] **وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ»**(٤). **[إتحاف: ٢٨٩٢]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦١٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيِّ بْنِ بَلْدَمَةَ(٥) بْنِ خُنَاسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ

[٦١٤٢] سكت عنه الذهبي.

[٦١٤٣] سكت عنه الذهبي.

[٦١٤٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) في (ح١) و(ك١): «يعلى».

(٣) في (ح١): «جشم».

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٤٤٤١، ١٥٢٨٤)، وعبد بن حميد في المسند (١١٣٦- المنتخب)، وابن حبان في الصحيح (١٧٢٣، ٤٥١٤- الإحسان).

(٥) «بلدمة» بفتح الباء والدال، ويقال بضمهما، ويقال: «بُلذُمة» بالذال المعجمة والضم. انظر الاستيعاب (١/ ٢٨٩)، وأسد الغابة (١/ ٣٧٣).

عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ؛ فَكَانَ مُحَمَّدُ[1] بْنُ إِسْحَاقَ يَقُولُ: اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ. **[إتحاف: (٢٥٢٢٠-٣٨)، (٢٥١٣٧-١٩)]**

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ: اسْمُهُ النُّعْمَانُ بْنُ رِبْعِيٍّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَمْرُو بْنُ رِبْعِيٍّ. شَهِدَ أُحُدًا[2] وَالْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٦١٤٥] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذِي قَرَدٍ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ**[3] **فِي شَعَرِهِ وَبَشَرِهِ**». وَقَالَ: «**أَفْلَحَ وَجْهُكَ**». قُلْتُ: وَوَجْهُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**قَتَلْتَ مَسْعَدَةَ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَمَا هَذَا الَّذِي بِوَجْهِكَ؟**». قُلْتُ: سَهْمٌ رُمِيتُ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**فَادْنُ**». فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَبَصَقَ عَلَيْهِ، فَمَا ضَرَبَ عَلَيَّ قَطُّ وَلَا قَاحَ. **[إتحاف: ٤٠٦٨ - ١]**

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو قَتَادَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَلَمْ أَرَ بَيْنَ وَلَدِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَهْلِ الْبَلَدِ عِنْدَنَا اخْتِلَافًا أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ، وَقَدْ رَوَى أَهْلُ الْكُوفَةِ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ مَاتَ بِالْكُوفَةِ[4].

[٦١٤٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [٣/ ٢٥٦ظ]

[٦١٤٥] سكت عنه الذهبي. **[٦١٤٦]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) في الأصل و(ص) و(ك١): «أحد» من غير ألف، والمثبت من (ح١).

(٣) ليست في (ح١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١١٩٥).

إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو[1] يُونُسَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ أَحَدُ بَنِي سَلِمَةَ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ. [إتحاف: ٢٣٧٣٩-١٤]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦١٤٧] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. [إتحاف: ٢٥٤٤٣-١٨]

[٦١٤٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ: ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ، أَصَابَهُ سَبْيٌ[2] فَمَنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ. [إتحاف: ٢٤١٧٦-٣٣]

[٦١٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ الْوَصَّابِيُّ[3][4] بِحِمْصَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى[5] / صَاحِبُ التَّارِيخِ [٣/ ٤٨١]

[٦١٤٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦١٤٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦١٤٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) سقطت من (ح١).
(٢) في (ص) و(ح١): «سهم».
(٣) وقع في (ص) و(ح١): «الرصافي»، وفي (ك١): «الوصافي».
(٤) هو بكر بن أحمد بن حفص، أبو محمد التنيسي الشعراني. سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٤٨).
(٥) هو أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر البغدادي الحمصي، صاحب كتاب تاريخ الحمصيين. تاريخ بغداد (٦/ ٢٢١)، وتاريخ دمشق (٥/ ٤٣٣)، وتاريخ الإسلام (٧/ ١٧٢).

قَالَ: وَمِمَّا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ خَبَرِ حِمْصَ وَمَنْ نَزَلَهَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ مَوَالِي قُرَيْشٍ: ثَوْبَانُ بْنُ جَحْدَبٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، رَجُلٌ مِنَ الْأَلْهَانِ أَصَابَهُ السَّبْيُ فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَهُ: «**يَا ثَوْبَانُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ فَعَلْتَ، فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَثْبُتَ وَأَنْتَ مِنَّا**[(١)] **أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**». قَالَ: بَلْ أَثْبُتُ عَلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَمَاتَ بِحِمْصَ فِي إِمَارَةِ عَبْدِ اللَّهِ [٣/ ٢٥٦و] بْنِ قُرْطٍ عَلَيْهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ[(٢)]. [**إتحاف: ٢٣٨٨٥-٣٦**]

[**٦١٥٠**] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِيمَا قِيلَ: مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ حِمْيَرَ، أَصَابَهُ السَّبْيُ[(٣)] فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهُ، فَلَمْ يَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ، فَتَحَوَّلَ إِلَى الشَّامِ وَنَزَلَ حِمْصَ، وَلَهُ بِهَا دَارُ صَدَقَةٍ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ. [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-٣٩**]

[**٦١٥١**] أَخْبَرَنِي[(٤)] الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، ثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ[(٥)]، عَنِ الْخَصِيبِ بْنِ جَحْدَرٍ[(٦)]، عَنِ

[**٦١٥٠**] سكت عنه الذهبي.

[**٦١٥١**] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «معنا».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ١٧٠).

(٣) في (ص) و(ح١): «السهم».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أخبرنا».

(٥) هو مسعدة بن اليسع بن قيس اليشكري الباهلي البصري. الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٠) رقم (١٦٩٣)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص١٣٢)، ولسان الميزان (٨/ ٤٠) رقم (٧٦٨٣).

(٦) هو الخصيب بن جحدر البصري الكوفي. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٩٥)، والعلل ومعرفة الرجال عن أحمد برواية المروذي (ص٤١)، والضعفاء للبخاري (ص٥٦)، وأحوال=

النَّضْرِ بْنِ شُفَيٍّ[1]، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا حَلَفْتَ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَدَعْهَا، وَاقْذِفْ ضَغَائِنَ[2] الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِكَ، وَإِيَّاكَ وَشُرْبَ الْخَمْرِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يُقَدِّسْ شَارِبَهَا». [إتحاف: ٢٥٣٢-٢]**

[٦١٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ[3]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ الْبَاهِلِيُّ[4]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ»**[5][6].

[٦١٥٢] الذهبي: ابن قرين كذاب، وسعيد واهٍ، وشيخه ضعَّفه ابن معين.

= الرجال للجوزجاني (ص١٠٦)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٧٣)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٩٦) رقم (١٨٢٦)، ولسان الميزان (٣/ ٣٥٩) رقم (٢٩٣٩).

(١) هو النضر بن شفي، وقيل: نصر بن شفي، عن شيخ من بني سليم. التاريخ الكبير (٨/ ١٠٥)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٦٦) رقم (٢١٣٨)، و بيان خطأ محمد بن اسماعيل البخاري في تاريخه (٦٠٠)، والمؤتلف والمختلف (٤/ ٢٢١٥)، والإكمال (٧/ ٣٤٢)، ولسان الميزان (٨/ ٢٧٦) رقم (٨١٤١).

(٢) في الأصل: «طعائن»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وهو الموافق لما في التلخيص، وانظر جمع الجوامع (١/ ٣٥٧)، والدر المنثور (٥/ ٤٩٤).

(٣) هو عمران بن عبد الرحيم بن عبد الملك، أبو سعيد الباهلي الأصبهاني. ذكر أخبار أصبهان (١/ ٤٦٦).

(٤) هو علي بن قرين بن بيهس، أبو الحسن البصري البغدادي. تاريخ الدارمي (ص٢٠٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٠١) رقم (١١٠٦)، ولسان الميزان (٦/ ٩) رقم (٥٤٦٤)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٥١٠).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٣٨٦، ٢٢٤١٣، ٢٢٤٣٨)، وابن ماجه في السنن (٩٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٣٦٥)، والطبراني في الدعاء (٣١).

(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦١٥٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ. وَحَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ [٣/ ٢٥٧ظ] أَبَا سَلَّامٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ، قَالَ: كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَهُ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ. فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرَعُ مِنْهَا، فَقَالَ: لِمَ تَدْفَعُنِي؟ فَقُلْتُ: أَلَا تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَمَا إِنَّا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اسْمِيَ الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي مُحَمَّدٌ»**. قَالَ الْيَهُودِيُّ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ. فَقَالَ لَهُ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟»**. قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنِي. فَنَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
/ بِعُودٍ مَعَهُ فَقَالَ: **«سَلْ»**. فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ؟ قَالَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ»**. قَالَ: فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً؟ قَالَ: **«فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ»**. قَالَ: فَمَا تُحْفَتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: **«زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ»**. قَالَ: فَمَا غِذَاؤُهُمْ فِي أَثَرِهِ؟ قَالَ: **«يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا»**. قَالَ: وَشَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟(٣) قَالَ: **«نَهَرٌ(٤) يُسَمَّى سَلْسَبِيلًا»**. قَالَ: صَدَقْتَ، وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ. قَالَ: **«يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟»**. قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنِي. قَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ. قَالَ: **«مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ**

[٣/ ٤٨٢]

[٦١٥٣] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ح١).

(٢) في (ح١): «فقال».

(٣) في (ص) و(ح١): «فما شرابهم عليه؟».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «نهر فيها».

الْمَرْأَةِ أَذْكَرَ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِذَا عَلَا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ آنَثَا[1] **بِإِذْنِ اللَّهِ**». قَالَ الْيَهُودِيُّ: صَدَقْتَ، وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ. ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ: «**لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ وَلَا عِلْمَ لِي بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَتَانِيَ اللَّهُ بِهِ**»[3]. [**إتحاف: ٢٤٩٢**]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ [٣/ ٢٥٧و] حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦١٥٤] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيَّ[4] يَقُولُ: حَكِيمُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، يُكْنَى أَبَا خَالِدٍ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً[5]، وُلِدَ قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً[6]، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ. [**إتحاف: ٢٣٧٣٩-١٥**]

[٦١٥٥] سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ الْحَسَنَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ

[٦١٥٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦١٥٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) كذا رسمت بالأصل وضبطناها على التثنية كما ترى، ورسمت في (ص) و(ح١) و(ك١): «أنثى»، وفي التلخيص: «آنَثَ» بالإفراد كقوله: «أَذْكَرَ».

(٢) في (ص) و(ح١): «فقال النبي».

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (٣١٥/ ٣٤ كتاب الحيض)، والبزار في المسند (٤١٦٨، ٤١٧٦)، والنسائي في الكبرى (٩٠٢٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٢٣٢)، وأبو عوانة في المسند (٨٤٣)، وابن حبان في الصحيح (٧٤٢٢- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٦٧).

(٤) في (ص): «الحراني».

(٥) ليست في (ح١).

(٦) في (ص) و(ح١): «بثلاث سنين»، وهو خطأ.

مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَثَّامٍ(١) الْعَامِرِيَّ يَقُولُ: وُلِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ، دَخَلَتْ أُمُّهُ الْكَعْبَةَ فَمَخِضَتْ فِيهِ(٢)، فَوَلَدَتْ فِي الْبَيْتِ. **[إتحاف: ٢٤٩٠٠ - ١٣]**

[٦١٥٦] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو خَالِدٍ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ سَنَةَ سِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ. **[إتحاف: ٢٣٧٣٩-١٥]**

[٦١٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ(٣) مَوْلَى الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ(٤) يَقُولُ: وُلِدْتُ قَبْلَ قُدُومِ أَصْحَابِ الْفِيلِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَنَا أَعْقِلُ حِينَ أَرَادَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَنْ يَذْبَحَ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ / بِخَمْسِ سِنِينَ. قَالَ [٣/٤٨٣] ابْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ مَعَ أَبِيهِ الْفِجَارَ، وَقُتِلَ أَبُوهُ حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي الْفِجَارِ الْأَخِيرِ، وَكَانَ حَكِيمٌ يُكْنَى أَبَا خَالِدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ اللَّهِ، وَخَالِدٌ، وَيَحْيَى، وَهِشَامٌ، وَأُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَيُقَالُ: بَلْ أُمُّ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ مُلَيْكَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، وَقَدْ أَدْرَكَ وَلَدُ [٣/ ٢٥٨ظ] حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ كُلُّهُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَسْلَمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ،

[٦١٥٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦١٥٧] سكت عنه الذهبي.

(١) في الأصل و(ص): «غنام»، وفي (ك١) غير منقوطة، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (ح١): «فيها».

(٣) في (ص) و(ح١): «حبيب».

(٤) قوله: «ابن حزام» ليس في (ص) و(ح١) و(ك١).

وَصَحِبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِيمَا ذُكِرَ قَدْ بَلَغَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ[(١)] سَنَةٍ، وَمَرَّ بِهِ مُعَاوِيَةُ عَامَ حَجَّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِلَقُوحٍ يَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ سَأَلَهُ: أَيَّ الطَّعَامِ تَأْكُلُ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَضْغٌ فَلَا مَضْغَ فِيَّ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِاللَّقُوحِ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِصِلَةٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ: لَمْ آخُذْ مِنْ أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا[(٢)]، وَدَعَانِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ إِلَى حَقِّي فَأَبَيْتُ عَلَيْهِمَا أَنْ آخُذَهُ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٠٧]**

[٦١٥٨] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: مَا الْمَالُ يَا أَبَا خَالِدٍ؟ فَقَالَ[(٣)]: قِلَّةُ الْعِيَالِ. قَالَ: وَقَدِمَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَهَا وَبَنَى بِهَا دَارًا، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً[(٤)].

[٦١٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَ نَسَبَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَزَادَ فِيهِ: وَأُمُّهُ فَاخِتَةُ بِنْتُ زُهَيْرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَكَانَتْ وَلَدَتْ حَكِيمًا فِي الْكَعْبَةِ، وَهِيَ حَامِلٌ[(٥)]،

[٦١٥٨] سكت عنه الذهبي.

[٦١٥٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «مائة وعشرين».

(٢) ليست في (ح١).

(٣) في (ص) و(ح١): «قال».

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) كذا ورد السياق بالنسخ، وجاء الخبر عن مصعب بن عثمان في أخبار مكة للفاكهي (٣/ ٢٣٦)، قال الفاكهي: «حدثنا الزبير بن أبي بكر، قال: حدثني مصعب بن عثمان قال: دخلت أم حكيم بن حزام الكعبة مع نسوة من قريش وهي حامل مُتِمٌّ بحكيم بن حزام، فضربها المخاض في الكعبة، فأُتِيَتْ بنطع حين أعجلها الوِلاد، فولدتْ حكيم بن حزام في الكعبة على النطع». وانظر أيضًا تاريخ دمشق (١٥/ ٩٩)، والاستيعاب (١/ ٣٦٢)، وتهذيب الكمال (٧/ ١٧٣).

فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ وَهِيَ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ، فَوَلَدَتْهُ فِيهَا[1]، فَحُمِلَتْ فِي نِطْعٍ[2]، وَغُسِلَ مَا كَانَ تَحْتَهَا مِنَ الثِّيَابِ عِنْدَ حَوْضِ زَمْزَمَ، وَلَمْ يُولَدْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ فِي الْكَعْبَةِ أَحَدٌ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٤١]**

وَهِمَ مُصْعَبٌ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، فَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ وَلَدَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ.

[٦١٦٠] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ[3] حَتَّى قُبِضَ، وَلَا مِنْ عُمَرَ حَتَّى قُبِضَ، وَلَا مِنْ [٣/٢٥٨و] عُثْمَانَ[4]، وَلَا مِنْ مُعَاوِيَةَ حَتَّى مَاتَ حَكِيمٌ. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-٨٣]**

[٦١٦١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، / عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: أَعْتَقْتُ [٣/٤٨٤] أَرْبَعِينَ مُحَرَّرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: هَلْ لِي[5] فِيهِنَّ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ: **«أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَبَقَ لَكَ»**[6]. **[إتحاف: ٤٣٣٦]**

[٦١٦٠] سكت عنه الذهبي.

[٦١٦١] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «قائما».

(٢) في النسخ: «نقع» أو كلمة نحوها، ولم نعلم لها وجهًا، ولعلها تصحفت عما أثبتناه، وانظر المراجع السابقة، والنطع: بساط من الجلد.

(٣) زاد في (ح١): «شيئا».

(٤) في (ح١): «ولا من عمر ولا من عثمان حتى قبض».

(٥) ليست في (ص) و(ح١).

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/١٨٨، ١٩٠) رقمي (٣٠٧٦، ٣٠٨٤).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٦١٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ(١) وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ(٢)، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ شَيْئًا كُنْتُ أَصْنَعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَحَنَّثُ بِهِ، هَلْ لِي فِيهِ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ أَجْرٍ»**(٣). [إتحاف: ٤٣٣٦]

[٦١٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، فَأَلْحَفْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: **«مَا أَنْكَرَ مَسْأَلَتَكَ يَا حَكِيمُ! إِنَّمَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ ذَلِكَ(٤) أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ، وَإِنَّ يَدَ اللَّهِ فَوْقَ الْمُعْطِي(٥)، وَيَدَ الْمُعْطِي فَوْقَ يَدِ السَّائِلِ، وَيَدَ الْمُعْطَى أَسْفَلُ الْأَيْدِي»**(٦). [إتحاف: ٤٣٢٨](٧)

[٦١٦٢] سكت عنه الذهبي. [٦١٦٣] وافقه الذهبي.

---

(١) ليست في (ح١).
(٢) من قوله: «في الجاهلية» إلى هاهنا سقط من (ص).
(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٥٣١٨، ١٥٣١٩، ١٥٥٧٥)، والبخاري في الصحيح (١٤٣٦، ٢٢٢٠، ٢٥٣٨، ٥٩٩٢)، ومسلم في الصحيح (١٢٣/ ١٩٤، ١٩٥، ... كتاب الإيمان)، وأبو عوانة في المسند (٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠)، وابن حبان في الصحيح (٣٢٩- الإحسان).
(٤) ليست في (ص) و(ح١)، وفي (ك١): «ذاك».
(٥) في (ح١): «فوق يد المعطي».
(٦) أخرجه الطيالسي في المسند (١٤١٤)، وأحمد في المسند (١٥٣٢١)، وابن خزيمة في التوحيد (٨٥، ٨٦).
(٧) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦١٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ [٣/ ٢٥٩ظ] بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَائِذُ بْنُ يَحْيَى[(١)]، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ وَقَعَ بِالْوَادِي بِجَادٌ[(٢)] مِنَ السَّمَاءِ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ، فَإِذَا الْوَادِي يَسِيلُ نَمْلًا[(٣)]، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّ هَذَا شَيْءٌ مِنَ السَّمَاءِ أُيِّدَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَا كَانَتْ إِلَّا الْهَزِيمَةُ، وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ[(٤)(٥)].

[٦١٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَلَمَّا تَنَبَّأَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ الْمَوْسِمَ، فَوَجَدَ حُلَّةً لِذِي يَزَنَ تُبَاعُ [٣/ ٤٨٥] بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا، فَاشْتَرَاهَا لِيُهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ / ﷺ، فَقَدِمَ بِهَا عَلَيْهِ، وَأَرَادَهُ عَلَى قَبْضِهَا فَأَبَى عَلَيْهِ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّا لَا نَقْبَلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَيْئًا، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخَذْنَاهَا بِالثَّمَنِ**». فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ، حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَلَبِسَهَا، فَرَأَيْتُهَا عَلَيْهِ

[٦١٦٤] سكت عنه الذهبي.

[٦١٦٥] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص): «عابد بن بحير»، وفي (ح١): «حامد بن بحير»، والمثبت من مغازي الواقدي (ص٥٨)، ودلائل النبوة للبيهقي (٣/ ٦١) من طريق الحاكم.

(٢) في الأصل و(ح١): «بخار»، وكذا في (ص) و(ك١) غير أنها لم تنقط فيهما، والمثبت من المصدرين السابقين، والبجاد: الكساء.

(٣) في النسخ: «ماء»، والمثبت من المصدرين السابقين، وهو الصواب.

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٦١).

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ فِيهَا يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ أَعْطَاهَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَرَآهَا حَكِيمٌ عَلَى أُسَامَةَ فَقَالَ: يَا أُسَامَةُ، أَنْتَ تَلْبَسُ حُلَّةَ ذِي يَزَنَ؟ قَالَ: نَعَمْ، لَأَنَا خَيْرٌ مِنْ ذِي يَزَنَ، وَلَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ، وَلَأُمِّي خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ. قَالَ حَكِيمٌ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى مَكَّةَ أُعَجِّبُهُمْ بِقَوْلِ أُسَامَةَ(١). **[إتحاف: ٤٣٣٩]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦١٦٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي(٢) يُحَدِّثُ عَنْ سُوَيْدٍ أَبِي حَاتِمٍ(٣) صَاحِبِ الطَّعَامِ، ثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ وَالِيًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: لَا تَمَسَّ [٣/ ٢٥٩و] الْقُرْآنَ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ(٤). **[إتحاف: ٤٣٢٧]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ

[٦١٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ(٥) قَتَادَةَ.

[٦١٦٦] وافقه الذهبي.

[٦١٦٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٥٣٢٣).

(٢) هو إبراهيم الكرابيسي، والد إسماعيل بن إبراهيم.

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «سويد بن أبي حاتم»، وهو خطأ.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٣٠١)، والدارقطني في السنن (٤٤٠)

(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عن».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(١)]. وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ. وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمَرَّةَ الْأُولَى وَأَمِيرُهُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: وَمِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى[(٢)]: خَالِدُ[(٣)] بْنُ حِزَامٍ أَخُو حَكِيمٍ، هَلَكَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ دَخَلَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ. [**إتحاف: (٢٤٦٣٦-١)، (٢٤١٧٧-٢)، (٢٤٤٧٦-٣)**]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: فِيهِ نَزَلَتْ: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾[(٤)].

ذِكْرُ مَنَاقِبِ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، /أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: [٣/٤٨٦]
مَرَرْتُ بِهِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

قَالَ: وَمِنْ رَسْمِ تَرْتِيبِ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ قَبْلَ حَكِيمٍ[(٥)]، وَأَنْ يَكُونَ ذِكْرُ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بَعْدَهُمَا، لَكِنِّي جَمَعْتُ بَيْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عِنْدَ ذِكْرِ حَكِيمٍ لِيَكُونَ أَقْرَبَ [٣/ ٢٦٠ظ] إِلَى فَهْمِ الْمُسْتَفِيدِ.

---

(١) في الأصل: «الزبيري»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٢) في الأصل: «عبد العزيز»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٣) وقع في النسخ: «ابن خالد»، عدا (ح١) فإنه قد ضرب على «ابن»، وهو الصواب.
(٤) النساء: ١٠٠.
(٥) في (ح١): «قبل ذكر حكيم».

ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

النَّائِبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي هِجَاءِ الشِّرْكِ وَالْمُشْرِكِينَ[(١)]

[٦١٦٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَاشَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتِّينَ سَنَةً، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْوَلِيدِ، وَفِي الْإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً، وَهُوَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّ حَسَّانَ الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ خُنَيْسِ[(٢)] بْنِ لَوْذَانَ[(٣)] بْنِ عَبْدِ وُدٍّ، قِيلَ: إِنَّهُ[(٤)] تُوُفِّيَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ. وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ[(٥)]. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٤٢]**

[٦١٦٩] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ. **[إتحاف: ٢٥١٨٨-٢٣]**

[٦١٦٨] سكت عنه الذهبي.

[٦١٦٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «في هجاء المشركين»، وفي (ك١): «في هجاء المشرك».

(٢) في (ح١): «حبيش»، ولم تنقط في (ص) و(ك١).

(٣) في الأصل: «أود»، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «أد»، وأثبتنا الصواب من كتب التراجم وغيرها. انظر الاستيعاب (١/ ٣٤١)، والإكمال (٧/ ٩١)، وتاريخ دمشق (١٢/ ٣٧٩)، وتهذيب الكمال (٦/ ١٧)، والإصابة (٨/ ٧٣)، وتاج العروس (فرع).

(٤) ليست في (ح١).

(٥) في (ك١): «سنة خمسين».

[٦١٧٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عُبَيْدُ(١) اللَّهِ(٢) بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣)، عَنْ حَرْمَلَةَ(٤) رَاوِيَةِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَتَيْتُ حَسَّانَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْحُسَامِ. **[إتحاف: ٢٣٩٤٨ - ٣]**

[٦١٧١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [٣/ ٢٦٠و] عَوْفٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ(٥) بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنِي الثَّبَتُ مِنْ رِجَالِ قَوْمٍ(٦)، عَنْ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَغُلَامٌ يَفَعَةٌ ابْنُ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ أَعْقِلُ مَا سَمِعْتُ، إِذْ سَمِعْتُ يَهُودِيًّا وَهُوَ عَلَى أَطَمَةٍ بِشَرَفٍ(٧) يَصْرُخُ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالُوا: وَيْلَكَ، مَا لَكَ؟ فَقَالَ: قَدْ طَلَعَ نَجْمُ الَّذِي يُبْعَثُ اللَّيْلَةَ(٨)(٩).

[٦١٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ

[٦١٧٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص. [٦١٧١] سكت عنه الذهبي.
[٦١٧٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أشار في هامش الأصل إلى أنه وقع في نسخة «عبد».
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عبد الملك» مكان «عبيد الله».
(٣) هو سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت. الجرح والتعديل (٤/ ٣٩) رقم (١٦٩).
(٤) هو حرملة، راوية حسان بن ثابت. (٥) في (ص): «سعد».
(٦) ليست في (ك١)، ومكانها بياض في (ص) و(ح١)، وفي سيرة ابن إسحاق (٢/ ٦٣)، ودلائل النبوة للبيهقي (١/ ١٠٩): «حدثني من شئت من رجال قومي ممن لا أتّهم».
(٧) كذا في النسخ، وفي سيرة ابن إسحاق (٢/ ٦٣): «بيثرب»، والشرف: المكان العالي.
(٨) أخرجه إسحاق بن راهويه كما في إتحاف الخيرة المهرة (٧/ ١١).
(٩) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

السَّرَّاجُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْحَدَّادِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ[1] خَتَنُ سَلَمَةَ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: عَاشَ جَدُّنَا حَرَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَعَاشَ الْمُنْذِرُ بْنُ حَرَامٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ[2]، وَعَاشَ ابْنُهُ ثَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَعَاشَ ابْنُهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَلَمَّا احْتُضِرَ حَسَّانُ أَجَّجَ نَارًا وَجَمَعَ عَشِيرَتَهُ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

وَإِنَّ امْرَأً أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَالِمًا ... مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدُ

قَالَ: ثُمَّ عَاشَ بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ نَيِّفًا[3] وَثَمَانِينَ سَنَةً، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَمَعَ عَشِيرَتَهُ وَأَجَّجَ نَارًا ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

/ وَإِنَّ امْرَأً نَالَ الْغِنَى ثُمَّ لَمْ يَنَلْ ... صَدِيقًا لَهُ مِنْ فَضْلِهِ لَكَفُورُ [٣/ ٤٨٧]

ثُمَّ عَاشَ بَعْدَهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ نَيِّفًا[3] وَثَمَانِينَ سَنَةً، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ:

وَإِنَّ امْرَأً دُنْيَاهُ أَكْبَرُ هَمِّهِ ... لَمُسْتَمْسِكٌ مِنْهَا بِحَبْلِ غُرُورِ

[إتحاف: ٢٤٢٦٣-٢٣]

[٦١٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ

---

(١) هو إسحاق بن إبراهيم الرازي، ختن سلمة بن الفضل الأبرش. تعجيل المنفعة (١/ ٢٨٨).

(٢) قوله: «وعاش المنذر بن حرام عشرين ومائة سنة» سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) في الأصل منونة الفاء بدون ألف آخرها، والمثبت من (ص) و(ح١)، وانظر تعليقنا على الحديث رقم (٢٥٤٤).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَقُولُ [٣/ ٢٦١ظ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَافَحَ -أَوْ فَاخَرَ- عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»**[1]. **[إتحاف: ٢١٩٩٧]**[2]

[٦١٧٤] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. **[إتحاف: ٢١٩٩٧]**[2]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦١٧٥] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ[3]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عِنْدَهَا وَتَقُولُ: أَلَيْسَ الَّذِي قَالَ:

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ[4][5]

[٦١٧٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ

[٦١٧٤] وافقه الذهبي.
[٦١٧٥] سكت عنه الذهبي.
[٦١٧٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٤٣٧، ٢٤٤٣٨)، وأبو داود في السنن (٥٠١٥)، والترمذي في الجامع (٢٨٤٦، ٢٨٤٦/م)، والترمذي في الشمائل (٢٥٠)، وأبو يعلى في المسند (٤٥٩١، ٤٧٤٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥١١٧).

(٢) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) وقع في الأصل: «سبرة»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٦٢٣، ٢٥٦٢٤).

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ وَلَهُ نَاصِيَةٌ قَدْ سَدَلَهَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ(١).

[٦١٧٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: «**إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَكَ مَا هَاجَيْتَهُمْ**»(٢). **[إتحاف: ٢١١٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦١٧٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمُزَكِّي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ / هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ [٣/٤٨٨] عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٣/ ٢٦١و] فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَكَيْفَ بِنَسَبِي فِيهِمْ؟**». فَقَالَ حَسَّانُ: لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ. **[إتحاف: ٢٢٩٨]**

قَالَ هِشَامٌ: قَالَ أَبِي: وَذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: لَا تَسُبَّ حَسَّانَ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣).

[٦١٧٧] حذف الذهبي تعليق الحاكم. [٦١٧٨] وافقه الذهبي.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) أخرجه الطيالسي في المسند (٧٦٦)، وأحمد في المسند (١٨٥٢٦، ١٨٦٥٠، ١٨٦٨٩، ١٨٦٩٠، ١٨٦٩٧)، والبخاري في الصحيح (٣٢١٣، ٤١٢٣، ٤١٢٤، ٦١٥٣)، ومسلم في الصحيح (٢٤٨٦/١٥٣ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والنسائي في الكبرى (٥٩٨٠، ٥٩٨١، ٨٢٣٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩٨)، وابن حبان في الصحيح (٧١٤٦- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٢٠٩، ٣١٠٨).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٥٣١، ٤١٤٥، ٦١٥٠)، ومسلم في الصحيح (٢٤٨٩/١٥٦=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا، إِنَّمَا خَرَّجَهُ[1] مُسْلِمٌ بِطُولِهِ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، وَذَكَرَ فِيهِ الْقَصِيدَةَ بِطُولِهَا:

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا وَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ[2]

[٦١٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ وَحَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ (طسم) الشُّعَرَاءُ يَبْكِيَانِ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾﴾[3]. حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾[4]. قَالَ: «أَنْتُمْ». ﴿وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾[4]. قَالَ: «أَنْتُمْ». ﴿وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا﴾[4]. قَالَ: «أَنْتُمْ»[5]. [إتحاف: ٢٥٤٦٩-١]

[٦١٨٠] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ[6] السَّهْمِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ[7] أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ[8]، عَنْ

[٦١٧٩] سكت عنه الذهبي.

[٦١٨٠] وافقه الذهبي.

= كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والبزار في المسند (١٧٢/١٤٨)، وأبو يعلى في المسند (٤٣٧٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢٩٧)، وابن حبان في الصحيح (٥٧٨٧، ٧١٤٥- الإحسان).

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أخرجه».

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٩٠/١٥٧ كتاب فضائل الصحابة).

(٣) الشعراء: ٢٢٤.

(٤) الشعراء: ٢٢٧.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٤٥٣).

(٦) في (ص) و(ح١): «بكير».

(٧) في (ك١): «بجيرة».

(٨) في (ص) و(ح١) و(ك١): «التستري».

سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ. وَعَنْ جَابِرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ فَقِيلَ[(١)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٢)]، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَهْجُوكَ. فَقَامَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [٣/ ٢٦٢ظ] ائْذَنْ لِي فِيهِ. فَقَالَ: «**أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: ثَبَّتَ[(٣)] اللَّهُ؟**». قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ:

يُثَبِّتُ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ مِنْ حَسَنٍ ... تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْرًا مِثْلَ مَا نَصَرَا

قَالَ: «**وَأَنْتَ يَفْعَلُ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا مِثْلَ ذَلِكَ**». قَالَ: ثُمَّ وَثَبَ كَعْبٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ. قَالَ[(٤)]: «**أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: هَمَّتْ؟**». فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ:

/ **هَمَّتْ سَخِينَةُ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا ... فَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَّابِ** [٣/ ٤٨٩]

قَالَ: أَمَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْسَ ذَلِكَ لَكَ[(٥)]. قَالَ: ثُمَّ قَامَ حَسَّانُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ. وَأَخْرَجَ لِسَانًا لَهُ[(٦)] أَسْوَدَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي، إِنْ شِئْتَ أَفْرَيْتُ بِهِ الْمَزَادَ. فَقَالَ: «**اذْهَبْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ لِيُحَدِّثَكَ حَدِيثَ الْقَوْمِ وَأَيَّامَهُمْ وَأَحْسَابَهُمْ، وَاهْجُهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ**»[(٧)(٨)].

---

(١) زاد في (ص) و(ح١): «له».

(٢) في الأصل: «يا رسول»، وأثبتنا لفظ الجلالة من (ك١)، وقوله: «يا رسول الله» ليس في (ص) و(ح١).

(٣) في (ص) و(ح١): «يثبت».

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فقال».

(٥) قوله: «قال: أما إن الله لم ينسَ ذلك لك» ضرب عليه في الأصل، ولم يرد في (ص) و(ك١)، وهو ثابت في (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف) بهذا اللفظ، وفي (ح١): «قال: أما إن الله لم ينسَ لك ذلك»، ولفظ التلخيص: «فقال: أما إن الله لم ينسَ لك ذاك».

(٦) في (ص) و(ح١): «وأخرج له لسانا».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٨٦٨٩).

(٨) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا[1] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِطُولِهِ مِنْ[2] حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ[3].

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦١٨١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَأُمُّهُ رُقَيْقَةُ بِنْتُ صَيْفِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا كَلَدَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-٤٣**]

[٦١٨٢] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَسْلَمَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ عِنْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ عَالِمًا بِنَسَبِ قُرَيْشٍ وَأَحَادِيثِهَا، وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَنْصَابِ الْحَرَمِ، فَوَلَدَ مَخْرَمَةُ صَفْوَانَ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَهُوَ الْأَكْبَرُ مِنْ وَلَدِهِ. [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-٤٠**]

[٦١٨٣] فَسَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيَّ[4] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ يَقُولُ:

[٦١٨١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦١٨٢] سكت عنه الذهبي.

[٦١٨٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «وإنما».

(٢) في الأصل: «ومن»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٩٠/١٥٧ كتاب فضائل الصحابة).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «الغنوي»، وكذا في هامش الأصل، وكتب عليها الناسخ: صح، والمثبت الموافق لكتب الرجال.

مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ يُكْنَى أَبَا الْمِسْوَرِ. [**إتحاف: ٢٥٤٣٥-٢٦**]

[**٦١٨٤**] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [٣/ ٢٦٢و] إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي(1): «**يَا أَبَا صَفْوَانَ**»(2).

[**٦١٨٥**] وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: شَهِدَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَأَعْطَاهُ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ(3) بَعِيرًا، وَمَاتَ مَخْرَمَةُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ مِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٠٨**]

[**٦١٨٦**] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُفَيْرٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ(4)، وَكَانَ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُوَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ. [**إتحاف: ٢٤٢٦٧-٦**]

[**٦١٨٧**] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمُزَكِّي، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

[**٦١٨٤**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[**٦١٨٥**] سكت عنه الذهبي.
[**٦١٨٦**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[**٦١٨٧**] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في النسخ: «لا»، وأثبتنا الصواب من الاستيعاب (٣/ ١٣٨٠).
(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٣) سقطت من (ص).
(٤) زاد هاهنا في (ص) و(ح١) كلمة: «سنة».

[٣/٤٩٠] زِيَادٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ /بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ[١] قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَعِنْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ: مَنْ لِي بِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ [مَا][٢] يَضَعُنِي مِنْ لِسَانِهِ تَنَقُّصًا؟ فقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ: أَنَا أَكْفِيكَهُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ مَخْرَمَةَ فَقَالَ[٣]: جَعَلَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتِيمًا فِي حَجْرِهِ، يَزْعُمُ بِقُوَّتِهِ[٤] أَنَّهُ يَكْفِيهِ إِيَّايَ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْبَرْصَاءِ اللَّيْثِيُّ: إِنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ. فَرَفَعَ عَصًا فِي يَدِهِ وَضَرَبَهُ فَشَجَّهُ وَقَالَ[٥]: أَعُدْوَانًا[٦] فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتَحْسُدُنَا فِي الْإِسْلَامِ وَتَدْخُلُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ[٧] الْأَزْهَرِ؟[٨]

[٦١٨٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ مَخْرَمَةَ بْنَ نَوْفَلٍ[٩] الْوَفَاةُ[١٠] بَكَتْهُ [٣/ ٢٦٣ظ] ابْنَتُهُ فَقَالَتْ: وَا أَبَتَاهُ، كَانَ هَيِّنًا لَيِّنًا. فَأَفَاقَ فَقَالَ: مَنِ النَّادِبَةُ؟ قَالُوا: ابْنَتُكَ. فَقَالَ: تَعَالَيْ. فَجَاءَتْ، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا يُنْدَبُ مِثْلِي، قُولِي: وَا أَبَتَاهُ، كَانَ شَهْمًا شَيْظَمِيًّا،

[٦١٨٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله الزهري. الثقات لابن حبان (٧/ ٨٣)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٥٠) رقم (١١٩٥).
(٢) من تاريخ دمشق (٥٧/ ١٦١)، والإصابة (٦/ ٥٢).
(٣) في (ح١): «قال».
(٤) في (ح١): «يزعم لمعاوية»، وهو الموافق لما في الإصابة (٦/ ٥٢)، وتاريخ دمشق (٥٧/ ١٦١).
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».
(٦) في (ص) و(ح١): «أعدوّنا».
(٧) سقطت من (ص) و(ح١) و(ك١).
(٨) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٩) هو مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري، والد المسور بن مخرمة. الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٢) رقم (١٦٥٦).
(١٠) في (ك١): «لما حضرَت الوفاةُ مخرمةَ بنَ نوفل».

كَانَ أَبِيًّا عَصِيًّا[1]. **[إتحاف: ٢٤١٩٨-٥]**

[٦١٨٩] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[2]، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةٌ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لِي أَبِي: انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ أَتَتْهُ أَقْبِيَةٌ. فَتَكَلَّمَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «**خَبَأْتُ لَكَ هَذَا، خَبَأْتُ لَكَ هَذَا**»[3]. **[إتحاف: ١٦٥٦٢]**[4]

[٦١٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَهِ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ الْمِصْرِيُّونَ بِمِصْرَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ[5]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَظْهَرَ

[٦١٨٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦١٩٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في الأصل و(ص) و(ك١): «أبا حصنا»، والمثبت من (ح١)، وهو الموافق لما في الإصابة (٦/ ٥٢).

(٢) وقع في الأصل: «عن ابن مليكة»، وفي (ح١): «عن أبي مليكة»، وأثبتنا الصواب من (ص) و(ك١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩٢٧)، والبخاري في الصحيح (٢٥٩٩، ٢٦٥٧، ٣١٢٧، ٥٨٠٠، ٥٨٦٢، ٦١٣٢)، ومسلم في الصحيح (١٠٥٨/ ١٢٩، ١٣٠ كتاب الزكاة)، وأبو داود في السنن (٤٠٢٨)، والترمذي في الجامع (٢٨١٨)، والنسائي في المجتبى (٥٣٢٤)، وفي الكبرى (٩٥٨٤)، وأبو يعلى في المسند (٧٢٢٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٤٣)، وابن حبان في الصحيح (٤٨١٧، ٤٨١٨- الإحسان)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٢٤، ٨٥٥٨).

(٤) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٥) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ أَسْلَمَ أَهْلُ مَكَّةَ كُلُّهُمْ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَسْجُدَ، حَتَّى قَدِمَ رُؤَسَاءُ قُرَيْشٍ: الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَأَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ وَغَيْرُهُمَا، وَكَانُوا بِالطَّائِفِ فِي أَرَضِيهِمْ(١)، فَقَالُوا: تَدَعُونَ دِينَ آبَائِكُمْ؟ فَكَفَرُوا(٢).

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: وَلَا نَعْلَمُ لِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا(٣).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦١٩١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، [٣/ ٢٦٣و] ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ عَنْكَثَةَ(٤) بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ، وَيُكْنَى أَبَا هُودٍ، أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ بَعِيرًا. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٤١]**

[٣/ ٤٩١] [٦١٩٢] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ / يَقُولُ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى مَنْزِلِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ فَعَزَّاهُ بِذَهَابِ بَصَرِهِ وَقَالَ: لَا تَدَعِ الْجُمُعَةَ وَلَا الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: لَيْسَ لِي قَائِدٌ. قَالَ: نَحْنُ نَبْعَثُ إِلَيْكَ بِقَائِدٍ. قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِغُلَامٍ مِنَ السَّبْيِ(٢).

قَالَ: وَتُوُفِّيَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَ يَوْمَ تُوُفِّيَ(٥)

[٦١٩١] سكت عنه الذهبي.   [٦١٩٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أرضهم».

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٣٣١).

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «عنسة».

(٥) من أول قوله: «وكان يوم توفي» إلى آخر قوله: «سنة خمس وخمسين» في الحديث التالي =

ابْنَ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

[٦١٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: مَاتَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ عَنْكَثَةَ بْنِ عَامِرٍ الْمَخْزُومِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً[(١)]. قَالَ مُصْعَبٌ: وَكَانَ اسْمُهُ صُرْمًا[(٢)] فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعِيدًا[(٣)]، وَاسْمُ أُمِّهِ هِنْدٌ. [**إتحاف: ٢٥٣٢٩-٤٤**]

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦١٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَوَادٍ[(٤)]: أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَوَادٍ[(٤)] بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ، مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[(٥)]. [**إتحاف: ٢٤٧٦٠-٩٧**]

[٦١٩٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص. **[٦١٩٤]** سكت عنه الذهبي.

= سقط من (ص) و(ح١) و(ك١).

(١) ليست في (ك١).

(٢) في الأصل و(ص) و(ك١): «صرم» بدون ألف التنوين، والمثبت من (ح١).

(٣) في (ص) و(ح١) و(ك١): «سعيد» بدون ألف.

(٤) في جميع النسخ: «سوادة» وهو خطأ، وأثبتنا الصواب من كتب التراجم والأنساب وغيرها. انظر أنساب الأشراف (١/ ٢٤٧)، والكنى والأسماء للدولابي (١/ ١٠٩)، ومعجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٣٧٥)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٣٦٨)، والاستيعاب (٣/ ١٣٢٢)، والإصابة (٧/ ٤٦٨).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١٦٣) رقم (٣٦٦).

[٦١٩٥] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ[١]: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ [٣/ ٢٦٤ظ] الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ بَدْرٍ وَفَاةً. **[إتحاف: ٢٥٤٤٣-١٩]**

[٦١٩٦] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرٍو[٢] بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ بْنِ سَعْدِ[٣] بْنِ غَنْمِ بْنِ أَسَدِ[٤] بْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ[٥] سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ[٦]. **[إتحاف: ٢٥١٨٨-٢٤]**

[٦١٩٧] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٤٥]**

[٦١٩٥] سكت عنه الذهبي.
[٦١٩٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦١٩٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).
(٢) قوله: «ابن عباد بن عمرو» سقط من (ح١).
(٣) قوله: «ابن سعد» ليس في (ح١).
(٤) قوله: «ابن غنم بن أسد» تكرر في (ح١).
(٥) في أسد الغابة (٣/ ٥٣٤، ٥٣٥): «كعب بن عمرو بن عبَّاد بن عمرو بن سواد بن غنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد بن علي بن أسَد بن ساردة بن تَزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السَّلَمي أبو اليَسَر».
(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١٦٤) رقم (٣٦٩).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦١٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مَاتَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -وَهُوَ مِنْ بَنِي مَعِيصِ(١) بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ- وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٤٢]**

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْعَامِرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/ ٤٩٢]

[٦١٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ، مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، مَاتَ [٣/ ٢٦٤و] فِي آخِرِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ رُهْم بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: زَيْنَبُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصٍ(٢)، وَكَانَ حُوَيْطِبٌ(٣) بَاعَ مِنْ مُعَاوِيَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَاسْتَشْرَفَ النَّاسُ لِذَلِكَ، قَالَ: وَمَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ لِرَجُلٍ لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْعِيَالِ؟! **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٤٦]**

[٦١٩٨] سكت عنه الذهبي.

[٦١٩٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ المعتمدة: «اليقض»، كذا نقطت في (ح١)، ولم تنقط في (ص) و(ك١)، ونقطت القاف وحدها في الأصل، وأثبتنا الصواب من كتب التراجم والأنساب، وانظر نسب قريش (ص٤٣٣).

(٢) في الأصل و(ص) و(ح١): «محيص»، وفي (ك١): «محصن» أو كلمة تشبهها، وأثبتنا الصواب، وانظر المصدر السابق (ص٤٢٦).

(٣) في (ص): «أخو حويطب».

[٦٢٠٠] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاغُ[1]، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى قَالَ: كُنَّا قُعُودًا[2] يَوْمًا بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ تَعُوذُ بِالْكَعْبَةِ مِنْ زَوْجِهَا، فَجَاءَ زَوْجُهَا فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا فَيَبِسَتْ يَدُهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَإِنَّهُ لَأَشَلُّ[3].

[٦٢٠١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى قَدْ عَاشَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ؛ سِتِّينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسِتِّينَ فِي الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا وَلِيَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ الْمَدِينَةَ فِي عَمَلِهِ الْأَوَّلِ دَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطِبٌ مَعَ مَشْيَخَةٍ جِلَّةٍ: حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ وَتَفَرَّقُوا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطِبٌ يَوْمًا بَعْدَ ذَلِكَ فَتَحَدَّثَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مَا سِنُّكَ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: تَأَخَّرَ إِسْلَامُكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ حَتَّى سَبَقَكَ الْأَحْدَاثُ. فَقَالَ حُوَيْطِبٌ: وَاللَّهِ لَقَدْ هَمَمْتُ بِالْإِسْلَامِ غَيْرَ مَرَّةٍ كُلَّ ذَلِكَ يَعُوقُنِي أَبُوكَ عَنْهُ وَيَنْهَانِي وَيَقُولُ: تَضَعُ شَرَفَكَ وَدِينَ آبَائِكَ لِدِينٍ مُحْدَثٍ وَتَصِيرُ تَابِعًا؟! قَالَ: فَأَسْكَتَ مَرْوَانُ وَنَدِمَ عَلَى مَا كَانَ قَالَ لَهُ. ثُمَّ قَالَ حُوَيْطِبٌ: أَمَا كَانَ أَخْبَرَكَ عُثْمَانُ [٣/ ٢٦٥ظ] مَا لَقِيَ مِنْ أَبِيكَ حِينَ أَسْلَمَ؟ فَازْدَادَ مَرْوَانُ غَمًّا. ثُمَّ قَالَ حُوَيْطِبٌ: مَا

[٦٢٠٠] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٠١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو داود بن مهران، أبو سليمان الدباغ، بياع الأدم. الجرح والتعديل (٣/ ٤٢٦) رقم (١٩٣٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٥)، وتاريخ بغداد (٩/ ٣٣١)، والأنساب (٢/ ٤٥١)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥٠٧).

(٢) في (ص) و(ح١): «جلوسًا».

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

كَانَ فِي قُرَيْشٍ أَحَدٌ مِنْ كُبَرَائِهَا الَّذِينَ بَقُوا عَلَى دِينِ قَوْمِهِمْ[(١)] إِلَى أَنْ فُتِحَتْ مَكَّةُ أَكْرَه لِمَا فُتِحَتْ عَلَيْهِ مِنِّي، وَلَكِنِ الْمَقَادِيرُ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَرَأَيْتُ عِبَرًا؛ الْمَلَائِكَةَ تَقْتُلُ وَتَأْسِرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ مَمْنُوعٌ، وَلَمْ أَذْكُرْ مَا رَأَيْتُ، فَانْهَزَمْنَا رَاجِعِينَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَقَمْنَا بِمَكَّةَ وَقُرَيْشٌ تُسْلِمُ رَجُلًا رَجُلًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ حَضَرْتُ وَشَهِدْتُ الصُّلْحَ وَمَشَيْتُ فِيهِ حَتَّى تَمَّ، وَكُلُّ ذَلِكَ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ وَيَأْبَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا مَا يُرِيدُ، فَلَمَّا كَتَبْنَا صُلْحَ الْحُدَيْبِيَةِ كُنْتُ أَحَدَ[(٢)] شُهُودِهِ، وَقُلْتُ: لَا تَرَى قُرَيْشٌ مِنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا مَا يَسُوءُهَا، قَدْ رَضِيَتْ أَنْ[(٣)] دَافَعَتْهُ بِالرَّاحِ، وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ وَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ عَنْ مَكَّةَ كُنْتُ فِيمَنْ تَخَلَّفَ بِمَكَّةَ أَنَا وَسُهَيْلُ /بْنُ عَمْرٍو؛ لِأَنْ نُخْرِجَ[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَضَى الْوَقْتُ، فَلَمَّا انْقَضَتِ [٣/٤٩٣] الثَّلَاثُ أَقْبَلْتُ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقُلْنَا: قَدْ مَضَى شَرْطُكَ فَاخْرُجْ مِنْ بَلَدِنَا[(٥)]، فَصَاحَ: «**يَا بِلَالُ، لَا تَغِبِ الشَّمْسُ وَأَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا**».

[إتحاف: ٢٣٩٣٦-٥]

[٦٢٠٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ

[٦٢٠٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «على دينهم»، بدلا من: «على دين قومهم».

(٢) في الأصل: «آخر»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١)، وهو الصواب. انظر طبقات ابن سعد (٦/ ١٢٧) ط. الخانجي، وتاريخ دمشق (١٥/ ٣٦٢)، ومختصر تاريخ دمشق (٧/ ٢٩٠)، وتهذيب الكمال (٧/ ٤٦٩).

(٣) في (ح١): «إذا».

(٤) لم تنقط في الأصل و(ص) و(ك١)، وأثبتنا النقط من (ح١)، ونقطت في (ب) و(ن) و(ل٢) و(ف): «يخرج» بالياء، وكذا في المصادر السابقة.

(٥) في (ص) و(ح١): «مكة»، وموضعها بياض في (ك١).

جَهْم[1] قَالَ: قَالَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا، فَخَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي وَفَرَّقْتُ عِيَالِي فِي مَوَاضِعَ يَأْمَنُونَ فِيهَا، ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى حَائِطِ عَوْفٍ فَكُنْتُ فِيهِ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، وَكَانَتْ[2] بَيْنِي وَبَيْنَهُ خُلَّةٌ، وَالْخُلَّةُ أَبَدًا نَافِعَةٌ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ هَرَبْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: أَبَا مُحَمَّدٍ. قُلْتُ[3]: لَبَّيْكَ. قَالَ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: الْخَوْفُ. قَالَ: لَا خَوْفَ عَلَيْكَ، تَعَالَ[4]، أَنْتَ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى مَنْزِلِكَ. قُلْتُ: هَلْ لِي سَبِيلٌ إِلَى مَنْزِلِي؟ وَاللَّهِ [٣/ ٢٦٥و] مَا أُرَانِي أَصِلُ إِلَى بَيْتِي حَيًّا حَتَّى أُلْفَى فَأُقْتَلَ، أَوْ يُدْخَلَ عَلَيَّ مَنْزِلِي فَأُقْتَلَ، وَإِنَّ عِيَالِي لَفِي مَوَاضِعَ شَتَّى. قَالَ: فَاجْمَعْ عِيَالَكَ فِي مَوْضِعٍ وَأَنَا أَبْلُغُ مَعَكَ مَنْزِلَكَ. فَبَلَغَ مَعِي، وَجَعَلَ يُنَادِي: إِنَّ حُوَيْطِبًا آمِنٌ فَلَا يُهَجْ[5]، ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**أَوَلَيْسَ قَدْ أَمِنَ[6] النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرْتُ بِقَتْلِهِمْ؟**». قَالَ: فَاطْمَأْنَنْتُ وَرَدَدْتُ عِيَالِي إِلَى مَنَازِلِهِمْ، وَعَادَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، حَتَّى مَتَى[7] وَإِلَى مَتَى؟ قَدْ سُبِقْتَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَفَاتَكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ،

---

(١) هو منذر بن جهم، ويقال: منذر بن أبي الجهم الأسلمي. الجرح والتعديل (٨/ ٢٤٣) رقم (١١٠٣).

(٢) في (ح١): «وكان».

(٣) في (ح١): «فقلت».

(٤) في النسخ: «فقال»، ولعله تصحف عما أثبتناه، وأثبتنا الصواب من طبقات ابن سعد (٦/ ١٢٨) ط. الخانجي، وتاريخ دمشق (١٥/ ٣٥٨)، ومختصر تاريخ دمشق (٧/ ٢٨٩)، وتهذيب الكمال (٧/ ٤٦٧).

(٥) في (ح١): «يُهَيَّج».

(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أَمَّنَّا الناسَ كلَّهم» أو: «آمَنَّا الناسَ كلَّهم».

(٧) في الأصل: «حتى ومتى» بزيادة واو بين الكلمتين، والصواب حذف الواو، وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد (٦/ ١٢٨) ط. الخانجي، وتاريخ دمشق (١٥/ ٣٥٩)، ومختصر تاريخ دمشق (٧/ ٢٨٩)، وتهذيب الكمال (٧/ ٤٦٧)، وكلمة «متى» الأولى هذه ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

وَبَقِيَ خَيْرٌ كَثِيرٌ، فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلِمْ تَسْلَمْ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَرُّ النَّاسِ، وَأَوْصَلُ النَّاسِ، وَأَحْلَمُ النَّاسِ، شَرَفُهُ شَرَفُكَ، وَعِزُّهُ عِزُّكَ. قَالَ: قُلْتُ: فَأَنَا أَخْرُجُ مَعَكَ فَآتِيهِ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَوَقَفْتُ عَلَى رَأْسِهِ، وَسَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ: كَيْفَ يُقَالُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ(١)؟ قَالَ: قُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ(٢). فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: «**وَعَلَيْكَ السَّلَامُ حُوَيْطِبُ**». فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ**». قَالَ: وَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِي، وَاسْتَقْرَضَنِي مَالًا فَأَقْرَضْتُهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ، وَأَعْطَانِي مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةَ بَعِيرٍ(٣).

[٦٢٠٣] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَاعَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى دَارَهُ بِمَكَّةَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ؟ قَالَ: وَمَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ خَمْسَةٌ مِنَ الْعِيَالِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يُوَفَّرُ عَلَيْهِ الْقُوتَ كُلَّ شَهْرٍ. قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ حُوَيْطِبُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَهَا(٤)، وَلَهُ بِهَا دَارٌ بِالْبَلَاطِ [٣/ ٢٦٦ظ] عِنْدَ أَصْحَابِ الْمَصَاحِفِ. قَالَ: وَمَاتَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ مَاتَ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ(٥) سَنَةً(٦). **[إتحاف: ٢٤٥٨٧-٢]**

[٦٢٠٣] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ك١): «إليه».

(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ونزلها».

(٥) في النسخ: «وعشرين»، وأثبتنا الصواب كما في طبقات ابن سعد (٦/ ١٢٩) ط. الخانجي.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٨٥) رقم (٣٠٦٧).

[٣/٤٩٤]

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ يَزِيدَ(١) بْنِ شَجَرَةَ الرُّهَاوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٢٠٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: مَاتَ أَبُو شَجَرَةَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرُّهَاوِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالرُّومِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٤٧]**

[٦٢٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الصَّقْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ(٢)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٣) بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ شَجَرَةَ(٤) بِأَرْضِ الرُّومِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ**»(٥). **[إتحاف: ٢٥٤٤٩-١]**

[٦٢٠٦] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى(٦)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، سَمِعَ مُجَاهِدًا

[٦٢٠٤] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٠٥] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٠٦] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «زيد».

(٢) قوله: «ثنا أبو اليمان» غير واضح في (ص).

(٣) في (ك١): «عبد العزى».

(٤) هو يزيد بن شجرة الرهاوي الشامي. تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٥)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٧٠) رقم (١١٣٥).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٥٧٩)، وعبد الرزاق في المصنف (٩٥٣٨)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٥٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٢٤٦) رقم (٦٤١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٦٣٧).

(٦) قوله: «ثنا محمد بن المثنى» سقط من (ح١).

يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرُّهَاوِيِّ وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ الشَّامِ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الْجُيُوشِ، فَخَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، لَوْ تَرَوْنَ مَا أَرَى مِنْ أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ[(١)] وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضَ، وَفِي الرِّجَالِ مَا فِيهَا، إِنَّهَا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَأَبْوَابُ النَّارِ، وَزُيِّنَ الْحُورُ، وَيَطَّلِعْنَ، فَإِذَا أَقْبَلَ أَحَدُهُمْ بِوَجْهِهِ إِلَى الْقِتَالِ قُلْنَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، اللَّهُمَّ انْصُرْهُ. وَإِذَا وَلَّى احْتَجَبْنَ مِنْهُ[(٢)] وَقُلْنَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. فَانْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَقْبَلَ كَانَتْ أَوَّلُ نَفْحَةٍ مِنْ دَمِهِ تَحُطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا يُحَطُّ[(٣)] وَرَقُ الشَّجَرِ[(٤)]، وَتَنْزِلُ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ [٣/ ٢٦٦و] الْعِينِ فَتَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ، فَيَقُولُ[(٥)] لَهُمَا: أَنَى لَكُمَا. وَتَقُولَانِ: لَا، بَلْ أَنَى لَكَ. وَيُكْسَى مِائَةَ حُلَّةٍ لَوْ جُعِلَتْ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ هَاتَيْنِ -يَعْنِي السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى- لَوَسِعَتَاهُ، لَيْسَ مِنْ نَسِيجِ بَنِي آدَمَ، وَلَكِنْ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ، إِنَّكُمْ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيمَاكُمْ وَحُلَاكُمْ وَنَجْوَاكُمْ وَمَجَالِسِكُمْ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ: يَا فُلَانُ هَذَا نُورُكَ، وَيَا فُلَانُ لَا نُورَ لَكَ. وَإِنَّ لِجَهَنَّمَ سَاحِلًا[(٦)] كَسَاحِلِ الْبَحْرِ، فِيهِ هَوَامُّ وَحَيَّاتٌ كَالنَّخْلِ، وَعَقَارِبُ كَالْبِغَالِ، فَإِذَا اسْتَغَاثَ أَهْلُ جَهَنَّمَ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمْ قِيلَ: اخْرُجُوا إِلَى السَّاحِلِ. فَيَخْرُجُونَ، فَيَأْخُذُ الْهَوَامُّ بِشِفَاهِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ وَمَا[(٧)] شَاءَ اللَّهُ، فَيَكْشِفُهُمْ،

---

(١) ليست في (ص).

(٢) في (ح١): «عنه».

(٣) في الأصل: «تحط»، وغير منقوطة في (ص) و(ح١) و(ك١)، والمثبت من تاريخ دمشق (٦٥/ ٢٣٢).

(٤) في (ك١): «الشجرة».

(٥) في الأصل وضع فوق الفاء واوًا، وأشار إلى أنها نسخة، وفي (ص) و(ح١) و(ك١): «ويقول».

(٦) في الأصل و(ص) و(ك١): «ساحل»، والمثبت من (ح١).

(٧) في (ص) و(ح١) و(ك١): «ما».

فَيَسْتَغِيثُونَ[١] فِرَارًا[٢] مِنْهَا إِلَى النَّارِ، وَيُسَلَّطُ عَلَيْهِمُ الْجَرَبُ، فَيَحُكُّ أَحَدُهُمْ جِلْدَهُ حَتَّى يَبْدُوَ الْعَظْمُ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ: يَا فُلَانُ، هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُقَالُ: ذَلِكَ بِمَا كُنْتَ تُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ. **[إتحاف: ٢٥٤٤٩-٢]**

/ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٤٩٥/٣]

[٦٢٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ السَّيَّارِ[٣] بْنِ لَوْذَانَ بْنِ خَزْرَجٍ، يُكْنَى أَبَا مَعْنٍ، قِيلَ: مَاتَ بِمِصْرَ، وَقِيلَ: بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ، شَهِدَ أُحُدًا[٤] وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَفِيهِ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

هَا إِنَّ ذَا خَالِي أُبَاهِي بِهِ[٥] فَلْيُرِنِي كُلُّ امْرِئٍ خَالَهُ

[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٤٨]

[٦٢٠٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: صَلَّيْتُ خَلْفَ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ بِمِصْرَ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ فَمَا أَسْقَطَ مِنْهَا وَاوًا وَلَا أَلِفًا[٦][٧].

[٦٢٠٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٠٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «ويستغيثون». (٢) في (ك١): «فرار» دون ألف التنوين.

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي الإصابة (٦/ ١١٦) والاستيعاب (٣/ ١٣٩٧): «نيار».

(٤) في الأصل و(ص) و(ك١): «أحد»، والمثبت من (ح١)، وهو الجادة.

(٥) في الأصل وضع فوقها علامة إلغاء، وسقطت من (ك١)، وأثبتناها من (ص) و(ح١).

(٦) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (١/ ٢٥٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٥١٩).

(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٢٠٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، [٣/ ٢٦٧ظ] ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ: وَفِيهَا مَاتَ - يَعْنِي سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسِتِّينَ - أَبُو سَعِيدٍ مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ بِمِصْرَ، وَكَانَ أَمِيرَهَا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جُمِعَتْ لَهُ مِصْرُ وَالْمَغْرِبُ مِنَ الْأُمَرَاءِ، وَلَهُ رِوَايَةٌ، ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُبِضَ وَلَهُ عَشْرُ سِنِينَ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٣٤]**

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي إِسْحَاقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٢١٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَنَا؟ فَقَالَ: **«أَنْتَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ»**(٢)(٣).

[٦٢١١] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَلَّاهُ عُمَرُ وَعُثْمَانُ الْكُوفَةَ، أُمُّهُ(٤) حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. **[إتحاف: ٥٤١٧٦-٣٥]**

[٦٢١٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا(٥) أَحْمَدُ بْنُ

[٦٢٠٩] سكت عنه الذهبي.
[٦٢١٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٢١١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٢١٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يزيد».
(٢) أخرجه الدورقي في مسند سعد (١٠٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٣٦) رقم (٢٨٩).
(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٤) في (ح١): «وأمه».
(٥) في الأصل: «ابن» بدل: «ثنا»، والمثبت من سائر النسخ.

حَنْبَلٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ(١)(٢).

[٦٢١٣] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي كَامِلٍ(٣)، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ...(٤): يَقُولُ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعُوَيْمِرٌ وَعَامِرٌ وَعُتْبَةُ إِخْوَةٌ، وَأَبُو وَقَّاصٍ: مَالِكُ بْنُ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ الْحَارِثِ(٥) بْنِ زُهْرَةَ(٢).

[٤٩٦/٣] **[٦٢١٤]** [٣/ ٢٦٧و] / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ حَجَّتِهِ الْأُولَى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ(٦). **[إتحاف: ٢٣٧٣٩-١]**

[٦٢١٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٢١٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٥١٨، ١٥٤٨، ١٥٥٧)، والبخاري في الصحيح (٧٥٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٢٠٧).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) هو إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل الحنفي الباوردي البغدادي، أبو الفضل، ويقال: أبو يعقوب المروذي، ويقال: إسحاق بن أبي كامل. الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٩) رقم (٧١٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ١١٨)، وتاريخ بغداد (٧/ ٣٨٤)، وتاريخ دمشق (٨/ ١١٠).

(٤) وردت كلمة «سمعت» في الأصل آخر السطر وضُبِّب بعدها، وجاء بعدها في (ص) و(ك١) بياض، وبعدها في (ح١) كلمة مطموسة غير واضحة، ويظهر لنا أنه سقط بعد كلمة «سمعت» راوٍ أو أكثر.

(٥) كذا في النسخ بزيادة «الحارث» بين عبد مناف وزهرة، وهو مخالف لما في كتب الأنساب؛ فالحارث وعبد مناف ولدا زهرة. انظر على سبيل المثال جمهرة أنساب العرب (ص١٢٨، ١٢٩).

(٦) سيأتي برقم (٦٢٢٣).

[٦٢١٥] أَخْبَرَنَاهُ[1] الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا[2] إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِيهَا. [إتحاف: ٢٥١٨٨-٢٥]

[٦٢١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ أَبِي آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً[3]. [إتحاف: ٢٤٤٧٦-٦]

[٦٢١٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ: كَانَ أَبِي رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا غَلِيظًا ذَا هَامَةٍ، شَثْنَ الْأَصَابِعِ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ، مَاتَ فِي قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ عَلَى عَشَرَةِ أَمْيَالٍ[4]، فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ[5][6]. [إتحاف: ٢٥٥٠٧-٤]

[٦٢١٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٢١٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٢١٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «أخبرنا».

(٢) في (ح١): «نا».

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٣٨، ١٣٩) رقم (٢٩٩، ٣٠٥).

(٤) زاد في (ح١): «من المدينة».

(٥) في (ك١): «الرجل».

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٣٧) رقم (٢٩٤).

[٦٢١٨] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَتْنَا عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ: مَاتَ أَبِي سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ. **[إتحاف: ٢٥٥٠٧ - ٤]**

[٦٢١٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا رِشْدِينُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ(١)(٢).

[٦٢٢٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ(٣)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، [٣/ ٢٦٨ظ] حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِخَلَقِ جُبَّةِ صُوفٍ فَقَالَ: كَفِّنُونِي فِيهَا فَإِنِّي لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فِيهَا يَوْمَ بَدْرٍ، وَإِنَّمَا كُنْتُ أُخَبِّئُهَا لِهَذَا الْيَوْمِ(٤)(٢).

[٦٢٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

[٦٢١٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٢١٩] **الذهبي**: سنده واهٍ؛ فيه رشدين.

[٦٢٢٠] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٢١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٣٨) رقم (٢٩٥).

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في الأصل: «العنبري»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٤٣) رقم (٣١٦).

أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً[(١)].
[إتحاف: ٢٤٤٧٦- ٦]

[٦٢٢٢] [(٢)]

[٦٢٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ[(٣)] اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ حَجَّتِهِ الْأُولَى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَأَسْلَمَ سَعْدٌ وَهُوَ ابْنُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. **[إتحاف: ٢٣٧٣٩-١]**

[٦٢٢٤] / حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أُمُّ سَعْدٍ وَأُمُّ أَخَوَيْهِ عُمَيْرٍ وَعَامِرٍ حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَاسْتُشْهِدَ عُمَيْرٌ بِبَدْرٍ، وَكَانَ عَامِرٌ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ. يَعْنِي سَعْدًا. **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٤٩]** [٣/٤٩٧]

[٦٢٢٥] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ

[٦٢٢٣] سكت عنه الذهبي.
[٦٢٢٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٢٢٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٦٢١٦).
(٢) في هذا الموضع في النسخة الهندية حديث نصه: «حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا نوح بن يزيد، ثنا إبراهيم بن سعد، قال: كان سعد بن أبي وقاص آخر المهاجرين وفاة». وهو حديث ملفق من متن الحديث السابق وسند الحديث اللاحق، وهو موافق للنسخة (ب) و(ن).
(٣) في (ص) و(ح١): «عبيد»، وفي (ح١) كتب فوقها: «عبد»، وبجوارها: ط.

قَالَ: كَانَ سَعْدٌ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً. قَالَ أَبِي[١]: وَتُوُفِّيَ سَعْدٌ عَلَى عَشَرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ[٢] إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ مَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ الْوَالِيَ عَلَيْهَا.
[إتحاف: ٢٥٣٠٢-٦٩]

[٦٢٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، [٣/٢٦٨و] ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَلَدُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ؛ قَتَلَهُ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ؛ قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ، وَكَانَ مِمَّنْ أُسِرَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، وَأُمُّهُمَا مَارِيَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ مِنْ[٣] كِنْدَةَ، وَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ وَأُمُّهُ [مِنْ][٤] بَهْرَاءَ[٥]، وَصَالِحُ بْنُ سَعْدٍ؛ وَكَانَ نَزَلَ بِالْحِيرَةِ لِشَيْءٍ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، وَنَزَلَهَا وَلَدُهُ وَقَبْلَهُ غِلْمَانٌ لَهُ، فَتَحَوَّلَ إِلَى رَأْسِ الْعَيْنِ، وَمُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعْدٍ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ.
[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٥٠]

[٦٢٢٧] حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ

[٦٢٢٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٢٢٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

(١) في (ص): «وأبي».
(٢) غير واضحة في (ص).
(٣) في (ح١): «ابن».
(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق أثبتناها من الطبقات الكبرى (٣/١٣٨).
(٥) (ص) و(ح١) و(ك١): «مهراء».

كَانَ يُقَالُ: لِدَاتُ عَامٍ وَاحِدٍ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وُلِدُوا فِي عَامٍ وَاحِدٍ. [إتحاف: ٢٥٣٧٠]

[٦٢٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ[1]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا نُجَالِسُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ حَدِيثَ النَّاسِ وَالْجِهَادِ، وَكَانَ يَتَسَاقَطُ[2] فِي ذَلِكَ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[3][4].

[٦٢٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ[5]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي - أَوْ: إِحْدَى خَالَتَيَّ - أَنَّ سَعْدًا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ أَوْ حَدِيثٍ فَاسْتَعْجَمَ، [٣/ ٢٦٩ظ] ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا تَزِيدُونَ فِيهِ مِائَةً[4].

[٦٢٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ[6] سَعِيدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: صَحِبْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَذَا وَكَذَا سَنَةً، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أَكْثَرَ،

[٦٢٢٨] سكت عنه الذهبي.
[٦٢٢٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٢٣٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص): «أنا أبان بن وهب»، وفي (ح١): «نا أبان بن وهب».
(٢) كذا في النسخ، وفي تاريخ دمشق (٢٠/ ٣٦٢): «يساقط»، ولعل ما في النسخ تحرَّف عنه.
(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ٣٦٢).
(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٥) في (ح١): «زيد».
(٦) في (ح١): «عن».

فَلَمْ أَسْمَعْهُ(١) يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا(٢)(٣).

[٦٢٣١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ / إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ(٥)، [٤٩٨/٣] حَدَّثَهُ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: أَسْلَمْتُ يَوْمَ أَسْلَمْتُ وَمَا فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَوَاتِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَالْحُدَيْبِيَةَ وَخَيْبَرَ وَفَتْحَ مَكَّةَ، وَكَانَتْ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ إِحْدَى رَايَاتِ الْمُهَاجِرِينَ الثَّلَاثِ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٦). **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-٤٣]**

[٦٢٣٢] فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نِجَادٍ(٧)(٨)، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا

[٦٢٣١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٢٣٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ص) و(ح١): «نسمعه».

(٢) أخرجه الدارمي في المسند (٢٨٦)، وابن ماجه في السنن (٢٩).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص): «ثنا»، وفي (ح١): «نا».

(٥) هو أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص. المقتنى في سرد الكنى (١/ ١٢٩)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص١٤٣).

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١٣٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ٢٩٩).

(٧) كذا في الأصل، وهي غير واضحة في (ص)، وفي (ح١): «عباد»، وفي كتب التراجم «بجاد» بالباء الموحدة، وقد روي في أنساب السمعاني (١/ ٢٨٣) عن عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص أنه قال: أهل المعرفة بالنسب يقولون في نسبي: نجاد بن موسى، بالنون. وأصحاب الحديث يقولون: بجاد، بالباء.

(٨) هو محمد بن بجاد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المديني. الجرح والتعديل (٧/ ٢١٣) رقم (١١٨٣)، والتاريخ الكبير (١/ ٤٤).

سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ قَالَ:

أَلَا أَنْبِئُ رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي ... حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورِ نَبْلِي

أَذُودُ بِهَا عَدُوَّهُمُ ذِيَادًا ... بِكُلِّ حُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلِ

فَمَا يَعْتَدُّ رَامٍ مِنْ مَعَدٍّ ... بِسَهْمٍ مَعْ رَسُولِ اللَّهِ قَبْلِي[1]

[إتحاف: ٥٠٩١][2]

[٦٢٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«هَذَا خَالِي، فَلْيُرِ**[3] **امْرُؤٌ خَالَهُ»**[4]. **[إتحاف: ٢٨٤٢-١]**

[٣/ ٢٦٩و] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ[5] الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَوَّلُ مَنْ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. **[إتحاف: ٢٤٣٣٧ - ١١٣]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٣٣] وافقه الذهبي.

[٦٢٣٤] وافقه الذهبي.

---

(١) أخرجه الشاشي في المسند (١٣٨).

(٢) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف. (٣) في (ح١): «فليرني».

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير (/) رقم (٣٢٣).

(٥) سقطت من الأصل.

[٦٢٣٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[(١)] بْنِ بَالُويَهِ الْعَفْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ[(٢)]. [إتحاف: ٢٦٠١-١]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٣٦] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنِي هَاشِمٌ، عَنْ[(٣)] عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَ لَيَالٍ ثُلُثَ الْإِسْلَامِ[(٤)(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٣٧] / أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَدْخِلْ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَبْدًا يُحِبُّكَ وَتُحِبُّهُ**». [٣/٤٩٩]

[٦٢٣٥] وافقه الذهبي.

[٦٢٣٦] وافقه الذهبي. [٦٢٣٧] وافقه الذهبي.

---

(١) في الأصل: «محمد بن أحمد»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٢) أخرجه البزار في المسند (٤٢٨٧).

(٣) في الأصل: «بن»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣٧٢٦، ٣٧٢٧، ٣٨٥٨)، وابن ماجه في السنن (١٣٢)، والبزار في المسند (١٠٧٩).

(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

فَدَخَلَ مِنْهُ سَعْدٌ[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٣٨] أَخْبَرَنَاهُ[(٢)] أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ [٣/ ٢٧٠ظ] قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَهُ[(٣)] إِذَا دَعَاكَ**»[(٤)]. **[إتحاف: ٥٠٣٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٣٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ ابْنٌ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

أَنَا ابْنُ سَعْدٍ[(٥)] مُسْتَجَابِ الدُّعَاءِ ... وَالسَّادِّ لِلثُّلْمَةِ[(٦)] لِلْمُصْطَفَى مِنَ الْعَرَبِ

[٦٢٣٨] وافقه الذهبي.
[٦٢٣٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «أخبرنا».
(٣) في (ص): «لك».
(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (٣٧٥١)، والبزار في المسند (١٢١٨)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٩٠- الاحسان).
(٥) من (ح١).
(٦) كُتب في الأصل فوق كلمة «للثلمة» علامة (حـ). وفي سائر النسخ المعتمدة: «والساد للمصطفى من العرب»، ووزن البيت غير مستقيم، وقوله: «للمصطفى» أي: من أجل المصطفى ﷺ، وكان النبي ﷺ يختلف إلى ثلمة في الخندق يحرسها، فإذا آذاه البرد دخل =

يَـكْـلَـؤُهَـا لِـلـنَّـبِـيِّ مُـحْـتَـسِـبًـا ... خُـصَّ بِـهَـا دُونَ كُـلِّ مُـحْـتَـسِـبِ
وَاخْـتَـلَـفَ الـنَّـاسُ بَـيْـنَـهُـمْ ... فَأَبَى قِتَالَ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْكُتُبِ
سَـلَّـمَـهُ الـلَّـهُ لَـمْ يُـصِـبْ أَحَـدًا ... مِـنْـهُـمْ بِـسَـهْـمٍ إِذَنْ وَلَـمْ يُـصَـبِ(١)

[٦٢٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَدَعَا عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، فَجَاءَتْهُ نَاقَةٌ أَوْ جَمَلٌ فَقَتَلَهُ، فَأَعْتَقَ(٢) سَعْدٌ نَسَمَةً، وَحَلَفَ أَنْ لَا يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ(١).

[٦٢٤١] فَحَدَّثَنَا بِشَرْحِ هَذَا الْحَدِيثِ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ السُّرِّيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ الْبَلْخِيُّ، بِمَكَّةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَبَيْنَا أَنَا أَطُوفُ فِي السُّوقِ إِذْ بَلَغْتُ أَحْجَارَ الزَّيْتِ، فَرَأَيْتُ قَوْمًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى فَارِسٍ قَدْ رَكِبَ دَابَّةً وَهُوَ يَشْتِمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالنَّاسُ وُقُوفٌ حَوَالَيْهِ إِذْ(٣) أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: رَجُلٌ يَشْتِمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ. / فَتَقَدَّمَ سَعْدٌ، [٣/٥٠٠]

[٦٢٤٠] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٤١] وافقه الذهبي.

= قُبَّته فأدفأته عائشة رضي الله عنها في حضنها، فإذا دفئ خرج إلى تلك الثلمة يحرسها، ويقول: «ما أخشى على الناس إلا منها». فبينا هو ليلة في حضن عائشة قد دفئ وهو يقول: «ليت رجلًا صالحًا يحرس هذه الثلمة الليلة» سمع صوت السلاح، فقال رسول الله ﷺ: «من هذا؟». فقال سعد بن أبي وقاص: سعدٌ يا رسول الله. فقال له رسول الله ﷺ: «عليك بهذه الثلمة فاحرسها». انظر إمتاع الأسماع (١/ ٢٢٩)، وسبل الهدى والرشاد (٤/ ٥٢٩).

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في (ح١): «وأعتق».

(٣) في الأصل و(ح١): «إذا».

فَأَفْرَجُوا لَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ[(١)]: يَا هَذَا، عَلَامَ تَشْتِمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَزْهَدَ النَّاسِ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَعْلَمَ النَّاسِ؟ وَذَكَرَ [٣/ ٢٧٠و] حَتَّى قَالَ: أَلَمْ يَكُنْ خَتَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَتِهِ؟ أَلَمْ يَكُنْ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَوَاتِهِ؟ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَشْتِمُ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِكَ، فَلَا تُفَرِّقْ هَذَا الْجَمْعَ حَتَّى تُرِيَهُمْ قُدْرَتَكَ. قَالَ قَيْسٌ: فَوَاللَّهِ مَا تَفَرَّقْنَا حَتَّى سَاخَتْ[(٢)] بِهِ دَابَّتُهُ فَرَمَتْهُ عَلَى هَامَتِهِ فِي تِلْكَ الْأَحْجَارِ فَانْفَلَقَ دِمَاغُهُ وَمَاتَ[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ[(٤)] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

[٦٢٤٢] وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الشَّجَرِيُّ[(٥)]، [حَدَّثَنِي أَبِي][(٦)]، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ»**[(٧)(٣)].

[٦٢٤٢] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «وقال».

(٢) غير واضحة في (ص).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (ص) و(ح١) و(ك١): «إسناد».

(٥) في (ح١): «السجزي».

(٦) ما بين المعقوفين سقط من النسخ، وأثبتناه من تعليق الحاكم على الحديث، وانظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ١٣٤) رقم (٥٢٨).

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٤٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٨).

هَذَا حَدِيثٌ[1] تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ هَانِئٍ الشَّجَرِيُّ[2]، وَهُوَ شَيْخٌ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

[٦٢٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَعْدٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ ابْنُ بَرْصَاءَ وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنِّي كُنْتُ آنِفًا عِنْدَ مَرْوَانَ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْمَالَ مَالُنَا، نُعْطِيهِ مَنْ شِئْنَا[3]. قَالَ: فَرَفَعَ سَعْدٌ يَدَهُ وَقَالَ: أَفَأَدْعُو[4]؟ فَوَثَبَ مَرْوَانُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَاعْتَنَقَهُ، قَالَ: أَنْشُدُكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَنْ تَدْعُوَ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالُ اللَّهِ. **[إتحاف: ٢٥٣١٢ - ٢٥]**

[٦٢٤٤] حَدَّثَنَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ الْحَارِثُ ابْنُ الْبَرْصَاءِ وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنِّي سَمِعْتُ مَرْوَانَ يَزْعُمُ أَنَّ مَالَ اللَّهِ مَالُهُ، مَنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَمَنْ شَاءَ مَنَعَهُ. فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ [٣/ ٢٧١ظ] ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ سَعِيدٌ: فَأَخَذَ[5] بِيَدِي سَعْدٌ وَبِيَدِ الْحَارِثِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ، فَقَالَ: يَا مَرْوَانُ، أَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ مَالَ اللَّهِ مَالُكَ،

[٦٢٤٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٤٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) زاد في (ح١): «صحيح».

(٢) في (ح١): «السجزي».

(٣) في (ص) و(ح١): «نشاء».

(٤) في (ص) و(ح١): «أنا أدعو».

(٥) في (ح١): «وأخذ».

/ مَنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَهُ وَمَنْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ[1]. قَالَ: فَادْعُ. وَرَفَعَ سَعْدٌ[2] يَدَيْهِ، [٣/٥٠١]
فَوَثَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ وَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ أَنْ تَدْعُوَ، هُوَ مَالُ اللَّهِ، مَنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَمَنْ شَاءَ مَنَعَهُ. **[إتحاف: ٢٥٣١٢ - ٢٥]**

[٦٢٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: «**لَيْتَ رَجُلًا يَحْرُسُنِي مِنْ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ**». قَالَتْ: وَسَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ هَذَا؟**». فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَحْرُسُكَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ[3]. **[إتحاف: ٢١٨٢١]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٤٦] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ خَارِجَةَ[4]

[٦٢٤٥] وافقه الذهبي. **[٦٢٤٦]** سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١) زيادة: «قال سعيد: فأخذ بيدي».

(٢) ليست في (ص) و(ح١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٠٩٣)، والبخاري في الصحيح (٢٨٨٥، ٧٢٣١)، ومسلم في الصحيح (٢٤١٠/٣٩، ٤٠، (...) كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، والترمذي في الجامع (٣٧٥٦)، والنسائي في الكبرى (٨١٦٠، ٨٨١٦)، وأبو يعلى في المسند (٤٨٥٦)، وابن حبان في الصحيح (٦٩٨٦- الإحسان).

(٤) هو حسين بن خارجة عن سعد. التاريخ الكبير (٢/ ٣٨٢) رقم (٢٨٥٢)، والجرح والتعديل (٣/ ٥١) رقم (٢٣٠)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٥٥).

قَالَ: لَمَّا جاءَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى أَشْكَلَتْ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ أَرِنِي مِنَ الْحَقِّ أَمْرًا أُمْسِكُ بِهِ. فَأُرِيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا حَائِطٌ[1] غَيْرُ طَوِيلٍ، وَإِذَا أَنَا تَحْتَهُ، فَقُلْتُ: لَوْ تَسَلَّقْتُ هَذَا الْحَائِطَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى قَتْلَى أَشْجَعَ فَيُخْبِرُونِي. قَالَ: فَانْهَبَطْتُ بِأَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ فَإِذَا[2] بِنَفَرٍ جُلُوسٍ، فَقُلْتُ: أَنْتُمُ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ. قُلْتُ: فَأَيْنَ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا: تَقَدَّمْ إِلَى الدَّرَجَاتِ. فَارْتَفَعْتُ دَرَجَةً اللَّهُ أَعْلَمُ[3] بِهَا مِنَ الْحُسْنِ وَالسَّعَةِ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ شَيْخٌ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ: اسْتَغْفِرْ لِأُمَّتِي. وَإِبْرَاهِيمُ يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، أَهْرَاقُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَتَلُوا إِمَامَهُمْ، فَهَلَّا فَعَلُوا كَمَا فَعَلَ سَعْدٌ خَلِيلِي؟ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رُؤْيَا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهَا، أَذْهَبُ فَأَنْظُرُ مَكَانَ [٣/ ٢٧١و] سَعْدٍ فَأَكُونُ مَعَهُ، فَأَتَيْتُ سَعْدًا فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ. قَالَ: فَمَا أَكْثَرَ بِهَا فَرَحًا، وَقَالَ: لَقَدْ خَابَ مَنْ لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلَهُ[4]. قُلْتُ: مَعَ أَيِّ الطَّائِفَتَيْنِ / أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَنَا مَعَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [٣/ ٥٠٢]
قَالَ: قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَلَكَ غَنَمٌ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَاشْتَرِ شَاءً[5] فَكُنْ فِيهَا حَتَّى تَنْجَلِيَ[6][7].

ذِكْرُ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الْحِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي الْحَاكِمُ

(١) في (ح١): «حائطا».
(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «وإذا».
(٣) زاد في (ح١): «ما».
(٤) زاد في (ح١): «قال».
(٥) في النسخ الخطية: «شيا»، والمثبت الجادة، انظر تاريخ دمشق (٢٠/ ٣٧٢).
(٦) في (ح١): «تتجلى».
(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُويَهِ الْحَافِظُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

[٦٢٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ[(١)]، ثَنَا[(٢)] أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: ثَنَا[(٢)] أَبِي[(١)]، ثَنَا[(٣)] ابْنُ لَهِيعَةَ[(١)]، ثَنَا[(٣)] أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ: الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ - وَاسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافٍ - ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَكَانَ الْأَرْقَمُ يُكْنَى أَبَا خِنْدِفٍ[(٤)(٥)]. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-٩٨]**

[٦٢٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ، وَاسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافِ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، أَسْلَمَ هُوَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ الْأَرْقَمُ مِنْ آخِرِ أَهْلِ بَدْرٍ وَفَاةً[(٦)].

[٦٢٤٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ

[٦٢٤٧] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٤٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٤٩] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

(٢) في (ح١): «أنا».

(٣) في (ح١): «نا».

(٤) في (ح١) و(ك١): «جندب».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٠٦) رقم (٩٠٥).

(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

خَيَّاطٍ، قَالَ: وَقَالَ الْمَخْزُومِيُّونَ: أُمُّ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ تُمَاضِرُ بِنْتُ حِذْيَمٍ، مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصٍ. **[إتحاف: ٢٤١٧٦-٣٦]**

[٦٢٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ هِنْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ[(١)]، حَدَّثَنِي جَدِّي عُثْمَانُ بْنُ[(٢)] الْأَرْقَمِ[(٣)]، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَنَا ابْنُ سُبُعِ الْإِسْلَامِ؛ أَسْلَمَ أَبِي سَابِعَ سَبْعَةٍ، وَكَانَتْ دَارُهُ عَلَى الصَّفَا، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ يَكُونُ فِيهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَفِيهَا دَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ فِيهَا قَوْمٌ كَثِيرٌ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ فِيهَا: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَوْ عَمْرِو[(٥)] بْنِ هِشَامٍ**». [٣/ ٢٧٢ظ] فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْغَدِ بُكْرَةً فَأَسْلَمَ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ، وَخَرَجُوا مِنْهَا وَكَبَّرُوا، وَطَافُوا بِالْبَيْتِ ظَاهِرِينَ، وَدُعِيَتْ دَارُ الْأَرْقَمِ دَارَ الْإِسْلَامِ، وَتَصَدَّقَ بِهَا الْأَرْقَمُ عَلَى وَلَدِهِ، فَقَرَأْتُ نُسْخَةَ صَدَقَةِ الْأَرْقَمِ بِدَارِهِ: / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا قَضَى الْأَرْقَمُ فِي رَبْعِهِ [٣/٥٠٣]

[٦٢٥٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم القرشي المخزومي المدني. التاريخ الكبير (٨/ ٢٩٧)، والجرح والتعديل (٩/ ١٧٧) رقم (٧٣٧)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٣)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣٦٢)، ولسان الميزان (٨/ ٤٦٧) رقم (٨٥٠٥).

(٢) سقط من (ص) و(ح١).

(٣) هو عثمان بن الأرقم، ويقال: عثمان بن عبد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم القرشي المدني. تعجيل المنفعة (١/ ٨٦٢)، والتاريخ الكبير (٦/ ٢١٤) رقم (٢٢٠١)، (٦/ ٢٣٢) رقم (٢٢٥٩)، والجرح والتعديل (٦/ ١٤٤) رقم (٧٨٥)، (٦/ ١٥٥) رقم (٨٥٥).

(٤) في (ك١): «رسول الله».

(٥) في (ص): «وعمرو».

مَا حَازَ الصَّفَا أَنَّهَا صَدَقَةٌ بِمَكَانِهَا مِنَ الْحَرَمِ لَا تُبَاعُ وَلَا تُورَثُ، شَهِدَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ، وَفُلَانٌ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ. قَالَ: فَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الدَّارُ صَدَقَةً قَائِمَةً[(١)]، فِيهَا وَلَدُهُ يَسْكُنُونَ وَيُؤَاجِرُونَ وَيَأْخُذُونَ غَلَّتَهَا حَتَّى كَانَ زَمَنُ أَبِي حَفْصٍ[(٢)].

[إتحاف: ١٣٦]

[٦٢٥١] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَأَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ[(٣)] الْأَرْقَمِ قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِ أَبِي جَعْفَرٍ[(٤)]؛ إِنَّهُ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي حَجَّةٍ حَجَّهَا وَنَحْنُ عَلَى ظَهْرِ الدَّارِ، فَيَمُرُّ تَحْتَنَا، لَوْ أَشَاءُ[(٥)] أَنْ آخُذَ قَلَنْسُوَتَهُ[(٦)] لَأَخَذْتُهَا، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَيْنَا مِنْ حِينِ يَهْبِطُ الْوَادِيَ حَتَّى يَصْعَدَ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ بِالْمَدِينَةِ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ مِمَّنْ[(٧)] بَايَعَهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَهُ، فَتَعَلَّقَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَحْبِسَهُ وَيَطْرَحَهُ فِي الْحَدِيدِ، ثُمَّ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ: شِهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبٍّ، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَفْعَلَ مَا يَأْمُرُهُ، فَدَخَلَ شِهَابٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الْحَبْسَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ابْنُ بِضْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَقَدْ ضَجِرَ فِي

[٦٢٥١] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ح١): «قائما».

(٢) في (ح١) ضرب على كلمة «حفص»، وكتب فوقها: «جعفر».

(٣) سقطت من الأصل و(ك١)، وأثبتناها من (ص) و(ح١).

(٤) في الأصل و(ص) و(ك١): «حفص»، والمثبت من (ح١) وهو الصواب الموافق لسياق الحديث.

(٥) في (ص): «شاء».

(٦) في الأصل: «قلنسوة»، والمثبت من (ص) و(ح١) و(ك١).

(٧) في الأصل و(ص) و(ك١): «من»، ووضع عليها في الأصل علامة تضبيب، والمثبت من (ح١).

الْحَدِيدِ وَالْحَبْسِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ أُخَلِّصَكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ وَتَبِيعَنِي دَارَ الْأَرْقَمِ؟ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُهَا، وَعَسَى إِنْ بِعْتَهُ إِيَّاهَا أَنْ أُكَلِّمَهُ فِيكَ فَيَعْفُوَ عَنْكَ. قَالَ: إِنَّهَا صَدَقَةٌ، وَلَكِنْ حَقِّي مِنْهَا لَهُ، وَمَعِي فِيهَا شُرَكَاءُ إِخْوَتِي وَغَيْرُهُمْ. فَقَالَ: إِنَّمَا عَلَيْكَ نَفْسَكَ، أَعْطِنَا حَقَّكَ وَبَرِئْتَ. فَأَشْهَدَ لَهُ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ كِتَابَ شِرًى عَلَى سَبْعَةَ عَشَرَ(١) أَلْفَ دِينَارٍ، ثُمَّ تَتَبَّعَ إِخْوَتَهُ فَفَتَنَهُمْ كَثْرَةُ الْمَالِ فَبَاعُوهُ، فَصَارَتْ لِأَبِي جَعْفَرٍ وَلِمَنْ أَقْطَعَهَا، ثُمَّ صَيَّرَهَا الْمَهْدِيُّ لِلْخَيْزُرَانِ أُمِّ مُوسَى وَهَارُونَ، فَبَنَتْهَا وَعُرِفَتْ بِهَا، ثُمَّ صَارَتْ لِجَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الْهَادِي، ثُمَّ سَكَنَهَا أَصْحَابُ السَّطَوِيِّ وَالْعَدَنِيِّ(٢)، ثُمَّ اشْتَرَى عَامَّتَهَا أَوْ أَكْثَرَهَا غَسَّانُ بْنُ عَبَّادٍ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى، وَأَمَّا دَارُ الْأَرْقَمِ بِالْمَدِينَةِ فِي بَنِي زُرَيْقٍ فَقَطِيعَةٌ [٣/ ٢٧٢و] مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. [إتحاف: ٢٥٤٣٦-١]

[٦٢٥٢] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ(٣): حَضَرَتِ الْأَرْقَمَ بْنَ أَبِي الْأَرْقَمِ الْوَفَاةُ، فَأَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَتَحْبِسُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ غَائِبٍ؟ وَأَرَادَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، فَأَبَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ ذَلِكَ عَلَى مَرْوَانَ، وَقَامَتْ مَعَهُ بَنُو مَخْزُومٍ وَوَقَعَ بَيْنَهُمْ كَلَامٌ، ثُمَّ جَاءَ سَعْدٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَهَلَكَ الْأَرْقَمُ وَهُوَ ابْنُ / بِضْعٍ [٣/٥٠٤] وَثَمَانِينَ سَنَةً. [إتحاف: ١٣٧]

[٦٢٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

[٦٢٥٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٢٥٣] وافقه الذهبي.

---

(١) في (ح١): «سبعة عشرة».

(٢) في (ح١): «والعدي».

(٣) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «لما».

الْأَرْقَمِ[1]، عَنْ جَدِّهِ الْأَرْقَمِ[2]، وَكَانَ بَدْرِيًّا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَى فِي دَارِهِ عِنْدَ الصَّفَا حَتَّى تَكَامَلُوا أَرْبَعِينَ[3] رَجُلًا مُسْلِمِينَ، وَكَانَ آخِرُهُمْ إِسْلَامًا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَلَمَّا كَانُوا أَرْبَعِينَ خَرَجُوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ. قَالَ الْأَرْقَمُ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأُوَدِّعَهُ، وَأَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيْنَ تُرِيدُ؟**». قُلْتُ: بَيْتَ الْمَقْدِسِ. قَالَ: «**وَمَا يُخْرِجُكَ إِلَيْهِ؟ أَفِي تِجَارَةٍ؟**». قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ أُصَلِّي فِيهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةٌ هَاهُنَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ثَمَّ**»[4].
[إتحاف: ١٣٣]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٥٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[5] النَّسَوِيُّ[6]، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَدِّهِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «**ضَعُوا مَا كَانَ مَعَكُمْ مِنَ الْأَنْفَالِ**[7]». فَرَفَعَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ سَيْفَ ابْنِ عَائِذٍ الْمَرْزُبَانِ، فَعَرَفَهُ

[٦٢٥٤] وافقه الذهبي.

---

(١) من قوله: «ثنا العطاف»، إلى هنا سقط من (ص).
(٢) هو أرقم بن أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب القرشي، المخزومي الزهري الحجازي؛ شهد بدرًا، أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن. الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٩) رقم (١١٥٩)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٤)، وتاريخ دمشق (٤/ ٣٢٥)، وتعجيل المنفعة (١/ ٢٨٥).
(٣) في (ح١): «أربعون».
(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠٠٩/ ١، ٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٠٦) رقم (٩٠٧).
(٥) سقط من (ح١).
(٦) هو علي بن إبراهيم بن أحمد، أبو الحسن النسوي. الأنساب (٥/ ٤٨٥، ٤٨٧).
(٧) في الأصل و(ح١): «الأثقال»، وغير منقوطة في (ك١)، والمثبت من (ص)، وهو الموافق=

الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ، فَقَالَ: هَبْهُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ[1]. **[إتحاف: ١٣٥]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٥٥] حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ[2] بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الْأَرْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[3] ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ كَالْجَارِّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ**»[4]. **[إتحاف: ١٣٤]**

/ذِكْرُ[5] كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، [٣/٢٧٣ظ] أَبُو الْيَسَرِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/٥٠٥]

[٦٢٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ يَقُولُ: أَبُو الْيَسَرِ الْأَنْصَارِيُّ، اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ

[٦٢٥٥] الذهبي: هشام واهٍ.

[٦٢٥٦] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

= لما في المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٠٧) رقم (٩٠٩) من طريق أبي مصعب بنفس السند.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٠٣٦)، وفي المعجم الكبير (١/ ٣٠٧) رقم (٩٠٩).

(٢) قوله: «ابن الأرقم» سقط من (ح١).

(٣) في (ك١): «رسول الله».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٠٧) رقم (٩٠٨).

(٥) سقطت من الأصل.

سُلَيْمٍ، مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. **[إتحاف: ٢٣٨٨٥-٣٩]**

[٦٢٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو(١). **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-٩٧]**

[٦٢٥٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو الْيَسَرِ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، أَخُو بَنِي سَلِمَةَ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا ذَا بَطْنٍ(٢). **[إتحاف: ٢٥٣٢٩-٤٥]**

[٦٢٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٣) بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ(٤)، قَالَ: أَبُو الْيَسَرِ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّارٍ، وَشَهِدَ أَبُو الْيَسَرِ الْعَقَبَةَ فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَشَهِدَ أُحُدًا(٥) وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا ذَا بَطْنٍ، وَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ(٦) سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ. **[إتحاف: ٢٥٢٢٠-١٠٩]**

[٦٢٥٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٢٥٨] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٢٥٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٦٣) رقم (٣٦٦).

(٢) في (ح١): «أبطن» بدل قوله: «ذا بطن».

(٣) قوله: «ابن عبد الله» سقط من (ص) و(ح١).

(٤) في (ك١): «عمرو».

(٥) في (ص) و(ك١): «أحد».

(٦) ليست في (ح١).

[٦٢٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ[(١)]، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ[(٢)]. قَالَ[(٣)]: **«أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمَ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ»**[(٤)].

ذِكْرُ[(٥)] مُعَتِّبِ ابْنِ الْحَمْرَاءِ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٢٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَمُعَتِّبُ بْنُ عَوْفٍ. **[إتحاف: ٢٤٧٦٠-٩٩]**

[٦٢٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: مُعَتِّبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَفِيفٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مُعَتِّبُ ابْنُ الْحَمْرَاءِ، وَيُكْنَى أَبَا عَوْفٍ، حَلِيفٌ لِبَنِي مَخْزُومٍ، وَكَانَ مِنَ

[٦٢٦٠] سكت عنه الذهبي.
[٦٢٦١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٢٦٢] سكت عنه الذهبي.

---

(١) هو سفيان بن فروة الأسلمي. التاريخ الكبير (٤/ ٩٦)، والجرح والتعديل (٤/ ٢١٩) رقم (٩٥٥)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣١٩).
(٢) في (ح١) و(ك١): «بالشروط».
(٣) من قوله: «حتى أبايعك» إلى هنا سقط من (ص).
(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٥) زاد في (ص) و(ح١): «مناقب».

مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ [٣/ ٢٧٣و] الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَقَالُوا: آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مُعَتِّبِ ابْنِ الْحَمْرَاءِ وَثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ، وَشَهِدَ مُعَتِّبٌ بَدْرًا وَأُحُدًا[1] / وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ [٣/٥٠٦] كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ[2] وَهُوَ يَوْمَئِذٍ[3] ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً. [**إتحاف: ٢٥٢٢٠-٤٤**]

ذِكْرُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[٦٢٦٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: مَاتَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ، يُكْنَى أَبَا يَعْلَى، وَكَانَ نَزَلَ بِفِلَسْطِينَ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ. [**إتحاف: ٦-١٦٧**]

[٦٢٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: وَهَلَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ. [**إتحاف: ٢٥٣٧٩-٢**]

[٦٢٦٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٦٤] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص) و(ك١): «وأحد».

(٢) قوله: «سنة سبع وخمسين» سقط من (ص).

(٣) ليست في (ص).

ذِكْرُ[1] أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَقَدْ كَثُرَ الْخِلَافُ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ:

[٦٢٦٥] فَحدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسِ بْنَ صَخْرٍ، فَتَسَمَّيْتُ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّمَا كَنَّوْنِي بِأَبِي هُرَيْرَةَ لِأَنِّي كُنْتُ أَرْعَى غَنَمًا لِأَهْلِي، فَوَجَدْتُ أَوْلَادَ هِرٍّ[2] وَحْشِيَّةٍ فَجَعَلْتُهَا فِي كُمِّي، فَلَمَّا رُحْتُ عَنْهُمْ[3] سَمِعَتْ أَصْوَاتُ الْهِرِّ مِنْ حِجْرِي، فَقَالُوا: مَا هَذَا يَا عَبْدَ شَمْسٍ؟ فَقُلْتُ: أَوْلَادُ هِرٍّ[4] وَجَدْتُهَا[5]. قَالُوا: فَأَنْتَ أَبُو هُرَيْرَةَ. فَلَزِمَنِي[6] بَعْدُ[7].

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَسِيطًا[8] فِي دَوْسٍ حَيْثُ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ[9].

[٦٢٦٦] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا

[٦٢٦٥] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٦٦] سكت عنه الذهبي.

(١) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «مناقب».
(٢) في (ص) و(ح١): «هرة».
(٣) في (ح١): «عليهم».
(٤) في (ص) و(ح١): «هرة».
(٥) في (ص): «أخذتها»، وفي (ح١): «أخذتهن».
(٦) في (ص) و(ح١) و(ك١): «فلزمتني».
(٧) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٨) في (ص) و(ح١): «وسطا».
(٩) أخرجه ابن إسحاق (٥/ ٢٦٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ٢٩٨)، وسيأتي برقم (٦٢٧٠).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونِي أَبَا هِرٍّ، وَيَدْعُونِي النَّاسُ أَبَا هُرَيْرَةَ(١).

[٦٢٦٧] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونِي / أَبَا هِرٍّ، وَيَدْعُونِي النَّاسُ [٣/٥٠٧] أَبَا هُرَيْرَةَ(١).

[٦٢٦٨] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَأَنْ تُكَنُّونِي بِالذَّكَرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُكَنُّونِي(٢) بِالْأُنْثَى(١).

[٦٢٦٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ اسْمُ [٣/ ٢٧٤ظ] أَبِي عَبْدَ عَمْرِو بْنَ عَبْدِ غَنْمٍ.
[إتحاف: ٢٥١١٦-١]

[٦٢٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا

[٦٢٦٧] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٢٦٨] سكت عنه الذهبي.
[٦٢٦٩] سكت عنه الذهبي.
[٦٢٧٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٢) في (ح١): «يكنوني».

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسِ بْنَ صَخْرٍ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ(١)(٢).

[٦٢٧١] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدَ غَنْمٍ(٣). [**إتحاف: ٢٤٢٦٧-٣**]

[٦٢٧٢] سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ يَقُولُ: أَبُو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ(٤)، قَالَ: اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ اللَّهِ. [**إتحاف: ٢٤٥٧٥-٢**]

[٦٢٧٣] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ(٥) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ نُهْمِ بْنُ عَامِرٍ(٦). [**إتحاف: ٢٥٤٤٦-٢**]

[٦٢٧١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٢٧٢] لم يذكره الذهبي في التلخيص.
[٦٢٧٣] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ٢٩٨).
(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ٣١٠).
(٤) في (ص) و(ح١): «الجلاد».
(٥) في (ص) و(ح١): «الحسن».
(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ٣٠٤).

[٦٢٧٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْعَقِيقِ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: ابْنُ عَبْدِ الْعُزَّى[1]. [**إتحاف: ٢٥٤٣٥-٢١**]

[٦٢٧٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: وَأَبُو هُرَيْرَةَ يُقَالُ: عَبْدُ شَمْسٍ، وَيُقَالُ: عَبْدُ نُهْمٍ، وَيُقَالُ: عَبْدُ غَنْمٍ، وَيُقَالُ: سُكَيْنٌ[2]. [**إتحاف: ٢٣٨٨٥-٥**]

[٦٢٧٦] فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَهْ، ثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ سُكَيْنٌ. [**إتحاف: ٢٤٦٦٥-٢**]

فَقَدِ اسْتَقَرَّ هَذَا الْخِلَافُ فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى تِسْعَةِ أَوْجُهٍ، أَصَحُّهَا عِنْدِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدُ شَمْسٍ، وَفِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَكَذَلِكَ سِنُّهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ[3]:

[٦٢٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا حَجَّاجٌ الْأَعْوَرُ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، قَالَ: هَلَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَمَاتَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَائِشَةُ / وَسَعْدُ بْنُ [٣/٥٠٨]

[٦٢٧٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٢٧٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٢٧٦] وافقه الذهبي.

[٦٢٧٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/ ٣٨٨).

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (١٥٥٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٢٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٤٩) رقم (٢٦٤).

(٣) في (ح١): «فيها».

مَالِكٍ. [إتحاف: ٢٥٣٧٩-٢]

[٦٢٧٨] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ، ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَيُقَالُ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً. [إتحاف: ٢٤٤٣٨ - ١]

[٦٢٧٩] أَخْبَرَنِي قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ[١]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَعِينِيُّ[٢]، [٣/ ٢٧٤و] ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ[٣]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ[٤]. [إتحاف: ٢٥٣٩٣ - ٣]

[٦٢٨٠] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَحْبُوبٍ السَّامِيُّ[٥][٦]، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: مَاتَ

[٦٢٧٨] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٧٩] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٨٠] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) هو محمد بن صالح بن علي بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو الحارث القاضي الهاشمي العباسي البغدادي الكوفي المالكي، ابن أم شيبان، أخو أبي الحسن محمد بن صالح. تاريخ بغداد (٣/ ٣٣٧).

(٢) هو عبد الله بن محمد المستعيني، صوابه: محمد بن عبد الله.

(٣) هو عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي البصري، ويعرف بابن المديني. تاريخ بغداد (١١/ ١٧٨).

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ١٣٢).

(٥) في (ص) و(ح١): «الشامي».

(٦) هو حاتم بن محبوب، أبو يزيد السامي القرشي الهروي. تاريخ الإسلام (٧/ ٤٤٢).

أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ[(١)]. [إتحاف: ٢٥٣٩٣ - ٣]

[٦٢٨١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ[(٢)] فِي آخِرِ[(٣)] إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ[(٤)] لَهُ يَوْمَ تُوُفِّيَ ثَمَانِي وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، وَمَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ مَعْزُولٌ عَنْ عَمَلِ الْمَدِينَةِ[(٥)]. فَحَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مِشْحَلٍ[(٦)(٧)]، قَالَ: كَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى مُعَاوِيَةَ يُخْبِرُهُ بِمَوْتِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: انْظُرْ مَنْ تَرَكَ فَادْفَعْ إِلَى وَرَثَتِهِ عَشَرَةَ آلُفِ[(٨)] دِرْهَمٍ، وَأَحْسِنْ جِوَارَهُمْ، وَافْعَلْ إِلَيْهِمْ مَعْرُوفًا فَإِنَّهُ كَانَ مِمَّنْ نَصَرَ عُثْمَانَ، وَكَانَ مَعَهُ فِي الدَّارِ، رَحِمَهُ اللَّهُ. [إتحاف: ٢٥٢٢٠-٤٥]

[٦٢٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا

[٦٢٨١] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٨٢] **الذهبي**: حماد ضعيف.

---

(١) في (ص): «وسنه خمس وسبعون». وفي (ح١) و(ك١): «وسنه خمس وسبعين».

(٢) في (ص): «وخمسون».

(٣) ليست في (ص) و(ح١).

(٤) في (ك١): «كان».

(٥) في (ح١) وقع تكرار لهذا الجزء من الحديث مع تبديل قوله: «عمل المدينة» إلى: «أعمال المدينة».

(٦) في النسخ الخطية: «مسحل»، والمثبت من الإكمال (٧/ ٢٥٣)، وتوضيح المشتبه (٨/ ٨٥)، وتبصير المنتبه (٤/ ١٢٨٠).

(٧) هو ثابت بن مشحل الدوسي، مولى أبي هريرة. الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٧) رقم (١٨٤٧)، والتاريخ الكبير (٢/ ١٦٨) رقم (٢٠٨٧)، والثقات لابن حبان (٤/ ٩٣).

(٨) في (ص) و(ح١): «آلاف».

الْحُسَيْنُ[١] بْنُ[٢] حفص، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ[٣]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: عَلَيْكَ بِأَبِي هُرَيْرَةَ؛ فَإِنَّهُ بَيْنَا[٤] أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَفُلَانٌ فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ يَوْمٍ نَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى وَنَذْكُرُ رَبَّنَا خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا. قَالَ[٥]: فَجَلَسَ وَسَكَتَ، فَقَالَ: «**عُودُوا لِلَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ**». قَالَ زَيْدٌ: فَدَعَوْتُ أَنَا وَصَاحِبِي قَبْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِنَا. قَالَ: ثُمَّ دَعَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ[٤] إِنِّي أَسْأَلُكَ مِثْلَ الَّذِي[٦] سَأَلَكَ[٧] صَاحِبَايَ هَذَانِ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا لَا يُنْسَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**آمِينَ**». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ عِلْمًا لَا يُنْسَى. فَقَالَ: «**سَبَقَكُمَا بِهَا الدَّوْسِيُّ**»[٨]. **[إتحاف: ٤٨٤٣]**

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ك١): «الحسن».

(٢) من بداية الحديث حتى هنا سقط من (ح١).

(٣) هو حماد بن شعيب، أبو شعيب التميمي الحماني الكوفي. سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١٥٦)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٣٣، ٤٨٥)، ومعرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز (١/ ٥٨)، وسؤالات محمد بن عثمان لابن المديني (ص٧٨)، وأحوال الرجال للجوزجاني (ص٧٣)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص١٦٤)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٦٧)، والجرح والتعديل (٣/ ١٤٢) رقم (٦٢٥)، ولسان الميزان (٣/ ٢٧٠) رقم (٢٧٣٤)، وتعجيل المنفعة (١/ ٤٦٤).

(٤) ليست في (ص).

(٥) ليست في (ح١).

(٦) في (ح١): «ما».

(٧) في الأصل: «سلك»، وكتب في الحاشية: «لعله: سألك»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الجادة.

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٢٢٨)، وانظر الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/ ٦٠٠).

[٦٢٨٣] / حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ [٣/٥٠٩] الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَبُو هُرَيْرَةَ وِعَاءُ الْعِلْمِ**»(١). [**إتحاف: ٥١٥٣**]

[٦٢٨٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا [٣/ ٢٧٥ظ] دَعَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَتْ لَهُ(٢): يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنَا أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، هَلْ سَمِعْتَ إِلَّا مَا سَمِعْنَا؟ وَهَلْ رَأَيْتَ إِلَّا مَا رَأَيْنَا؟ قَالَ: يَا أُمَّاهْ، إِنَّهُ كَانَ يَشْغَلُكِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمِرْآةُ وَالْمُكْحُلَةُ، وَالتَّصَنُّعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَانَ يَشْغَلُنِي عَنْهُ شَيْءٌ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَحْفَظِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤). [**إتحاف: ٢٤١٧٨-١**]

[٦٢٨٣] سكت عنه الذهبي.

[٦٢٨٤] وافقه الذهبي.

[٦٢٨٥] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٥٨).

(٢) ليست في (ص) و(ح١) و(ك١).

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ١٧ - ١٨).

[٦٢٨٦] أَخْبَرَنِي بَكْرُ[١] بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ[٢]، ثنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: حَفِظْتُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ[٣] مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهَا، وَلَوْ حَدَّثْتُكُم بِحَدِيثٍ مِنْهَا لَرَجَمْتُمُونِي بِالْحِجَارَةِ[٤][٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٨٧] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنَّ مَرْوَانَ بَعَثَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَرَادَ حَدِيثَهُ، فَقَالَ: ارْوِ كَمَا رَوَيْنَا. فَلَمَّا أَبَى عَلَيْهِ[٦] تَغَفَّلَهُ فَأَقْعَدَ لَهُ كَاتِبًا، فَجَعَلَ
[٣/ ٥١٠] أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ / وَيَكْتُبُ الْكَاتِبُ حَتَّى اسْتَفْرَغَ حَدِيثَهُ أَجْمَعَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ كَتَبْنَا حَدِيثَكَ أَجْمَعَ؟ قَالَ: أَوَقَدْ فَعَلْتُمْ؟ وَإِنْ تُطِعْنِي[٧] تَمْحُهُ. قَالَ: فَمَحَاهُ[٨].

[إتحاف: ١٩٢٦٣-١٩]

[٦٢٨٦] وافقه الذهبي. [٦٢٨٧] سكت عنه الذهبي.

---

(١) أشار في هامش الأصل إلى أنه وقع في نسخة: «أبو بكر».
(٢) هو أحمد بن سعيد بن زياد الجمال، أبو العباس البغدادي، وقيل: أبو عبد الله. الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص٦١)، وتاريخ بغداد (٥/ ٢٧٧)، ولسان الميزان (١/ ٤٦٩) رقم (٥٢٤).
(٣) في (ص) و(ك١): «أحاديثا». (٤) أخرجه البزار في المسند (٩٣٧٧).
(٥) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.
(٦) في (ص): «أتى غنمه» بدل قوله: «أبى عليه».
(٧) في الأصل و(ص) و(ك١): «تطيعني»، وما أثبتناه من (ح١)، وهو الجادة.
(٨) أخرجه الخطيب في تقييد العلم (٣٥).

[٦٢٨٨] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ[١]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبُو الزُّعَيْزِعَةِ[٢] كَاتِبُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ[٣]، أَنَّ مَرْوَانَ دَعَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَأَقْعَدَنِي خَلْفَ السَّرِيرِ، وَجَعَلَ يَسْأَلُهُ وَجَعَلْتُ أَكْتُبُ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ دَعَا بِهِ فَأَقْعَدَهُ وَرَاءَ الْحِجَابِ، فَجَعَلَ[٤] يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَمَا زَادَ وَلَا نَقَصَ، وَلَا قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ[٥]. **[إتحاف: ٢٥٣١٢ - ٢٦]**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٨٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، [٣/ ٢٧٥و] حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أُعِيذُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونَ فِي شَكٍّ مِمَّا يَجِيءُ بِهِ، وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَبُنَّا[٦].

[٦٢٨٨] وافقه الذهبي.

[٦٢٨٩] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في النسخ: «النرسي»، والمثبت من أسانيد المصنف.

(٢) ضرب في (ص) على: «عة».

(٣) هو أبو الزعيزعة الشامي، وقيل: أبو الزعزعة، كاتب مروان. الجرح والتعديل (٩/ ٣٧٥) رقم (١٧٣٤)، ولسان الميزان (٩/ ٧١) رقم (٨٨٥٩).

(٤) في (ك١): «فجعله».

(٥) أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (١١٦٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ٨٩) و(٦٧/ ٣٤٠).

(٦) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

[٦٢٩٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ(١)، عَنْ جَدِّهِ(٢)، عَنْ(٣) أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَرِيئًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ لَا نَسْأَلُهُ عَنْهَا(٤). **[إتحاف: ١١٤]**

[٦٢٩١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ**». فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا أَبَا هِرٍّ(٥)، انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ حَتَّى انْطَلَقَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا(٦): يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْشُدُكِ اللَّهَ، أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ**(٧)، **وَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ**»؟ فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ نَعَمْ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَرْسٌ وَلَا صَفْقٌ بِالْأَسْوَاقِ، إِنَّمَا كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / كَلِمَةً يُعَلِّمُنِيهَا أَوْ أُكْلَةً(٨) يُطْعِمُنِيهَا. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا [٣/٥١١]

[٦٢٩٠] سكت عنه الذهبي. [٦٢٩١] وافقه الذهبي.

(١) هو محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب الأنصاري. تهذيب التهذيب (٣/ ٧٠٤)، وتقريب التهذيب (ص٨٩٧)، والجرح والتعديل (٨/ ٩٥) رقم (٤١١)، ولسان الميزان (٧/ ٥١١) رقم (٧٤١٦)، والتاريخ الكبير (١/ ٢٢٧).

(٢) هو معاذ بن محمد بن أبي بن كعب. لسان الميزان (٨/ ٩٦) رقم (٧٨٠١).

(٣) سقطت من (ص) و(ح١).

(٤) أخرجه ابن حبان في الصحيح (٧١٥٥).

(٥) في (ح١): «هريرة».

(٦) ليست في (ك١).

(٧) في (ك١): «قيراطان».

(٨) في (ك١): «وأكلة».

أَبَا هُرَيْرَةَ، كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَعْلَمَنَا بِحَدِيثِهِ[1]. **[إتحاف: ٢٠٢٢٦]**[2]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٩٢] حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْمِدَادُ فِي ثَوْبِ طَالِبِ الْعِلْمِ مِثْلُ الْخَلُوقِ فِي صَدْرِ الْجَارِيَةِ الْبِكْرِ[3].

[٦٢٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ[4]، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[5] قَالَ: [٣/ ٢٧٦ظ] حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثٍ فَأَنْكَرَهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْكَ. قَالَ: إِنْ كُنْتَ سَمِعْتَهُ مِنِّي فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عِنْدِي. فَأَخَذَ بِيَدِي إِلَى بَيْتِهِ فَأَرَانِي كُتُبًا مِنْ كُتُبِهِ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْتُ[6] ذَلِكَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنِّي إِنْ كُنْتُ حَدَّثْتُكَ بِهِ فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدِي[3].

[٦٢٩٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا

[٦٢٩٢] الذهبي: سنده واهٍ.

[٦٢٩٣] الذهبي: هذا منكر لم يصح.

[٦٢٩٤] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٠٤٦٨).

(٢) لم يذكر الحافظ طريق الحاكم في الإتحاف.

(٣) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) زاد في (ص) و(ح١) و(ك١): «قال».

(٥) هو الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري. التاريخ الكبير (٢/ ٣٠٣) رقم (٢٥٥١)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٣) رقم (١٣٤)، ولسان الميزان (٣/ ١٠٤) رقم (٢٣٧٠).

(٦) في (ص) و(ك١): «فوجد».

عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا سَمِعْتَ فِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَقُولُ(1)؛ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(2).

[٦٢٩٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ(3) عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ قَعَدَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَفِيهِ مَشْيَخَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا يَعْرِفُهُ بَعْضُهُمْ وَيَعْرِفُهُ الْبَعْضُ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا، فَعَرَفْتُ يَوْمَئِذٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَحْفَظُ النَّاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(4)(2).

[٦٢٩٦] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ(5) الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ الشَّرْقِيُّ وَمَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ(6) مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَاللَّهِ(7) مَا [٣/٥١٢] نَدْرِي هَذَا الْيَمَانِيُّ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ / أَمْ أَنْتُمْ؟ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ

[٦٢٩٥] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

[٦٢٩٦] حذف الذهبي تعليق الحاكم.

---

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «يقال».

(٢) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) قوله: «محمد بن» سقط من (ح١).

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٨٦).

(٥) في (ص) و(ح١): «عبد الله».

(٦) زاد في (ح١): «ابن».

(٧) لفظ الجلالة غير واضح في (ص)، وليس موجودًا في (ح١).

يَقُلْ - يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ - فَقَالَ طَلْحَةُ: وَاللَّهِ مَا نَشُكُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَعَلِمَ[1] مَا لَمْ نَعْلَمْ، إِنَّا كُنَّا قَوْمًا أَغْنِيَاءَ لَنَا بُيُوتٌ وَأَهْلُونَ، كُنَّا نَأْتِي نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ، ثُمَّ نَرْجِعُ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِسْكِينًا لَا مَالَ لَهُ وَلَا أَهْلَ وَلَا وَلَدَ، إِنَّمَا كَانَتْ يَدُهُ مَعَ يَدِ النَّبِيِّ[2] ﷺ، وَكَانَ يَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ، وَلَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، وَسَمِعَ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَلَمْ يَتَّهِمْهُ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ»[3][4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [٣/ ٢٧٦و] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٦٢٩٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْرُجُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَقْبِضُ عَلَى رُمَّانَتَيِ الْمِنْبَرِ قَائِمًا، وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ رَسُولُ اللَّهِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ. فَلَا يَزَالُ يُحَدِّثُ، حَتَّى إِذَا سَمِعَ فَتْحَ بَابِ الْمَقْصُورَةِ لِخُرُوجِ الْإِمَامِ لِلصَّلَاةِ جَلَسَ[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. قَدْ تَحَرَّيْتُ الِابْتِدَاءَ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحِفْظِهِ لِحَدِيثِ الْمُصْطَفَى ﷺ، وَشَهَادَةِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُ بِذَلِكَ[5]، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ طَلَبَ حِفْظَ الْحَدِيثِ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَإِلَى عَصْرِنَا هَذَا فَإِنَّهُمْ مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ؛ إِذْ هُوَ أَوَّلُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِاسْمِ الْحِفْظِ.

[٦٢٩٧] وافقه الذهبي.

---

(١) زاد بعدها في (ح١): «منه».

(٢) في (ص) و(ح١): «رسول الله».

(٣) أخرجه أبو يعلى في المسند (٦٣٦).

(٤) لم يذكر الحافظ هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (ح١): «لذلك» بدلا من قوله: «له بذلك».

[٦٢٩٨] وَقَدْ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْإِمَامَ يَقُولُ وَذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ: كَانَ(١) مِنْ أَكْثَرِ(٢) أَصْحَابِهِ عَنْهُ رِوَايَةً فِيمَا انْتَشَرَ مِنْ رِوَايَتِهِ وَرِوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ مَعَ مَخَارِجَ صِحَاحٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ، وَنُزُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهُ. **[إتحاف: ٦٢٨٤]**

[٦٢٩٩] حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بِسْطَامٍ الزَّعْفَرَانِيُّ(٤)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا أَبُو أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: تُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنْتَ صَاحِبُ مَنْزِلِ(٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ(٦): لَأَنْ أُحَدِّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحَدِّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ: فَمِنْ حِرْصِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى الْعِلْمِ رِوَايَتُهُ عَنْ مَنْ كَانَ أَقَلَّ(٧) رِوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُ حِرْصًا عَلَى الْعِلْمِ، فَقَدْ رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ. **[إتحاف: ٦٢٨٤]**

[٣/٥١٣] [٦٣٠٠] حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عُبَيْسُ(٨) / بْنُ مَرْحُومٍ

[٦٣٠٠] سكت عنه الذهبي.

---

(١) في (ص): «كل».
(٢) في (ص) و(ح١) زيادة: «من».
(٣) في (ك١): «النبي».
(٤) هو إبراهيم بن بسطام الأبلي الزعفراني، أبو إسحاق الأصبهاني، وهو أخو أحمد بن بسطام. الثقات لابن حبان (٨/ ٨٥).
(٥) في (ص) و(ح١) و(ك١): «منزله»، وضرب الناسخ على الهاء في الأصل.
(٦) في (ص) و(ح١): «قال».
(٧) زاد في (ص) و(ح١): «منه».
(٨) في النسخ الخطية: «عيسى»، والمثبت من كتب الرجال.

الْعَطَّارُ[١]، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُشْهِرَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ السَّيْفَ، لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنْ حُفَرِ النَّارِ**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، [٣/ ٢٧٧ظ] سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَحِرْصُهُ عَلَى الْعِلْمِ يَبْعَثُهُ عَلَى سَمَاعِ خَبَرٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ[٢] ﷺ مِمَّنْ هُوَ أَقَلُّ رِوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٣] مِنْهُ، وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ لِدَفْعِ أَخْبَارِهِ مَنْ قَدْ أَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَلَا يَفْهَمُونَ مَعَانِيَ الْأَخْبَارِ، إِمَّا مُعَطِّلٌ جَهْمِيٌّ يَسْمَعُ أَخْبَارَهُ الَّتِي يَرْوِيهَا خِلَافَ مَذْهَبِهِمُ الَّذِي هُوَ كُفْرٌ، فَيَشْتُمُونَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَيَرْمُونَهُ بِمَا اللَّهُ تَعَالَى قَدْ نَزَّهَهُ عَنْهُ تَمْوِيهًا عَلَى الرَّعَاعِ وَالسُّفَّلِ؛ أَنَّ أَخْبَارَهُ لَا تَثْبُتُ بِهَا[٤] الْحُجَّةُ، وَإِمَّا خَارِجِيٌّ يَرَى السَّيْفَ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَا يَرَى طَاعَةَ خَلِيفَةٍ وَلَا إِمَامٍ، إِذَا سَمِعَ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خِلَافَ مَذْهَبِهِمُ الَّذِي هُوَ ضَلَالٌ لَمْ يَجِدْ حِيلَةً فِي دَفْعِ أَخْبَارِهِ بِحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ كَانَ مَفْزَعُهُ الْوَقِيعَةَ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ قَدَرِيٌّ اعْتَزَلَ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَكَفَّرَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يُثْبِتُونَ الْأَقْدَارَ الْمَاضِيَةَ الَّتِي قَدَّرَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَقَضَاهَا قَبْلَ كَسْبِ الْعِبَادِ لَهَا، إِذَا نَظَرَ إِلَى أَخْبَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّتِي قَدْ رَوَاهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِثْبَاتِ الْقَدَرِ لَمْ يَجِدْ حُجَّةً يُرِيدُ صِحَّةَ مَقَالَتِهِ الَّتِي هِيَ كُفْرٌ وَشِرْكٌ، كَانَتْ حُجَّتُهُ عِنْدَ نَفْسِهِ أَنَّ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَجُوزُ الِاحْتِجَاجُ بِهَا، أَوْ جَاهِلٌ يَتَعَاطَى الْفِقْهَ وَيَطْلُبُهُ مِنْ غَيْرِ مَظَانِّهِ، إِذَا سَمِعَ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيمَا يُخَالِفُ مَذْهَبَ مَنْ قَدِ اجْتَبَى مَذْهَبَهُ وَاخْتَارَهُ تَقْلِيدًا بِلَا حُجَّةٍ وَلَا بُرْهَانٍ تَكَلَّمَ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ،

---

(١) هو عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز، أبو بشر العطار البصري المديني، مولى آل معاوية بن أبي سفيان. التاريخ الكبير (٧/ ٧٨)، والجرح والتعديل (٧/ ٣٤) رقم (١٨٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٤).

(٢) في (ك١): «رسول الله».

(٣) قوله: «ممن هو أقل رواية عن النبي ﷺ» سقط من الأصل، وأثبتناه من بقية النسخ.

(٤) في (ح١): «به».

وَدَفَعَ أَخْبَارَهُ الَّتِي تُخَالِفُ مَذْهَبَهُ، وَيَحْتَجُّ بِأَخْبَارِهِ عَلَى مُخَالِفِيهِ[(١)] إِذَا كَانَتْ[(٢)] أَخْبَارُهُ مُوَافِقَةً لِمَذْهَبِهِ، وَقَدْ أَنْكَرَ بَعْضُ هَذِهِ الْفِرَقِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَارًا لَمْ يَفْهَمُوا مَعْنَاهَا، أَنَا ذَاكِرٌ بَعْضَهَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ، وَحَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ: (عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ)، وَ(مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ)، وَمَا يُعَارِضُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، وَالْأَمْرَ بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ. وَذِكْرُهَا وَالْكَلَامُ عَلَيْهَا يَطُولُ.

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا رِوَايَةَ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَدْ رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَائِشَةُ، وَالْمِسْوَرُ [٣/ ٢٧٧و] بْنُ مَخْرَمَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ، وَأَبُو نَضْرَةَ الْغِفَارِيُّ، وَأَبُو رُهْمٍ الْغِفَارِيُّ، وَشَدَّادُ بْنُ الْهَادِ، وَأَبُو حَدْرَدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ[(٣)] حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ، وَأَبُو رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ، وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ، وَالْحَجَّاجُ الْأَسْلَمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ، وَالْأَغَرُّ الْجُهَنِيُّ، وَالشَّرِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، فَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ[(٤)] رَجُلًا، فَأَمَّا التَّابِعُونَ فَلَيْسَ فِيهِمْ أَجَلُّ وَلَا أَشْهَرُ وَأَشْرَفُ وَأَعْلَمُ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَذِكْرُهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ / يَطُولُ لِكَثْرَتِهِمْ، وَاللَّهُ يَعْصِمُنَا مِنَ [٣/ ٥١٤]

(١) في (ص) و(ح١) و(ك١): «مخالفته».

(٢) في (ص) و(ح١): «كان».

(٣) زاد في (ح١): «أبي».

(٤) في (ك١): «وعشرون».

مُخَالَفَةِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّحَابَةِ الْمُنْتَجَبِينَ، وَأَئِمَّةِ الدِّينِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ فِي أَمْرِ الْحَافِظِ عَلَيْنَا شَرَائِعَ الدِّينِ: أَبُو[1] هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **[إتحاف: ٦٢٨٤]**

[٦٣٠١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ[2] جَبْرِ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ، فَإِنِ اسْتُشْهِدْتُ كُنْتُ مِنْ خَيْرِ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ[3]. **[إتحاف: ١٧٩٢٥]**

[٦٣٠١] لم يذكره الذهبي في التلخيص.

---

(١) في (ح١): «أبي»، وكلاهما صواب.

(٢) في (ص) و(ح١) و(ك١): «بن».

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٧١٢٨)، والبزار في المسند (٨٨١٩)، والنسائي في المجتبى (٣١٧٣، ٣١٧٤)، وفي الكبرى (٤٣٦٧، ٤٣٦٨).

فهرس الموضوعات